وزارة التربية والتعليم

الجغرافيا السياسية

الصف الثالث الثانوى

كتاب الطالب والأنشطة والتدريبات

٢٠١٥ - ٢٠١٦

المدرسة: ....

اسم الطالب: ....

السنة الدراسية: ....

الفصل: ....

فريق التأليف

أ.د. أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. فتحي عبد الحميد محمود بلال

أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. م. د. إيمان محمد عبدالوارث إمام

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ. م. د. دعاء محمد محمود درويش

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

د. أحمد سعيد عبد النبي سويلم

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. تامر محمد عبدالعليم عبدالله

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. شحات بشندي عبد الصمد سلامة

معلم خبير بالمرحلة الثانوية

تنفيذ الخرائط: د. محمد إبراهيم محمد خطاب
مدرس الجغرافيا الطبيعية - كلية الآداب - جامعة القاهرة

المقدمة

ثلاثون عامًا من عمر البشرية على الأرض، نصفها نهاية قرن أتم الألفية الثانية، ونصفها الآخر بداية قرن الألفية الثالثة، شهد فيها العالم تغيرات فى خريطته السياسية لم يسبق لها مثيل، كان العالم قبلها يحتاج ربما لثلاثة قرون أو تزيد حتى يتغير مسرح الأحداث العالمية واللاعبون عليه، ثلاثون عامًا، تمثل طرفة عين فى عمر الإنسان على الأرض، شهدت ميلاد خريطة سياسية عالمية جديدة بكل أبعادها سريعة التغير. وعالمية الأحداث، دول، وحدود سياسية، وكيانات سياسية أخرى، وقوى كبرى وعظمى، وعلاقات دولية، باختصار- كما قلنا خريطة سياسية جديدة للعالم.

فقد انهار الاتحاد السوفيتى السابق، وتفكك إلى ١٥ دولة، وتفككت يوغوسلافيا إلى خمس دول، وانقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى دولتين، وعلى العكس فقد اتحدت ألمانيا بشطريها الشرقى والغربي فى ظل الرأسمالية.

وشهد العالم فى الآونة الأخيرة تقدمًا علميًا غير مسبوق، فالعصر الحالى هو بحقٍّ عصر العلم والتقنية والمعلومات التى غيرت من شكل الحياة من حولنا، وعاصر ذلك ثورة فى الاتصالات وتدفق المعلومات، فزادت من الإحساس بسرعة التغيرات المتلاحقة التي تعيشها البشرية، وبنقلها للأحداث - حتى الصراعات المسلحة منها- لحظة وقوعها من سائر أنحاء المعمورة، حتى غدا الأمر وكأنها «جغرافية حية» تتشكل ملامحها أمام ناظرى الإنسان.

كما شهد العالم تغيرات مماثلة فى مراكز القوى العالمية، فأصبحت الولايات المتحدة - بعد انهيار الاتحاد السوفيتى - هى القوة العظمى التى تنفرد بزعامة العالم سياسيًّا واقتصاديًّا، ويطاردها على القمة قوى عالمية أخرى كاليابان وألمانيا من الناحية الاقتصادية، والصين التى غدت منذ مطلع القرن الحادى والعشرين القوة الاقتصادية الثانية فى العالم، وفى الطريق قوى أخرى كالهند والبرازيل.

وعاصر هذه التطورات ظهور ما يُعرف باسم النظام العالمى الجديد، الذى تحاول الكتلة الغربية بزعامة الولايات المتحدة فرضه على العالم من خلال السلاح الاقتصادى وحرية التجارة وآليات السوق، والشركات العملاقة المتعددة الجنسية، والبنك الدولى، وصندوق النقد الدولى.

كما ظهرت على خريطة السياسة العالمية كيانات جغرافية فى صورة تكتلات اقتصادية كالاتحاد الأوربى، وكيانات سياسية كالأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربى، وكيانات عسكرية كحلف الناتو. كل هذه الكيانات لها بصمتها على خريطة السياسة العالمية، وعلى أشكال العلاقات الدولية.

وسوف يحاول الكتاب الحالى أن يغطى هذه التطورات السياسية فى إيجاز غير مخلٍّ، والله من وراء القصد.

المؤلفون

الصف الثالث الثانوى

المحتويات

الوحدة التمهيدية

مدخل الى الجغرافية السياسية

الدرس الأول: الجغرافيا السياسية (مفهومها– تطورها– علاقتها بالعلوم الأخرى)........٢
الدرس الثانى: النظريات الاستراتيجية فى الجغرافية السياسية ومجالاتها..............١٠

الوحدة الأولى

الدولة والجغرافيا السياسية

الدرس الأول: الدولة (تعريفها وأنواعها)..١٨
الدرس الثانى: المقومات الطبيعية للدولة..٢٨
الدرس الثالث: المقومات البشرية للدولة..٤٢
الدرس الرابع: عناصر قوة الدولة ومقاييسها..٥١
الدرس الخامس: النظام السياسي والانتخابى بالدولة..٥٦

الوحدة الثانية

المشكلات السياسية

الدرس الأول: الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها)........................٦٢
الدرس الثانى: أنواع الحدود السياسية..٦٩
الدرس الثالث: تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها..................٧٧
الدرس الرابع: مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى (المياه والطاقة)..................٨٧
الدرس الخامس: المشكلات الاجتماعية ذات البعد السياسى..........................٩٦

الوحدة الثالثة

التكتلات الاقتصادية والاحلاف العسكرية

الدرس الأول: التكتلات الاقتصادية (مفهومها ومقوماتها وأهدافها)..................١٠٦
الدرس الثانى: نماذج من التكتلات الاقتصادية..................................١١٢
الدرس الثالث: الأحلاف العسكرية...١١٩

الوحدة الرابعة

العلاقات الدولية والنظام الدولى الجديد

الدرس الأول: ماهية العلاقات الدولية..١٣٠
الدرس الثانى: النظام الدولى العالمى الجديد... ١٣٥

الأنشطة والتدريبات والملاحق

المفاهيم والمصطلحات الواردة بالكتاب..١٤٠
الأنشطة والتدريبات ١٤٢
نماذج الاختبارات..١٧٨
ملحق الخرائط ١٨٨

كيف تستخدم هذا الكتاب؟

عند قراءتك للكتاب ستجد أن هناك بعض الأنشطة المدعمة للمادة العلمية، يوجد فى بداية كل نشاط بعض الأيقونات كالتالى:

🗺	قد تجد هذه الأيقونة فى متن الدروس أو فى الأنشطة وهى تشير إلى وجود الخريطة المطلوبة فى ملحق الخرائط المرفق بالكتاب، ويمكنك الرجوع إليها، لقراءتها بشكل أفضل وأكثر وضوحًا.
نشاط	يقصد بهذه الأيقونة أنك فى حاجة إلى البحث مع التدوين فى شكل مقال أو نص معين.
نشاط	يقصد بهذه الأيقونة أنك فى حاجة إلى التفكير مع التدوين فى شكل مقال أو نص معين.
نشاط	يقصد بهذه الأيقونة أنك فى حاجة إلى التفكير وإبداء رأيك أو الاستنتاج أو التقييم، إلى غير ذلك من المهارات العقلية المختلفة.
نشاط	يقصد بهذه الأيقونة أن هذا النشاط فى حاجة إلى الاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات أو المكتبات الرقمية والموسوعات المختلفة.
معلومة إثرائية	تشير هذه الأيقونة إلى معلومة إثرائية تدعم وتضيف إلى المحتوى العلمى الموجود بالكتاب وتعمق فهم الطالب له.
▼ أقوال مأثورة	هى بعض الأقوال التى ذكرها عدد من الكُتَّاب أو العلماء أو غيرهم، والتى تحث على التفكير والتأمل.
تأملات	تشير إلى عبارة تثير تفكيرك نحو بعض القيم والقضايا التربوية.
نصائح تربوية	نصائح تفيدك فى حياتك ودراستك.

الوحدة التمهيدية

مدخل إلى الجغرافيا السياسية

تتناول الوحدة مفهوم الجغرافيا السياسية، وأهدافها، والفرق بين الجغرافيا السياسية والجيوبوليتك، كما تتناول مراحل تطور الجغرافيا السياسية وعلاقتها بالعلوم الأخرى، وتعرض أيضًا للنظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية ومجالاتها، كما تتطرق إلى التقنيات الحديثة فى الجغرافيا وأثرها فى تطور علم الجغرافيا السياسية.

مخرجات التعلم

فى نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة بالوحدة: (الجغرافيا السياسية - العلوم السياسية - المجال الحيوى للدولة.....إلخ).
- يوضح أهداف الجغرافيا السياسية.
- يستنتج أهمية الجغرافيا السياسية.
- يحدد مراحل تطور الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك.
- يوضح علاقة الجغرافيا السياسية بالعلوم الأخرى.
- يتعرف مجالات ونظريات الجغرافيا السياسية.
- يفند الآراء التي نادت بها النظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية.
- يقدر دور الجغرافيا السياسية فى فهم قضايا ومشكلات العالم المعاصر.

الدرس الأول

الجغرافيا السياسية

(مفهومها. تطورها. علاقتها بالعلوم الأخرى)

الدرس الثانى

نظريات الجغرافيا السياسية ومجالاتها

الوحدة التمهيدية

الدرس الأول

الجغرافيا السياسية

(مفهومها - تطورها - علاقاتها بالعلوم الأخرى)

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد مفهوم الجغرافيا السياسية.
- يعدد أهداف الجغرافيا السياسية.
- يستنتج أهمية الجغرافيا السياسية.
- يميز بين الجغرافيا السياسية والجيوبوليتك.
- يحدد مراحل تطور الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك.
- يحدد بعض آراء المفكرين المسلمين فى الجغرافيا السياسية.
- يستنتج علاقة الجغرافيا السياسية بفروع الجغرافيا والعلوم الأخرى.
- يقدر آراء وأفكار العلماء فى الجغرافيا السياسية.
- يقدر دور الجغرافيا السياسية فى فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية.

القضايا المتضمنة

التربية السياسية.

المفاهيم المتضمنة

الجغرافيا السياسية - علم العلاقات الدولية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (المقارنة - الاستنتاج).
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات قراءة الخرائط الجغرافية.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة . . .

شهدت الخريطة السياسية العالمية تغيرات مستمرة على مر التاريخ، عبرت عن نفسها فى صورة ظهور دول واختفاء أخرى، واندماج دول مع بعضها البعض وانقسام أخرى، واختلف توزيع القوى العالمية بغروب قوى عالمية، وشروق أخرى، ونسج علاقات دولية جديدة وتمزق أخرى.

وقد شهد العالم في الآونة الأخيرة اختفاء الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية (لاحظ الخريطة ت-١، و الخريطة ت-٢).

لاحظ وناقش الفرق

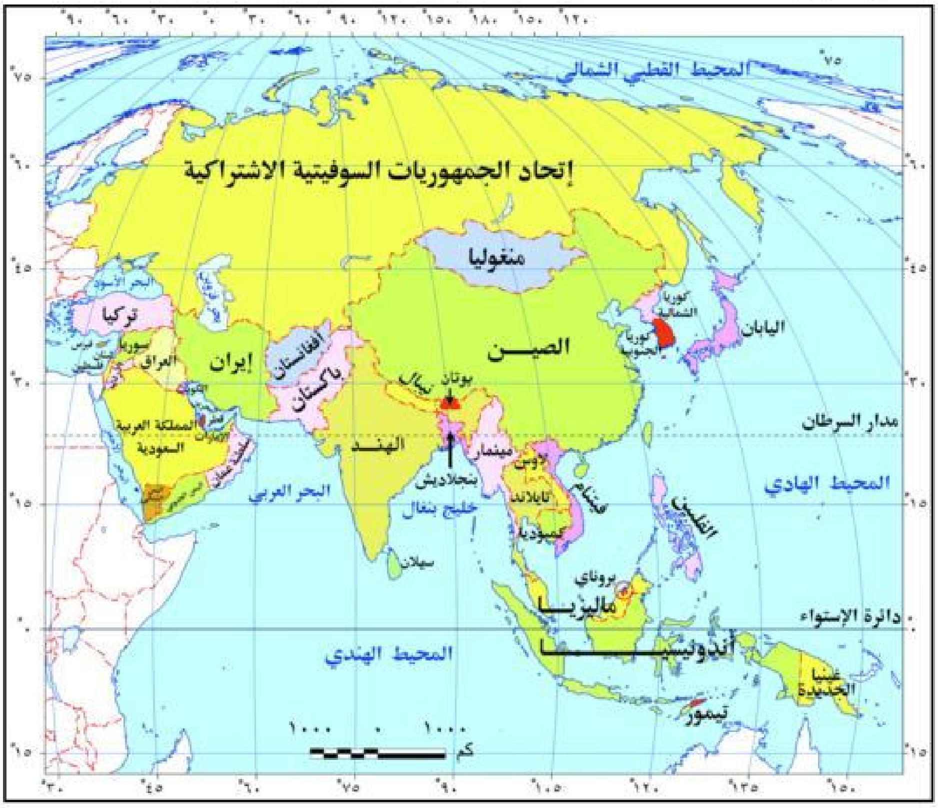
المحيط القطبي الشمالي
إتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية
منغوليا
الصين
اليابان
كوريا الشمالية
كوريا الجنوبية
تركيا
سوريا
العراق
إيران
أفغانستان
باكستان
نيبال
بوتان
الهند
بنجلاديش
مينمار
لاوس
تايلاند
كمبوديا
فيتنام
الفلبين
المملكة العربية السعودية
الإمارات
سلطنة عمان
البحر العربي
خليج بنغال
سيلان
بروناي
ماليزيا
أندونيسيا
غينيا الجديدة
تيمور
المحيط الهندي
المحيط الهادي
مدار السرطان
دائرة الإستواء
البحر الأسود
١٠٠٠
٠
١٠٠٠
كم

خريطة (ت-١): آسيا قبل تفكك الاتحاد السوفيتي

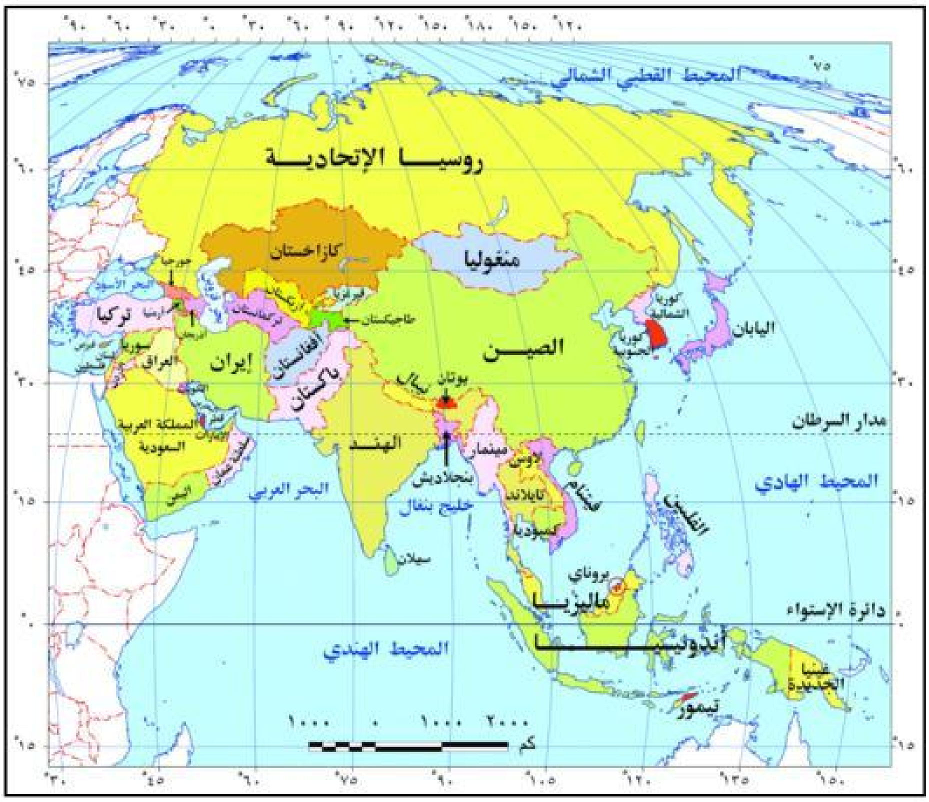
المحيط القطبي الشمالي
روسيا الإتحادية
كازاخستان
منغوليا
جورجيا
أرمينيا
أذربيجان
أوزبكستان
تركمانستان
قيرغيزيا
طاجيكستان
الصين
اليابان
كوريا الشمالية
كوريا الجنوبية
تركيا
سوريا
العراق
إيران
أفغانستان
باكستان
نيبال
بوتان
الهند
بنجلاديش
مينمار
لاوس
تايلاند
كمبوديا
فيتنام
الفلبين
المملكة العربية السعودية
الإمارات
سلطنة عمان
اليمن
البحر العربي
خليج بنغال
سيلان
بروناي
ماليزيا
أندونيسيا
غينيا الجديدة
تيمور
المحيط الهندي
المحيط الهادي
مدار السرطان
دائرة الإستواء
البحر الأسود
١٠٠٠
٠
١٠٠٠
٢٠٠٠
كم

خريطة (ت-٢): آسيا السياسية الآن

تساؤل ذاتى

ما العلم الذى يهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية وتغيراتها؟

إن العلم الذى يهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية وتغيراتها هو علم الجغرافيا السياسية، وهو أحد فروع الجغرافيا البشرية. والآن تعال نتعرف معًا مفهوم الجغرافيا السياسية بشىء من التفصيل.

أولًا: مفهوم الجغرافيا السياسية

وصلت الجغرافيا السياسية إلى قمة مجدها خلال سنوات ما بين الحربين العالميتين (١٩١٨ - ١٩٣٩م)، وكان مؤتمر فرساى للسلام الذى انعقد فى عام ١٩١٩م قد استعان بمشورة عدد من الجغرافيين أثناء المفاوضات، كما شهد مفهوم الجغرافيا السياسية تطورات تاريخية، واتخذ معاني مختلفة نظرًا للتقدم فى مناهج دراسته، ولذلك تعرف الجغرافيا السياسية بأنها:

الجغرافيا السياسية: ذلك الفرع من الجغرافيا البشرية الذى يهتم بدراسة المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية للدولة وأثرها فى قوتها السياسية، وكيفية تأثير تلك العوامل فى العلاقات الدولية.

فمثلًا لا يستطيع باحث الجغرافيا السياسية أن يفسر القوة السياسية التى تتمتع بها إحدى الدول كالولايات المتحدة الأمريكية إلا من خلال التعرف على العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية على أرضها. والسؤال الذى يطرح نفسه الآن:

تساؤل ذاتى

ما الظاهرات السياسية محل دراسة هذا العلم؟

■ الظاهرات السياسية التى تدرسها الجغرافيا السياسية

الدولة

- هى أشهر الظاهرات السياسية على خريطة العالم، وتتكون الدولة كظاهرة سياسية من أربعة عناصر هى (الأرض - السكان - السلطة - السيادة).
- تشمل دراسة الدولة علاقاتها المكانية الداخلية بين أجزائها وعلاقتها الخارجية مع غيرها من الدول الأخرى.

معلومة إثرائية

ينحصر مجال الجغرافيا السياسية فى تحليل كل ما يؤثر فى قوة الدولة أو يحد من ثقلها فى المجالين المحلى والعالمى، وتهتم بدراسة الأرض التى تشغلها الدولة، ودراسة السكان وعلاقتهم بالبيئة المحيطة بهم، ودراسة النظام السياسى وعلاقاته الدولية.

التجمعات الإقليمية والعالمية

لا يقتصر الأمر على الدول كظاهرة سياسية على خريطة العالم، بل توجد ظاهرات أخرى تأخذ أشكالًا مختلفة يجمعها صفة مشتركة، حيث تشغل جميعها حيزًا مكانيًا وحجمًا سكانيًا وسلطة تنظيمية بشكل ما، ومن هذه الظاهرات والتجمعات الإقليمية أو العالمية مثل: جامعة الدول العربية

وهيئة الأمم المتحدة والأحلاف العسكرية مثل: حلف شمال الأطلنطى Nato والتجمعات الاقتصادية مثل: السوق الأوربية المشتركة.

القوى الكبرى

يدخل ضمن الظاهرات السياسية - محل الدراسة - ظاهرة كانت دائمًا موجودة على خريطة العالم السياسية منذ نشأة الدول، ألا وهى القوى الكبرى؛ سواء كانت فى صورة إمبراطوريات - والتى كانت موجودة حتى الحرب العالمية الثانية - أو فى صورة دول كبرى عملاقة، كالولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتى السابق قبل تفككه فى بداية عقد التسعينيات من القرن العشرين.

نشاط ١

ابحث ووقِّع:

ابحث فى مصادر المعرفة المختلفة والموسوعات التاريخية عن أمثلة لمراكز القوى فى العالم على مر التاريخ، ووزعها على خريطة العالم.

ثانيًا: أهداف الجغرافيا السياسية

اعتقد البعض أن الجغرافيا السياسية ليست علمًا نظرًا لديناميكيتها المستمرة، وبالتالى تغيرها السريع، حتى إن البعض أطلق عليها اسم الطفل المولود خارج الحظيرة الجغرافية The wayward child of the geographic family إلا أن التطور الحديث للجغرافيا السياسية قد أبطل وألغى هذه الأوصاف، فقد ترسخت قواعد هذا العلم وتأصلت علاقته بالجغرافيا، وتبلورت محتوياته وطرق البحث فيه وأساليب تحليله.

نصائح تربوية

- لا يبنى الحائط من حجر واحد.
- ليكن شعارك : الكون منظم فلا مكان فيه للفوضى.

تساؤل ذاتى

ما أهداف الجغرافيا السياسية؟

تتحدد أهداف الجغرافيا السياسية فيمايلى:

① تفسير سلوك الوحدات السياسية الداخلى والخارجى تفسيرًا جغرافيًّا موضوعيًّا.

② تحليل الظاهرات السياسية المختلفة تحليلًا مكانيًّا (جغرافيًّا) حياديًّا غير منحاز (على سبيل المثال الصراعات القومية داخل الدولة، واضطرابات الفقراء داخل المدن).

③ تحديد عناصر القوة والضعف للوحدات السياسية.

④ المشاركة فى اقتراح حلول للمشكلات السياسية، ووضعها موضع التنفيذ على الخريطة وفى الطبيعة ومن أمثلة ذلك:

- دور الجغرافيين بعد الحرب العالمية الأولى والثانية فى رسم الحدود السياسية الحديثة فى أوربا.
- دور الجغرافيا فى الدفاع عن حق مصر فى قضية طابا.

نشاط ٢

فكر ، استنتج، صمم:

من خلال تحليلك لأهداف الجغرافيا السياسية، استنتج أهميتها بالنسبة لك وللمشتغلين بالشأن العام (ساسة، رجال أعمال، حكام وإعلاميين)، ثم صمم مجلة حائط مدرسية واعرض من خلالها أهم ما توصلت إليه.

⑤ توفير البيانات والمعلومات الموضوعية اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية والعسكرية ذات الأبعاد المكانية (الجغرافية).

⑥ أداة تثقيف موضوعية للشعب عن المشاكل السياسية فى كافة أرجاء العالم.

ثالثًا: تطور الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك

مرت الجغرافيا السياسية بعدة مراحل، يمكن اختصارها فى مرحلتين. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

مراحل تطور الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك ←

قديمًا: أرسطو – ابن خلدون. ←

حديثًا: فردريك راتزل، ألفرد ماهان، رودلف كيلين، هالفورد ماكندر.

والآن هيا نتعرف كلًّا منهما بشىء من التفصيل:

قديمًا

أرسطو (٣٨٣ - ٣٢٢ ق.م)

يعد أرسطو أشهر من كتب فى الجغرافيا السياسية فى تلك المرحلة؛ حيث تناول فى مؤلفه (السياسة) الدولة المثالية، وحدد عناصرها فى خمسة موضوعات (عدد سكان الدولة – مواردها الاقتصادية – العاصمة – الجيش – الحدود السياسية)، كما حدد مدى قوة الدولة أو ضعفها كمركب سياسى فى الآتى: (عدد السكان – والموارد الاقتصادية والعلاقة بينهما)، وناقش موضوع الحدود السياسية المحصنة، وأيضًا تطرق إلى مسألة موقع الدولة الجغرافى وتأثير المناخ عليها.

أقوال مأثورة

«لو أردت فهم الحاضر فادرس الماضى»

بيرل باك

ابن خلدون (١٣٤٢ - ١٤٠٥م)

يعد عبد الرحمن بن خلدون من أبرز المفكرين المسلمين، حيثُ أضاف كثيرًا إلى الفكر الجغرافى فى مقدمته الشهيرة (مقدمة التاريخ)؛ التى ركز فيها على أهم ظاهرتين فى البناء السياسى بالعالم العربى وقتذاك وهما (القبيلة – والمدينة)، ووضع الإطار العام الذى عُرِفَ باسم دورة حياة الدولة وهى: (النشأة – الثبات – النضج – الاضمحلال)، وتحدث عن عوامل قيام الدول ونهضتها وسقوطها.

أقوال مأثورة

يقول بن خلدون متحدثًا عن أهمية العاصمة للدولة: «الدولة فى مركزها أشد مما تكون فى الطرف والنطاق، وإذا انتهت إلى النطاق الذى هو الغاية عجزت وأقصرت عما وراءه، وإذا غُلبت الدولة من مركزها فلا ينفعها بقاء الأطراف والنطاق بل تضمحل لوقتها، فإن المركز كالقلب الذى تنبعث منه الروح، فإذا غُلب القلب وملك انهزم جميع الأطراف».

حديثًا:

فردريك راتزل (١٨٤٤ - ١٩٠٤م)

جاء الميلاد الحقيقى للجغرافية السياسية على يد العالم الجغرافى الألمانى فردريك راتزل؛ حيث وضع أول مؤلف علمى فى الجغرافيا السياسية حمل اسمها الحالى. وقد اعتبر الدولة بمثابة كائن حى تنطبق عليه قوانين (الميلاد – والنمو – والوفاة). وذكر فى مؤلفه أن الخريطة السياسية للعالم تشكلت نتيجة للصراع بين الكائنات الحية (أى الدول)، وكان لديه العديد من الأفكار التى أثرت كثيرًا فى الدولة الألمانية والتوسع الاستعمارى

معلومة إثرائية

يعتبر الألمان رواد علم الجغرافيا السياسية فى العصور الحديثة؛ حيث يعتبر الفيلسوف الألماني كانت (١٧٢٤ - ١٨٠٤م) مبدع مصطلح الجغرافيا السياسية.

الأوربي، وما سعت إليه من توسع على حساب الدول المجاورة والتى اعتبرتها المجال الحيوى لها.

◆ ألفرد ماهان (١٨٤٠ - ١٩١٤م)

يعد ألفرد ماهان من أهم علماء الجيوبولتيك فى الولايات المتحدة، وهو الذى كتب عن القوة البحرية وعلاقة ذلك بالسيادة والسيطرة العالمية، واعتبر أن الموقع الجغرافى البحرى للولايات المتحدة الأمريكية هو موقع مميز.

◆ رودلف كيلين (١٨٦٤ - ١٩٢٢ م)

يعد العالم السويدى كيلين أول من استخدم عبارة الجيوبولتيك، وتركزت آراؤه حول نمو الدول عضويًّا، واعتبر أن الأراضى بمثابة جسم الدولة والعاصمة قلبها، وأن القوة فى حياة الدولة هى أكثر أهمية من سيادة القانون.

◆ هالفورد ماكندر (١٨٦١ - ١٩٤٧ م)

فسر حركة التاريخ فى ضوء الصراع بين قوى البر والبحر، وغدا أشهر جيوبوليتيكى بريطانى بشهادة كارل هوسهوفر.

رابعًا: الفرق بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك

لقد ظهر مصطلح الجيوبولتيك لأول مرة على يد العالم السويدى "رودلف كيلين" عام ١٨٩٩م، وعرفها بأنها دراسة الدولة كعضو جغرافى، وأن الدولة تستخدم قوتها لتحقيق هدف داخلى (وهو تحقيق الوحدة والانسجام بين شعبها فى الداخل) وهدف خارجى (وهو حصول الدولة على حدود سياسية طبيعية).

وكان الهدف الخارجى هو الأكثر تعبيرًا عن مفهوم الجيوبولتيك ونظرتها للدولة – على أنها كائن حى – وحدودها القابلة للنمو، وسوف يكون ذلك على حساب الجيران (تبرير الاستيلاء والتوسع)، وقد وجدت هذه الأفكار صدى عند المدرسة الجغرافية الألمانية فى ذلك الوقت؛ خاصة عند العالم الجغرافى المشهور «هوسهوفر» الذى أسس مدرسة الجيوبولتيك فى ميونخ عام ١٩٢٤م.

وقد كان مفهوم المدرسة الألمانية للجيوبولتيك هو دراسة مطالب الدولة التوسعية؛ أي استخدام الحقائق الجغرافية من أجل التوسع. وهناك علاقة قوية بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك، فكلاهما – كعلم – يدرس الوحدات السياسية للعالم فى ضوء ظروفها الجغرافية، إلا أن بينهما فروقًا، انظر الجدول التالي لتتعرف تلك الفروق:

الجغرافيا السياسية	الجيوبولتيك
تهتم فى دراستها للوحدات السياسية بتحليل بيئتها الطبيعية والبشرية والاقتصادية؛ لتوضح أثر ذلك على السلوك السياسى للدولة.	تقوم بنفس الدراسة، ولكن من وجهة نظر الدولة: ماذا تريد وما مطالبها الخارجية.
تدرس الكيان القائم للدولة كما هو فعلًا.	ترسم تصورًا لما يجب أن تكون عليه الدولة.
تميل إلى الثبات.	تتسم بالتطور والحركة.

جدول (ت-١): الفروق بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك

خامسًا: علاقة الجغرافيا السياسية بالعلوم الأخرى

ترتبط الجغرافيا السياسية ببعض العلوم الأخرى، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:

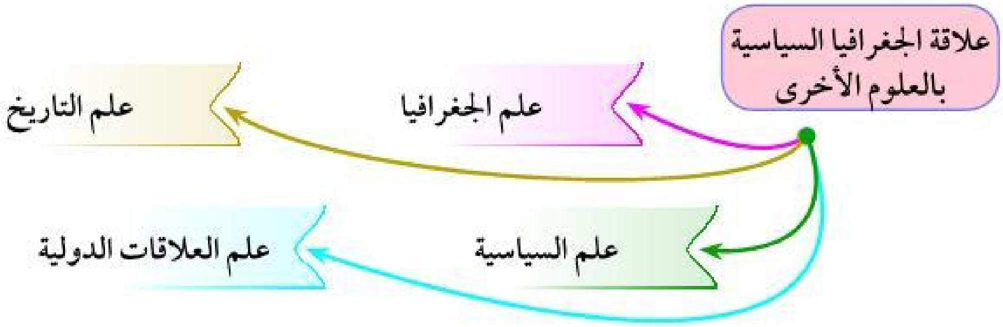

١ علاقتها بعلم الجغرافيا

تعد الجغرافيا السياسية وثيقة الصلة بالعلم الأم - الجغرافيا - شأنها شأن علوم الجغرافيا الأخرى (على سبيل المثال جغرافيا السكان وجغرافيا المناخ)، حيث تمد الجغرافيا خاصة العامة منها فرع الجغرافيا السياسية بالمعلومات اللازمة عن المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية للدولة (محور الدراسة فى الجغرافيا السياسية).

نشاط ٣

فكر واستنتج:

استنتج علاقة الجغرافيا السياسية بعلوم الجغرافيا الأخرى (الجغرافيا الاقليمية - جغرافيا السكان) وماذا تستفيد منها؟.

٢ علاقتها بعلم التاريخ

تعد الجغرافيا السياسية وثيقة الصلة بعلم التاريخ الذى يتكون من أبعاد ثلاثة: (الإنسان، الزمان، المكان)، ويمد التاريخ الجغرافيا السياسية التى تتكون من بعدين: (الأرض والإنسان) بما تحتاجه من مجريات الأحداث التاريخية التى أثرت فى تطور الدولة، وبما أن الجغرافيا السياسية تدرس الخصائص السياسية للبيئة فى الوقت الحاضر، فإن هذه الخصائص لا يمكن فهمها إلا فى ضوء الماضى.

أقوال مأثورة

التاريخ هو تراث الوطن، والجغرافيا هى وعاء الوطن.

٣ علاقتها بالعلوم السياسية

الجغرافيا السياسية وثيقة الصلة بالعلوم السياسية، فقد استمدت اسمها من الجغرافيا وصفاتها من السياسة، وتهتم الجغرافيا السياسية كما أسلفنا - بدراسة التفاعل بين الظواهر السياسية وبين العوامل الجغرافية فى مكان ما، وعلى دارس الجغرافيا أن يلم- بمفاهيم ونظريات العلوم السياسية؛ لأن مجال علمه يهتم بدراسة الخصائص المكانية للعملية السياسية.

فدارس العلوم السياسية يدرس شكل الحكومة سواء مركزية أو فيدرالية، ولايمكن فهم هذا الشكل على حقيقته؛ إلا إذا تعرف مساحة الدولة وخصائص التباين المكانى لهذه المساحة من الناحية الجغرافية.

٤ علاقتها بعلم العلاقات الدولية

يتضمن علم العلاقات الدولية دراسة الصلات المتنوعة التى تربط مختلف الدول بعضها ببعض، وهو فرع من علم السياسية وتنقسم فروعه إلى ثلاثة أقسام:

1. السياسة الخارجية للدول وتفاعل هذه السياسات مع بعضها البعض.
2. المنظمات الدولية والإقليمية المتنوعة.
3. القانون الدولى، أى القواعد القانونية التى تنظم علاقات الدول ببعضها البعض وعلاقتها بالمنظمات الدولية.

والجغرافيا السياسية تدرس العلاقات الداخلية والخارجية للدولة؛ لذا فالصلة وثيقة بين علم العلاقات الدولية والجغرافيا السياسية، فلا يمكن بأى حال من الأحوال تفسير علاقة دولة بأخرى دون الرجوع إلى الأحوال الجغرافية لكل منها (جغرافية الدولتين).

نشاط ٤

ابحث واكتب:

استعن بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة فى البحث عن علوم أخرى قد ترتبط بعلم الجغرافيا السياسية. سجل ما توصلت إليه فى صورة مقال.

الوحدة التمهيدية

الدرس الثاني

النظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية و مجالاتها

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية (العولمة، المياه الإقليمية، المرئيات الفضائية).
- يحدد أهم النظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية.
- يحدد مكونات نظرية قلب الأرض.
- يحدد مجالات الجغرافيا السياسية.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة فى تطور الجغرافيا السياسية.

القضايا المتضمنة

العولمة – الأمن المائى – الأمن الغذائى.

المفاهيم المتضمنة

المجال الحيوي – العولمة.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (الاستنتاج – المقارنة – إبداء الرأى – التقييم)
- توظيف التكنولوجيا فى الحصول على معلومات جغرافية.
- مهارات التواصل الاجتماعى.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة . . .

شهدت الجغرافيا السياسية– كما تعرفنا عليها فى الدرس السابق– مراحل تطور عدة، كان لها أثر واضح فى تطور نظريات الجغرافيا السياسية ومجالاتها، فهيا بنا فى جولة نتعرف من خلالها نظريات الجغرافيا السياسية ومجالاتها.

أولًا: النظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية

أثرت الثورة الصناعية منذ بداية القرن ١٩ م فى تغيير النظرة إلى الكرة الأرضية كوحدة ومجال لدراسة الجغرافيا السياسية؛ حيث بدأت تظهر فى كتابات الجغرافيين وصف الأنماط المكانية السياسية فى العالم، ومن هنا بدأ الحديث عن النظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية. و تنوعت النظريات فى مجال الجغرافيا السياسية معتمدة على بعض الأسس والأفكار مثل آراء راتزل (وهى أن الدولة كائن حى) ثم التعديلات التى أضافها العديد من العلماء لتظهر العديد من النظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية مثل :

- نظرية القوى البحرية.
- نظرية القوى البرية (قلب الأرض)
- نظرية القوى الجوية.
- الاستراتيجية الذرية .

فيمايلى نتعرف إحدى هذه النظريات وهى :

النظرية البرية (قلب الأرض)

لاحظ العالم الجغرافى البريطانى هالفورد ماكيندر عام ١٩٠٤م أن ثلثى اليابس تشغله قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا (العالم القديم) فأطلق عليه الجزيرة العالمية، والتى تحيطها البحار والمحيطات المتصلة ببعضها البعض. والشكل التالى يوضح مكونات هذه النظرية :

شكل (ت-١): الجغرافي البريطاني هالفورد ماكيندر (١٨٤٤ - ١٩٠٤)

نظرية ماكيندر (الجزيرة العالمية)

قلب الأرض

- المنطقة الوسطى فى الجزيرة العالمية، وأطلق عليها منطقة الارتكاز ثم عدل إلى قلب الأرض.
- تمتد من حوض الفولوجا غربًا إلى سيبريا شرقًا ومن المحيط المتجمد الشمالى شمالاً إلى إيران وأفغانستان جنوبًا.
- تتميز هذه المنطقة بترامى مساحتها وبعدها عن البحار والسواحل وبالتالى تمتاز بحصانة طبيعية تامة ضد الغزو البحرى وبذلك تعد أعظم قلعه دفاعية طبيعية على الأرض.

الهلال الداخلى

نطاق برى وجزء منه بحرى يضم:

- المناطق الساحلية الأوروبية التى تقع غرب جبال أورال.
- الأرض العربية الصحراوية فى الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا.
- المناطق الموسمية فى آسيا مثل الهند ومعظم الصين.

الهلال الخارجى

- نطاق ساحلى محيطى ضخم، يغلف الجزيرة العالمية على شكل هلال متصل بدرجة أو بأخرى.
- يضم: بريطانيا وكندا والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا وأستراليا واليابان.
- يمتلك هذا النطاق قوة بحرية عظيمة

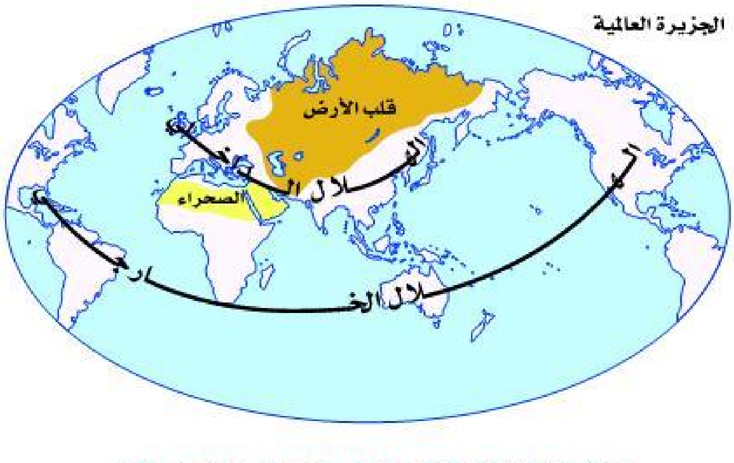

خريطة (ت-٣): نظرية قلب العالم للجغرافي هالفورد ماكيندر

وقد ركزت هذه النظرية على أهمية القوات البرية فى حسم المعارك والسيطرة على بقاع مختلفة من العالم.

نشاط ١

فكر وقيم:

مدى صحة المقولات التالية لماكيندر:

- من يحكم شرق أوربا يسيطر على قلب الأرض.
- من يحكم قلب الأرض يسيطر على الجزيرة العالمية.
- من يحكم الجزيرة العالمية يسيطر على العالم.

نشاط ٢

فكر واستنتج:

فى ضوء نظرية قلب الأرض لماكيندر من يمتلك زمام القوة؟

ثانيًا: مجالات الجغرافيا السياسية

تساؤل ذاتى

هل كان للتطورات التى مر بها علم الجغرافيا السياسية أثر فى تطور مجالاتها؟

نشاط ٣

ابحث ودون:

ابحث عن نظريات أخرى للجغرافيا السياسية مثل (النظرية الجوية) ودون ما توصلت إليه، واعرضه على صفحتك على الفيس بوك.

كان الاهتمام الرئيسى للجغرافيا السياسية قديمًا يتمثل فيما يلى:

① دراسة الوحدات السياسية (مقومات بقائها- وعناصر قوتها).

② دراسة العلاقات السياسية بين الدول.

③ دراسة المشكلات السياسية المختلفة.

وفى الوقت الحاضر وبعد التغيرات السريعة التى شهدها العالم خاصة خلال أواخر القرن العشرين وبداية هذا القرن، فقد اتسعت مجالات الجغرافيا السياسية وتعددت لتشمل ما يلى:

مجالات الجغرافيا السياسية

- الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية
- التحليل السياسى للقوة
- سياسة النظام العالمى وما ينتج عنها من تغيرات

والآن هيا بنا نتعرفها بشىء من التفصيل .

١ الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية

تدرس الجغرافيا السياسية الدولة كتنظيم سياسى يشغل مساحة أرضية لها حدودها السياسية ومكوناتها الداخلية، والتى تتمثل فى (السكان، الموارد الطبيعية، نظام الحكم) مع تمتعها بالسيادة، ويتمثل منهج دراستها فيما يلى:

نشاط ٤

فكر، ناقش، أبدِ رأيك:

يرى بعض الجغرافيين المتخصصين أن دراسة الدولة أساس موضوع الجغرافيا السياسية . هل توافق على ذلك أم لا؟ برر إجابتك.

منهج دراسة الدولة

١ دراسة خصائص الدولة الطبيعية من موقع ومساحة وتضاريس ومناخ وغيرها.

٢ دراسة السكان وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

٣ دراسة الموارد الطبيعية.

٤ السياسات العامة للدولة وعلاقاتها الخارجية المتعددة، والمركب الاقتصادى بالدولة وعلاقاتها الاقتصادية الخارجية.

٥ دراسة وتحليل مكونات الدولة الطبيعية والبشرية والاقتصادية، وأثر كل منها فى ضعف أو قوة الدولة مجال الدراسة.

٢ التحليل السياسى للقوة

يرتكز دور الجغرافيا السياسية فى هذا المجال على دراسة الأبعاد الجغراف مسرح السياسة العالمية، ويتم ذلك من خلال الاعتماد على نظريات تنظيم نمو وتطور الدول وتوسعها على حساب غيرها كأساس لبقائها وتأكيد قوتها مثل نظرية ماكيندر (قلب العالم) .

أقوال مأثورة

«يمكن للقوة فقط أن تتعاون، أما الضعف فلا يسعه إلا أن يتوسل».

داويت د. أيزنهاور

٣ سياسة النظام العالمى وما ينتج عنها من تغيرات

يعد هذا المجال بالغ الأهمية خاصة مع التغيرات السريعة التى يشهدها النظام العالمى خلال السنوات الأخيرة، والتى تشهد اتجاه القوى الرأسمالية العالمية الكبرى نحو الهيمنة والسيطرة على مقدرات وموارد دول العالم الثالث. ويتميز هذا المجال بالشمولية؛ حيث يتضمن عددًا من المجالات الفرعية التى ترتبط بالنظام العالمي وتتمثل فيما يلى:

نشاط ٥

ابحث وتعلم:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن مجالات أخرى تهتم بها الجغرافيا السياسية.

(أ) التكتلات الاقتصادية والسياسية مثل: السوق الأوربية المشتركة، واتفاقيات منظمة التجارة العالمية وأثرها على الدول.

(ب) الأحلاف العسكرية.

(ج) ظاهرة العولمة أو ما يعرف بالنظام العالمى، والتى ظهرت بوضوح منذ منتصف التسعينيات من القرن العشرين.

مفاهيم أتعلمها

مفهوم العولمة بشكل عام: لايوجد تعريف جامع مانع لها نظرًا لاختلافات وجهات النظر بين الباحثين ويمكن تعريفها بأنها امتداد طبيعى لانسياب المعارف وسهولة تداولها وهى ترجمة للمصطلح الانجليزى(Globalization)وهى تعنى الكونية.

معلومة إثرائية

الأمن الغذائى : يقصد به توافر الغذاء لكل جموع الشعب فى أى فترة بكمية ونوعية كافية تضمن له حياه سليمة ونشطة.

الأمن المائى: يقصد به إشباع كافة الاحتياجات المائية كمًّا وكيفًا مع استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة.

(د) الأمن المائى والغذائى للدول.

(هـ) المنظمات الدولية والإقليمية مثل: الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية.

(و) قضايا الطاقة.

(ز) آثار التدخلات العسكرية وغيرها.

ثالثًا: الجغرافيا السياسية والتقنيات الحديثة

تساؤل ذاتى

هل كان للتطور العلمى والتكنولوجى الذى شهده العالم فى العصر الحديث أثر فى تطور علم الجغرافيا السياسية؟

أثــر التطور المعرفي والتكنولوجى الذى شــهده العالــم فى تطور علم الجغرافيــا السياســية كغيرهــا مــن العلوم الأخــرى؛ حيث ظهرت وســائل وتقنيات حديثة. لاحظ الشكل التخطيطى لتتعرفها:

التقنيات الحديثة فى الجغرافيا

- تطور وسائل النقل الجوى والأقمار الصناعية
- تطور وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات
- نُظُم الاستشعار عن بعد (الخرائط الإلكترونية)

① تطور وسائل النقل الجوى والأقمار الصناعية

أدَّى تطور وســائل النقل الجوى والأقمار الصناعية بأنواعها المختلفة وأجهــزة تحديــد المواقع GPS وغيرها إلــى توفير معلومــات أكثر دقة عن الكثير من المجالات التى تهتم بها الجغرافيا السياسية مثل:

- الحدود السياسية بين الدول.
- الممرات الملاحية، والمياه الإقليمية للدول.
- مناطق النزاعات بين الدول.

نشاط ٦

ابحث وتعلم: استعن بشبكة المعلومات الدولية وحدد استخدامات أخرى للمرئيات الفضائية، وناقش ما توصلت إليه مع زملائك في الفصل.

ومــن ثم توفر المرئيــات الفضائية مادة علمية ضخمــة بالغة الدقة تفيد الدارسين فى مجال الجغرافيا السياسية.

راجع معلوماتك

ما المقصود بالمرئيات الفضائية؟

أقوال مأثورة

«العلم كالنور يضيء المستقبل وحياة الإنسان»

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

٢ تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

كان لتطور وسائل الاتصالات (السلكية واللاسلكية) وتكنولوجيا المعلومات أثره فى أن أصبح العالم وحدة واحدة أو ما يعرف بالقرية الكونية؛ وذلك نتيجة للسرعة الهائلة التى تتدفق بها المعلومات والبيانات عبر حدود الدول. ولقد استفاد علم الجغرافيا السياسية كغيره من العلوم الأخرى من تطور تكنولوجيا المعلومات، والتى جعلت الجغرافيا السياسية إن جاز التعبير «جغرافية حية على الهواء»

نشاط ٧

فكر ، استنتج:

استنتج أوجه إفادة علم الجغرافيا السياسية من تطور تكنولوجيا المعلومات، وناقش معلمك فيما توصلت إليه.

٣ نظم الاستشعار عن بعد والخرائط الإلكترونية (نظم المعلومات الجغرافية)

أضافت نظم الاستشعار عن بعد والخرائط الإلكترونية إضافة هائلة لمختلف العلوم وخاصة الجغرافيا السياسية وذلك من ناحية:

- توفير مرئيات فضائية حديثة ودقيقة عن الدول؛ نشأتها ونموها وتطورها على مدار الزمن، وربما اختفاؤها أو تقسيمها وظهور دول أخرى.
- توفير كافة البيانات والمعلومات الرقمية عن استخدامات الأراضى والثروات المختلفة التى تتمتع بها الدول مما يساعد فى التعرف على قوة الدول من عدمه.
- مساعدة متخذى القرار فى اتخاذ القرارات السياسية الحكيمة اعتمادًا على البيانات الدقيقة والتفصيلية المستمدة من هذه التقنية الحديثة.

نشاط ٨

ابحث واكتب:

استعن بشبكة المعلومات الدولية فى البحث عن التقنيات الحديثة التى لم يتطرق لها الدرس، اكتب ما توصلت إليه فى صورة مقال موضحًا أثر هذه التقنيات فى تطور الجغرافيا السياسية.

الوحدة الأولى

الدولة والجغرافيا السياسية

تتناول هذه الوحدة بالدراسة الدولة من حيث (تعريفها، والفرق بينها وبين الأمة والإقليم، وأنواعها وفقًا لنظام الحكم، كما تتعرض لمقومات قيام الدولة:

- ✪ **المقومات الطبيعية للدولة (الموقع، المساحة ، الشكل، المناخ، النبات الطبيعي).**
- ✪ **المقومات البشرية للدولة (السكان، المركب الاقتصادى).**

كما تتناول عناصر قوة الدولة (المورفولوجية، الديموغرافية، الاقتصادية، العسكرية، ...)

ثم تعرض للنظام السياسى والانتخابى للدولة.

مخرجات التعلم

فى نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ✪ يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردةبالوحدة (الدولة، الأمة، الإقليم،..... إلخ).
- ✪ يعطى أمثلة للعواصم ونواة الدولة.
- ✪ يحدد مقومات الدولة الطبيعية والبشرية.
- ✪ يقارن بين أنواع وأشكال الدول وتأثيرها على قوة الدولة.
- ✪ يفسر العلاقة بين مساحة الدولة وقوتها.
- ✪ يربط بين التقدم الاقتصادي وقوة الدولة.
- ✪ يستخدم التقنيات الحديثة فى الحصول على معلومات جغرافية.
- ✪ يقدر أهمية الانتخابات كأداة للديمقراطية فى حياة الأمم والشعوب.
- ✪ يقدر أحقية الدول فى المحافظة على أمنها القومي.

الدرس الأول
الدولة (تعريفها وأنواعها)

الدرس الثانى
المقومات الطبيعية للدولة

الدرس الثالث
المقومات البشرية للدولة

الدرس الرابع
عناصر قوة الدولة ومقاييسها

الدرس الخامس
النظام السياسى والانتخابى بالدولة

الوحدة الأولى

الدرس الأول

الدولة (تعريفها وأنواعها)

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية (الدولة – الأمة – الإقليم – عاصمة الدولة – نواة الدولة).
- يحدد السمات والخصائص المميزة للدولة.
- يميز بين الدولة والأمة والإقليم.
- يصنف أنواع الدول وفقًا لنظام الحكم فيها.
- يميز بين الدول الوحدوية والاتحادية.
- يميز بين الدول الاتحادية الفيدرالية والكونفيدرالية.
- يحدد أهم مواصفات عاصمة الدولة .
- يعطى أمثلة لعواصم ونواة الدولة
- يصنف عواصم الدول فى العالم وفقًا للمعيار المورفولوجى.

القضايا المتضمنة

المحافظة على الدولة وسيادتها – الأمن القومى – والتربية من أجل المواطنة.

المفاهيم المتضمنة

الدولة – الأمة – الإقليم – الدولة الوحدوية – الدولة الكونفيدرالية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (الاستنتاج – التوقع – المقارنة).
- استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- مهارات استخدام الخرائط.
- مهارات التوصل الاجتماعي.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة : تعد الدولة إحدى الظاهرات السياسية على خريطة العالم، ومحور دراسة الجغرافيا السياسية، فعندما تسافر من دولة إلى أخرى هناك إجراءات يتم تنفيذها على الحدود للتصريح بدخولك الدولة والتى تمثل وحدة سياسية مستقلة لها سيادة وأنظمة وقوانين خاصة بها، وقد أُستخدم مفهوم الدولة منذ القدم، فقد تناول الفلاسفة اليونان فى كتاباتهم مفهوم الدولة كأرسطو مثلاً الذى رأى فيها ضرورة لتلبية حاجات الأفراد الاقتصادية والأمنية وغيرها من الاحتياجات.

تساؤل ذاتى

ما المقصود بالدولة؟

أولًا: مفهوم الدولة

الدولة : وحدة سياسية تحكمها حكومة، تسيطر على شئونها الداخلية والخارجية، وتشغل منطقة معينة من سطح الأرض، تضم سكانًا دائمين، ولها سيادة على شئونها الداخلية.

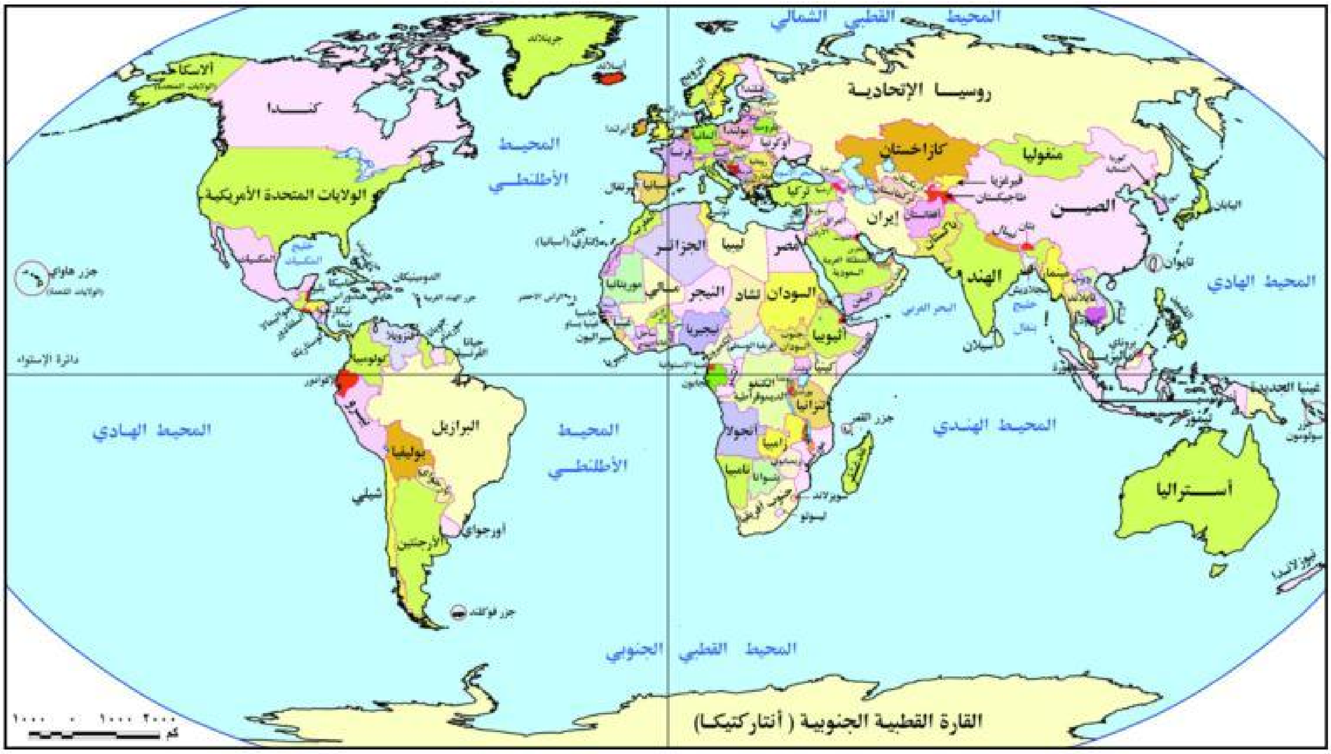
المحيط القطبي الشمالي
جرينلاند
آيسلاندا
الاسكا
كندا
روسيا الإتحادية
كازاخستان
منغوليا
الصين
اليابان
إيران
الهند
سيلان
تايوان
المحيط الأطلنطي
الولايات المتحدة الأمريكية
جزر هاواي
دائرة الإستواء
ليبيا
الجزائر
مصر
السودان
تشاد
النيجر
نيجيريا
إثيوبيا
تنزانيا
أنجولا
زامبيا
ناميبيا
جزر القمر
البحر العربي
المحيط الهادي
البرازيل
بوليفيا
شيلي
الأرجنتين
أورجواي
جزر فوكلاند
المحيط الأطلنطي
المحيط الهندي
غينيا الجديدة
جزر سولومون
أستراليا
نيوزلاندا
المحيط الهادي
المحيط القطبي الجنوبي
القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)
كم

خريطة (1-1): خريطة العالم السياسية

نشاط ١

فكر وحدد:

على خريطة العالم عدد من الدول العربية ذات السيادة وفقًا للمفهوم السابق للدولة.

وهناك شروط ضرورية لقيام أية دولة، وهي ما نطلق عليها أركان الدولة، تأمل الشكل التالي لتتعرفها:

أركان الدولة

الأرض: مساحة من اليابس يستقر عليها الشعب، ضمن إقليم معين ويمارسون عليها أنشطتهم المختلفة، ولها حدودها المعترف بها دوليًا.

الشعب: الأفراد الذين يعيشون فى الدولة وهم أساسها، وتختلف من دولة إلى أخرى، ولهم خصائص معينة.

السلطة: الحكومة وعلى رأسها الحاكم، وهى تدير وتنظم شئون البلاد وتشرع القوانين، وتوفر الخدمات للشعب، وتحفظ أمن البلاد، مع اعتراف دول العالم بها.

السيادة: وتعني سيادة السلطة على كامل الأرض والسكان، ومعترف بها من الدول الأخرى.

والآن: ما الفرق بين الدولة والأمة والإقليم؟

ثانيًا: الفرق بين الدولة والأمة والإقليم

تناولنا المقصود بالدولة، فما الفرق بينها وبين الأمة والإقليم؟

الأمة

الأمة: جماعة من البشر تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة تربط بين أفرادها روابط مشتركة كالدين واللغة، والعادات والتقاليد والتراث، والتاريخ المشترك، وقد توجد الأمة فى عدة دول مثل الأمة العربية، وقد توجد داخل دولة واحدة مثل بولندا.

معلومة إثرائية

الأمة العربية: هو مفهوم يجمع العرب جميعًا فى إطار جغرافى واحد يشمل كل الأراضى التى يعيش فوق ترابها العرب، والتى ظل العرب ينعمون بممارسة حياتهم فوقها لفترات طويلة من الزمن، على الرغم من خضوعهم لسيطرة أجنبية فى فترات مختلفة.

لذا فالأمة مجموعة من السكان تجمعهم مجموعة من الخصائص المشتركة تتمثل فى:

- الانتماء إلى منطقة معينة وهى الوطن الذى يجمعهم.
- الانتماء إلى أصل عرقى واحد.
- لها تاريخ مشترك ولغتهم واحدة.
- لها عادات وتقاليد تعتز بها.
- لها خصائص ثقافية ودينية مشتركة.
- يتميز أفرادها بقوة الانتماء والولاء لها.

تأملات

الأمة هوية، والهوية ثقافة، والثقافة دين و لسان ووجدان.

فكرة الأمة وتطورها

قد تستغرق الأمة وقتًا طويلًا حتى ترسخ وتتأكد، وتصبح واقعًا فعليًّا، والوقت المطلوب قد يصل إلى عدة قرون حتى تنضج فكرة الأمة.

قد تتحول الأمة إلى دولة أو كيان سياسى أو لا تتحقق للأمة فكرة الكيان السياسى الواحد، وهذا لا يمنع استمرار إحساس سكان هذه الأمة بالانتماء إلى بعضهم البعض.

تعرف الفرق بين الدولة والأمة من خلال الشكل التالي:

الفرق بين الدولة والأمة

- الدولة والأمة تتشابهان فى عناصر التكوين من أرض وشعب.
- الأمة لا تتطلب سلطة حاكمة، وهى المكون الأساسى للدولة والعنصر الأساسى لسيادتها.
- الأمة يمكن أن تعيش فى أكثر من دولة لكل منها سلطاتها الخاصة بها.
- الكثير من عناصر الأمة ليس ضروريا للدولة مثل: اللغة الواحدة والعادات والتقاليد، فعلى سبيل المثال الولايات المتحدة الأمريكية يعيش بها سكان من جنسيات ولغات مختلفة، كما أن دولةً كسويسرا بها ثلاث لغات أيضًا (الإيطالية، والألمانية، والفرنسية).

الإقليم

الإقليم : **وحدة جغرافية مساحية يتم وضع حدود لها على أسس ومعايير علمية من قبل الجغرافيين؛ يتميز بمجموعة من الخصائص الجغرافية الطبيعية أو البشرية التى تعطيه شخصيته الإقليمية التى يتميز بها عن غيره من الأقاليم.**

تساؤل ذاتى

ما الفرق بين الإقليم والدولة؟

الدولة مفهوم سياسى لها حدودها المرسومة بكل دقة، والتى فرضتها الأوضاع السياسية المحيطة بهذه الدولة، وهى قابلة للتغير زمانيًا، وذلك على غير الحال مع حدود الإقليم التى تتسم بالتدرج والانتقال والتداخل.

معلومة إثرائية

إن الإقليم عادة ما يستمد خصائصه من موقعه الجغرافى والفلكى وخصائص أرضه وموارده وسكانه وتفاعل تلك المكونات مع بعضها البعض. كما أن لكل إقليم علاقاته المكانية مع غيره من الأقاليم عبر حدوده.

نشاط ٢

ابحث وناقش:

مستعينًا بشبكة الإنترنت: ابحث عن الفرق بين الدولة والأمة والإقليم موضحًا بالأمثلة والصور والخرائط ما استطعت، وناقش ما توصلت إليه مع زملائك فى الصف.

ثالثًا: أنواع الدول

تتعدد أنواع الدول وقد تتعرض الدول إلى تحولات عبر التاريخ، فباكستان كانت فيدرالية وتحولت إلى دولة وحدوية مركزية، وقد تقسم الدول إلى أقسام إدارية (محافظات، مديريات، مراكز، قرى) بهدف إحكام السيطرة والسيادة على الشعب والأرض، وتحقيق الأمن والأمان فى البلاد، وتسهيل تقديم الخدمات والمرافق العامة والحكومية للمواطنين ، ولتتعرف أنواع الدول تأمل الشكل التالي:

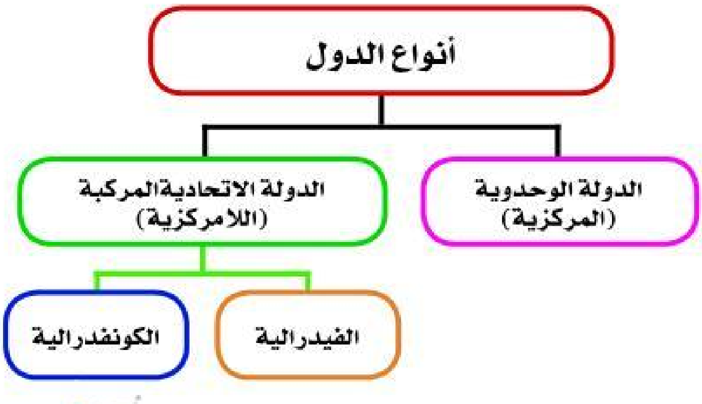
أنواع الدول
الدولة الوحدوية (المركزية)
الدولة الاتحادية المركبة (اللامركزية)
الفيدرالية
الكونفدرالية

الدولة الوحدوية (المركزية)

هي الدولة التى توجد فيها حكومة واحدة ومجلس نيابي واحد، والتى تسيطر فيها الحكومة المركزية على جميع السلطات المحلية فى الولايات والأقاليم والمحافظات، والمجالس البلدية، وتستمد المستويات الإدارية السابقة قراراتها من الحكومة المركزية.

معلومة إثرائية

لا تتميز الدول الوحدوية غالبًا بأنها كبيرة المساحة؛ لأنه كلما اتسعت مساحة الدول زاد احتمال ضمها لجماعات سكانية متنوعة حضاريًا وثقافيًا وعرقيًا مما يصعب معه وجود حكومة واحدة ، ومجلس نيابي واحد.

وغالبًا ما تتصف الدولة الوحدوية (المركزية) بالتالي:

- تجانس سكانها (عرقيًا، ودينيًا، وثقافيًا).
- تحـوى قلبًـا أو نواة واحدة تتمثل فى العاصمة (التى تتركز فيها معظم أنشـطة الدولة)، والتى نمت حولها الدولة بعد ذلك.
- لا تقع ضمن فئات الدول العملاقة والضخمة غالبًا من ناحية المساحة.
- تتسم الدول الوحدوية باندماج شكلها، وقلة وجود العوائق الطبيعية كالغابات والصحاري والجبال.
- تتسم بالكثافة السكانية العالية.

فالدولة الوحدوية (المركزية) تنتشر فى بقاع كثيرة من العالم، إلا أن النموذج المثالي لها لا ينطبق إلا على عدد محدود من الدول وتعد فرنسا مثالاً لهذا النوع من الدول، وهناك دول موحدة ومجزأة مثل اليابان والفلبين وإندونيسيا، ودول ضخمة المساحة كالصين.

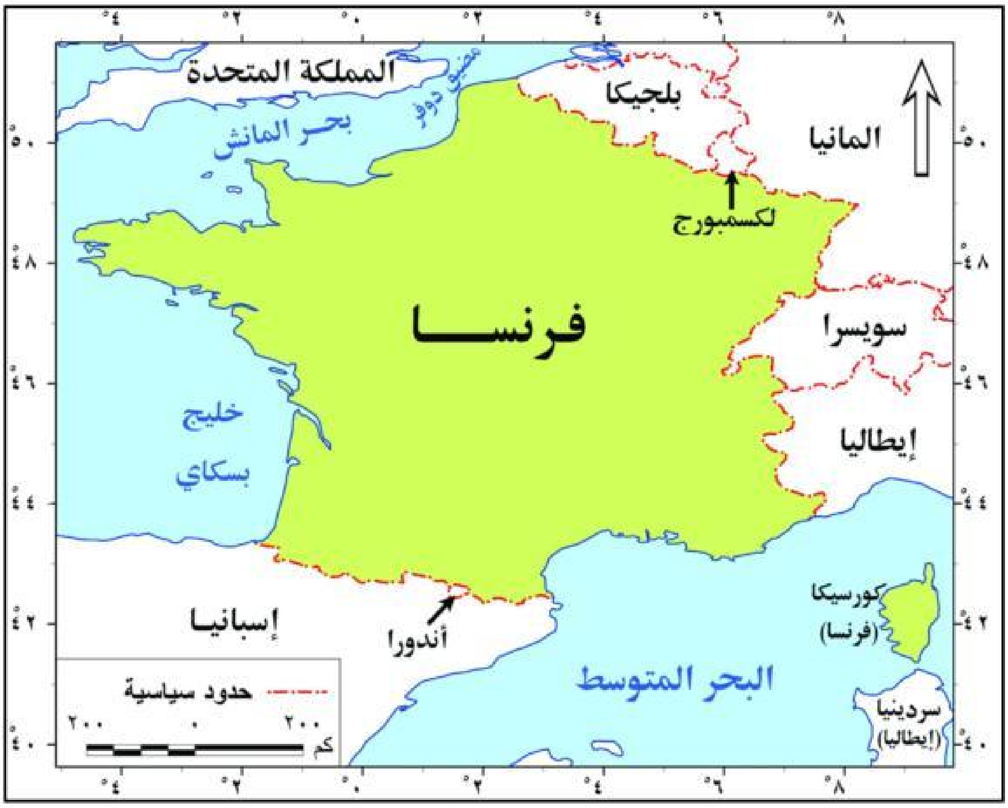
المملكة المتحدة
مضيق دوفر
بحر المانش
بلجيكا
المانيا
لكسمبورج
فرنسا
سويسرا
خليج بسكاي
إيطاليا
كورسيكا (فرنسا)
إسبانيا
أندورا
البحر المتوسط
سردينيا (إيطاليا)
حدود سياسية
٢٠٠ ٠ ٢٠٠ كم
°٤ °٢ °٠ °٢ °٤ °٦ °٨
°٥٠ °٤٨ °٤٦ °٤٤ °٤٢ °٤٠

خريطة (٢-١): دولة فرنسا

الدولة الاتحادية (الدولة المركبة)

ينقسم نظام الحكم فى الدول الاتحادية إلى نوعين: فيدرالى وكونفدرالى، ويعتمد كل منهما على حكومة مركزية، وحكومات أقاليم، ولكل منها وظائف يحددها دستور البلاد. والفرق بين النظامين هو فيما يتعلق **بالأمور السيادية** وهى: السياسة الخارجية والاقتصاد، والدفاع الخارجي (الجيش)، والأمن الداخلى (الشرطة)، ويضيف البعض الإعلام.

(أ) الدولة الفيدرالية

أهم خصائص الدولة الفيدرالية

- يكون للشعب حق المشاركة فى إدارة الشئون المركزية.
- تتمتع بدستور فيدرالي.
- تحقيق التوازن بين السلطة المركزية والسلطات المحلية لكل ولاية.
- يتم تمثيل الحكومات المحلية فى السلطة المركزية إلى جانب الإدارة مما يحقق التوازن فى العلاقة، ويوسع المشاركة فى إدارة الدولة.
- لا يمكن أن تتحول إلى اتحاد كونفدرالي.

معلومة إثرائية

السلطة المركزية هي هيئات مشتركة فى شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والتشريعية والعسكرية وغيرها لتوحيد سياسة الدول الأعضاء.

وطبقًا للنظام الفيدرالي، فإن **الأمور المتعلقة بالسيادة** من **اختصاص الحكومة المركزية** وحدها دون حكومات الأقاليم أو الولايات، وتمارس الحكومات الإقليمية فى الولاية أو المحافظة وظائف داخلية خاصة بإدارة الشئون الحياتية للسكان فضلًا عن ممثليها فى البرلمان الفيدرالى.

(ب) الدولة الكونفدرالية :

الدولة الكونفدرالية : عبارة عن انضمام دولتين أو أكثر فى اتحاد ينظمه معاهدة بينهما، لتحقيق غايات مشتركة، وتعهد بممارسة بعض من صلاحيتها إلى سلطة مركزية مشتركة، مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية.

ومن الأمثلة عليها دول الاتحاد الأوربي.

وتعد **الوظائف السيادية** (السياسة الخارجية والاقتصاد والجيش والشرطة إضافة إلى الإعلام) فى هذا النظام من **وظائف الحكومات الإقليمية** "حكومات الدول الداخلة فى الاتحاد الكونفدرالى".

أهم خصائص الدولة الكونفدرالية

- اتحاد ينظمه معاهدة بين دولتين أو أكثر.
- تحتفظ كل دولة فى الاتحاد بعاصمتها المستقلة.
- لكل دولة عَلَمُها الخاص.
- لكل دولة العملة النقدية الخاصة بها، بجانب أنه قد يكون هناك عملة واحدة لدول الاتحاد، كاليورو فى الاتحاد الأوربي.
- لكل دولة دستورها الخاص.
- تتمتع كل دولة بحق التمثيل بشكل مستقل.

نشاط ٣

فكر وتوقع:

ماذا يحدث لو استمر الاتحاد الذي كان بين مصر وسوريا وليبيا تحت اسم (اتحاد الجمهوريات العربية) والذي نشأ فى أغسطس ١٩٧١م؟

نشاط ٤

فكر وقارن:

بين الدول الفيدرالية والكونفدرالية من حيث المفهوم، والنماذج، والخصائص، واعرضها فى مجلة الحائط المدرسية.

ومن الممكن أن تتحول إلى اتحاد فيدرالي فى مرحلة لاحقة (وعلى سبيل المثال ما حدث فى سويسرا)، وتعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعًا وأكثرها هشاشة؛ لأن هذا النوع من الدول يعطي الحق لأي دولة من دول الاتحاد أن تنفصل عن الاتحاد فى أي وقت تشاء.

تساؤل ذاتى

ما المقصود بعاصمة الدولة؟

رابعًا: عواصم الدول

تعريف العاصمة

العاصمة

هى المدينة التى تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها وسلطاتها الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، وسفارات الدول الأجنبية، والمؤسسات الكبيرة القومية والدولية على اختلاف أنواعها.

ويعود اختيار مدينة ما عاصمة للدولة بناء على مجموعة من العوامل أهمها:

العامل التاريخي: اكتسبت بعض المدن أهميتها كعاصمة نتيجة لأهميتها التاريخية، روما عاصمة إيطاليا، باريس عاصمة فرنسا، القاهرة عاصمة مصر.

سهولة المواصلات: تم اختيار كثير من العواصم على ضوء سهولة الاتصال بين العاصمة وبقية أجزاء الدولة، كمدريد عاصمة أسبانيا، أو يكون موقعها على نهر ملاحي كالخرطوم عاصمة السودان على نهر النيل، وقد تقع على سواحل بحار مثل: نواكشوط عاصمة موريتانيا على المحيط الأطلسي.

الحماية والدفاع: تحاول الدولة أن تكون عاصمتها بعيدة عن الحدود، فذلك يعطيها عمقًا جغرافيًّا ويوفر لها الحماية، كاختيار أنقرة عاصمة لتركيا بدلاً من إستانبول.

السيادة القومية: تحرص الدول متعددة القوميات أن تكون العاصمة ضمن منطقة القوميات الكبرى، مثل موسكو عاصمة روسيا؛ حيث تقع فى المنطقة ذات الغالبية السلافية.

سمات العاصمة

تتسم العاصمة بعدة مواصفات هى:

- أنها مركز للحكم والإدارة وتضم حشدًا للقوى السياسية، فهى ضابط إيقاع لكل أجزاء الدولة.
- أن العاصمة مركز للقوة والسلطة فى الدولة، حتى تتمكن من بسط سلطانها على كل أجزاء الدولة بما فيها المناطق الهامشية وتحميها من أى تهديد.
- أنها تمثل حلقة اتصال بين الدولة والعالم الخارجي.
- أنها تمثل المركز الثقافى للدولة.
- يكون موقعها عادة ملتقى طرق النقل والمواصلات فى الدولة.

شكل (١-١): القاهرة عاصمة مصر

العاصمة هى المدينة الأولى

هناك من يقول إن العاصمة هى المدينة الأولى فى الدولة من ناحية عدد السكان، وينطبق هذا بالفعل على بعض العواصم ولا ينطبق على غيرها.

تصنيف العواصم

التصنيف وفقاً لاعتبارات تاريخية

- العواصم الطبيعية: هى التى تطورت على مر الزمان من محله عمرانية صغيرة كانت قلبًا لمنطقة نواة واستمرت وظيفتها كقلب للمناطق الجديدة التى أضيفت حولها مثل : لندن ، باريس ، روما ، القاهرة.
- العواصم الصناعية: هى عواصم أسست وبنيت كقطعة واحدة لتقوم بوظيفتها الإدارية وقلب للدولة فى موقع متوسط مثل : برازيليا، وكانبرا.

شكل (١-٢): مدينة لندن

التصنيف المورفولوجي (وفقًا لموقعها)

العواصم الدائمة

هـى العواصـم التى ظلت لقرون عديدة مركزًا اقتصاديًّا وثقافيًّا رئيسـيًّا فى الدولة، مثل : روما ، لندن ، باريس، القاهرة.

العواصم المستحدثة

هـى العواصـم التى قـررت الحكومات نقلها من أماكنها إلى مدن أخرى لسبب أو لآخر ، مثـل : اليابان التى نقلـت عاصمتها من مدينة كيوتـو الداخلية إلى طوكيو المدينة السـاحلية التى تطل على المحيـط الهادى لتكون مصدر حيـاة للدولة مـن الناحيـة التجاريـة، كما أنها كانت مركزًا حضاريًا كبيرًا.

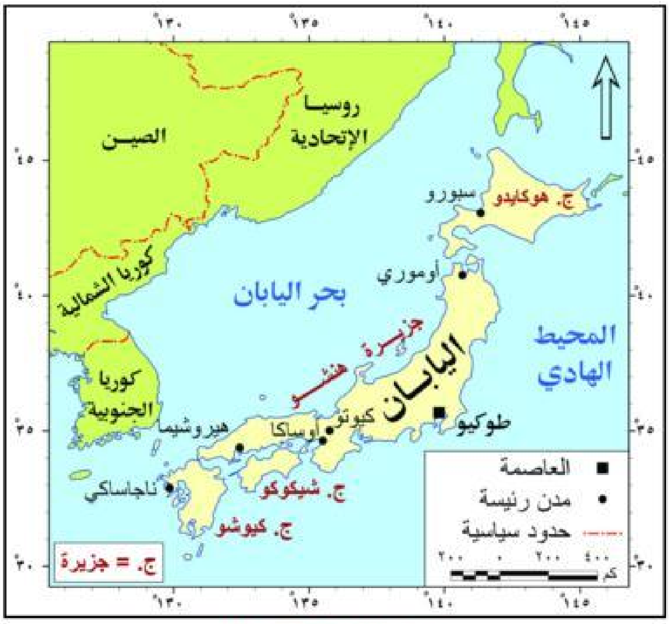
روسيا الإتحادية
الصين
كوريا الشمالية
بحر اليابان
كوريا الجنوبية
ج. هوكايدو
سبورو
أوموري
المحيط الهادي
جزيرة هنشو
اليابان
طوكيو
كيوتو
أوساكا
هيروشيما
ناجاساكي
ج. شيكوكو
ج. كيوشو
ج. = جزيرة
العاصمة
مدن رئيسة
حدود سياسية
٢٠٠ ٠ ٢٠٠ ٤٠٠ كم
١٣٠°
١٣٥°
١٤٠°
١٤٥°
٤٥°
٤٠°
٣٥°
٣٠°

خريطة (١-٣): دولة اليابان

العواصم المقسمة

حيـث تتـوزع فيهـا وظائـف الحكومـة وسـلطات الدولة بين مدينتيـن أو أكثر كما هو الحـال فى هولندا حيث يقع مقـر البرلمان فى لاهاى فهـى العاصمـة التنظيمية والتشـريعية للبـلاد فـى حين يقـع مقـر الملك فـي مدينة أمستردام العاصمة الرسمية للبلاد.

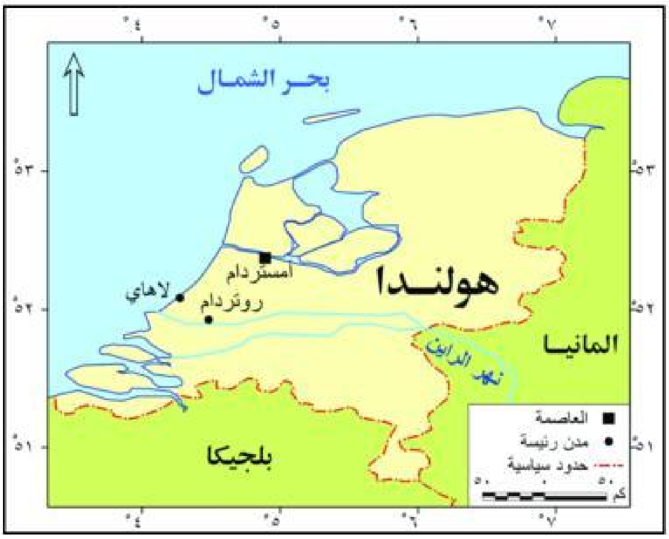
بحر الشمال
هولندا
أمستردام
لاهاي
روتردام
نهر الراين
المانيا
بلجيكا
العاصمة
مدن رئيسة
حدود سياسية
٥٠ ٠ ٥٠ كم
٤°
٥°
٦°
٧°
٥٣°
٥٢°
٥١°

خريطة (١-٤): هولندا

بالرغـم من أهميـة العاصمة بالنسـبة للدولة، إلا أنه يوجـد فى الدولة مواقع أخـرى ذات أهمية لا تقل أهميتها عن العاصمة، ويعبر عنها بالنواة أو قلب الدولة.

معلومة إثرائية

يرى "وتلسى" أن الدولة تتبلور حول نواة نووية تسرع باندماجها مثال ذلك: نمو روسيا وفرنسا حول موسكو وباريس على الترتيب.

تساؤل ذاتى

ما المقصود بقلب الدولة؟

قلب الدولة

هو منطقــة تشكل أهمية وثقــلاً اقتصاديًا أو سكانيًا أو ثقافيًا أو سياسيًا فى الدولة.

نشاط ٥

ابحث وتعلم:

بالاستعانة بمكتبة المدرسة ابحث عن أهم المدن فى العالم، والتى تمثل قلب دولتها وأعرضها على زملائك فى الإذاعة المدرسية.

ويمكـن توضيح أنواع قلب الدولة حسـب أهميتها من خلال الشـكل التالي:

قلب الدولة حسب الأهمية

منطقة القلب ذات الأهمية الاقتصادية	منطقة القلب ذات الأهمية السياسية	منطقة القلب ذات الأهمية الثقافية والدينية	منطقة القلب ذات التركيز السكاني
تتركز فيها الأنشطة الاقتصادية المهمة فى الدولة مثل: إقليم البحيرات الخمس بين الولايات المتحدة وكندا.	تتركز فيها المقرات السياسية ومنها تصدر القرارات .	تتركز فيها المؤسسات الثقافية والمراكز الدينية كمكة المكرمة فى المملكة العربية السعودية.	يتركز فيها معظم سكان الدولة مثل تركز السكان فى جنوب أفغانستان دون غيره من مناطقها.

الوحدة الأولى

الدرس الثانى

المقومات الطبيعية للدولة

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يذكر مقومات قيام الدولة الطبيعية.
- يوضح دور الموقع الجغرافى للدولة فى التأثير على مدى قوتها وضعفها.
- يحدد أهمية الموقع البحرى للدول المختلفة.
- يحدد دور مساحة الدولة فى التأثير عليها فى السلم والحرب.
- يقارن بين أنواع وأشكال الدول وتأثيرها على قوة الدولة.
- يعطى أمثلة على أشكال الدولة المختلفة.
- يوضح دور المناخ فى ثراء الدول وازدهارها.
- يحدد أثر أشكال السطح المختلفة على حياة السكان والدول.
- يحدد دور النبات الطبيعى فى قيام الدولة.
- يقدر أهمية موقع مصر بين دول العالم.

القضايا المتضمنة

سيادة الدولة وأمنها – المحافظة على أمن الوطن – الانتماء.

المفاهيم المتضمنة

الموقع الفلكى، المواقع الاستراتيجية، الدول البحرية، الدول الحبيسة، المواقع الهامشية، المواقع المركزية، المواقع الاستراتيجية ، مساحة الدولة.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (الاستنتاج – المقارنة).
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات استخدام الخرائط.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة: سبق أن تعرفنا أن الدولة هى أكثر الظاهرات السياسية وضوحًا وتحديدًا على خريطة العالم السياسية، وما زالت المحور الأساسى للاهتمام فى مجال الجغرافيا السياسية؛ ولذا سنتناول فى جولتنا مقومات الدولة وتحليل جوانبها المختلفة.

أسباب دراسة مقومات الدولة

لفهم السلوك السياسى لدولة ما، وإدراك علاقاتها السياسية الداخلية والخارجية ومعرفة الإيجابيات والسلبيات؛ أى النواحى التى تضفي على الدولة قوة، والنواحى التى تسلب منها قوتها.

وتنقسم مقومات الدولة إلى مقومات طبيعية ومقومات بشرية.

تساؤل ذاتى

ما المقومات الطبيعية للدولة؟

المقومات الطبيعية

لتتعرف المقومات الطبيعية للدولة لاحظ الشكل التالي:

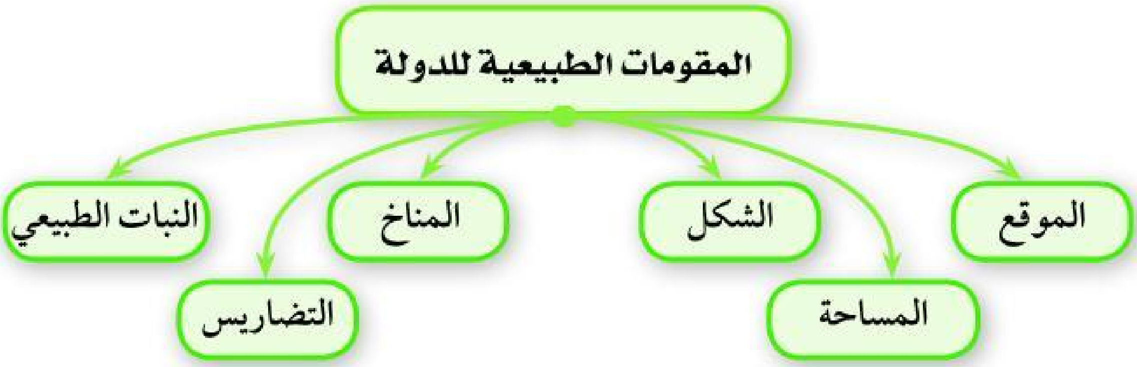
المقومات الطبيعية للدولة
الموقع
الشكل
المناخ
النبات الطبيعي
المساحة
التضاريس

① الموقع

يمكن تناول الموقع وأثره فى الجغرافيا السياسية لأى دولة من خمس زوايا - كما هو موضح بالشكل التالى:

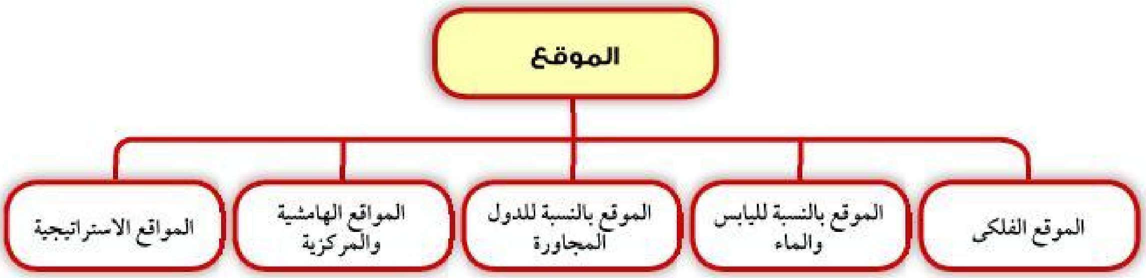
الموقع
الموقع الفلكى
الموقع بالنسبة لليابس والماء
الموقع بالنسبة للدول المجاورة
المواقع الهامشية والمركزية
المواقع الاستراتيجية

أ الموقع الفلكى

يقصد به موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض.

ويعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض الأكثر أهمية لعدة أسباب منها:

- تحديد الملامح العامة لمناخ الدولة.
- يؤثر فى النشاط البشرى للسكان.
- تحديد الظروف المناخية التى تساعد على ثراء الإقليم - ضمن أمور أخرى - وازدهاره من الناحية الزراعية وسهولة المواصلات.

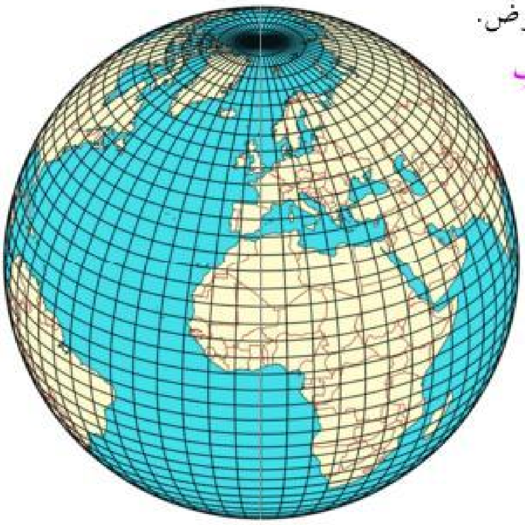

راجع معلوماتك

ما الفرق بين الموقع الجغرافي والموقع الفلكي؟

ب الموقع بالنسبة لليابس والماء

تصنف الدول عادة وفقًا للموقع بالنسبة لليابس والماء إلى دول بحرية ودول حبيسة (داخلية).

الدول البحرية

هي الدول التي يشرف موقعها الجغرافي على مسطحات مائية مفتوحة، أي أن هذا المسطح له اتصال بالعالم الخارجي - وعلى هذا الأساس تعتبر أوغندا دولة داخلية رغم أن لها حدودًا بحيرية على بحيرة فيكتوريا. كما هو موضح بخريطة (١-٥).

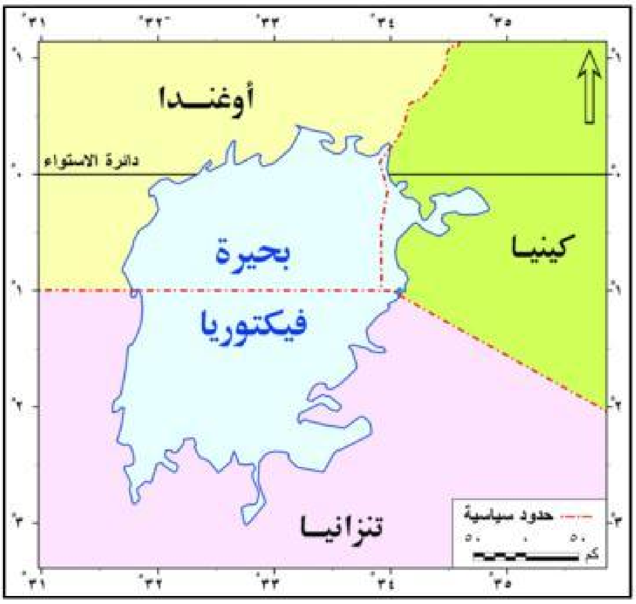

خريطة (١-٥): حدود أوغندا على بحيرة فيكتوريا

وتتوقف أهمية المواقع البحرية للدول على طول السواحل، وأهمية المسطحات المائية، والظهير الساحلى لها. **وترجع أهمية الموقع البحرى للدولة إلى أسباب عدة نذكر منها:**

أهمية الموقع البحرى

- وسيلة اتصال الدولة بالعالم الخارجى دون عوائق أو دون تحكم دولة أخرى.
- زيادة احتكاك الدولة حضاريًّا بغيرها من الدول.
- تمتعها بالثروات البحرية المختلفة الموجودة فى مياهها الإقليمية.
- زيادة دخل الدولة الناتج عن السياحة الشاطئية على طول سواحلها.

معلومة إثرائية

منطقة الظهير هي المنطقة الواقعة خلف منطقة الشاطئ أو الميناء البحري.

ويلاحظ أن الدول البحرية تختلف من حيث إشرافها على المسطحات المائية فمنها:

- دول تشرف على البحر بواجهة بحرية واحدة، مثل : سوريا - تشيلي.
- دول تشرف على البحر بواجهتين مثل: مصر والمملكة العربية السعودية والمغرب وفرنسا.
- دول تشرف على البحر من جميع جهاتها، وهى الدول الجزرية مثل: بريطانيا واليابان والفلبين.

الدول الداخلية أو الحبيسة

هى الدول التى تقع داخل اليابس، وليس لها اتصال مباشر بالبحر وهى تتصل بالعالم الخارجى بحرًا يتم ذلك عن طريق المرور فى أراضى الدول المجاورة مثل أثيوبيا وأفغانستان، وأكثر القارات التى تضم دولًا حبيسة هى قارة أفريقيا يليها قارة آسيا يليها أوربا ثم أمريكا الجنوبية.

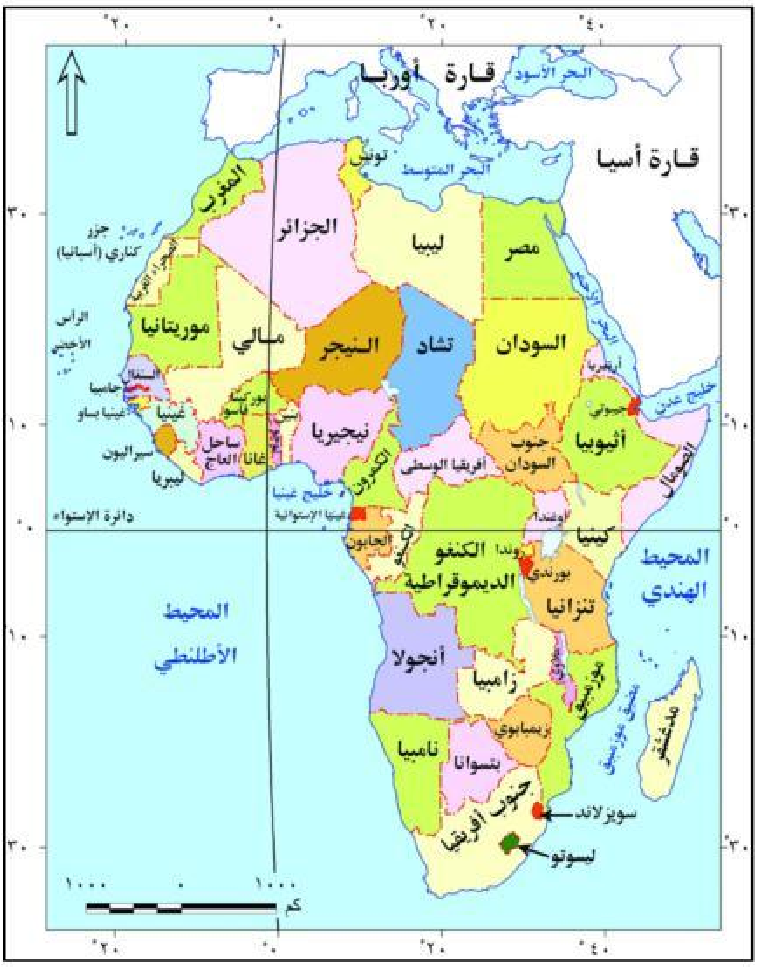

قارة أوربا
البحر الأسود
قارة أسيا
البحر المتوسط
تونس
المغرب
الجزائر
ليبيا
مصر
جزر كناري (أسبانيا)
الصحراء الغربية
موريتانيا
مالي
النيجر
تشاد
السودان
الرأس الأخضر
السنغال
جامبيا
غينيا بساو
غينيا
سيراليون
ليبيريا
ساحل العاج
غانا
بوركينا فاسو
نيجيريا
إريتريا
جيبوتي
خليج عدن
أثيوبيا
الصومال
جنوب السودان
أفريقيا الوسطى
الكاميرون
خليج غينيا
غينيا الإستوائية
الجابون
الكونغو
دائرة الإستواء
أوغندا
كينيا
رواندا
بوروندي
الكنغو الديموقراطية
تنزانيا
المحيط الهندي
المحيط الأطلنطي
أنجولا
زامبيا
مالاوي
موزمبيق
مضيق موزمبيق
مدغشقر
زيمبابوي
ناميبيا
بتسوانا
جنوب أفريقيا
سويزلاند
ليسوتو
٢٠°
٠°
٢٠°
٤٠°
٣٠
١٠
٠
١٠
٣٠
١٠٠٠
٠
١٠٠٠
كم

خريطة (١-٦): إفريقيا السياسية

نشاط ١

ابحث ولون:

ابحث عن الدول الحبيسة على خريطة إفريقيا السياسية الصماء بملحق الخرائط، ولونها بلون أخضر ودون أسماءها فى كراستك.

نصائح تربوية

اجتهادك فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك دليل على انطماس البصيرة منك.

ج الموقع بالنسبة للدول المجاورة

يعد موقع الدولة بالنسبة للدول المجاورة لها هامًا فهناك :

① دول يجاورها عدد قليل من الدول كالمغرب التي تحدها دولتان هما الجزائر وموريتانيا وكذلك الولايات المتحدة التى تحدها المكسيك وكندا.

② دول يجاورها عدد كبير من الدول مثل الصين يحدها خمس عشرة دولة والبرازيل يحدها عشر دول وقد تؤدي كثرة الدول المتجاورة الى تحقيق التعاون وبالتالي زيادة قوتها مثل دول غربي أوربا، وأحيانًا تسبب كثرة الدول المجاورة للدولة العديد من المشكلات مثل السودان التى يجاورها سبع دول ، مما سبب لها مشكلات عدة مع جيرانها مما يزيد الأعباء.

د المواقع المركزية والهامشية

المواقع المركزية هى المتوسطة جغرافيًّا، والمواقع الهامشية هى الواقعة على الأطراف، فمثلًا نجد من أهم خصائص موقع مصر تمركزه فى العالم القديم، بينما دول أخرى يمكن اعتبار موقعها موقعًا هامشيًّا مثل نيوزيلاند.

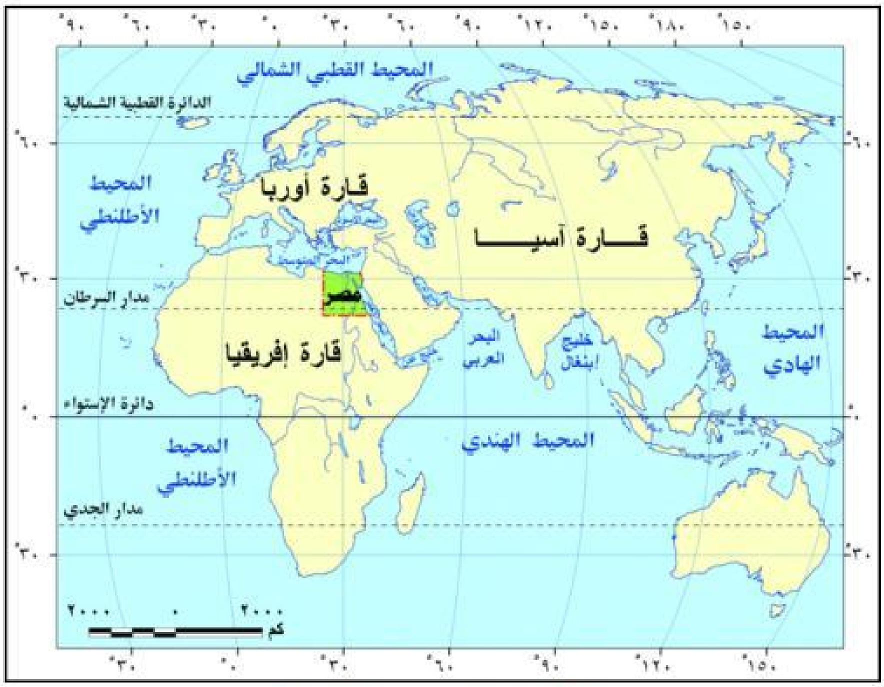
المحيط القطبي الشمالي
الدائرة القطبية الشمالية
المحيط الأطلنطي
قارة أوربا
قارة آسيا
البحر المتوسط
مصر
مدار السرطان
قارة إفريقيا
البحر العربي
خليج البنغال
المحيط الهادي
دائرة الإستواء
المحيط الأطلنطي
المحيط الهندي
مدار الجدي
٢٠٠٠
٠
٢٠٠٠
كم
٩٠°
٦٠°
٣٠°
٠°
٣٠°
٦٠°
٩٠°
١٢٠°
١٥٠°
١٨٠°
١٥٠°
٦٠°
٣٠°
٠°
٣٠°
١٢٠°

خريطة (١-٧): موقع مصر فى العالم القديم

هـ المواقع الاستراتيجية

المواقع الاستراتيجية هي تلك المواقع التى تكتسب أهمية بالغة، نظرًا لإشرافها وإمكانية تحكمها فى طرق الملاحة البحرية الدولية أو البرية، وتعد المواقع الاستراتيجية فى غاية الأهمية بالنسبة للدولة سواء وقت الحرب أو وقت السلم، ومن نماذجها: قناة السويس، ومضيق باب المندب، ومضيق جبل طارق، وممرات سيناء الجبلية التى تعد بوابة التحكم فى سيناء.

نشاط ٢

ابحث ودون:

استخدم خريطة العالم السياسية في ملحق الخرائط فى البحث عن خمس دول كبيرة الحجم وخمس دول صغيرة الحجم تقل عن مليون كم٢ ودون ذلك في كراستك.

٢ مساحة الدولة

مساحة الدولة : هي رقعة الأرض التى تشغلها الدولة المحددة بحدود سياسية واضحة المعالم ومعترف بها دوليًا.

وتضم خريطة العالم السياسية اليوم أكثر من ٢٠٠ دولة مستقلة منها ١٩٣ دولة تتمتع بعضوية الأمم المتحدة، إلى جانب عدد من الدول المستقلة خارج الأمم المتحدة مثل: (سويسرا). وبتأمل خريطة العالم السياسية، نجد تباينًا واضحًا فى مساحة الدول، فبعضها تبلغ مساحته عدة ملايين من الكيلومترات المربعة مثل روسيا الاتحادية ١٧,٦ مليون كم٢، على عكس دولة الفاتيكان التى تبلغ مساحتها نصف كم٢.

ويمكن تلخيص أثر المساحة على الدولة فى السلم والحرب فى النقاط التالية :

أ المساحة الكبيرة للدولة

الآثار الإيجابية للمساحة الكبيرة فى قوة الدولة

- تزيد من احتمالية التنوع فى التركيب الجيولوجي، والذي يعني تنوعًا فى الموارد المعدنية كما هو الحال بدول مثل: روسيا الاتحادية والولايات المتحدة ، والصين.

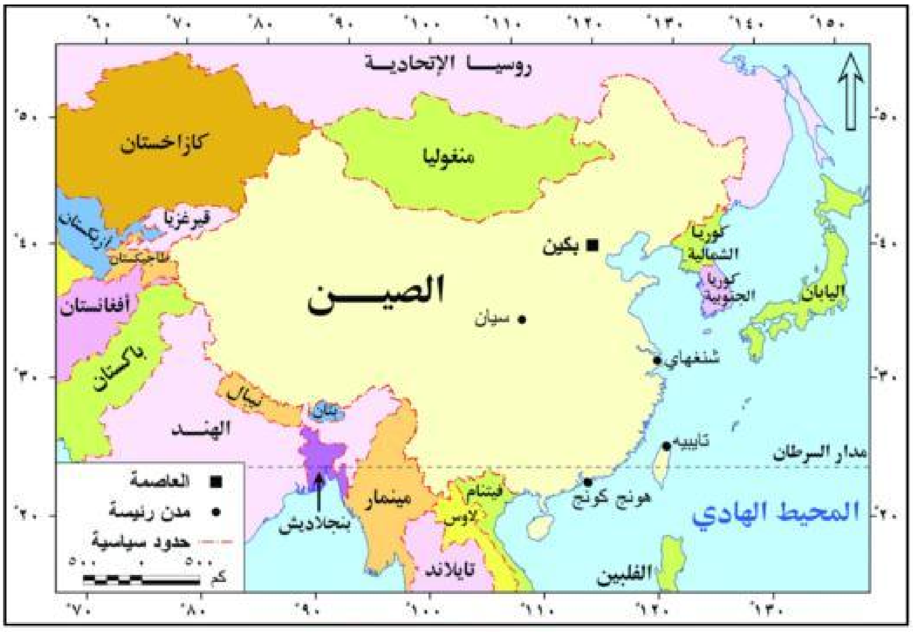

°٦٠
°٧٠
°٨٠
°٩٠
°١٠٠
°١١٠
°١٢٠
°١٣٠
°١٤٠
°١٥٠
°٥٠
°٤٠
°٣٠
°٢٠
روسيا الإتحادية
كازاخستان
منغوليا
قيرغزيا
أوزبكستان
طاجيكستان
بكين
كوريا الشمالية
كوريا الجنوبية
اليابان
الصين
أفغانستان
سيان
باكستان
شنغهاي
نيبال
بوتان
الهند
تايبيه
مدار السرطان
العاصمة
مدن رئيسة
حدود سياسية
٥٠٠ ٠ ٥٠٠
كم
بنجلاديش
ميانمار
فيتنام
لاوس
هونج كونج
المحيط الهادي
تايلاند
الفلبين
°٧٠
°٨٠
°٩٠
°١٠٠
°١١٠
°١٢٠
°١٣٠

خريطة (١-٨): الصين السياسية

- تتيح للدولة أن تتبنى نظرية الدفاع بالعمق.
- تساعد فى ظل الإمكانيات الاقتصادية على أن تضم عددًا كبيرًا من السكان الذين يمكنهم استغلال هذه الموارد الاقتصادية.
- تتيح للدولة وقت الحرب فرصة إبعاد مصانعها وسكانها عن المناطق المهددة بالعدوان إلى مناطق آمنة.

ولكن المساحة الكبيرة للدولة تحتاج منها إلى جهود وإمكانيات كبيرة لتطويرها، وحمايتها ، والسيطرة على أجزائها المترامية الأطراف.

ب المساحة الصغيرة للدولة

تُمَكِّن المساحة الصغيرة للدولة الحكومة من:

① ضبط الدولة وإدارتها بسهولة.

② تنمية جميع أجزاء الدولة وتطويرها.

ولكن المساحة الصغيرة للدولة فى بعض الأحيان يسهل اختراقها والسيطرة عليها فى حالة الحرب مثل سيطرة ألمانيا على هولندا وبلجيكا أثناء الحرب العالمية الثانية والعراق على الكويت عام ١٩٩٠م، وتكون أكثر تأثرًا بالكوارث الطبيعية إذا ما تعرضت لها كالزلازل والأعاصير.

ويتضح مما سبق أن أهمية الدولة لا تقاس بالكيلومترات المربعة ،

نظرية الدفاع بالعمق

تستطيع الدول كبيرة المساحة أن تعتمد على نظرية الدفاع بالعمق فى وقت الحرب، حيث تُمكّن المساحة الكبيرة للدول أن تتخلى عن جزء من أراضيها ثم معاودة الدفاع عن نفسها، على سبيل المثال الصين فى مواجهة اليابان، والاتحاد السوفيتي فى مواجهة ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية؛ حيث تمكن جيش الاتحاد السوفيتي من هزيمة الجيش الألماني بعدما أنهكه؛ حيث استدرجه لداخل الأراضي الروسية حتى وصل مشارف موسكو، إذ لم يتحمل الألمان قسوة المناخ فيها.

وإنما لابد من الأخذ بعين الاعتبار إلى جانب المساحة عوامل عدة كما هو موضح بالشكل التالي:

العوامل المحددة لأهمية مساحة الدولة

- حجم الموارد وتنوعها
- عدد السكان وتوزيعهم بما يتناسب مع الموارد
- النظم الاقتصادية والسياسية السائدة فى الدولة
- قدرة السكان العلمية والتكنولوجية على استغلال الموارد
- سهولة الاتصال بكافة أرجاء الدولة

تساؤل ذاتى

ما أشكال الدول فى الجغرافيا السياسية؟

٣ شكل الدولة

تختلف الدول من حيث شكلها العام، ويمكن تقسيمها إلى أنواع مختلفة وفقًا للشكل على النحو التالي:

شكل الدولة

- المنتظم أو المندمج
- المندمج ذو البروز
- المستطيل النحيل
- المجزأ
- المُحتَوَى (الجيوب)

الشكل المنتظم (المندمج)

أي تكون المسافة من وسط الدولة إلى اطرافها متساوية تقريبًا، ومن أمثلة ذلك: فرنسا ومصر وبلجيكا، وهو أقرب الأشكال إلى الدائرة وتمتاز الدول ذات الشكل المندمج بعدد من المميزات منها:

- قدرة الحكومة على تحقيق أفضل اتصال وسيطرة على أجزاء الدولة؛ وذلك لأن أطرافها تكون على أبعاد متساوية من مركز الدولة.
- حسن الإدارة الداخلية للدولة؛ لأن طول حدود الدولة يكون قصيرًا بالنسبة إلى مساحتها.
- يقلل من فرص الاحتكاك والنزاع على الحدود.
- توفر لجيشها الحرية المكانية للحركة.

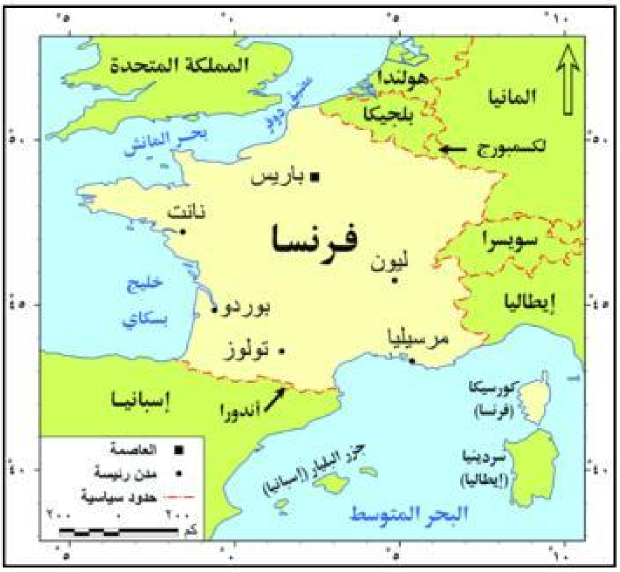
المملكة المتحدة
هولندا
المانيا
بلجيكا
لكسمبورج
بحر المانش
مضيق دوفر
باريس
نانت
فرنسا
سويسرا
ليون
خليج بسكاي
بوردو
إيطاليا
تولوز
مرسيليا
إسبانيا
أندورا
كورسيكا (فرنسا)
جزر البليار (إسبانيا)
سردينيا (إيطاليا)
البحر المتوسط
العاصمة
مدن رئيسة
حدود سياسية
٢٠٠
٠
٢٠٠
كم
٥°
٠°
٥°
١٠°
٥٠°
٤٥°
٤٠°

خريطة (١-٩): دولة فرنسا (الشكل المندمج)

الشكل المندمج ذو البروز

وفى هذا الشكل تبدو الدولة مندمجة عدا جزء منها، يبرز داخل دولة أخرى، مثل دولة الكونغو، وأفغانستان (خريطة ١-١٠).

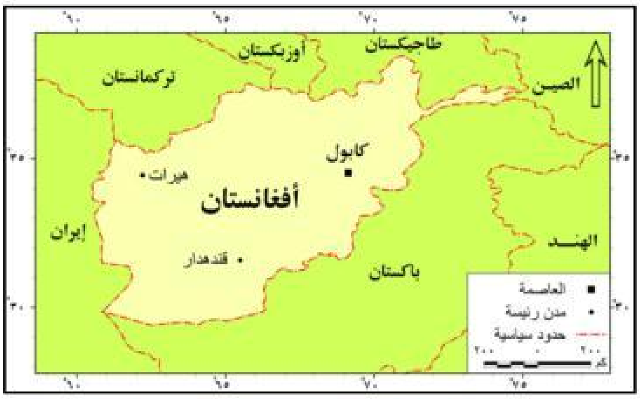
تركمانستان
أوزبكستان
طاجيكستان
الصين
كابول
هيرات
أفغانستان
إيران
قندهار
باكستان
الهند
العاصمة
مدن رئيسة
حدود سياسية
كم

خريطة (١-١٠): دولة أفغانستان (الشكل المندمج ذو البروز)

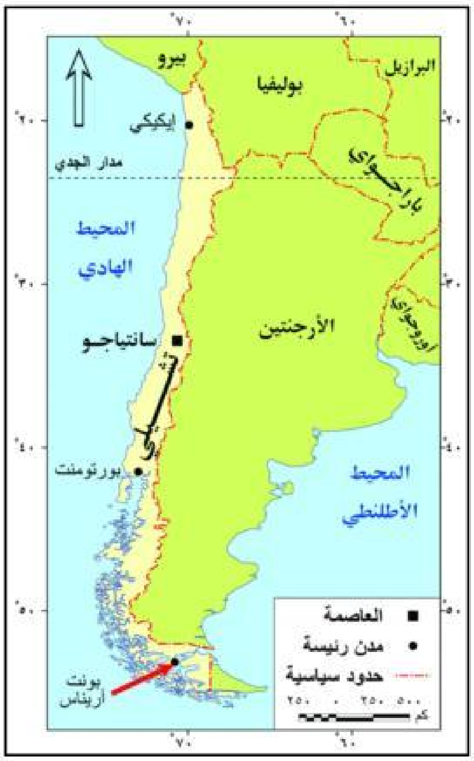
بيرو
بوليفيا
البرازيل
إيكيكى
مدار الجدي
باراجواي
المحيط الهادي
الأرجنتين
سانتياجو
أوروجواي
شيلي
بورتومنت
المحيط الأطلنطي
بونتا أريناس
العاصمة
مدن رئيسة
حدود سياسية
كم

خريطة (١-١١): دولة شيلي (الشكل المستطيل)

الشكل المستطيل (النحيل)

ويطلق هذا الشكل على الدولة إذا بلغ طولها ستة أمثال عرضها، ويكون شكل الدولة قريبًا من المستطيل ، الذي يمتد بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب، مثل: السويد والنرويج وشيلى (خريطة ١-١١) وإيطاليا، وغالبًا ما يؤدي ذلك إلى بعض المشاكل السياسية؛ سواء ما يتعلق بالاتصال بين أجزاء الدولة أو الدفاع عنها، وقد يساعد هذا الشكل على تنوع المناخ والإنتاج فى الدولة، وقد يكون الامتداد الطولي للدولة من الشرق إلى الغرب مثل: تركيا ومنغوليا، وهذا لا يساعد على تنوع مناحها.

الشكل المجزأ

هو الشكل الذي تكون فيه أراضي الدولة غير مترابطة جغرافيًا، ويأخذ الشكل المجزأ للدول ثلاثة أنماط هي:

- **دول بحرية مجزأة:** وهى الدول الجزرية التى تفصل المياه بين جزرها مثل: اليابان وإندونسيا (خريطة ١-١٢).
- **دول برية مجزأة:** وهى الدول التى تفصل بين أراضيها دول أخرى مثل: ألاسكا التابعة للولايات المتحدة وتفصل بينهما كندا.
- **دول برية بحرية مجزأة:** وهى الدول التى يكون جزء من أراضيها متصلاً مع اليابس والجزء الآخر موجودًا كجزيرة فى البحر مثل: شبه جزيرة إيطاليا وجزيرتي سردينيا وصقلية التابعتين لها واللتين تنفصلان عنها بمياه البحر المتوسط.

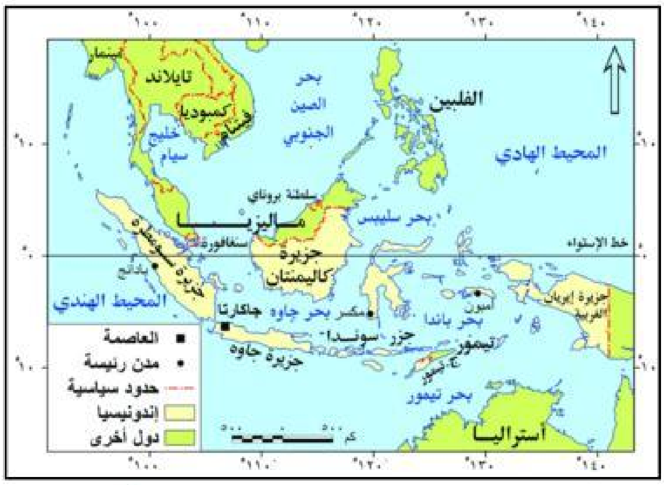
ميانمار
تايلاند
كمبوديا
فيتنام
خليج سيام
بحر الصين الجنوبي
الفلبين
المحيط الهادي
سلطنة بروناي
ماليزيا
بحر سليبس
سنغافورة
خط الاستواء
جزيرة سومطرة
جزيرة كاليمنتان
بادانج
المحيط الهندي
مكسر
بحر جاوه
جاكارتا
بحر باندا
أمبون
جزيرة إيريان الغربية
جزر سوندا
تيمور
جزيرة جاوه
بحر تيمور
أستراليا
العاصمة
مدن رئيسة
حدود سياسية
إندونيسيا
دول أخرى
كم

خريطة (١-١٢): دولة إندونسيا (الشكل المجزأ)

الشكل المُحتوَى (الجيوب)

يطلق على الدولة المحاطة من جميع الجهات بدولة واحدة مثل ليسوتو المحتواة بدولة جنوب إفريقيا، خريطة رقم (١-١٣) وسان مارينو المحتواة بإيطاليا، ولابد وأن تتبع الدولة المحاطة بدولة واحدة من جميع جهاتها الدولة المجاورة لها فى سياستها الداخلية والخارجية، مما يضعف قوتها السياسية والاقتصادية والعسكرية؛ لذا تسعى الدولة المحتواة للحفاظ على علاقات ودية مع الدولة المحيطة بها.

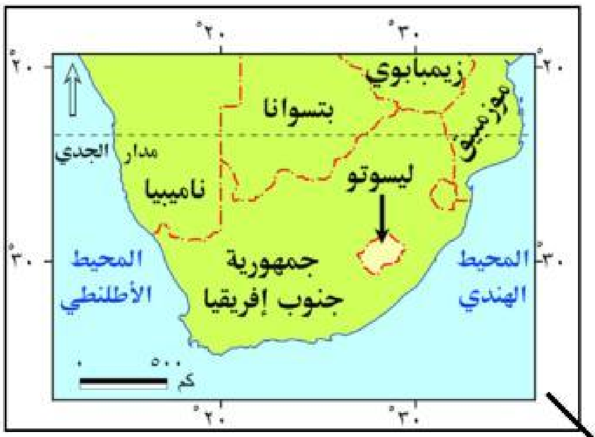
٢٠°
٣٠°
زيمبابوي
بتسوانا
موزمبيق
مدار الجدي
ناميبيا
ليسوتو
المحيط الأطلنطي
جمهورية جنوب إفريقيا
المحيط الهندي
٥٠٠
كم

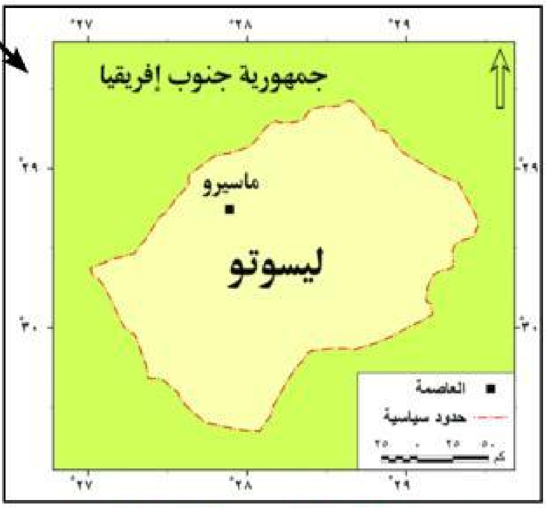
٢٧°
٢٨°
٢٩°
٣٠°
جمهورية جنوب إفريقيا
ماسيرو
ليسوتو
العاصمة
حدود سياسية
كم

خريطة (١-١٣): دولة ليسوتو (الشكل المحتوى)

نشاط ٣

فكر واكتب:

صمم جدولًا من إنشائك، تقارن فيه بين الدول المحتواة والدولة الحبيسة؛ وأعرضها فى مجلة الحائط المدرسية.

٤ مناخ الدولة

يؤثر المناخ بشكل مباشر أو غير مباشر فى تحديد أهمية الدولة ووزنها السياسي، فالمناخ يؤثر فى العديد من الأنشطة البشرية والاقتصادية؛ حيث يعد المناخ الملائم موردًا من موارد الدولة، يساعد على تقدمها وتطورها فى حين أن المناخ الذي يتصف بشدة الحرارة أو شدة البرودة أو شدة الجفاف يعمل على الحد من الأنشطة البشرية والاقتصادية، مما يؤدي إلى إعاقة تطور الدولة، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

المناخ المعتدل	المناخ المتطرف (البارد أو الحار)
يزيد من فاعلية الأنشطة البشرية فى مختلف المجالات، مما يساعد على قوة الدولة كما هو الحال فى معظم دول حوض البحر المتوسط.	يؤدي المناخ البارد أو الحار إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية، وجعلها مناطق خالية أو قليلة السكان مثل: شمال روسيا وشمال كندا بفعل البرودة، والصحاري الحارة فى معظم شمال إفريقيا بفعل الحرارة والجفاف.

التنوع المناخي

يسهم التنوع المناخي للدولة في الاقتراب من درجة الاكتفاء الذاتي؛ حيث التنوع في الإنتاج الزراعي الذي يعمل على تنوع الأنشطة الاقتصادية مما يؤدي إلى التكامل بين أقاليم الدولة وتعزيز وحدتها الوطنية، وتمثل الولايات المتحدة الأمريكية نموذجًا لهذا التكامل؛ حيث يكثر فيها الأقاليم المناخية وتتعدد، مما يؤدى إلى قيام اقتصاديات مختلفة فى الدولة (خريطة ١-١٤)، ويجب مراعاة هذا التنوع لدى الحكومة حتى تسير أمور الدولة الداخلية دون شقاق.

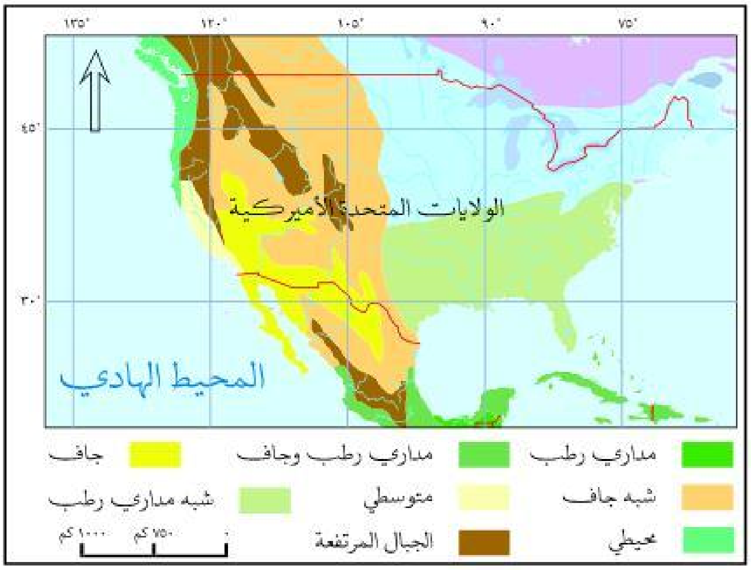

خريطة (١-١٤): الأقاليم المناخية للولايات المتحدة الأمريكية

إلا أن التقدم العلمي والتكنولوجيا أسهم فى التقليل من أثر المناخ السلبي على الدولة من خلال التقدم في وسائل النقل والمواصلات، ووسائل التكييف، والزراعة الحديثة فى البيوت البلاستيكية.

تساؤل ذاتى

ما المظاهر التضاريسية السائدة فى منطقتك؟

معلومة إثرائية

المناخ والتكتيك الحربى

يحفل التاريخ القديم والحديث بالأمثلة المتعددة التى تؤكد على ضرورة وضع حساب لمناخ الدولة فى الاعتبار، ودراسة أنسب الظروف الملائمة للعمليات الحربية بحرية كانت أم برية ومثال ذلك:

- استفادت بريطانيا كثيرًا من الضباب خلال الانسحاب من دنكرك أثناء الحرب العالمية الثانية.
- قامت ألمانيا بحملتها على بولندا فى شهر سبتمبر تجنبًا للأوحال التى قد تتعرض لها الدبابات.

- اختارت ألمانيا شهر إبريل لغزو النرويج حتى يمكنها الاستفادة من العواصف التى تهب فى هذا الفصل فتسدل ستارًا على عملياتها الهجومية.
- استخدمت القوات الفيتنامية أسلوب حرب العصابات، فكانت تنشط فى فصل الصيف الممطر، فكثرة الأمطار تعوق حركة الدبابات والآليات الأمريكية، فى حين أن الغيوم المتراكمة شتاءً تعمل على توفير غطاء للثوار من غارات الطائرات الأمريكية.

نشاط ٤

ابحث وتعلم:

بالتعاون مع زملائك ابحث فى المكتبة المدرسية عن أثر المناخ فى بعض العمليات الحربية بحرية كانت أم برية.

⑤ تضاريس الدولة

تختلف دول العالم من حيث مظاهر التضاريس التى تتشكل منها أراضيها، فهناك دول يغلب على أراضيها الطابع السهلى مثل: هولندا، والدنمارك، وألمانيا، ودول يغلب على أراضيها الطابع الجبلي كسويسرا واليابان مثلًا، وتعد المظاهر التضاريسية من العوامل المؤثرة فى قوة الدولة ويرجع ذلك إلى:

① تتحكم التضاريس فى نظام التصريف المائي فى الدولة.

② تعتمد طبيعة الأنشطة البشرية إلى حد كبير على نوع المظهر التضاريسي السائد فى الدولة.

③ تؤثر التضاريس فى مدى استثمار موارد الدولة المائية والمعدنية.

④ تؤثر التضاريس فى توزيع السكان فى الدولة.

نشاط ٥

فكر ، حدد:

استخدم خريطة الوطن العربي الصماء فى ملحق الخرائط فى تحديد أهم المواقع التى ظهرت بها أهم الحضارات القديمة.

وبالنظر إلى (خريطة العالم الطبيعية ١-١٥) نجد أن دول العالم تختلف من حيث الأنماط التضاريسية السائدة فى كل منها:

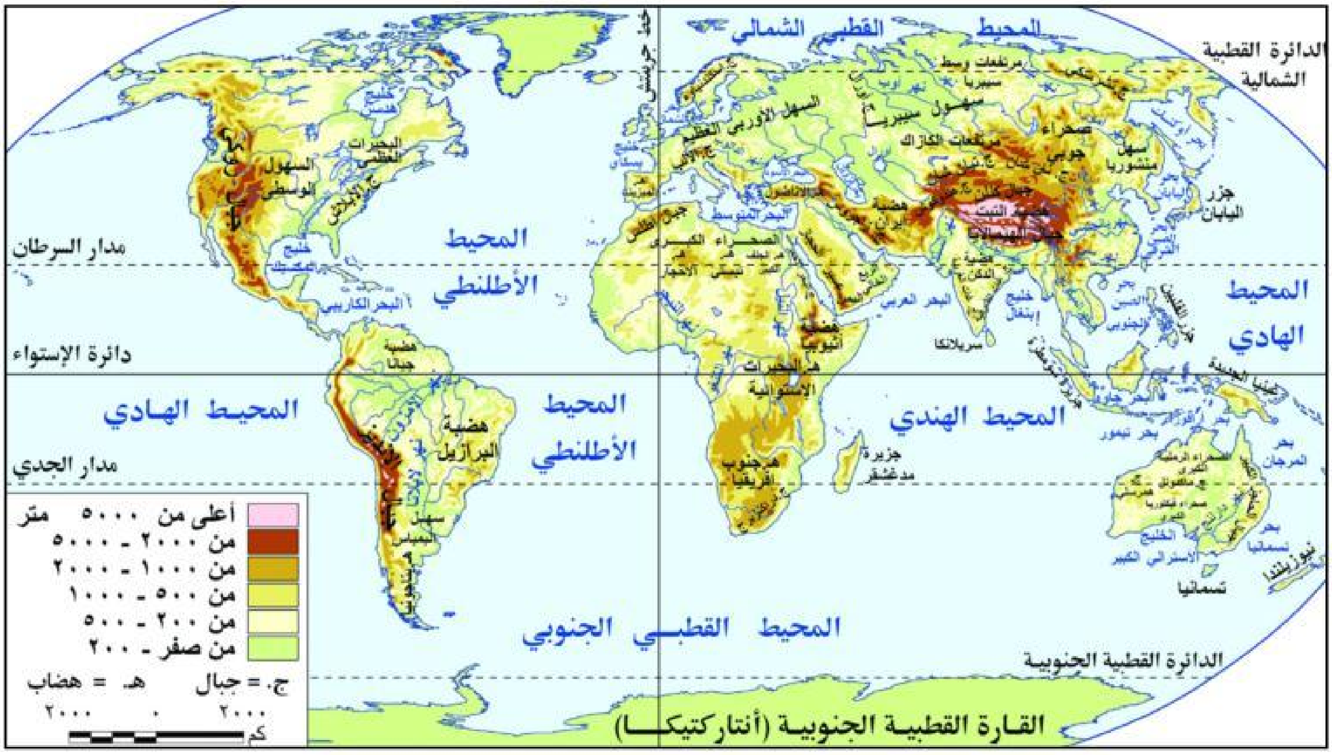

المحيط القطبي الشمالي
الدائرة القطبية الشمالية
خط جرينتش
مدار السرطان
دائرة الإستواء
مدار الجدي
الدائرة القطبية الجنوبية
المحيط الأطلنطي
المحيط الهادي
المحيط الهندي
المحيط القطبي الجنوبي
القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)
السهول الوسطى
البحيرات العظمى
البحر الكاريبي
هضبة البرازيل
هضبة جيانا
السهل الأوربي العظيم
سهول سيبريا
مرتفعات وسط سيبريا
مرتفعات الكازاك
صحراء جوبي
سهل منشوريا
جزر اليابان
هضبة التبت
جبال الهيمالايا
هضبة إيران
البحر المتوسط
الصحراء الكبرى
البحر العربي
خليج البنغال
سريلانكا
هضبة الدكن
هضبة أثيوبيا
هضبة البحيرات الإستوائية
هضبة جنوب أفريقيا
جزيرة مدغشقر
جبال أطلس
الخليج الأسترالي الكبير
تسمانيا
نيوزيلندا
بحر المرجان
بحر تيمور
أعلى من ٥٠٠٠ متر
من ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠
من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠
من ٥٠٠ - ١٠٠٠
من ٢٠٠ - ٥٠٠
من صفر - ٢٠٠
ج. = جبال
هـ = هضاب
٢٠٠٠ ٠ ٢٠٠٠
كم

خريطة (١-١٥): العالم (طبيعية)

فالظروف التضاريسية كانت ضمن عوامل أخرى هى المسئولة عن تحديد الحيز الذى عاش فيه المصرى عبر تاريخه بمعنى تحديد المعمور المصرى فى الوادى والدلتا، وإذا تأملنا خريطة العالم الطبيعية نجد أن هناك على الأقل ثلاثة مظاهر تضاريسية تؤثر فى توزيع سكان العالم، كما هو موضح بالشكل التالي:

المظاهر التضاريسية المؤثرة فى توزيع السكان

- السهول
- المرتفعات
- الأنهار

السهول

تعد السهول الواسعة حول الأنهار الكبرى المهد الأول الذي أقام فيه الإنسان حضارته الأولى، وللطابع السهلي آثار إيجابية على الدولة إذ أنه يسهم فى:

١ تنوع الإنتاج الزراعي ووفرته كالمناطق السهلية لنهر النيل فى مصر.

٢ تطور العمران والأنشطة الصناعية والتجارية؛ نظرًا لسهولة النقل والمواصلات وإنشاء البنية التحتية مثل: السهل الأوربي الأعظم؛ والذي يوجد به ثاني أكبر كتلة سكانية فى العالم، وسهول آسيا الموسمية التى بها أكثر من نصف سكان العالم.

٣ سهولة الاتصال والامتزاج الثقافي، وتعزيز الوحدة بين سكانها، مما يقوى من سيادة الدولة عليها.

شكل (١-٣): منطقة سهلية

معلومة إثرائية

بنى الإنسان قديمًا الأسوار الضخمة حول المناطق السهلية مثل: سور الصين العظيم الذى بناه الأباطرة القدماء على طول حدودهم الشمالية لحمايتهم من الغزاة وقبائل الرعاة من المغول.

إلا أنه بالرغم من مميزات المناطق السهلية إلا أنها تجعل الدولة مكشوفة، وأقل منعة أثناء تعرضها للاحتلال.

المرتفعات

تفضل الأمم عادة أن تنشأ فى مناطق مرتفعة، كونها مناطق محمية وتكشف ما حولها من المناطق المجاورة وتبسط نفوذها بعد ذلك على السهول المجاورة، والمناطق المرتفعة للدولة تكسبها الكثير من الجوانب الإيجابية، وتتمثل فيما يلي:

١ تمنح المناطق المرتفعة الدولة مزيدًا من القوة؛ لأنها تشكل مواقع إستراتيجية فى المراقبة والدفاع.

٢ تشكل المناطق المرتفعة حدودًا طبيعية واضحة بين كثير من الدول كجبال البرانس بين إسبانيا وفرنسا.

٣ تشغل المناطق المرتفعة فى كثير من الدول مناطق سياحية. إما للاصطياف مثل جبال بلاد الشام، أو مناطق للتزلج على الثلوج شتاءً مثل جبال الألب فى أوربا.

٤ توجد بها الثروات المعدنية التى تعد أساس الصناعة.

شكل (١-٤): جبال الألب

⑤ كما تعد الممرات التى تخترقها على جانب كبير من الأهمية مثل ممرات سيناء (الجدى)، والتى توجد إلى الشرق من قناة السويس، وتمثل خط الدفاع الأمامى عنها، وتمثل أهمية إستراتيجية كبرى «خط المضايق».

وعلى الرغم من مميزاتها إلا أن لها آثارًا سلبية على الدولة مثل: صعوبة الاتصال بين أجزاء الدولة، وإعاقة تحقيق التنمية الشاملة، وتعزيز روح الانفصال لبعض الأقليات فى بعض الدول مثل: أقلية إقليم كتالونيا فى إسبانيا.

الأنهار

تعد السهول الفيضية للأنهار من أقدم المناطق المعمورة على خريطة العالم، بل تعد أقدمها مثل سهول نهر النيل فى مصر، وسهول أنهار جنوب شرق آسيا، وسهول أنهار السهل الأوربى، وسهول نهر المسيسبى. وتثير الأنهار الدولية التى تشترك فيها أكثر من دولة مشاكل سياسية بين الدول وبعضها سواء فى اقتسام المياه، أو الملاحة الدولية بها، خاصة الدول الحبيسة التى تعد الأنهار الدولية بمثابة أحد طرق اتصالها بالعالم الخارجى (الراين، الدانوب) خريطة رقم (١-١٦)

نشاط ٦

ابحث وتعلم:

ابحث عن أمثلة لمظاهر السطح التى أثرت على زيادة قوة الدولة. اعرض ما توصلت إليه على زملائك فى الصف.

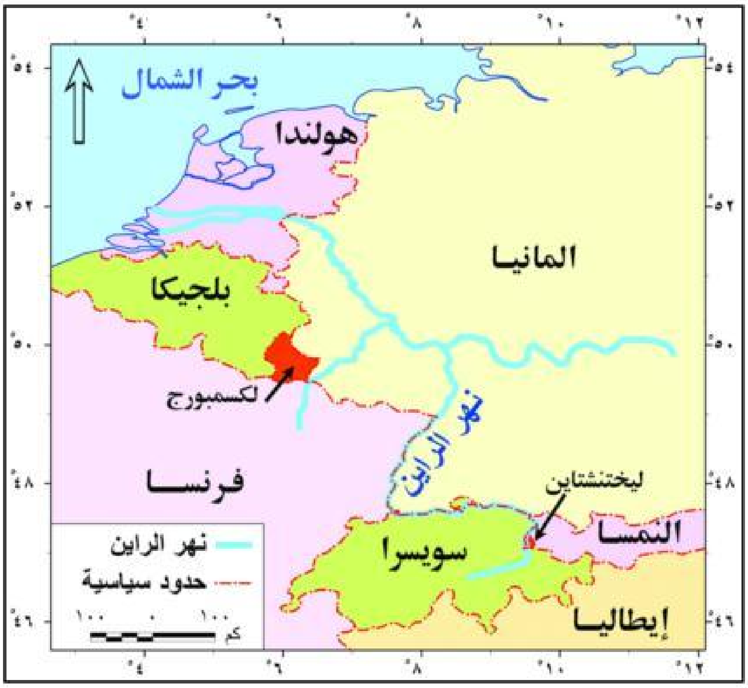

خريطة (١-١٦): نهر الراين والدول المشتركة فيه

معلومة إثرائية

تعد طبواغرافية ساحة المعركة المحتملة للدولة ذات تأثير كبير على الدولة دفاعًا وهجومًا، كما أنها ذات تأثير كبير على سير العمليات العسكرية فيها.

⑥ النبات الطبيعى بالدولة

هو النبات الذي يغطي سطح الأرض، ولم يكن للإنسان دور فى ظهوره أو في نموه أو كثافته أو فى نوعه، وتكيَّف مع الظروف الطبيعية للمكان من حيث المناخ والتربة ووفرة المياه والتضاريس وتتمثل النباتات الطبيعية فى نمطين. تأمل الشكل التالي لتتعرفها:

أنماط النباتات الطبيعية
- **الغابات**
- **الحشائش**

أ الغابات

تمثل الغابات موردًا مهمًّا من الموارد الطبيعية للدولة لما تحققه من فوائد منها:

- إنتاج الأخشاب لبناء وصناعة السفن والآثاث.
- توفير المطاط الذي يعتبر مهمًّا للطائرات والسيارات.
- يتم استخدام أشجار الغابات فى توفير العديد من الأدوية والمستحضرات الطبية.
- تقدم فوائد حربية من ضمنها أنها توفر أماكن يمكن اللجوء إليها والاحتماء فيها.

معلومة إثرائية

تضم الغابات التراث الجيني والمعلومات الوراثية العلمية المخزنة فى الكائنات الفطرية النباتية والحيوانية الموجودة فى الغابات وتقوم الدول المتقدمة باستخلاص المواد الكيميائية النشطة واستخدامها فى علاج العديد من الأمراض.

ورغم الفوائد العديدة التى يجنيها الإنسان من الغابات إلا أنها عرضة للعديد من الانتهاكات؛ لذا لابد من وضع القوانين والتشريعات لحماية الغابات بهدف المحافظة على التوازن البيئي.

الغابات تمثل رئة العالم ولذلك يجب المحافظة عليها من أجل صحة البيئة.

شكل (١-٥): الغابات الاستوائية

ب الحشائش:

تنمو الحشائش فى المناطق التى تكون كمية الأمطار الساقطة فيها غير كافية لنمو الأشجار، وتتنوع الحشائش وتختلف فى الشكل بسبب البيئات التى توجد فيها، وقد لعبت الحشائش دورًا مهمًّا فى التاريخ، وكانت فى العصور القديمة أهم مناطق الرعي فى العالم، وشكلت فى العصور الوسطي ملاذًا للقوى الحربية التى غزت العديد من المناطق، وتحولت إلى مناطق زراعية فى العصر الحالي.

شكل (١-٦): حشائش الإستبس فى منغوليا

الوحدة الأولى

الدرس الثالث

المقومات البشرية للدولة

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد مقومات قيام الدولة البشرية.
- يحدد مميزات وسلبيات الحجم السكانى الكبير للدولة.
- يوضح تأثير حجم السكان فى قوة الدولة فى المجال الاقتصادى والعسكرى.
- يحدد تأثير التركيب العمرى فى قوة الدولة أو ضعفها.
- يوضح إيجابيات وسلبيات الهجرة على الدولة.
- يحدد دور اللغة كمقوم بشرى من مقومات قيام الدولة.
- يفسر دور التكنولوجيا فى قيام الدولة وتقدمها.
- يحدد كيفية قياس المركب الاقتصادى للدول.
- يحدد عناصر المركب الاقتصادى ودوره فى قيام الدولة.

القضايا المتضمنة

هجرة العقول ، أهمية التكنولوجيا ، المسئولية المجتمعية ، التعليم وارتقاء الأمم – حسن استخدام الموارد وتنميتها – الزيادة السكانية و علاقتها بالتنمية.

المفاهيم المتضمنة

خصائص السكان ، التركيب العمري ، التكنولوجيا.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (اقتراح –إبداء الرأى – التطبيق – التفسير)
- استخدام التكنولوجيا فى الحصول على معلومات جغرافية.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة

لا يمكن أن تقوم الدولة – أى دولة– دون وجود العنصر البشرى الذى يستثمر الأرض، ويعطى لها قيمة. فقد شهدت البشرية منذ خلق الإنسان وحتى الآن تغييرات مستمرة فى الغطاء البشرى للأرض؛ سواء من حيث نمو السكان أو توزيعهم أو نشاطهم الاقتصادى ومراكز عمرانهم. لتتعرف المقومات البشرية للدولة لاحظ الشكل التالى:

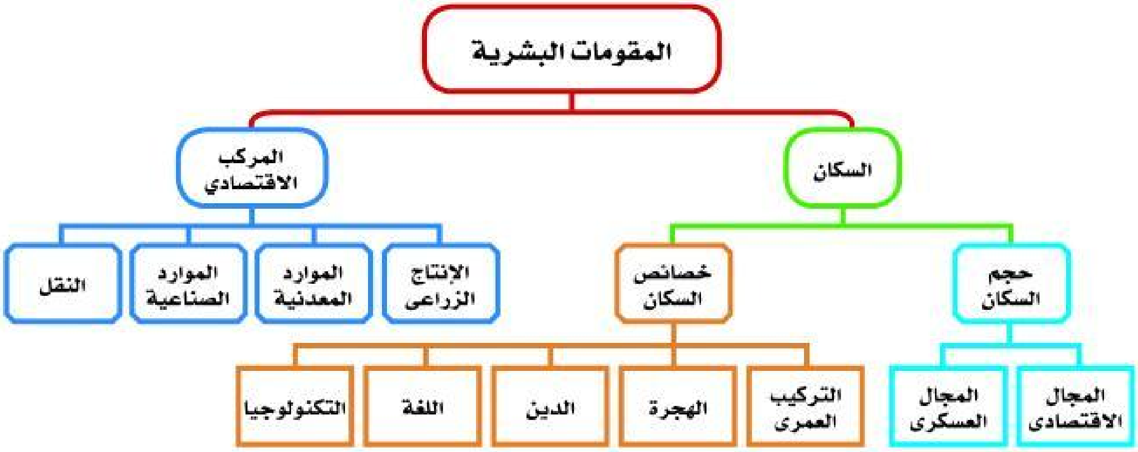
المقومات البشرية
السكان
المركب الاقتصادي
حجم السكان
خصائص السكان
الإنتاج الزراعى
الموارد المعدنية
الموارد الصناعية
النقل
المجال الاقتصادى
المجال العسكرى
التركيب العمرى
الهجرة
الدين
اللغة
التكنولوجيا

أولًا: السكان

تساؤل ذاتى

هل الدولة الأكثر سكانًا فى العالم هى الأقوى عسكريًا وسياسيًا؟

حجم السكان

يعد حجم سكان الدولة من مقوماتها البشرية، ومقياسًا لقوتها ووزنها السياسى إذا توافرت لها المقومات الأخرى، فالدول العظمى فى العالم والتى تتمتع بالعضوية الدائمة فى مجلس الأمن ذات حجم سكانى كبير، مثل الولايات المتحدة ، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا الاتحادية- فالكثرة العددية لسكان تلك الدول مع توافر عدد من المقومات الأخرى مكنها من بناء قوتها السياسية والعسكرية، فأصبحت تؤدى دورًا مهمًّا فى السياسة الدولية للعالم، فقد قُدر عدد سكان العالم عام ٢٠١٤م حوالى ٧,٢٣٨ مليار نسمة. وتتفاوت دول العالم من حيث عدد السكان، فهناك دول عملاقة يزيد عدد سكانها على مليار نسمة مثل: الصين والهند، ودول قزميه يقل عدد سكانها عن مليون نسمة مثل: البحرين وسلطنة بروناى وقبرص، بل هناك دول يقل عدد سكانها عن ١٠٠ ألف نسمة مثل إمارة سان مارينو، ودولة الفاتيكان (داخل شبه جزيرة إيطاليا).

نشاط ١

فكر وصمم وناقش:

صمم جدولًا من إنشائك موضحًا فيه أكبر خمس دول من حيث عدد السكان فى العالم، وناقش معلمك فيما توصلت إليه.

تأملات

لست ملزمًا بأن تكون شاعرًا عظيمًا، ولكنك ملزم بأن تكون مواطنًا عظيمًا.

وهناك مميزات وسلبيات للحجم الكبير للسكان، تأمل الجدول التالى لتتعرفها:

مميزات الحجم الكبير للسكان	سلبيات الحجم الكبير للسكان
إعداد جيوش عسكرية ضخمة كالجيش الأمريكى والصينى.	صعوبة توفير الغذاء للسكان.
توفير قوى بشرية عاملة فى مختلف القطاعات.	صعوبة توفير الأمن والحماية.
تتيح فرص ظهور المبدعين فى مختلف المجالات العلمية والرياضية والطبية والفنية.. الخ.	ظهور حركات التمرد الانفصالية.

جدول (١-١): مميزات وسلبيات الحجم الكبير للسكان

نشاط ٢

فكر، واقترح:

اقترح حلولًا مناسبة لسلبيات الحجم الكبير للسكان.

ومن سلبيات قلة عدد السكان أنه يسبب للدولة نقصًا فى القوى العاملة والاعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية، واللجوء إلى عقد التحالفات السياسية والعسكرية مع الدول الكبرى، ومن أمثلة ذلك ما تقوم به بعض دول الخليج العربى.

معلومة إثرائية

تعد الولايات المتحدة الأمريكية الدولة العظمى الأولى فى العالم وفي السياسة الدولية؛ بسبب المساحة الكبيرة والتقدم الصناعي والتطور العلمي والتكنولوجي، بالإضافة إلى العدد السكانى الكبير.

إن حجم السكان يؤثر فى قوة الدولة فى مختلف المجالات؛ خاصة المجال الاقتصادي والمجال العسكري، وذلك على النحو التالي:

المجال الاقتصادى

يمثل السكان قوة بشرية هائلة فى الإنتاج الاقتصادى، حيث تواجه الدولة قليلة السكان صعوبة فى إنشاء صناعات معينة ذات أهمية إستراتيجية مثل: صناعة الطائرات والقطارات والسيارات، وكل من آلات البناء والماكينات الثقيلة.

فالعدد الضخم من السكان يمكن الدولة من إنشاء مصانع كبيرة الحجم على أساس اقتصادى، فتقدم الصناعة لم يعد يتحقق حيث توجد مصادر المواد الخام الأولية، بل حيث توجد العقول والمهارات، والتكنولوجيا المناسبة، التى زادت أهميتها فى حياة الأمم فى وقتنا الحاضر، حيث أدركت الدول أهمية العلم كعنصر من عناصر الإنتاج وبدونه لا تعدو الأجهزة العصرية أن تكون صماء.

أقوال مأثورة

«العلم يبنى بيوتًا لا عماد لها... والجهل يهدم بيت العز والكرم».

حافظ إبراهيم

المجال العسكرى

بالرغم من التطور التكنولوجى الهائل للدول المتقدمة إلا أن جيوشها تحتاج أعدادًا غفيرةً من القوى البشرية للعمل فى الجبهات الأمامية برًّا وبحرًا وجوًّا، ويرجع ذلك إلى أن الحرب الإليكترونية مازالت فى طور التجريب.

وبالمثل تحتاج الحروب إلى قوى بشرية ضخمة للعمل فى الجبهات الداخلية، فالهدف النهائى من النزاعات العسكرية هو «فرض الإرادة»، ولا يتأتى ذلك إلا باحتلال الأرض (القوات البرية) مهما كانت قوة وأهمية الأسلحة الأخرى.

وتوجد صعوبة كبيرة فى هزيمة الدول التى تتسم بالكثافة السكانية العالية للسكان، حتى ولو تمكنت دولة قليلة السكان من هزيمة دولة أكبر منها سكانًا، فمن الصعب السيطرة عليها واحتلالها؛ وذلك لأن احتلال أراضٍ كثيفة السكان يستلزم أعدادًا كثيرة من القوات العسكرية، وهو غير متاح فى الدول قليلة السكان.

نشاط ٢

ابحث وتعلم:

ابحث مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية والمكتبة المدرسية عن نماذج لبعض الدول التى كان للعنصر البشرى فيها تأثير على مجالها العسكرى، ثم ناقش معلمك فيما توصلت إليه.

خصائص السكان

يقصد بخصائص السكان مجموعة الخصائص السكانية التى تميز مجموعة بشرية عن أخرى مثل: السن والنوع واللغة والديانة والحالة التعليمية... إلخ، ويعد الدين واللغة من أهم تلك الخصائص تأثيرًا فى الخريطة السياسية للعالم؛ سواء فى رسم الحدود السياسية بين الدول على أساسهما، أو فى النزاعات السياسية بين الدول بل وفى داخل الدولة الواحدة.

أ التركيب العمرى

يعد التركيب العمرى للسكان حسب فئات الأعمار أحد عوامل قوة الدولة أو ضعفها، فالدول النامية التى ترتفع فيها نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشرة يسبب لها مشكلة فى ارتفاع معدل الإعالة، كما ترتفع فى الدول النامية نسبة الشباب الذين يشكلون أساس القوى العاملة لأنشطتها الاقتصادية وبأجور منخفضة.

معلومة إثرائية

التركيب النوعى للسكان يقصد به نسبة الذكور إلى نسبة الإناث فى الدولة، ففى الدول المتقدمة تسهم المرأة على نطاق واسع فى العملية الإنتاجية، وفى الدول النامية تقل فيها مشاركة المرأة لأسباب اجتماعية أو دينية.

ب الهجرة

للهجرة السكانية آثار إيجابية وأخرى سلبية على الدولة المرسلة والدولة المستقبلة للمهاجرين، فتسهم الهجرة للدولة المرسلة فى حل مشكلة البطالة، وزيادة دخلها ومن أمثلتها مصر ، وتؤثر سلبيًا فى تفريغ الدولة من الأيدى العاملة وخاصة الكفاءات. أما على صعيد الآثار الإيجابية للدول المستقبلة للمهاجرين - كالدول الأوربية ودول الخليج العربى - فقد وفر المهاجرون لها الأيدى العاملة، فى حين تسبب آثارًا سلبية كعدم التجانس بين سكانها.

نشاط ٣

ابحث وتعلم:

ابحث بالاستعانة بالموسوعات المختلفة عن أمثلة لبعض العلماء فى مختلف المجالات والذين تركوا مصر واستقروا فى دول أخرى، ثم ناقش مع معلمك أسباب هجرة هؤلاء العلماء.

ج الدين

وإن كان الدين عاملاً مهمًا من عوامل التجانس السكاني للدولة، فلم يعد كما كان قديمًا من الأسباب التى تثار من أجلها المنازعات؛ لأسباب تتعلق بانتشار الثقافة وتغليب المصالح السياسية والاقتصادية إلا فى بعض الدول التى لم ترتق فى أفكار ها وثقافتها لمصاف الدول المتقدمة، ويمكن تقسيم دول العالم إلى ثلاث فئات:

تصنيف الدول وفقًا للتركيب الدينى

١ دول يسود فيها دين واحد وهى التى يعتنق أكثر من ٩٠٪ من سكانها دينًا واحدًا وينطبق هذا على الدول العربية ماعدا لبنان، والدين فى هذه الدول لايشكل مصدرًا للانقسامات والحركات الانفصالية الدينية بل يسهم فى قوة الدولة وتماسكها.

٢ دول يتغلب فيها دين على آخر : وهى الدول التى يعتنق ما يتراوح ٦٠ - ٨٠٪ من سكانها دينًا واحدًا معينا مثل الولايات المتحدة الأمريكية .

٣ دول تتعدد فيها الأديان ولا تظهر فيها غلبة دين على آخر مثل أثيوبيا وكندا وسويسرا.

د اللغة

تعد اللغة وسيلة مهمة للتفاهم والاتصال وتبادل الآراء والأفكار بين سكان الدولة الواحدة، وتلعب دورًا كبيرًا فى بناء الدولة وقوتها السياسية، واللغة إحدى المقومات الحضارية المهمة فى الدولة، وعامل مهم فى توحيد سكانها، ويختلف سكان العالم اختلافًا كبيرًا من حيث اللغات التى يتكلمون بها والتى تزيد على (٢٨٠٠) لغة، ينتمي الكثير منها إلى مجموعة لغوية واحدة ذات أصول مشتركة: مثل اللغات الأوربية والسامية، وتؤدى

نشاط ٤

فكر وصمم:

صمم جدولاً لعشر دول فى العالم تستخدم أكثر من لغة مع ذكر هذه اللغات.

وحدة اللغة إلى قوة الدولة وتماسكها، بينما يؤدي تعدد اللغات إلى ضعفها وتفككها، خاصة إذا كانت الدول تضم أقليات لغوية ذات نزعة انفصالية . مما يثير مشكلات بها إلا أن بعض الدول يوجد فيها اكثر من لغة رسمية مثل سويسرا؛ حيث يوجد بها أربع لغات هي: الفرنسية ـ الألمانية ـ الإيطالية ـ الرومانية، ولم يؤثر ذلك على قوة الدولة وتماسكها.

وعلى الرغم من وجود لغات عدة فى كثير من دول العالم، فإن بعضها قد اتخذ من لغة المستعمر لغة رسمية كما هو الحال فى كثير من دول آسيا وإفريقيا التى كانت خاضعة للاستعمار الأوربي، ففي الهند يوجد (٢٨٣) لغة، واللغة القومية هي الهندوستانية، ولكن ما زالت اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية فى الدولة.

نشاط ٥

فكر وأيِّد رأيك:

هل تدريس لغات عالمية إلى جانب اللغة العربية فى الأقطار العربية عنصر قوة أم عنصر ضعف؟ برر رأيك؟

وتلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات فى لغتها القومية خوفًا من مطالبة تلك الأقليات بالاستقلال عن الدولة، كالأكراد فى شمال العراق فى الوقت الحالى، لكن بعض الدول تمنع استخدام الأقليات للغاتها كما هو الحال فى إيطاليا؛ حيث ترفض استخدام الأقلية النمساوية للغتها، وتلزمها باستخدام اللغة الإيطالية فى جميع مجالات الحياة. فى حين تتميز الأقطار العربية ببساطة التركيب اللغوي، إذ يتكلم جميع سكان الوطن العربي اللغة العربية التى تعد من العوامل المهمة فى توحيد الشعوب العربية كأمة، إلى جانب العوامل الأخرى كالدين، والتاريخ، والقومية، والثقافة.

أقوال مأثورة

«التعليم جواز السفر إلى المستقبل».

مالكوم إكس

هـ التكنولوجيا

لقد كشفت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين عن جانب يعد من أخطر الجوانب البشرية تأثرًا فى سلوك الدول السياسى ووزنها على خريطة العالم السياسية ألا وهو التكنولوجيا، فهى فن الإنتاج أى الأساليب والوسائل المستخدمة فى عمليات الإنتاج). ويحدث هذا التقدم التكنولوجى نتيجة الاهتمام بالبحث العلمي وتطبيقاته المختلفة فى عمليات الإنتاج، فتقدم الصناعة حاليًا لم يعد يتحقق حيث توجد مصادر المواد الخام الأولية، ولكن حيث توجد العقول والمهارات، مثال على ذلك اليابان.

تأملات

- التكنولوجيا وليدة المعرفة، والمعرفة وليدة البحث العلمى، والبحث العلمى وليد التعليم، والتعليم صناعة علماء عند القمة، وقاعدة عريضة من العاملين والمهاجرين الأكفاء، هذه هى ثروة الأمم الحقيقية الآن.
- احرص على التعلم الذاتى واكتساب مهارات جديدة.

ولقد كانت التكنولوجيا عاملًا مؤثرًا فى قوة الدول منذ أن ظهرت، فالدول الكبيرة تعبير شاع منذ القدم فى صورة إمبراطوريات، وكانت القوة العسكرية لهذه الإمبراطوريات تعتمد فى الأساس على العنصر البشرى وحجم القوات، ونوع السلاح الذى تتسلح به، ولم يعرف التاريخ قوة كبرى استوردت سلاحها من الخارج، بمعنى أن الإمبراطوريات- وحتى عصر الدول الكبرى الحالى- إنما قامت على تكنولوجيا ذاتية محلية. أما فى الوقت الحاضر فقد زادت أهمية وخطورة التكنولوجيا فى حياة الأمم؛ حيث زادت أهمية العلم كعنصر من عناصر الإنتاج، كذلك فخصائص

السكان وخاصة مستواهم التعليمى وتقدمهم العلمى لها أثر كبير فى قوة الدولة وهذا ما يفسر تسابق دول العالم خاصة الكبرى على جذب أكبر عدد من علماء الدول الأخرى، للعمل فيها بشتى وسائل الجذب فى مقابل معاناة الدول النامية من ظاهرة هجرة العقول.

وقد كشفت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ومع بداية قرن جديد عن جانب آخر، يعد الآن من أخطر الجوانب البشرية تأثيرًا فى السلوك السياسى للدول ووزنها على خريطة العالم السياسية ألا وهو التكنولوجيا. ونتيجة لاهتمام الدول بالبحث العلمى والدعم المادى له يحدث التقدم التكنولوجى والذى يتبعه تطور فى كافة المجالات (الصناعية والزراعية والتجارية . . . إلخ). وأهم ما يلاحظ على التقدم التكنولوجى وتأثيره ما يلى:

- أن التغيرات التكنولوجية تحسن أو تقلل من أهمية مواقع الدول.
- التباين واضح على خريطة العالم السياسية بين الدول المتقدمة والنامية، فدخل الفرد فى الدول المتقدمة يبلغ حوالى عشرة أضعاف دخل الفرد فى الدول النامية.
- أن التغير فى مكونات وعناصر قوة الدولة نتيجة للتطورات التكنولوجية أدت إلى ازدياد المكون المعرفى للعمليات الإنتاجية على حساب المكون المادى، حيث أصبحت المعرفة (التكنولوجيا) هى رأس المال الحقيقى وهى المكون الأكبر فى عملية الإنتاج الصناعى.
- أن الاستيلاء على الموارد الاقتصادية لم يعد بالاحتلال والسلاح، ولكن بالتأثير فى الأسواق المالية وأسعار الصرف والفائدة وتحركات رؤوس الأموال.
- الإنسان كان وسيظل أبدًا العامل الأول فى صراع البقاء وسباق التقدم، وهو الذى يبدع الحضارة ويصمم الآلات ويصنع الأجهزة، وبغير الإنسان تتعطل الأسلحة النووية وغير النووية؛ لأن الإنسان هو الذى يعطى السلاح قوته وفاعليته، وبغير الإنسان لا تصبح الأجهزة العصرية الحديثة سوى أجهزة صماء لا فائدة لها.

ثانيًا: المركب الاقتصادى

تعد الجوانب الاقتصادية من أهم مقومات الدولة؛ وذلك لأن وزن الدول على المستوى العالمى يتحدد فى المقام الأول على أساس ما تملكه الدولة من موارد اقتصادية، وقدرة السكان على استغلال هذه الموارد، ومن ثم فإن سلوك الدولة السياسى يكون نابعًا من خلفيتها الاقتصادية، وتمثل المصالح الاقتصادية أهم صور المصالح التى تربط بين الأمم. وهناك عدة زوايا أو مغزى سياسى للمركب الاقتصادى للدول وذلك وفقًا للشكل التالى:

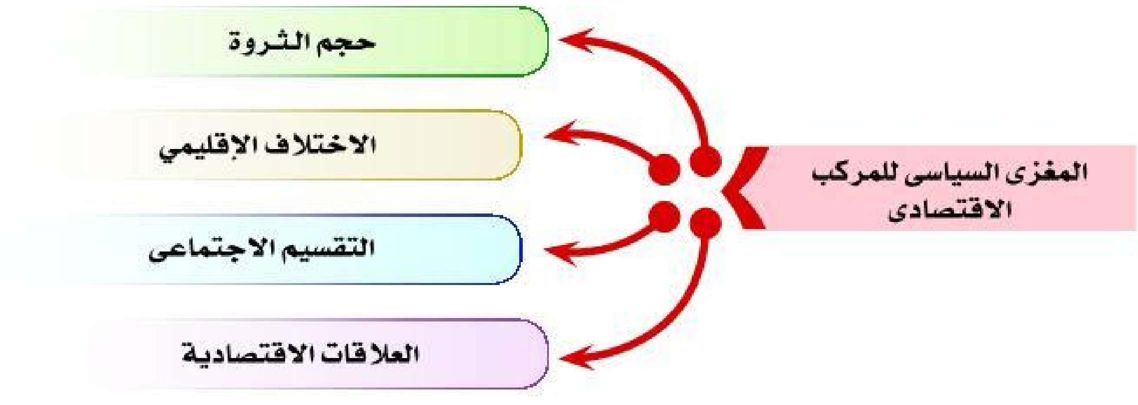

حجم الثروة وتوزيعها على القطاعات الاقتصادية المختلفة

يؤدي ذلك إلى الخروج بفكرة عامة عن قوة الدولة ودرجة الكفاية الذاتية واستقرارها الاقتصادى، ويعد حجم الثروة وما يعكسه من دخل للفرد فى الدولة أحد مقاييس تصنيف الدول إلى دول غنية وأخرى متوسطة وثالثة فقيرة، أضف إلى ذلك أن توزيع هذا الدخل على قطاعات الاقتصاد المختلفة- (مثل قطاع الزراعة والصناعة والخدمات-) يوضح توازن أو عدم توازن المركب الاقتصادى للدولة

الاختلاف الإقليمى لاقتصاد الدولة (تفاوت الثروة داخل الدولة الواحدة)

وذلك لتمييز الأقاليم المتقدمة والأقل تقدمًا داخل الدولة الواحدة، وانعكاس ذلك على الاستقرار السياسى للدول، وترجع أسباب تفاوت الثروة بين أقاليم الدولة لأسباب طبيعية- خارج تحكم البشر - وعلى الحكومات أن تحاول أن تقلل من الفروق بين أجزاء الدولة الواحدة، وملاحظة درجات النمو الاقتصادى للأقاليم المختلفة داخل الدولة وتذويب الفوارق بينها.

التقسيم الاجتماعى داخل الدولة

ويقصد به التوازن فى توزيع موارد الثروة ووسائل الإنتاج على السكان، ومن ثم فهو يوضح ما إذا كان هناك توازن أم هناك تمركز للثروة فى أيدى فئة من السكان على حساب باقى السكان، ويعد ذلك الأمر من أخطر الجوانب الاقتصادية؛ لأنه يؤدى إلى قلاقل سياسية وعدم استقرار، وأحيانًا يؤدى إلى انفصال أجزاء من الدول.

نشاط ٦

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية والمكتبة المدرسية ابحث عن نماذج لدول كان لعدم التوازن فى توزيع موارد الثروة بين سكانها أثر فى إحداث اضطرابات سياسية داخل هذه الدولة، اعرض ما توصلت إليه على زملائك فى الفصل.

العلاقات الاقتصادية للدول مع العالم الخارجى

ويتناول الصادرات والواردات، والعضوية فى التكتلات الاقتصادية، والمعونات الاقتصادية الخارجية، والتى تعد الآن من أهم الأسلحة الاقتصادية التى تلجأ إليها الدول من أجل تحقيق أهداف سياسية، كاستخدام سلاح المقاطعة الاقتصادى للضغط على بعض الدول من أجل أغراض سياسية.

والآن عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة... هيا بنا نتعرف مكونات المركب الاقتصادى للدول. كما هو موضح بالشكل الآتي:

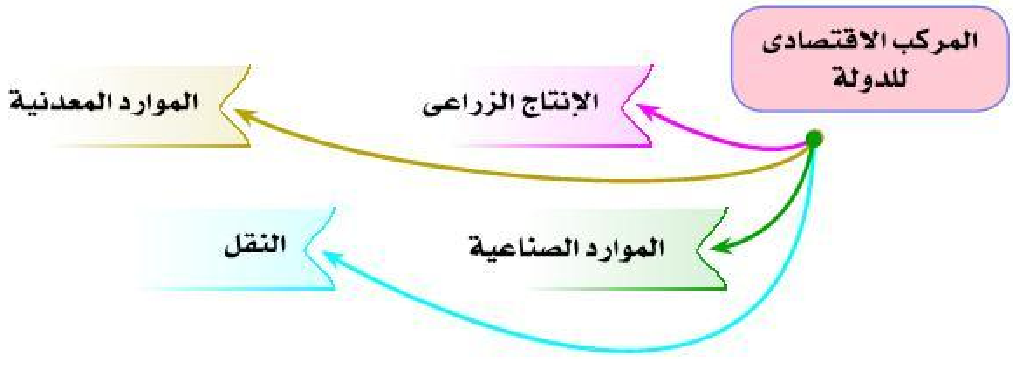

١ الإنتاج الزراعى

شكل (١-٧): حقول القمح

ويتضمن إنتاج المواد الغذائية، وإنتاج الخامات الزراعية اللازمة للصناعة، حيث تعد موارد الغذاء من أهم الجوانب التى يجب أن تتوافر من داخل الدولة، أو على الأقل الاكتفاء الذاتى من الغذاء الأساسى وقت الأزمات- الحروب مثلًا- ويعد القمح والأرز والذرة على رأس الموارد الغذائية حاجة للسكان؛ لأنها من أهم متطلبات الأمن القومى للدولة؛ حيث يعفى الدولة والشعب من التعرض للضغوط الخارجية إذا كانت الدولة تعتمد على سد حاجة سكانها من الداخل، وعلى هذا الأساس تصنف الدول من حيث قدرتها على الإنتاج الغذائى إلى:

١ دول لديها فائض من الإنتاج يزيد عن حاجتها كالولايات المتحدة وبعض الدول الأوربية مما يجعلها دولًا مستقرة.

٢ دول لديها نوع من الاكتفاء الذاتى النسبى كفرنسا.

٣ دول تعانى من نقص فى إنتاج المواد الغذائية كمعظم الدول النامية، مما جعلها أكثر تبعية للدول التى تستورد منها.

٢ الموارد المعدنية

تشمل الموارد المعدنية المعادن الأساسية التى تعتمد عليها الصناعة، وموارد الطاقة، فاعتماد الصناعة فى الدولة على خامات معدنية من داخلها على جانب كبير من الأهمية خاصة الصناعات الحربية، وبصفة خاصة ما يعرف باسم المعادن الإستراتيجية، التى تشتد الحاجة إليها وقت الحروب، وأهمها: الحديد والنحاس، والألومنيوم، والزنك، والرصاص، والمنجنيز، والنيكل، وذلك لأهميتها البالغة فى الصناعات الحربية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن امتلاك الدول لبعض الموارد المهمة كالبترول واليورانيوم يمنحها سلاحًا تستخدمه فى تحقيق أهدافها، فالبترول يعد موردًا اقتصاديًا يمكن الدول العربية المنتجة أن تستخدمه كسلاحٍ لتحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية للأمة العربية.

نشاط ٧

ابحث وطبق:

ابحث فى المكتبات الإلكترونية المدرسية عن الموارد المعدنية المتاحة فى مصر، وحدِّد الأهمية الإستراتيجية لبعض هذه الموارد. وسجل ما توصلت إليه فى مجلة الحائط المدرسية بعنوان «الموارد المعدنية والوزن السياسى للدولة».

٣ الموارد الصناعية

شكل (١-٨): صناعة الطائرات

تعتبر الصناعة ركيزة أساسية من ركائز اقتصاد أى دولة، فكل القوى الكبرى العالمية هى قوى صناعية، ولا يمكن لأى سياسة سواء دفاعية أو هجومية أن تكون ذات أثر إذا لم تساندها قدرة على تصنيع الآلات الحربية، وتعتبر الصناعات الإستراتيجية هى التى تعطى الدولة أهمية خاصة، ومن أمثلتها صناعات صهر المعادن وتنقيتها، والصناعات الهندسية كالسيارات والطائرات ومحركاتها، والإلكترونات، والصناعات الكيماوية بما فيها صناعة المتفجرات والصواريخ، فمصطلح الدول الصناعية أصبح مرادفًا للدول المتقدمة ومرادفًا للدول الغنية، فى الوقت ذاته فإن الدول غير الصناعية تتميز بضعف اقتصادها، وانخفاض مستوى دخل سكانها.

٤ النقل

تعد وسائل النقل من الأمور الضرورية للدولة العصرية، وهناك مظهران للنقل: الأول خارجى ويتعلق بعلاقات الدولة الخارجية، ويقتضى هذا استخدام السفن والموانئ والقنوات، والثانى يتعلق بوسائل النقل الداخلية.

وتعمل الطرق ووسائل الاتصال الجيدة بين أجزاء الدولة على زيادة تماسكها الداخلى ووحدتها القومية، ومن ثم فالنقل سواء بالنسبة لنقل الأفراد أو نقل السلع يقوى العلاقات الداخلية والخارجية للدولة، كذلك يتعذر الدفاع أو الهجوم فى المجال العسكرى إذا لم يكن هناك وسائل سريعة للنقل تتحرك عليها الجيوش والأدوات الحربية من مكان لآخر، فيؤدى وجود نظام نقل متطور ومتكامل فيها إلى:

① نجاح خطط التنمية واستغلال مواردها بشكل فعال.

② يسهل سيطرة الحكومة على الأمور الإدارية والسياسية فى جميع أنحاء الدولة.

③ يسهل حركة جيش الدولة وقت الحرب ونقل الإمدادات عند تعرضها للكوارث.

نشاط ٨

فكر وفسر:

تعد وسائل النقل وطرقه من العناصر الضرورية للدولة العصرية.

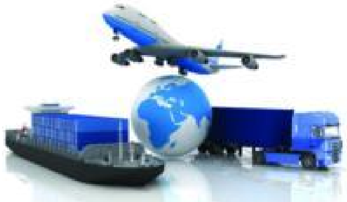

شكل (١-٩): وسائل النقل

الوحدة الأولى

الدرس الرابع

عناصر قوة الدولة ومقاييسها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطي تعريفًا صحيحًا لمفهوم قوة الدولة .
- يعدد أبعاد وعناصر قوة الدولة.
- يحدد عناصر قوة الدولة الاقتصادية.
- يستنتج أساليب قياس قوة الدولة.
- يحسب مدى قوة بعض الدول.
- يستنتج تأثير النظم الطبيعية على توازن القوى السياسية وقوة الدول.

القضايا المتضمنة

سيادة الدولة ، الاكتفاء الذاتي ، حسن استخدام الموارد وتنميتها.

المفاهيم المتضمنة

قوة الدولة ، القوة الديموغرافية، القوة التنظيمية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (التقييم - التفسير - التطبيق).
- مهارات استخدام الخرائط.
- مهارات حل المشكلات.

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة: تمثل الدولة جهود مجموعة بشرية، تحول رقعة من الأرض لها خصائص معينة إلى وطن له كيانٌ، فالدولة وقوتها لا تقوم بالشعب الذي يسكنها فحسب، بل بالوطن الذى يسكنه هذا الشعب، وموقعه الجغرافى ومساحته وموارده، ونظامه السياسى، وعلاقته بجيرانه، والذى يسهم بدور كبير فى تحديد مكانتها على الساحة الدولية، وسبق أن درست المقومات الطبيعية والبشرية للدولة وهى الآن التى تشكل عناصر قوة الدول أو ضعفها.

تساؤل ذاتي

ما المقصود بقوة الدولة؟

أولاً: قوة الدولة

قوة الدولة: هى قدرة الدولة على تحريك عوامل القوة المتاحة لها، وتحويلها إلى طاقة فعالة ترفع مستوى معيشة مواطنيها، وتؤثر فى غيرها من الدول وفي توجيه سلوكها إلى ما يحقق المصلحة القومية للدولة.

معلومة إثرائية

الدولة والحكومة: مفهوم الدولة أكثر اتساعًا من الحكومة؛ حيث إن الدولة كيان شامل يتضمن جميع مؤسسات المجال العام، وكل أعضاء المجتمع بوصفهم مواطنين، وهذا يعنى أن الحكومة هى الوسيلة الأولية التى تؤدى من خلالها الدولة سلطتها وهى بمثابة عقل الدولة.

كانت القوة العسكرية قديمًا من عوامل قوة الدولة، أما فى الوقت الحالى أصبحت قوة الدولة تركيبًا شموليًّا يدخل فى مكوناته العناصر التى تقوم عليها الدولة ومقوماتها. وفي الوقت الذى ينقسم فيه العالم إلى مجموعة من الدول ذات السيادة، نجد أن بعض الدول أقوى من غيرها مثل: الولايات المتحدة وروسيا والصين ودول الاتحاد الأوربى وغيرها.

تساؤل ذاتى

ما عناصر قوة الدولة؟

ثانيًا: عناصر قوة الدولة

تأمل الشكل التالى لتتعرف العناصر التى تسهم فى قوة الدولة:

أبعاد وعناصر قوة الدولة

- القوة المورفولوجية (مساحة الدولة وشكلها)
- القوة الديموغرافية (سكانية)
- القوة الاقتصادية
- القوة العسكرية
- القوة التنظيمية (اجتماعية)

١ القوة المورفولوجية (مساحة وشكل الدولة)

تظهر دول العالم قدرًا كبيرًا من التفاوت فى مميزاتها الطبيعية، فمساحة الدولة عنصر له أهمية متزايدة فى تحديد قوتها النسبية، فكلما زادت مساحة الدولة زاد احتمال قدرتها على الحصول على الموارد اللازمة للاكتفاء الذاتى ومنها الغذاء، فإذا اكتفت الدولة غذائيًّا أصبحت ميزة كبرى لها قياسًا بالدول التى تضطر للاستيراد. لاحظ خريطة الصين (١-١٧). ويعد توفر المواد الخام اللازمة للإنتاج الصناعى والعسكرى أمرًا مهمًّا فى تحديد مدى قوة الدول الضخمة جدًّا. ويعد الشكل ميزة مهمة أخرى لأراضى الدولة. فالشكل يؤثر على سهولة الإدارة الداخلية والتماسك الاجتماعى، كما أنه يؤثر على تقليل أو زيادة النزاعات مع الدول الأخرى بسبب الحدود وطولها وإمكانات الاتصال والصراعات الدولية.

نصائح تربوية

احرص على العمل والإنتاج للمساهمة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى لبلدك.

لاحظ وتعلم

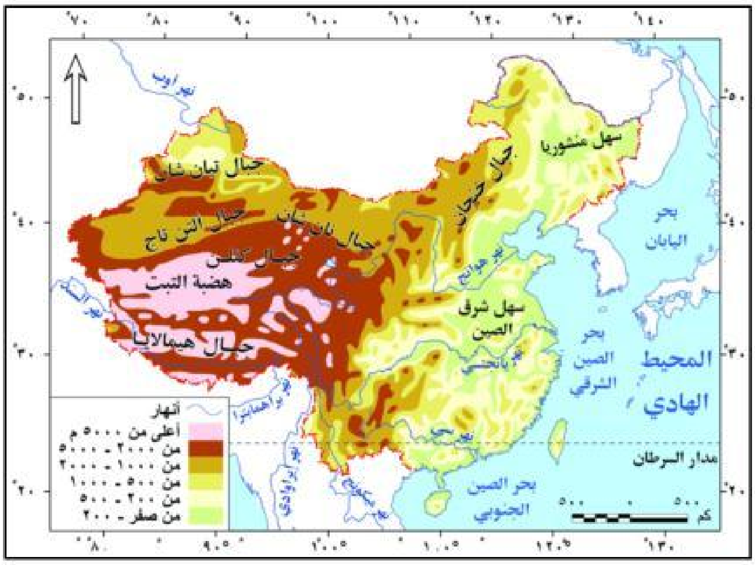
نهر أوب
جبال تيان شان
جبال التن تاج
جبال نان شان
جبال كنلن
هضبة التبت
جبال هيمالايا
جبال خنجان
سهل منشوريا
نهر هوانج
سهل شرق الصين
نهر يانجتسى
نهر براهمابترا
بحر اليابان
بحر الصين الشرقى
المحيط الهادى
مدار السرطان
بحر الصين الجنوبى
أنهار
أعلى من ٥٠٠٠ م
من ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠
من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠
من ٥٠٠ - ١٠٠٠
من ٢٠٠ - ٥٠٠
من صفر - ٢٠٠
٥٠٠ ٠ ٥٠٠ كم
°٧٠ °٨٠ °٩٠ °١٠٠ °١١٠ °١٢٠ °١٣٠ °١٤٠
°٥٠ °٤٠ °٣٠ °٢٠

خريطة (١-١٧): الصين (طبيعية)

م	الدولة	المساحة (كم٢)
١	الفاتيكان (فى مدينة روما بإيطاليا)	٠,٨
٢	موناكو (فرنسا)	١,٨
٣	ناورو (جزيرة فى المحيط الهادى)	٢٢
٤	توفالو (جزيرة فى المحيط الهادى)	٢٣,٣
٥	سان مارينو (إيطاليا)	٦٢,٢

جدول (١-٢): أصغر ٥ دول فى العالم من حيث المساحة (للاطلاع فقط).

٢ القوة الديموغرافية (السكانية)

وهـى القوة التى تسـتمدها الدولة مـن عدد سـكانها ومهاراتهم التقنية وأحوالهـم الصحيـة وتركيبهم العمـرى والنوعـى ونشـاطهم الاجتماعى، ومدى تماسـكهم القومى (الأعراق، الأديان، اللغات)، فالزيادة فى السكان لا تعنـى فى جميـع الظروف زيادة فى قوة الدولـة، إذا يجب أن يواكب ذلك زيادة مماثلة فى الناتج القومى للدولة وفى نصيب الفرد من الدخل القومى.

تأملات

تماسك الشعب المصرى هو سبب قوته.

ويعـد التعليم اليوم أحـد الركائز الأساسـية لقوة الدولـة؛ لأنه يؤثر فى اسـتغلال الإمكانيات البشـرية والإنتاج والدفاع إلا أن وجود نسـبة كبيرة من البطالـة بين السـكان يـؤدى إلى بروز مشـكلات اجتماعية وسياسـية خطيرة داخل الدولة.

نشاط ا

ابحث واكتب:

ابـحـث بـالاسـتـعـانـة بشبكة المعلومات الدولية عن أسباب تفشى مشكلة البطالة فى مصر، والنتائج المترتبة على انتشار هذه الظاهرة بين الشباب. سجل ما توصلت إليه فى صورة مقال بعنوان: (مشكلة البطالة وحلولها).

كمـا أن توزيع السـكان على مختلـف أنحاء الدولة يؤثـر فى قوتها من حيث استثمار مواردها الطبيعية وأمنها الداخلي وسلامة أراضيها مثل الدول الأوربيـة. أما الـدول التى يتركز فيها السـكان فى جهات محـددة، فإن ذلك يضعـف اسـتثمار جميـع مواردها كما هو الحـال فى معظم الـدول العربية، كما يشـكل تركيز السكان الشـديد فى مناطق معينة من الدولة خاصة المدن الكبرى عامل من عوامل الخطر على سلامة الدولة واستقرارها؛ لأنه يساعد الـدول المعاديـة على توجيه ضرباتها العسـكرية إلى تلـك المدن لإضعاف الجبهة الداخلية للدولة.

معلومة إثرائية

يتمركز حوالى نصف سكان العالم فى جنوب وشرق آسيا، وخمسهم فى قارة أوربا بسبب توافر المواد المائية واعتدال المناخ وخصوبة التربة.

٣ القوة الاقتصادية (التقدم الاقتصادى)

تعد القـوة الاقتصادية من أهـم عناصر قوة الدولة، وهنـاك العديد من المؤشرات التى تدلل على هذه القوة. تامل الشكل التالي لتتعرفها:

مؤشرات القوة الاقتصادية

- الناتـج القومى للدولة (GNP) مؤشـر واضح على قوة الدولة الاقتصادية
- متوسـط دخل الفـرد من الناتج القومى موشـر على تقدم الدولة ورفاهية شعبها
- موازيـن التجـارة (الميـزان التجـارى وميزان المدفوعات) الخارجية

تأملات

العلم يساوى التقدم والقوة.

معلومة إثرائية

إن الموارد الاقتصادية فى حكم العدم أى لا تأثير لها ولا تحسب ضمن قوة الدولة إذا لم تستغل، فالموارد المؤثرة فى قوة الدولة هى الموارد المستغلة بالفعل أو المتاحة بعد فترة قصيرة أو الموكد وجودها إذا استغلت.

وتعتمـد القـوة الاقتصادية للدولـة على قوتهـا فى مجـالات الإنتاج المختلفـة مـن مـوارد للطاقـة والتعديـن والصناعـة والزراعـة والخدمات الإنتاجيـة الأخرى كالنقل، فاسـتثمار الثـروات البحرية لعدد مـن الدول له أهمية كبيرة، فمثلاً يلعب صيد الأسماك فى النرويج دورًا كبيرًا فى اقتصادها، وإذا كانت القوة الحربية هى دعامة القوة السياسـية للدول، ولها تأثيرها على

مسرح السياسة العالمى فلا قوة حربية دون ركيزة اقتصادية، فالحصول على الأسلحة وأجهزة القتال يبدو صعبًا إذا لم تكن هناك طاقة لإنتاج الآلات.

تساؤل ذاتى

كيف تستمد الدولة قوتها الاقتصادية؟

تستمد الدولة قوتها الاقتصادية من العناصر التالية :

قوة الدولة الاقتصادية

- تنوع مواردها الاقتصادية
- الكفاءة التى تستغل بها الموارد
- مدى امتلاكها للتقنية الحديثة
- علاقاتها التجارية وإمكانية تعرضها للحصار الاقتصادى صادرًا وواردًا
- مقدرة الدولة على الصمود الاقتصادى ومدى اكتفائها الذاتى

نشاط ٢

فكر وقيم:

تعد مصر دولة قوية اقتصاديًا، قيم مدى صحة العبارة فى ضوء مؤشرات وعناصر قوة الدولة الاقتصادية.

٤ القوة العسكرية

وتشتمل على :

١ حجم القوة البشرية العسكرية سواء العاملة أو بعد تعبئة الاحتياط.

٢ مقدار المعدات العسكرية ومعدات القتال الرئيسة سواء فى البر أو البحر أو الجو.

٣ الإنفاق العسكرى الذى تنفقه الدولة من دخلها القومى.

٤ حجم المعونات العسكرية الخارجية والتى تؤثر بصورة مباشرة على حجم الإنفاق العسكرى.

شكل (١-١٠): قوات الجيش المصري فى حرب اكتوبر

تساؤل ذاتى

هل تعد الجوانب المادية فقط موشرًا واضحًا على القوة العسكرية للدولة؟

إن المؤشر الحقيقي لقوة الدولة العسكرية ليس عدد أفراد قوات جيشها، بل أيضا نوعية المقاتل ودرجة تعلمه وإخلاصه ودوافعه، وأن تمتلك الدولة جهاز مخابرات حربية ذا كفاءة عالية وقطاعًا ناجحًا لتعبئة الجيش، وكل موارد الدولة فى وقت قصير لمواجهة الخطر.

نشاط ٣

يعد الجيش المصرى من أقوى الجيوش العربية، ويحتل مرتبة متقدمة على مستوى العالم. ابحث بالاستعانة بمصادر التعلم المختلفة عن ترتيب الجيش المصرى ، وعن الأسباب والعوامل التى جعلت الجيش المصرى يحتل هذه المكانة، ثم سجل ما توصلت إليه فى صورة مقال يذاع فى الإذاعة المدرسية.

٥ القوة التنظيمية (الاجتماعية - السياسية)

تأملات

اعتز وافتخر أن الجندى المصرى هو خير أجناد الأرض.

وتعنى نوعية الحكومة ، ومستويات الإدارة والحكم داخل الدولة ، وهناك أوجه مختلفة من التنظيم الحكومى التى لها علاقة بقوة الدولة منها مايلى :

- التقسيم الإدارى للدولة.
- درجة مركزية الحكومة والاستقلال الذاتى.
- الموسسات التنظيمية التى أنشأتها الدولة لتساعدها فى اتخاذ القرارات.
- قدرة الحكومة على بسط نفوذها على كل أرجاء الدولة وإحكام السيطرة عليها.
- أن تكون الإدارة الحكومية على درجة عالية من الشفافية والكفاءة.
- أن قوة الحكومة تتأتى من مقدرتها على توجيه الجهود الاقتصادية والعسكرية للدولة وجهة معينة بلا خوف.

ثالثًا: مقاييس قوة الدولة

نشاط ٤

فكر وفسر:

لماذا يصعب قياس قوة الدولة؟

تناولنا العناصر المختلفة التى تشكل عناصر القوة فى أى دولة، والسؤال الذى يطرح نفسه الآن:

تساؤل ذاتى

هل يمكن قياس قوة الدولة؟

نشاط ٥

ابحث وتعلم وطبق:

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن نموذج (جرمان) لقياس قوة الدولة، واستخدمه لحساب قوة الدولة المصرية. سجل ما توصلت إليه فى ورقة عمل.

إن قياس قوة الدولة أمر ينطوى على تعقيدات كثيرة، ويتطلب بيانات كثيرة وتفصيلية عن العناصر التى تشكل قوة الدولة وبعضها لا يمكن توفيره؛ لأنها تتعلق بعوامل لا يمكن قياسها؛ منها مثلًا: مدى إخلاص المواطنين وجديتهم فى مساندة الدولة فى مختلف الظروف. وقد حاول بعض العلماء ومنهم (جرمان) قياس قوة الدولة، واعتمد فى ذلك على:

- العناصر المادية، وربط بين العوامل المؤثرة فى قوة الدولة فى دراسة واحدة.
- تم تقسيم العوامل إلى أربعة عوامل رئيسية (الأرض - السكان - الاقتصاد القومي - القوة العسكرية)، وتحت كل منها عناصر أو عوامل فرعية، ومجموع العناصر الفرعية للعوامل الأربعة الرئيسة التى تشكل قوة الدولة تعبر عن القوة النسبية للدولة.

ويصعب على الأفراد قياس قوة الدولة؛ لأنها عملية معقدة تحتاج إلى بيانات كثيرة، وفريق بحث متمكن للقيام بهذه العملية.

الوحدة الأولى

الدرس الخامس

النظام السياسى والانتخابى بالدولة

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يُعرف المفاهيم التالية (النظام السياسى - النظام الانتخابى - القانون الدستورى)
- يحدد وظائف النظام السياسى.
- يصنف أنظمة الحكم فى البلدان الديمقراطية.
- يميز بين النظام الرئاسى والنظام البرلمانى.
- يستنتج سمات نظام الحكم الديمقراطى.
- يستنتج خصائص النظام الديكتاتورى.
- يقدر أهمية النظم الديمقراطية فى حياة الأمم.
- يحدد شروط الانتخابات.
- يقارن بين مكونات النظام الانتخابى.
- يستنتج النظام الانتخابى الذى يحقق تمثيل أكبر للمرأة فى البرلمان.
- يقدر أهمية الانتخابات كأداة للديمقراطية فى حياة الأمم والشعوب.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان.
- حقوق المرأة.
- الوعي السياسي ومعرفة الحقوق والواجبات.

المفاهيم المتضمنة

النظام السياسى - النظام الانتخابى - القوة - النفوذ

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية - (الاستنتاج-التقييم)
- مهارات التواصل الإجتماعي.
- استخدام التكنولوجيا فى الحصول على المعلومات الجغرافية.

عرفت البشرية السلطة والقوة منذ فجر التاريخ، وقد انبثقت السلطة من الطبيعة البشرية التى تحتاج بفطرتها إلى الضبط والتوجيه، فالسلطة ضرورية لاستمرار الحياة واستقرار المجتمع؛ لذا سنتناول فى جولتنا النظام السياسى والانتخابى بالدولة.

أولًا: مفهوم النظام السياسى

يمكن تعريف النظام السياسى من خلال:

النظام السياسى فى صورته الاجتماعية

هو نظام اجتماعى يقوم بأدوار ووظائف متعددة استنادًا إلى سلطة أو قوة يستند إليها فى إدارة موارد المجتمع، وتحقيق الأمن الداخلى والخارجى، وتحقيق أكبر قدر من المصالح العامة، والعمل على الحد من التناقضات الاجتماعية.

معلومة إثرائية

الدستور:

مجموعة القواعد القانونية التى تنظم مزاولة السلطة السياسية فى الدولة، فتنظم شكل الدولة الخارجى والسلطات المختلفة فيها ووظيفة كل منها، والعلاقات فيما بينها.

النظام السياسى فى صورته المؤسسية أو التنظيمية

هو مجموعة المؤسسات التى تتوزع بينها عملية صنع القرار السياسى وهى المؤسسة التشريعية والمؤسسة التنفيذية، والمؤسسة القضائية. وفى أغلب الدول توجد ثلاث سلطات أساسية تؤدى ثلاث وظائف: تشريعية وتنفيذية وقضائية.

1

معلومة إثرائية

الديمقراطية هى مشاركة غالبية أفراد المجتمع فى صنع القرارات، وتنفيذها بما يحفظ كرامة الإنسان وحقوقه، ومن مبادئها الحرية، والمشاركة، والمساواة.

ومن الخطأ أن تُمنح جهة واحدة حق ممارسة هذه السلطات جميعها، حيث يترتب على ذلك تجاوزات تضر بمصالح الأفراد، وكذا تُمنح هذه الصلاحيات وفق الدستور، وهذا ما يعرف بمبدأ الفصل بين السلطات، والذى ظهر على يد الفيلسوف الفرنسى «مونتسكيو» الذى شرح نظريته فى كتابه المعروف (روح القوانين) عام ١٧٨٣م.

مفاهيم أتعلمها

القوة: قدرة الفرد أو الجماعة على ضبط وتوجيه سلوك الآخرين.

النفوذ: هو أنماط القوة الذى يعتمد الممارسة غير المباشرة، حيث يتم التأثير على سلوك الأفراد دون إصدار أوامر صريحة.

ثانيًا: أنظمة الحكم بالدولة

يحدد دستور الدولة نظام الحكم أيضًا، وهو العنصر الأساسى فى النظام السياسى لها، وتصنف أنظمة الحكم كما فى الشكل التالى:

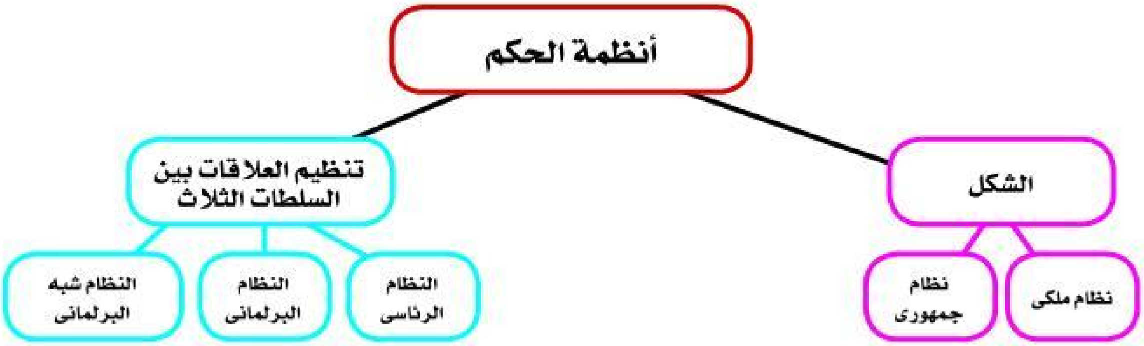

تختار المجتمعات ما يناسبها من أنظمة الحكم السابقة، فلكل منها مميزاته وعيوبه، وليس هناك نظام مثالى؛ ذلك لأن المجتمعات تختلف حضاريًّا وجغرافيًّا وثقافيًّا، ولكل منها تجربته الخاصة. فأنظمة الحكم الديمقراطية تعتمد على مبدأ الفصل بين السلطات، وتركز على مبدأ التداول السلمى للسلطة، وتسعى من أجل توزيع عادل للسلطة، والتى يتم تصنيفها على أساس تنظيم العلاقات بين السلطات الثلاث، وهذا ما سيتم تناوله فى الآتى:

نشاط ١

استنتج:

كيفية انتقال السلطة فى كل من النظام الجمهورى والنظام الملكى.
ناقش معلمك فيما توصلت إليه.

(١) النظام الرئاسي

يقوم النظام الرئاسي على الآتي:

(١) السلطة التنفيذية فيه مستقلة عن السلطة التشريعية.

(٢) السلطة التشريعية تقوم وحدها بالتشريع فى الدولة بصفة أساسية.

(٣) السلطة القضائية وهى مستقلة عن باقى السلطات.

شكل (١-١١): مجلس الشيوخ الأميركي

ويلاحظ فى هذا النظام الاستقلال الكامل للسلطات الثلاث من ناحية، والتخصص، كلٌّ فى اختصاصه من ناحية أخرى. والنموذج الأشهر لذلك هو النظام الرئاسي الأمريكى.

(٢) النظام البرلمانى

يتميز النظام البرلمانى بسمات عدة أهمها:

(١) وجود برلمان هو مصدر السلطة والتشريع ومنتخب من الشعب.

(٢) وجود رئيس أو ملك (يسود ولا يحكم)

(٣) رئيس الوزراء هو الذى يتولى مسئولية الحكم (ينتخب من الشعب).

(٤) وجود رقابة متبادلة كما هو موضح فى الشكل المقابل. وتعد المملكة المتحدة نموذجًا لهذا النظام.

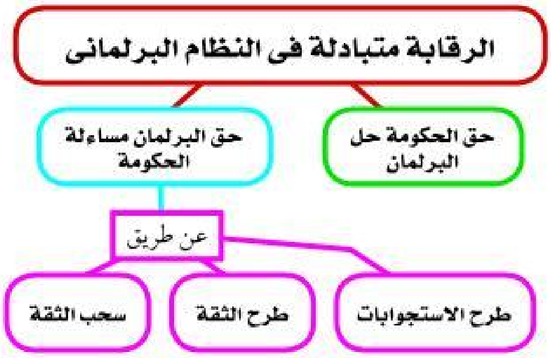

تأملات

الديمقراطية والعدالة والمساواة هى حق لكل الشعوب.

(٣) النظام شبه الرئاسى

هو نظام وسط بين النظامين الرئاسى والبرلمانى ويتميز بالسمات الآتية:

(١) يوجد رئيس منتخب مباشرة من الشعب على رأس السلطة التنفيذية.

(٢) برلمان منتخب يشكل الحكومة.

(٣) السلطة فى هذا النظام مشتركة بين الرئيس والحكومة وينظمها الدستور، وتعد فرنسا نموذجًا للنظام شبه الرئاسي.

ثالثًا: نظام الانتخابات بالدولة

شكل (١-١٢): مجلس الشعب المصرى

لا يقتصر إجراء الانتخابات على مجال السياسة فقط، ولكنه موجود تقريبًا فى كل مجالات المجتمع فى الرياضة، الاقتصاد، الفن، ... إلخ، فالانتخابات أداة للاختيار، وبمقتضاها يتم الاختيار على أساس المساواة بين كل المواطنين؛ أى أنها لا تضع فوارق بسبب الأصل والمنشأ لمجتمع الناخبين. والآن هيا بنا فى جولة لتتعرف من خلالها مفهوم النظام الانتخابى ومهامه ومكوناته.

النظام الانتخابى

هى مجموعة القواعد والتشريعات والقوانين التى تنظم عملية انتخاب ممثلى الشعب؛ أى القواعد المنظمة لعملية انتخاب ممثلى الشعب، ويتم على أساسها ما يلى:

(١) تقسيم الدوائر الانتخابية. (٢) الترشح للانتخابات.
(٣) إجراء الانتخابات. (٤) فرز أصوات الناخبين. (٥) تحديد الفائزين.

أقوال مأثورة

أحمد بن نعمان:

لا استقلال بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون حرية.

نشاط ٢

ابحث وتعلم

بالاستعانة بشبكة المعلومات، ابحث عن الفرق بين الانتخابات الرئاسية والانتخابات البرلمانية، اعرض ما توصلت إليه على زملائك فى الصف.

شروط ومهام الانتخابات

الانتخابات فى النظم الديمقراطية هى أداة للاختيار من بين مرشحين مختلفين لأحزاب متباينة. وترتبط بهذه المهمة الأساسية ثلاثة شروط وهى:

شروط الانتخابات

- يشترط وجود إجراءات منظمة لعملية الانتخابات من خلال القانون.
- الثقة فى إجراءات وممارسات العملية الانتخابية وما ينتج عنها من اختيارات.
- الانتخابات تعبير عن مبدأ رأى الأغلبية.

تأملات

لكل مواطن حق الانتخاب والتصويت، فاحرص على ذلك؛ لأن صوتك أمانة.

مكونات ومقومات النظام الانتخابى

يتكون نظام الانتخاب فى الأساس من مجموعة من المكونات والمقومات لاحظ الشكل التالى لتعرفها.

مكونات ومقومات النظام الانتخابي

- قاعدة أخذ القرار (الإطار القانونى)
- تقسيم الدوائر
- الترشح للانتخابات
- الاقتراع

(١) قاعدة أخذ القرار (الإطار القانونى)

تحدد هذه القاعدة أعضاء اللجنة العليا للانتخابات، وكافة القوانين والتشريعات المتعلقة بالعملية الانتخابية والنظام الانتخابى وهل هو الانتخاب بالأغلبية (التمثيل بالأغلبية) أم الانتخاب النسبى (التمثيل النسبى)؟

- فى حالة نظام الانتخابات بالأغلبية، فالمرشح الذى يحصل على أكبر عدد من الأصوات هو الذى سيحصل على المقعد.

نشاط ٣

فكر واستنتج:

أي من النظم الانتخابية يحقق تمثيلًا أكبر للمرأة؟

- فى حالة نظام الانتخاب النسبى يتم تحويل نسبة الأصوات التى يتم الحصول عليها إلى نسبة مماثلة من المقاعد، فمثلًا (١٠٪ من الأصوات = ١٠٪ من إجمالى المقاعد التى ستوزع)، وتختلف دول العالم التى تأخذ بالانتخاب النسبى فى طريقة حساب الأصوات.

٢ تقسيم الدوائر الانتخابية

يتم تقسيم الدوائر الانتخابية وفقًا لمبدأين هما:

أ- أن يكون متوسط عدد السكان بكل الدوائر متساويًا تقريبًا.

ب- تساوى عدد المقاعد المخصصة لكل دائرة.

وطبقًا لهذين المبدأين يكون لكل صوت فى الدائرة نفس القيمة العددية..ويجب أن يراعى التغيرات السكانية فى الدوائر الانتخابية (زيادة أو نقص السكان) وفى ضوئها يعاد النظر فى تقسيم الدوائر الانتخابية مستقبلًا.

٣ الترشح للانتخابات

يتم تحديد نظام الترشح للانتخابات، هل هو نظام فردى أو نظام قوائم وذلك على النحو التالى:

(أ) نظام الانتخاب الفردى

- تكون الدوائر الانتخابية عادة صغيرة المساحة والحجم السكانى.
- يقوم الناخب وفقًا لهذا النظام بالتصويت لمرشح واحد من بين المرشحين فى الدائرة الانتخابية.

(ب) نظام الترشح بالقوائم:

الانتماء الحزبى هو الأهم، فالناخب يختار حزب من الأحزاب أو قائمة سياسية معينة. والقوائم ثلاث أنواع. تعرف عليها من الشكل التالي:

أنواع القوائم الانتخابية

القائمة المغلقة: لايستطيع الناخب إلَّا أن يقوم بالتصويت للقائمة بأكملها.

القائمة المفتوحة: تعطى الفرصة للناخب بأن يعيد ترتيب المرشحين من قائمة واحدة اختارها.

القائمة الحرة: يختار الناخب من أكثر من قائمة وبالترتيب الذى يختاره؛ أى قائمة خاصة بالناخب.

٤ الاقتراع

ويقصد به أن لكل ناخب صوتًا واحدًا.

معلومة إثرائية

حق التصويت

- لكل مصرى ومصرية بلغ ثمانى عشرة سنة ميلادية.
- جميع المصريين المقيمين بالخارج دون تفرقه بين داخل البلاد وخارجها.

معلومة إثرائية

حق الترشيح لعضوية البرلمان

- لكل مصرى ومصرية بلغ ثلاثين سنة ميلادية.
- يجب أن يكون المرشح مصريًّا من أب مصرى.
- رجال القوات المسلحة - الشرطة - القضاء - الرقابة الإدارية - المخابرات العامة لايمكنهم الترشح إلا بعد تقديم استقالاتهم من عملهم.

نشاط ٤

فكر وقيم:

أى من القوائم الانتخابية أفضل من وجهة نظرك؟ برر رأيك بأدلة موضوعية.

نصائح تربوية

من لا يصلح لأهله لا يصلح لوطنه، ومن لا يصلح لوطنه لا يصلح لأمته.

الوحدة الثانية

المشكلات السياسية

تتناول هذه الوحدة بالدراسة الحدود السياسية من حيث مفهومها والفرق بينها وبين التخوم، والعوامل المؤثرة فى نشأتها ومراحل تخطيطها ووظائفها وأهميتها، كما تعرض الوحدة لأنواع الحدود السياسية وفقًا للمعيار التكوينى والمعيار المورفولجى، ثم تتطرق الوحدة إلى المشكلات السياسية من حيث مفهومها، ثم تعرض لنماذج من المشكلات السياسية والمتمثلة فى المشكلات الحدودية (سبتة ومليلة، الصحراء الغربية، أبيى، حلايب وشلاتين... إلخ) ومشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى (المياه والطاقة)، ومشكلات سياسية اجتماعية وعسكرية (الأقليات).

مخرجات التعلم

فى نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة بالوحدة (الحدود السياسية - الحدود التالية - الحدود المنطبعة - المشكلات السياسية - المياه الإقليمية، . . . إلخ).
- يقارن بين الحدود والتخوم.
- يستنتج أهمية الحدود للدولة.
- يميز بين أنواع الحدود.
- يوقع على خريطة العالم الحدود الطبيعية (جبلية - مائية) ويتعرف مشكلاتها.
- يوضح العلاقة بين الاستعمار ووجود بعض المشكلات السياسية (سبتة ومليلة - كشمير).
- يميز بين المياه الإقليمية والدولية والمحايدة.
- يتعرف مبادئ تحديد المياه الإقليمية فى بعض دول العالم.
- يفسر الحاجة لاتفاقيات المياه على طول الأنهار الدولية.
- يتعرف بعض المشكلات المرتبطة بخطوط تقسيم المياه.
- يتتبع مشكلات بعض الأنهار .
- يحدد المشكلات التى ترتبت على الهجرة الدولية.
- يتتبع دور الهجرة فى الصراعات السياسية المعاصرة.
- يقدر دور الجغرافيا السياسية فى فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية .

الدرس الأول

الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها)

الدرس الثانى

أنواع الحدود السياسية.

الدرس الثالث

تطور خريطة العالم السياسية و المشكلات المرتبطة بها

الدرس الرابع

مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى (المياه والطاقة).

الدرس الخامس

المشكلات السياسية الاجتماعية والعسكرية

الوحدة الثانية

الدرس الأول

الحدود السياسية

(مفهومها وأهميتها ووظائفها)

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للحدود السياسية.
- يرسم حدود مصر السياسية.
- يفرق بين الحدود السياسية والتخوم.
- يحدد أهم العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية.
- يحدد مراحل تخطيط الحدود السياسية
- يعدد وظائف الحدود السياسية.
- يذكر أهمية الحدود السياسية بالنسبة له ولوطنه.
- يقدر أهمية الحدود السياسية فى حياته وأمنه.
- يتتبع تغير بعض الحدود السياسية على مر التاريخ.
- يقدر أحقية الدول فى المحافظة على أمنها القومى.

القضايا المتضمنة

سيادة الدولة – الأمن القومى.

المفاهيم المتضمنة

الحدود السياسية – التخوم.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (المقارنة – التطبيق – الاستنتاج – إبداء الرأى – التفسير).
- مهارات البحث الجغرافى.
- مهارات التواصل الاجتماعى.
- مهارات استخدام الخرائط (قراءة – رسم).

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة ، كثيرًا ما يَطْرق أسماعنا من حين لآخر، وعبر وسائل الإعلام المختلفة- المقروءة والمسموعة والمرئية – عدة اصطلاحات منها: الحدود السياسية وتأمينها، مما يدعونا للتساؤل: ما الحدود السياسية؟ وما العوامل المؤثرة فى نشأتها؟ وما مراحل تخطيطها؟

أولاً: مفهوم الحدود السياسية

تعد الحدود ظاهرة بشرية؛ لأن الإنسان هو الذى يقوم بتخطيطها تبعًا لمصالحه الاقتصادية والعسكرية والسياسية، كما أنه قلما تفصل الحدود فصلًا تامًّا بين شعوب تنتمى لأصول عرقية مختلفة، وذلك بسبب الاختلاط والتداخل بين سكان الدول المتجاورة فى كثير من الأحيان، كالحدود التى تفصل بين الدول العربية، لاحظ خريطة الوطن العربى فى الجناح الافريقى والتى توضح الحدود السياسية المختلفة بين بعض الدول.

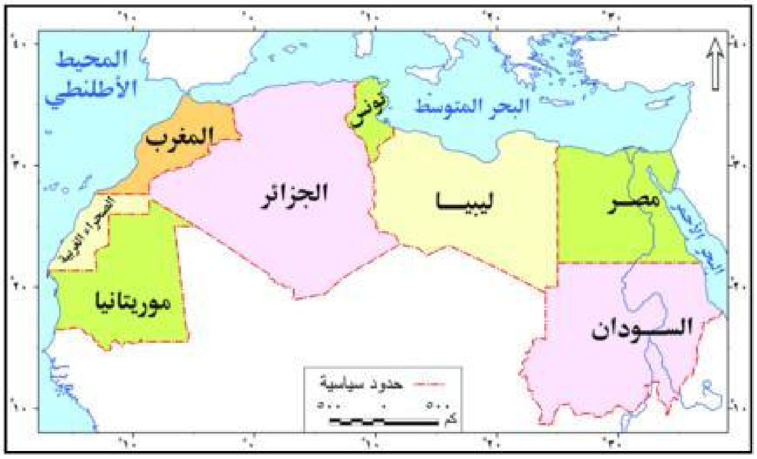

خريطة (٢-١): الوطن العربى فى الجناح الافريقى

تساؤل ذاتى

ما المقصود بالحدود السياسية؟

الحدود السياسية خطوط ترسم على الخريطة تبين الرقعة الأرضية التى تمارس عليها الدولة سيادتها، وتتمتع الدولة بحق انتفاع واستغلال تلك الرقعة التى تمتد عليها، وتنتهى عند هذه الحدود سيادة دولة وتبدأ سيادة دولة أخرى، ولا بد أن تعترف بهذه الحدود الدول صاحبة العلاقة والمجتمع الدولى.

وعليه فإن الحدود السياسية تحدد ما يلى:

- المساحة الأرضية التى تفرض الدولة عليها سيادتها.
- الموارد الأرضية السطحية والباطنية والبحرية التى تسيطر عليها الدولة وتدخل ضمن حدودها.
- المجال الجوى والبحرى التابع لسيادة الدولة.

تساؤل ذاتى

ما الفرق بين الحدود السياسية والتخوم؟

ثانيًا الفرق بين الحدود والتخوم

قد يخلط البعض بين كل من خط الحدود ومنطقة التخوم، لكنَّ هناك فرقًا كبيرًا بينهما، يتمثل فى أن **الحدود السياسية** هى خطوط تصل بين نقطتين، وهى التى تظهر على الخرائط الحديثة، سواء مرت هذه الخطوط على اليابسة أو اخترقت أحد الأنهار أو البحيرات أو الخلجان البحرية. أما **التخوم** فلا تمثل خطًا بين نقطتين؛ ولكنها منطقة جغرافية لها مساحة ذات بعدين طول وعرض. ويمكن تحديد الفرق بين الحدود والتخوم فى الجدول التالي:

التخوم	الحدود السياسية
مناطق جغرافية لها مساحة (لها طول وعرض) كالغابات والصحارى.	عبارة عن خطوط تفصل بين الدول بعضها وبعض.
ظاهرة جغرافية .	ظاهرة سياسية ولا يتعدى عرضها بضع بوصات أحيانًا.
ليس لها أساس قانونى أو معاهدة تحدد إطارها المكانى بدقة.	ظاهرة قانونية شرعية (تحدد حقوق وواجبات جانبى الحد السياسى) من خلال اتفاقية أو معاهدة.
ظاهرة ثابتة فى المكان لا تتغير بتغير الظروف (لايمكن تحريكها) فقد تتغير وظيفتها لكنها تبقى كما هى.	قابلة للنقل والحركة والتغير بل والاختفاء فى حالات كثيرة، لأنها ظاهرة بشرية.
تضم أحيانا موارد طبيعية لأنها بطبيعتها لها مساحة كالغابات والجبال.	لا تظهر بها موارد طبيعية لأنها مجرد خطوط.
هى مناطق وصل ذات توجه خارجى حيث لا سلطة للغير عليها بمعنى أن سكانها يديرون أمورهم بعيدًا عن السلطة المركزية.	خطوط فصل ذات توجه داخلى حددتها الحكومة المركزية، وتحافظ عليها، وتفرض سيطرتها عليها أرضًا وسكانًا.

جدول (٢-١): الفرق بين الحدود والتخوم

معلومة إثرائية

لقد كانت التخوم هى الطابع المميز والسائد قبل أن تظهر خطوط الحدود فى العصر الحديث، حيث كانت تظهر مناطق التخوم غالبًا فى المناطق التى تفصل بين مجال نفوذ الدول الكبرى فى العصور القديمة والوسطى ، مثل مناطق التخوم بين الدول العربية والإسلامية والدولة البيزنطية.

نشاط ١

صمم، قارن:

باستخدام الحاسب الألى قارن بين التخوم والحدود فى شكل من إنشائك.

أضف لمعلوماتك

التخوم هى مناطق لم تكن تابعة لدولة من الدول وغير ممسوحة وكانت مجرد مناطق نفوذ، فمناطق التخوم عادة هى مناطق صعبة وغير صالحة للاستيطان البشرى كالصحارى، ولكن تم تركها من قبل الدول المتجاورة لتقوم بوظيفة الفصل بينها.

تساؤل ذاتى

ما العوامل التى أثرت على نشأة الحدود السياسية؟

ثالثًا: العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية

ترجع نشأة الحدود السياسية إلى عوامل عدة نذكر منها ما يلى :

١ زيادة عدد السكان

شكل (٢-١): الزيادة السكانية فى أوربا

دفعت زيادة السكان كل دولة إلى التوسع فى مناطق التخوم المجاورة لها، وصاحب هذا التوسع تقدم وسائل النقل والمواصلات التى سهلت من عملية التوسع. ومع التوسع التقت الدول مع بعضها البعض عند نقطة لابد وأن يحدد فيها أو عندها حدود خطية تحدد سيادة كل دولة بكل دقة.

ومن أمثلتها ما حدث بقارة أوربا؛ حيث كانت الجبال والغابات بمثابة التخوم الفاصلة بين دول القارة، وبإزالة الغابات انكشفت الأرض، وبالتالى رسمت الحدود الخطية للفصل بين الدول بدلًا من التخوم.

٢ الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية وعدم الرضا عنها

نشأ الحد السياسى الخطى نتيجة؛ لأن أيًا من الدولتين المشتركتين فيه أو كلتيهما لم تعد راضية عن الوضع الغامض لمناطقها الهامشية كالمناطق الصحراوية مثلًا مما دفعها إلى تنمية هذه المناطق واستغلالها واكتشاف ما بها من موارد اقتصادية، وبالتالى ترسيم الحدود الخطية على اليابس أو على المسطحات المائية المشتركة بين هاتين الدولتين.

٣ المعاهدات المبرمة بين الدول

ظهرت الحدود السياسية الخطية أيضًا نتيجة لإبرام المعاهدات بين الدول، وكثير من حدود العالم اليوم جاء تحديدها بناءً على معاهدة خشية طغيان دولة قوية على جارتها الضعيفة.

معلومة إثرائية

المستعمرات: هى بقاع متفرقة فى أنحاء العالم، وتحكمها دولة ما بعيدة عنها أو مجاورة لها، وتسيطر على تنظيمها الداخلى وعلاقاتها الدولية.

٤ تصفية الاستعمار لمستعمراته

أدت تصفية الاستعمار التى بدأت منذ الحرب العالمية الثانية إلى نشأة الكثير من الحدود الخطية خاصة فى المستعمرات الأوربية فى إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية ، وكمثال واضح لذلك المستعمرات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية فى قارة إفريقيا.

٥ الحروب

كانت الحروب ذات أثر واضح على نشأة الحدود الخطية ، كمثال على ذلك حدود الغالب والمغلوب، وحدود الهدنة التى أصبحت بمثابة حدود سياسية.

نشاط ٢

ابحث و طبق:

ابحث بالتعاون مع زملائك وبالاستعانة بمصادر التعلم الأخرى عن عوامل أخرى ساعدت على نشأة الحدود السياسية.

حدد أى العوامل أكثر تأثيرًا فى نشأة الحدود بالقارة السمراء إفريقيا، مدعمًا إجابتك بالخرائط والصور ما أمكن.

تساؤل ذاتى

ما مراحل تخطيط الحدود السياسية؟

رابعًا: مراحل تخطيط الحدود السياسية

لا تلجأ الدول إلى تخطيط الحدود السياسية فى منطقة من المناطق إلا إذا أقبل الناس عليها وعمروها ثم استغلوها، وأصبح لزامًا عليهم تعيين الحد السياسى الذى يفصل منطقتهم عن المناطق المجاورة حتى لا يعتدى عليها أحد، ويمر تخطيط وترسيم الحدود بين الدول بأربع مراحل. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

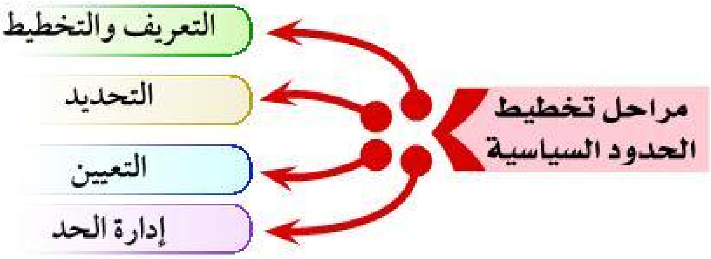

١ المرحلة الأولى: التعريف والتخطيط

حيث توضع معاهدة الحدود فى هذه المرحلة، وتشتمل المعاهدة على وصف الحدود والمناطق التى ستخترقها، وكلما كان الوصف تفصيليًا ودقيقًا كلما قلت احتمالات الاحتكاك والنزاع والعكس صحيح، وهذه المرحلة ترتبط بالقرارات السياسية التى تخصص منطقة الحدود.

نشاط ٣

ابحث و طبق و اكتب:

ابحث بالتعاون مع زملائك ومستعينًا بشبكة المعلومات أو المكتبة عن مراحل وكيفية وضع الحدود السياسية المصرية فى شبه جزيرة سيناء مثلًا (منطقة طابا)، وطبق المراحل السابقة عليها، ودور الجغرافيا السياسية فى حل هذه المشكلة، مدعمًا إجابتك بالصور والخرائط ما أمكن. اعرض ما توصلت إليه فى صورة ورقة عمل.

٢ المرحلة الثانية: التحديد

ويتم فى هذه المرحلة تحديد الحد، فبعد أن يتم الانتهاء من صياغة معاهدة الحد تعطى للجنة الجغرافية التى تستعين بالخرائط التفصيلية والصور الجوية والمرئيات الفضائية لتحديد الحد وموقعه على الخرائط، وتبرز فى هذه المرحلة المسائل الصغيرة (كمزرعة مثلًا) ، مما قد يؤدى إلى تغيير مسار الحد عدة مئات قليلة من الأمتار هنا أو هناك إذا اعترضته مزرعة أو شيء آخر.

٣ المرحلة الثالثة: التعيين

وفى هذه المرحلة يتم تعيين خط الحد على الطبيعة وتحقيقه على الخريطة ، ويستعان فى هذه المرحلة بعدة أشياء منها:

- نصوص المعاهدة .
- المعلومات التى جمعها الجغرافيون فى المرحلة الثانية.
- الخرائط التفصيلية.

وتستخدم طرق مختلفة فى توضيح الحد مثل الأسلاك الشائكة وأعمدة من الحجارة أو الأسمنت المسلح أو بناء الأسوار.

معلومة إثرائية

فى مرحلة التعيين تكون المسائل الصغيرة والكبيرة فى غاية الأهمية، وقد يحدث تغيير طفيف فى مسار الحد السياسى عن الذى ورد فى نصوص المعاهدة، وقد يضاف لذلك ملحق بالمعاهدة.

٤ المرحلة الرابعة إدارة الحد

يتم فى هذه المرحلة المحافظة على الحد الخطى السياسى واستبقاء فاعليته وحراسته ، ويتم الاتفاق فى هذه المرحلة على ما يلى:

- منافذ عبور الحد.
- نقاط التفتيش والجمارك والحراسة والتحصينات.
- لجان فض المنازعات ووسائلها.

معلومة إثرائية

التقسيم السابق تقسيم نموذجى وليس شرطًا أن يمر كل حد سياسى بهذه المراحل الأربع أو وفق هذا الترتيب، فقد تستغرق هذه المراحل وقتًا طويلًا وجهدًا عظيمًا، ولا بد أن تكون الأسماء التى وردت فى معاهدة الحد السياسى هى نفسها الموجودة فى مساره على الطبيعة، وإلا يصعب تعيين الحد، ويحدث عليه نزاع بين الدول المشتركة فيه.

خامسًا: وظائف الحدود السياسية

تتعدد وظائف الحدود السياسية باعتبارها خط انتهاء سيادة دولة وبداية سيادة دولة أخرى، لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليها:

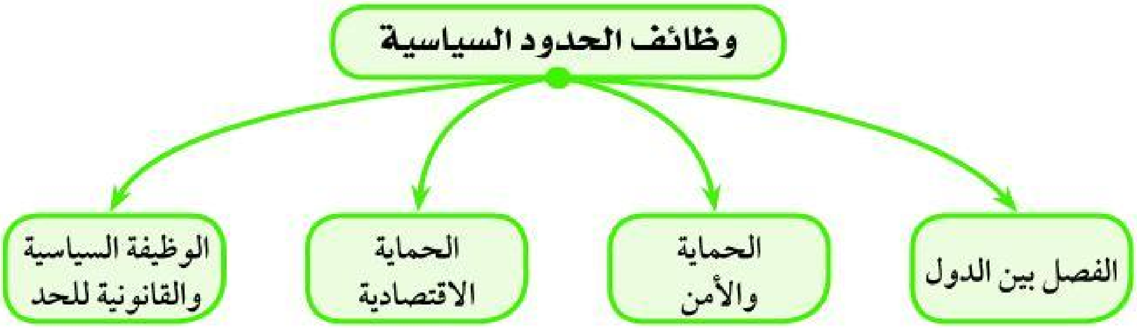

الفصل بين الدول

تلعب الحدود دورًا رئيسًا فى الفصل بين الدول، وذلك من خلال توقيع اتفاقيات موثقة فى وثائق رسمية بين الدول وموقعة على الخرائط، وبناء على ذلك توضع على طول الحدود الحواجز ونقط التفتيش ومراكز الحراسة والمراقبة الحدودية الخاصة بالدول، بجانب المنافذ الجمركية، وكذلك علامات الحدود بأشكالها وأنواعها المختلفة.

لجميع الدول الحق فى المحافظة على أمنها القومى.

ظ على بلدك من كيد الأعداء.

■ الحماية والأمن

وهى تعد الوظيفة الأكثر أهمية؛ حيث إن الغرض الأساسى من إقامة الحدود هو الأمن والحماية من الاعتداءات المفاجئة؛ حيث تتركز الدفاعات العسكرية على طولها خاصة فى القطاعات المعرضة لأخطار الغزو والتهريب، وقد ساهمت التقنية الحديثة بدور كبير فى حماية الحدود من خلال المراقبة الجوية والأقمار الصناعية، وفى نفس الوقت أثرت التطورات الحديثة التى طرأت على وسائل الحرب خاصة فى مداها وسرعتها وفاعلية تدميرها وتخطيها للعقبات خاصة العقبات الطبيعية كالجبال على وظيفة الحد الأمنية، وبذلك تسقط نظرية الحد الآمن.

شكل (٢-٢): من أنواع الدفاعات العسكرية صواريخ الدفاع الجوى

■ الحماية الاقتصادية

حيث تحدد الحدود السياسية حظ ونصيب كل دولة من موارد الثروة، وتحيط الحدود بالأراضى التى تستغلها الدولة والتى ستستغلها فى المستقبل، ولكى لا تتضارب مصالح الدول عند استغلال موارد الثروة التى توجد عند الحدود، تعمد الدول إلى:

- تعيين حدودها بدقة حتى لا تحدث منازعات بين الدول نتيجة استغلال هذه الموارد.
- عقد اتفاقيات خاصة بنصيب كل دولة من الثروات التى توجد على الحدود كالمخزون البترولى والغاز الطبيعى والثروات المعدنية التى توجد فى باطن الأرض على جانبى خط الحدود (سواء كان حدًّا بريًّا أو بحريًّا) مثل: البترول، والغاز الطبيعى بين دول الخليج وبين ليبيا وتونس.

كذلك من خلال الحدود تراقب الدول تدفق السلع والبضائع عبر الحد فى الاتجاهين ، وتحاول منع تهريب السلع، كما تحدد الدول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة؛ لحماية منتجاتها المحلية، وتسهم فى حماية المواطنين من خلال فحص المنتجات المستوردة وتحديد مدى صلاحيتها أو جودتها للاستخدام.

■ الوظيفة السياسية والقانونية للحد

يتكون النظام السياسى العالمى من دول مستقلة ذات سيادة تفصل بينها حدود سياسية، وتسعى كل دولة إلى المحافظة على شخصيتها السياسية داخل حدودها من خلال منع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم أيدلوجيًّا خشية تهديد التماسك القومى للبلاد، كما يمنع على الحدود عبور الصحف والمجلات والكتب التى تضر بسلامة الوطن.

نشاط ٤

فكر واستنتج:

فى ضوء وظائف الحدود السياسية استنتج أهميتها لبلدك مصر.

ومن هنا نجد أن الحد السياسي **هو الذي يحدد القوانين** التي سيخضع لها كل فرد من الأفراد ما دام يعيش داخل الحدود السياسية للدولة، حتى وإن لم يكن من مواطنيها.

وفي ضوء الوظائف السابقة للحدود السياسية نجد أن الحدود تلعب دورًا مهمًّا بالنسبة للدول التي تحددها.

ولعل السؤال الذي يتبادر إلى ذهنك الآن:

تساؤل ذاتي

ما أهمية الحدود السياسية؟

نشاط ٥

فكر وأبد رأيك:

في ضوء ما درست من وظائف للحدود السياسية، ما موقفك من الإجراءات التي تتخذها الدول على معابرها؟ برِّر موقفك بأدلة موضوعية؟

نشاط ٦

فكر وفسر:

أهمية ترسيم حدود سياسية بين الدول.

معلومة إثرائية

أهمية الحدود السياسية:

تلعب الحدود السياسية دورًا مهمًّا بالنسبة للدول التي تحددها، حيث ترجع أهمية الحدود السياسية بين الدول إلى عدة اعتبارات وعوامل متشابكة ومتداخلة وهي:

① توفير الأمن والحماية للدولة.

② تقام عليها وسائل الدفاع والتحصينات العسكرية مما يكفل سيادة الدولة.

③ تنظيم التبادل التجاري بين الدول.

④ مراقبة مرور السلع وحركة الأفراد ضمن الأنظمة والقوانين المعمول بها.

⑤ تحمي الدولة من عمليات التهريب والهجرة غير القانونية.

⑥ تحمي الدولة من انتقال الأمراض إليها من الدول المجاورة من خلال فحص السلع والمسافرين فحصًا صحيًّا قبل الدخول عبرها.

⑦ تعكس بفعالية حجم ومستوى العلاقات ودرجة الاحتكاك والتفاعل بين الدول المجاورة.

⑧ تظهر حدود التباين الحضاري والثقافي بين إقليمين متجاورين.

⑨ تبين بشكل حاسم النطاق الأرضي؛ لبدء وانتهاء سيادة كل دولة .

الوحدة الثانية

الدرس الثانى

أنواع الحدود السياسية

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يصنف الحدود السياسية فى العالم.
- يميز بين الحدود السياسية وفقًا للمعيار التاريخى.
- يميز بين الحدود السياسية وفقًا للمعيار المورفولوجى (الشكلى).
- يفرق بين الحدود الطبيعية والحدود الهندسية.
- يميز بين الحدود الطبيعية بأشكالها المختلفة.
- يعطى أمثلة مختلفة لأنواع الحدود السياسية.
- يوقع على خريطة العالم أمثلة للحدود السياسية الطبيعية والهندسية.
- يتتبع تطور بعض الحدود السياسية على مر التاريخ.
- يقدر أهمية الحدود السياسية فى حماية أمن وسيادة الوطن.
- يقدر قيمة وعظمة الخالق فى أن منحنا حدودًا طبيعية حصينة.
- يقرأ الخريطة السياسية لمصر.

القضايا المتضمنة

سيادة الدولة وأمنها - المحافظة على أمن الوطن - الحدود وتغيرها.

المفاهيم المتضمنة

الحدود السابقة ، الحدود التالية، الحدود المنطبعة، الحدود الأثرية، الحدود الطبيعة ، المياه الإقليمية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية: (التفسير - التحليل).
- مهارات استخدام الخرائط.
- مهارات التواصل الاجتماعى.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة:

كانت الحدود زمن الدولة الإسلامية وفى العصور الوسطى عبارة عن نقاط على هوامش الدولة أقيمت عندها قلاع وأسوار حول الممالك والدول المتجاورة كسور الصين العظيم، وأسوار وقلاع أقامها الرومان حول أطراف دولتهم، ومنذ ظهور الدولة القومية الحديثة فى القرن ١٧م ظهرت الحدود الخطية المعروفة فى الوقت الحالى خاصة مع ظهور وترسيخ إقدام الثورة الصناعية الأولى فى بداية القرن ١٩م ومنذ ذلك الحين استخدمت عمليات المسح الميدانى فى رسم الحدود بين الدول.

شكل (٢-٣): سور الصين العظيم

تساؤل ذاتى

ما أنواع الحدود السياسية؟

أنواع الحدود السياسية

تصنف الحدود السياسية بين الدول تبعًا لمعيارين أساسيين وتناولهما العديد من المتخصصين، كما هو موضح بالشكل التالى:

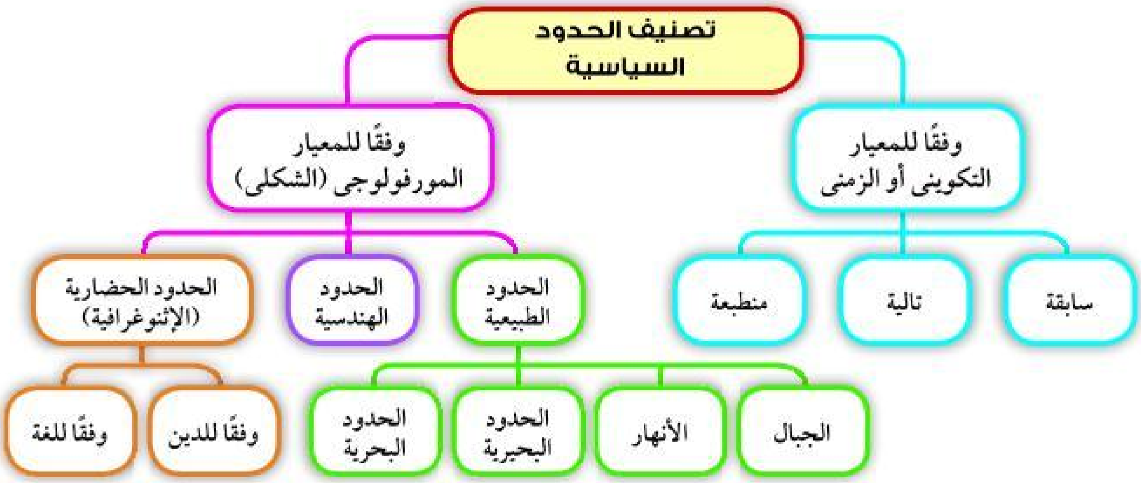

تصنيف الحدود السياسية
وفقًا للمعيار التكوينى أو الزمنى
وفقًا للمعيار المورفولوجى (الشكلى)
سابقة
تالية
منطبعة
الحدود الطبيعية
الحدود الهندسية
الحدود الحضارية (الإثنوغرافية)
الجبال
الأنهار
الحدود البحيرية
الحدود البحرية
وفقًا للدين
وفقًا للغة

أولاً: الحدود السياسية وفقًا للمعيار التكوينى أو الزمنى

يهدف هذا التصنيف إلى ربط نشأة الحدود بتاريخ المظاهر الحضارية المختلفة فى منطقة ما، وهى تنقسم إلى نمطين؛ نمط ظهر قبل نشأة المظاهر الحضارية المختلفة، ونمط نشأ بعده، وينقسم كل منها إلى أنواع نذكر منها :

■ الحدود السابقة

وهى الحدود التى نشأت قبل تعمير منطقة الحد وظهور المظاهر الحضارية والاجتماعية والاقتصادية فيها، وترسم هذه الحدود فى الأرض الفضاء التى لا يسكنها إلا عدد قليل من السكان، كالبدو فى مناطق الصحارى، والهنود الحمر فى برارى أمريكا الشمالية بين كند والولايات المتحدة.

■ الحدود التالية

وهى الحدود التى تم تحديدها وترسيمها فى مرحلة تالية لنشأة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية فى المنطقة، وتفصل هذه الحدود بين مجموعات لغوية أو دينية أو جنسية مختلفة، والحدود الدينية بين الهند وباكستان.

نشاط ١

ابحث و تعلم:

ابحث على الإنترنت أو فى المكتبة عن أنواع أخرى من الحدود السياسية وفقًا للمعيار التكوينى أو الزمنى، واعرضها فى خريطة معرفية مدعمًا إجابتك بالخرائط والصور المناسبة.

■ الحدود المنطبعة

وهى الحدود التى نشأت فى البداية كخطوط هدنة بين قوتين متصارعتين فى منطقة ما، وتحولت إلى حدود تفصل بينها فى مرحلة لاحقة، مثل الحدود بين دولتى كوريا، وبين أرتيريا وإثيوبيا عام ١٩٩٤. كما تضم أيضًا الحدود التى وضعتها الدول الاستعمارية بين مستعمراتها فى آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ملحوظة هامة

الحدود التالية تنشـأ بعد إجراء مفاوضات واتفاقيات بين الأطراف المعنية. أما الحدود المنطبعة فتفرض فرضًا حتى ولو من قوى خارجية.

ثانيًا: الحدود السياسية وفقًا للمعيار المورفولوجى (الشكلى)

ويهدف هذا التصنيف إلى ربط الحدود السياسـية بالظاهرات الطبيعية والبشرية التى تمر بها سواء كانت جبالًا أو تلالًا أو هضابًا أو صحارى أو مسطحات مائية أو حدودًا هندسية؛ لذلك تنقسم الحدود تبعًا لهذا المعيار إلى ثلاثة أنواع رئيسة هى: الحدود الطبيعية، والحدود الاصطناعية أو الهندسية، والحدود الحضارية، وفيما يلى عرض لهذه الأنواع:

تساؤل ذاتى

ما أهم أنواع الحدود الطبيعية فى العالم؟

الحدود الطبيعية

وهى الحدود السياسـية التى يتم رسـمها على أسـاس ظاهرات طبيعية واضحـة مثل: الجبـال والأنهار والبحـار والبحيرات والممـرات الملاحية والخلجان، وتعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التى تفصل بين شـعبي دولتيـن على كلا جانبيهـا، ويصعب اختراقها، وإن كانـت درجة الفصل بين الجانبين تختلف تبعًا لخصائـص الظاهرات الطبيعية التى يمتد خط الحدود علـى جانبيها، فالحدود الجبليـة أكثر منعةً مقارنة بالمسـتنقعات. ومن أمثلة هذه الحدود الطبيعية ما يلى :

نشاط ٢

فكر وفسر:

تعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التى تفصل بين الدول.

الحدود الجبلية

مميزات الجبال

- ظاهرة دائمة ومرئية وعريضة وعرة وقليلة السكان، ويقتصر عبورها على ممرات معينة، كل هذه الصفات جعلتها صالحة لتكون حدودًا فاصلة بين الدول.
- تعتبر عامل فصل يعرقل حركة الانتقال على جانبيها.
- تعتبر بمثابة خطوط دفاعية تستغلها الدول فى إقامة التحصينات عليها للدفاع عن نفسها ضد أى غزو خارجى.

شكل الحدود السياسية على الجبال

تعتبر الحدود السياسية مجرد خطوط تمر فى هذه المناطق الجبلية ويختلف شكلها بين الدول :

- قد يمتد خط الحدود مع خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية، وهو يعد أفضل الحدود السياسية فى المناطق الجبلية.
- قد يكون خط الحدود بين الدول عند أقدام الجبال.
- قد يكون على طول منحدراته المواجهة لهذه الدولة.

أمثلة على الحدود السياسية الجبلية

- الحدود السياسية بين الهند والصين من خلال جبال الهيمالايا، حيث تمتد الحدود لمسافة ٣٥٠٠كم.
- الحدود السياسية بين شيلى والأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز (خريطة ٢-٢).

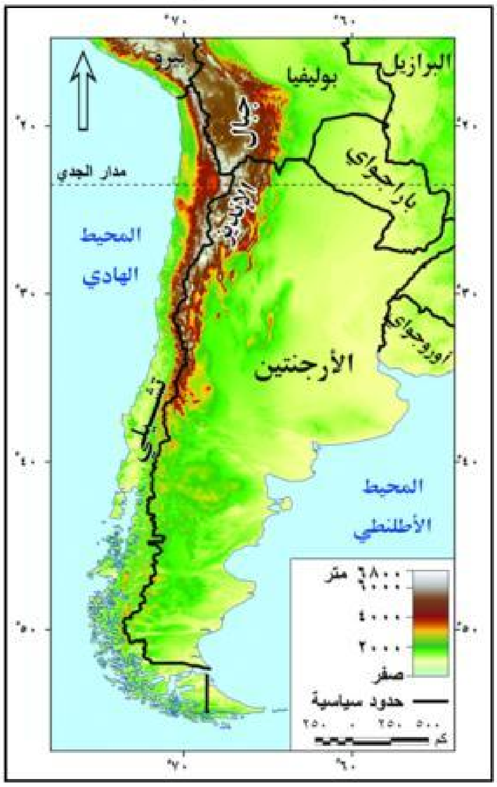
٧٠°
٦٠°
بيرو
بوليفيا
البرازيل
جبال الإنديز
باراجواي
مدار الجدي
المحيط الهادي
أوروجواي
الأرجنتين
شيلي
المحيط الأطلنطي
٢٠°
٣٠°
٤٠°
٥٠°
٦٨٠٠ متر
٦٠٠٠
٤٠٠٠
٢٠٠٠
صفر
حدود سياسية
٥٠٠ ٢٥٠ ٠ ٢٥٠
كم

خريطة (٢-٢): الحدود الجبلية بين شيلى والأرجنتين

معلومة إثرائية

أثَّر تطور تكنولوجيا الحرب فى الدفاع والهجوم على القيمة الدفاعية للحدود الجبلية إلا أنها تظل حدودًا سياسية مثالية طالما احتفظت بصفتها العائقة كمناطق فصل بين سكان دولتين متجاورتين.

كما أثر التطور التكنولوجى فى وسائل الاتصال والانتقال من جانب إلى آخر عبر الأنفاق والكبارى وغيرها إلى تحول الجبال من عامل فصل إلى عامل وصل.

- الحدود السياسية بين فرنسا وإسبانيا على جبال البرانس (خريطة ٢-٣).

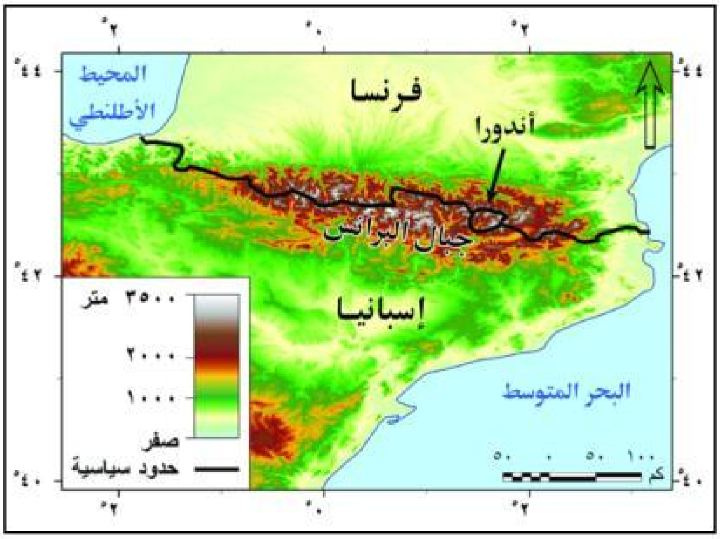
٢°
٠°
٢°
٤٤°
٤٢°
٤٠°
المحيط الأطلنطي
فرنسا
أندورا
جبال البرانس
إسبانيا
البحر المتوسط
٣٥٠٠ متر
٢٠٠٠
١٠٠٠
صفر
حدود سياسية
١٠٠ ٥٠ ٠ ٥٠
كم

خريطة (٢-٣): الحدود الجبلية بين فرنسا وإسبانيا

نشاط ٣

ابحث و تعلم:

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن أمثلة أخرى للحدود السياسية الجبلية وحددها على خريطة العالم السياسية.

الأنهار

فى بعض الأحيان تسير الحدود السياسية مع الأنهار، وهذه الحدود السياسية النهرية لها مجموعة من المميزات والعيوب يوضحها الشكل التالى:

الأنهار كحدود سياسية

مميزاتها

- وضوحها فى الطبيعة.
- تمثل خطًّا دفاعيًّا ومانعًا مائيًّا، ويصعب على الجيوش الغازية اجتيازها.

عيوبها

- الأنهار غير مستقرة ؛حيث إنها تغير مجاريها.
- ضفافها غير ثابتة بسبب الفيضان والنحت والإرساب، مثال على ذلك نهر الريوجراند الذى تسير معه الحدود السياسية بين الولايات المتحدة والمكسيك الذى غير مجراه، فتحولت منطقة بانكو بعد عام ١٨٩٨م من تبعية الولايات المتحدة إلى المكسيك خريطة (٢-٥).

شكل الحدود السياسية التى تتبع الأنهار

قد تتخذ الحدود السياسية التى تتبع الأنهار عدة أشكال منها:

- **خط المتصف (الوسط)**: مثل نهر الريوجراند الذى يفصل بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك (خريطة ٢ - ٤)
- **خط العمق الملاحى**: مثل الحدود بين فرنسا والمانيا على طول نهر الراين (خريطة ٢ - ٥)

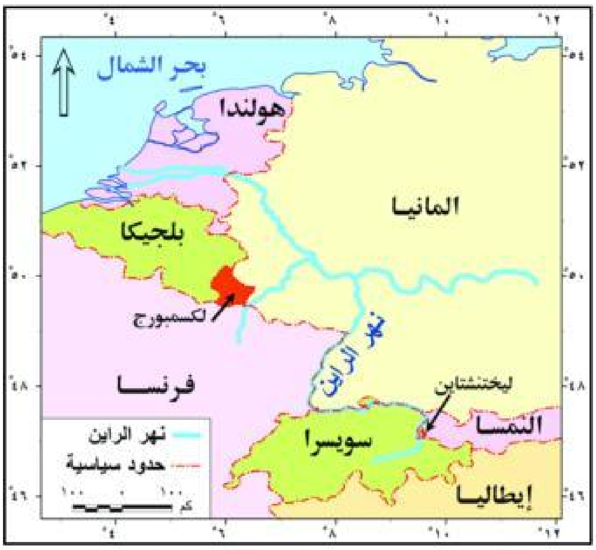

بحر الشمال
هولندا
المانيا
بلجيكا
لكسمبورج
نهر الراين
فرنسا
ليختنشتاين
النمسا
سويسرا
إيطاليا
نهر الراين
حدود سياسية
كم
١٠٠
٠
١٠٠
٤°
٦°
٨°
١٠°
١٢°
٥٤°
٥٢°
٥٠°
٤٨°
٤٦°

خريطة (٢-٥): الحدود بين فرنسا وألمانيا على نهر الراين

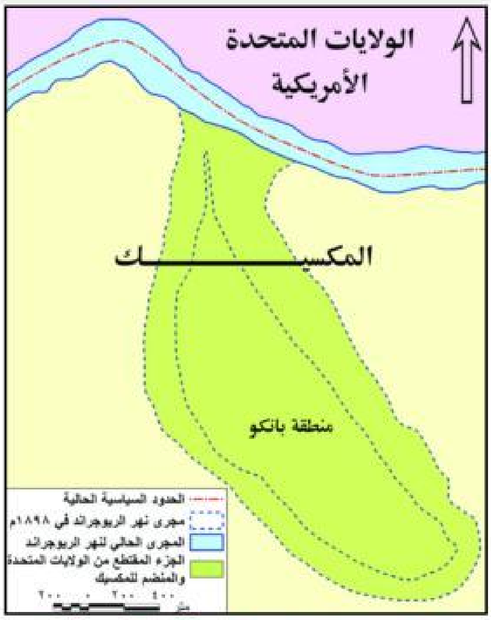

الولايات المتحدة الأمريكية
المكسيك
منطقة بانكو
الحدود السياسية الحالية
مجرى نهر الريوجراند فى ١٨٩٨م
المجرى الحالى لنهر الريوجراند
الجزء المقتطع من الولايات المتحدة والمنضم للمكسيك
متر
٤٠٠
٢٠٠
٠
٢٠٠

خريطة (٢-٤): انتقال تبعية منطقة بانكو من الولايات المتحدة إلى المكسيك بعد تغير مجرى نهر الريوجراند.

نشاط ٤

ابحث واكتب:

باستخدام الأطالس التاريخية والإلكترونية المختلفة تابع تغيرات الحدود السياسية التى حدثت بين الولايات المتحدة والمكسيك على طول نهر الريوجراند قبل عام ١٨٩٨م وبعده، سجل ما توصلت إليه فى صورة تقرير واعرضه على زملائك فى الفصل.

- **إحــدى ضفتي النهر:** بحيث يجـرى النهر بكامله داخل دولة الجوار دون الأخرى، مثل خط الحدود بين بولندا وكل من دولتى بيلا روسيا وأوكرانيا على طول نهر بوج Bug أحد فروع نهر الفستولا. والحـدود بين العراق وإيران فى منطقة شـط العرب فى معاهدة ١٨٤٧م وسنة ١٩١٣م (خريطة ٢-٦).

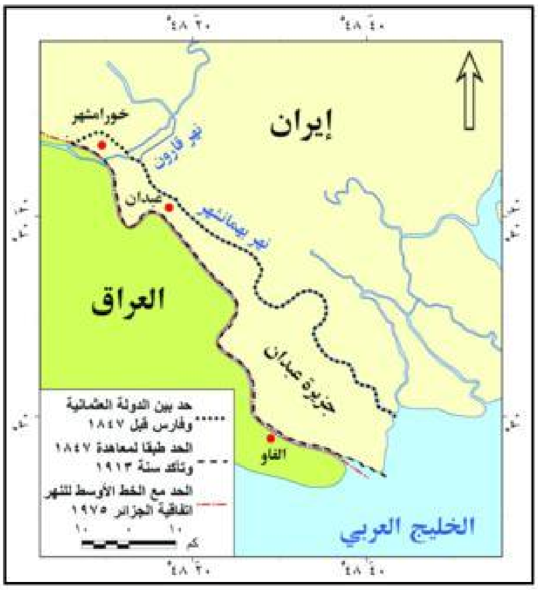

٤٨ ٢٠
٤٨ ٤٠
إيران
العراق
خورامشهر
نهر قارون
عبدان
نهر بهمانشير
جزيرة عبدان
الفاو
الخليج العربي
حد بين الدولة العثمانية وفارس قبل ١٨٤٧
الحد طبقا لمعاهدة ١٨٤٧ وتأكد سنة ١٩١٣
الحد مع الخط الأوسط للنهر اتفاقية الجزائر ١٩٧٥
١٠ ٠ ١٠ كم

خريطة (٢-٦): الحدود بين العراق وإيران فى منطقة شط العرب

نشاط ٥

لاحظ وحلل:

حلل خريطة (٢-٧) للحدود بين العراق وإيران، وتتبع تطور الحدود بينهما والمناطق التى تم ضمها، وناقش معلمك فيما توصلت إليه

الحدود السياسية البحيرية

حيـث تظهـر فـى كثيـر مـن مناطـق امتـدادات الحـدود بين الـدول البحيرات، والتـى تخترقهـا الحدود وفـق معايير متفق عليها بين الدول المعنية .

شكل الحدود السياسية التى تتبع البحيرات

(أ) تتفق الحدود مع الخط الأوسـط للبحيرات ، مثـل الحد بين كندا والولايات المتحـدة فى البحيـرات العظمى (بحيرات سـوبيريور، وهـورن، وإيـري، وإنتاريـو)، (كما هو موضح بالخريطة رقم ٢-٧)

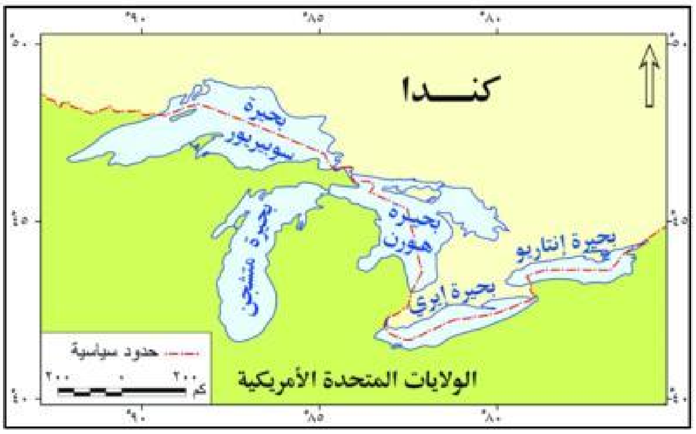

٩٠°
٨٥°
٨٠°
٥٠°
٤٥°
٤٠°
كنــــدا
بحيرة سوبيريور
بحيرة متشجن
بحيرة هورن
بحيرة إنتاريو
بحيرة إيري
الولايات المتحدة الأمريكية
حدود سياسية
٢٠٠ ٠ ٢٠٠ كم

خريطة (٢-٧): الحدود بين كندا والولايات المتحدة فى منطقة البحيرات العظمى

(ب) تسـير وفقًا لاتفاقيات محـددة- كما هو الحال فـى بحيـرة فيكتوريا- حيث تقسـم إلـى عدة أقسـام غير متسـاوية بناء علـى أقواس الطـول ودوائر العـرض التى تنتهى بها الحدود على شـواطئ البحيـرة (كما هو موضح بالخريطة رقم ٢-٨).

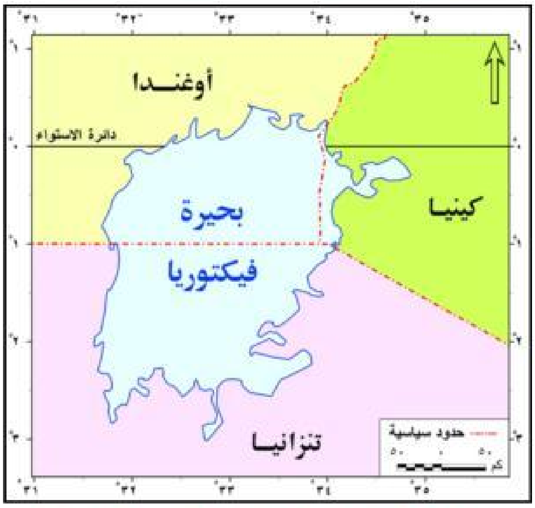

٣١°
٣٢°
٣٣°
٣٤°
٣٥°
أوغنـــدا
دائرة الاستواء
بحيرة فيكتوريا
كينيا
تنزانيـا
حدود سياسية
٥٠ ٠ ٥٠ كم

خريطة (٢-٨): الحدود السياسية على بحيرة فيكتوريا

نشاط ٦

ابحث و تعلم:

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن أنواع أخرى للحدود الطبيعية، ثم ناقش معلمك فيما توصلت إليه.

المياه الإقليمية والحدود السياسية البحرية

ويقصد بالمياه الإقليمية نطاق من المياه البحرية تحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسى البحرى للدولة.

ويتفاوت عرض المياه الإقليمية من دولة لأخرى، وتمارس الدولة سيادتها كاملة على المياه الإقليمية تمامًا مثل ممارستها لهذه السيادة على يابسها، وتخضع السفن والأفراد فى المياه الإقليمية لتشريعات الدولة صاحبة هذه المياه، ويعد تعيين الحدود السياسية للمياه الإقليمية عنصرًا هامًّا فى حالات الطوارى وصيد الأسماك وتحديد الثروات إلى غير ذلك من تحديد مجال سيادة كل دولة، ومن أمثلة الحدود البحرية.

الحدود الهندسية

تبدو الحدود الهندسية فى أشكال مختلفة :

- فلكية بحتة تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض، وتشيع فى إفريقيا وأمريكا الشمالية، مثل الحد السياسى بين مصر والسودان الذى يسير مع دائرة عرض ٢٢° شمالًا، وخط الحدود بين مصر وليبيا الممتد على خط طول ٢٥° شرقًا باستثناء الجزء الشمالى منه (خريطة ٢-٩).

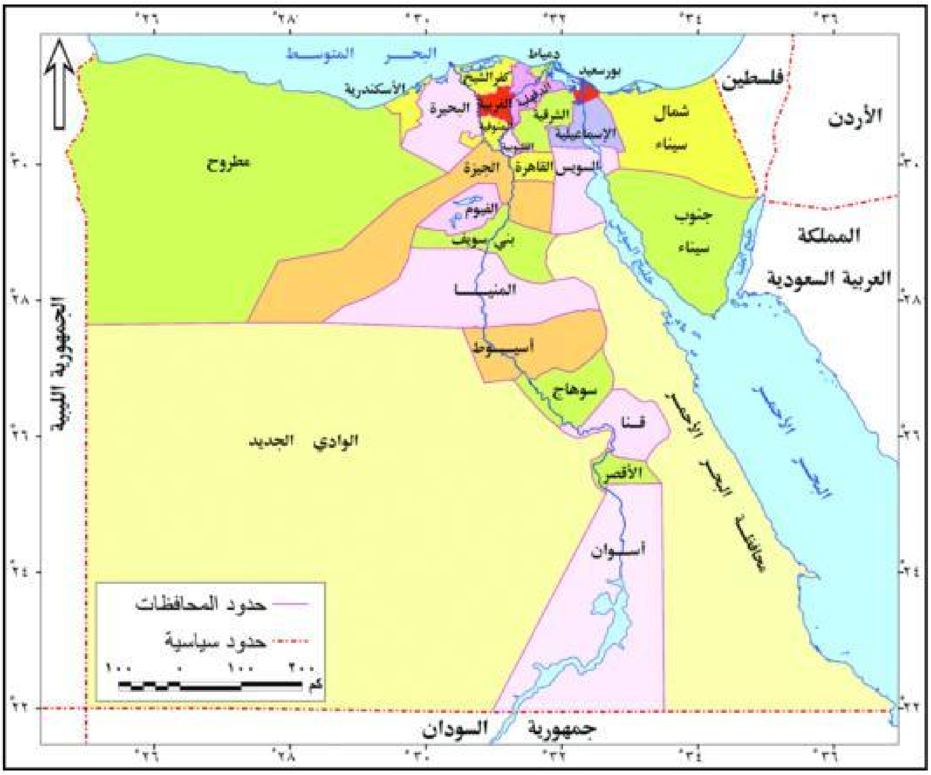

٢٦°
٢٨°
٣٠°
٣٢°
٣٤°
٣٦°
البحر المتوسط
دمياط
بورسعيد
كفر الشيخ
الأسكندرية
البحيرة
الغربية
الدقهلية
المنوفية
الشرقية
القليوبية
الإسماعيلية
فلسطين
الأردن
شمال سيناء
مطروح
الجيزة
القاهرة
السويس
الفيوم
بني سويف
جنوب سيناء
المملكة العربية السعودية
المنيا
أسيوط
سوهاج
قنا
الأقصر
أسوان
الوادي الجديد
الجمهورية الليبية
محافظة البحر الأحمر
البحر الأحمر
حدود المحافظات
حدود سياسية
١٠٠ ٠ ١٠٠ ٢٠٠
كم
جمهورية السودان
٣٠
٢٨
٢٦
٢٤
٢٢

خريطة (٢-٩): الحدود السياسية والإدارية لجمهورية مصر العربية

- خطوط مستقيمة تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر أو أقواس فى دائرة معلوم مركزها ونصف قطرها.
- حدود على أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية.

وعادة ما تمتد هذه الحدود الهندسية فى مناطق مبعثرة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية.

نشاط ٧

فكر و تتبع:

بالاستعانة بالمكتبة وشبكة المعلومات تتبع التغير الذى حدث فى الحدود السياسية على مر التاريخ فى دولة السودان ، ودون ما توصلت إليه فى شكل مقال إذاعى.

الحدود الحضارية (الأثنوغرافية)

على الرغم من سهولة استخدام الملامح الطبيعية باعتبارها حدود بين الدول، فإن نسبة كبيرة من الحدود بين الدول تتجاهلها، وتستخدم عوضًا عن ذلك خصائص حضارية فى تحديدها كما يلى:

اللغة

تعد اللغة من أهم المظاهر الحضارية المستخدمة فى ترسيم الحدود بين الدول، وتعد الحدود السياسية فى منطقة وسط أوربا من أشهر الحدود التى جرى ترسيمها على أساس اللغة بعد الحرب العالمية الأولى، منعًا لمشكلة الأقليات، بحيث تتميز كل دولة بلغتها الخاصة (خريطة ٢-١٠).

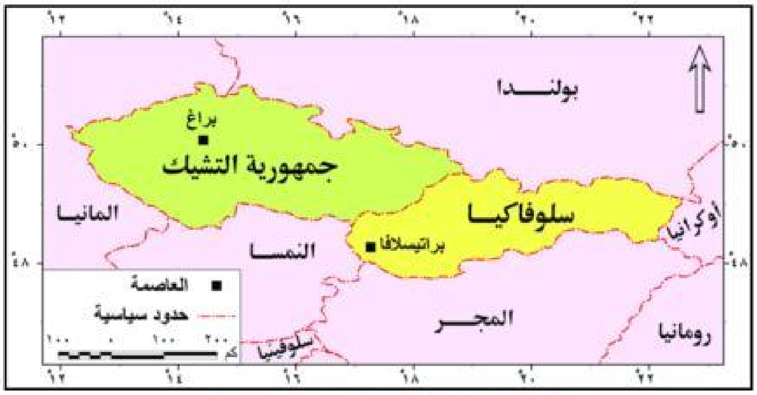
بولنـــدا
براغ
جمهورية التشيك
المانيا
سلوفاكيا
براتيسلافا
أوكرانيا
النمسا
المجـــر
رومانيا
سلوفينيا
■ العاصمة
حدود سياسية
٢٠٠ ١٠٠ ٠ ١٠٠
كم
١٢° ١٤° ١٦° ١٨° ٢٠° ٢٢°
٥٠° ٤٨°

خريطة (٢-١٠): دولتا تشيك وسلوفاكيا

الدين

الدين عنصر حضارى مهم قد يستخدم لتحديد الحدود بين الدول، مثل الحدود بين الهند وباكستان على أساس دينى (خريطة ٢ - ١١).

هناك من يعتبر أن الحدود السياسية فى العالم هى حدود حضارية بمعنى أنها تهدف إلى فصل الأمم المتجاورة بعضها عن بعض، حيث تختلف هذه الدول عن بعضها البعض من الناحية الحضارية.

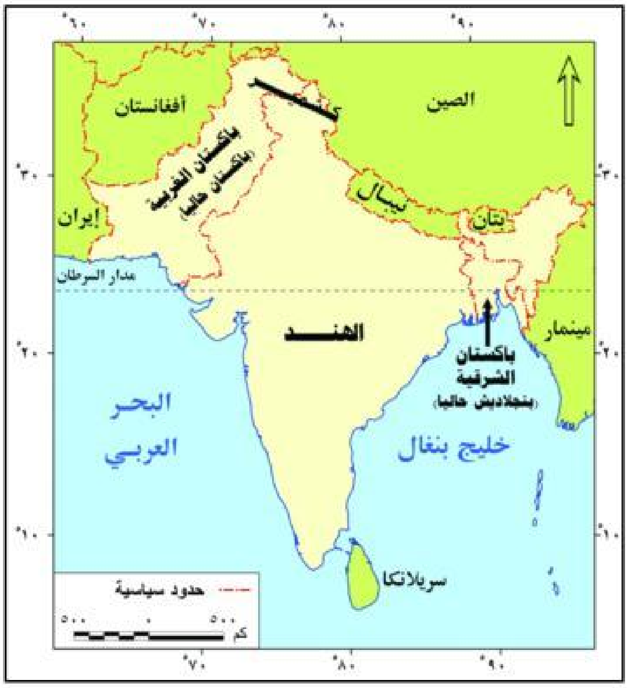
أفغانستان
كشمير
الصين
باكستان الغربية (باكستان حاليا)
إيران
نيبال
بتان
مدار السرطان
الهنـــد
باكستان الشرقية (بنجلاديش حاليا)
مينمار
البحر العربي
خليج بنغال
سريلانكا
حدود سياسية
٥٠٠ ٠ ٥٠٠
كم
٦٠° ٧٠° ٨٠° ٩٠°
٣٠° ٢٠° ١٠°

خريطة (٢-١١): الهند وباكستان الشرقية والغربية قبل ظهور دولة بنجلاديش

الوحدة الثانية

الدرس الثالث

تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يقارن بين خريطة العالم السياسية قديمًا و حديثًا.
- يقرأ خريطة العالم السياسية المعاصرة.
- يحلل العوامل الجغرافية والمتغيرات المؤثرة فى الأحداث السياسية وخريطة العالم المستقبلية.
- يعطى تعريفًا للمشكلات السياسية.
- يعدد أهم المشكلات الحدودية الموجودة على الساحة السياسية الآن.
- يستنتج الأهمية الإستراتيجية لمضيق جبل طارق.
- يقترح حلولًا عملية لإنهاء مشكلة كشمير.
- يوضح أسباب الصراع فى إقليم كشمير.
- يحدد أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين الوحدات السياسية.
- يوضح العلاقة بين الاستعمار ووجود بعض المشكلات السياسية.
- يحدد بعض أماكن المشكلات السياسية باستخدام الأطالس والقواميس الجغرافية.
- يقدر دور الجغرافيا السياسية فى فهم قضايا ومشكلات العالم المعاصر.
- يحلل بعض المشكلات السياسية من منظور جغرافى، ويقترح حلولاً لها.
- يتتبع إحدى مشكلات الحدود السياسية من خلال شبكة المعلومات الدولية.
- يعطى أمثلة لحركة الرعاة على الحدود بين الدول.
- يعدد المواضع التى تظهر بها مشكلة حدود مصر الجنوبية مع السودان.
- يقدر أحقية الدول فى المحافظة على أمنها القومى.

القضايا المتضمنة

- الأمن القومى.
- العولمة - السيادة.

المفاهيم المتضمنة

المشكلات السياسية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (التفسير - الاقتراح - اتخاذ القرار - التحليل - المقارنة - الاستنتاج - إدراك العلاقات).
- مهارة استخدام الخرائط الجغرافية.
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات التواصل الاجتماعي.

اولاً: تطور خريطة العالم السياسية

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ضمت خريطة العالم السياسية فى مطلع العقد الثانى من الألفية الثالثة أكثر من ٢٠٠ دولة ، منها ١٩٣ دولة على وجه التحديد ذات عضوية كاملة بالأمم المتحدة إلى جانب دول أخرى غير كاملة العضوية بالمنظمة الدولية (فلسطين، دولة الفاتيكان)، كما أن بعض الدول غير منضم للأمم المتحدة.

تساؤل ذاتى

ما السمة الأساسية لخريطة العالم السياسية؟

نشاط ١

لاحظ و حدد و قارن:
أمامك خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى، وخريطة العالم السياسية الآن، حدد أوجه الاختلاف بين الخريطتين، ناقش معلمك فيما توصلت إليه .

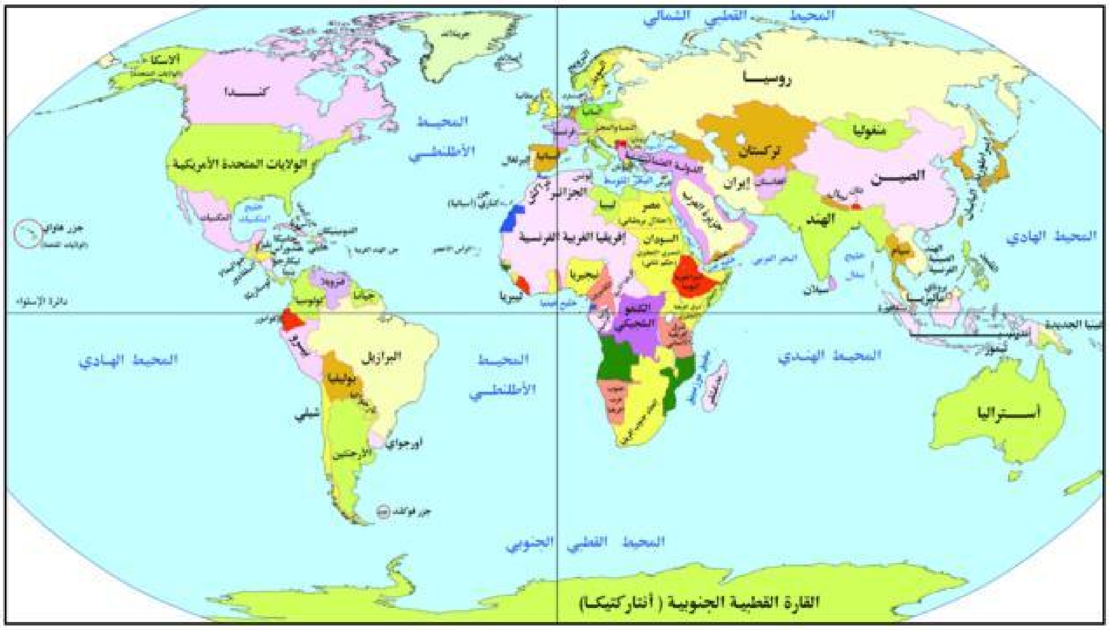
المحيط القطبي الشمالي
روسيا
ألاسكا
كندا
المحيط الأطلنطي
الولايات المتحدة الأمريكية
تركستان
منغوليا
الصين
إيران
الهند
المحيط الهادي
جزر هاواي
دائرة الإستواء
ليبيا
مصر
الجزائر
السودان
إفريقيا الغربية الفرنسية
نيجيريا
ليبيريا
الكونغو البلجيكي
سيلان
غينيا الجديدة
المحيط الهادي
البرازيل
بوليفيا
بيرو
شيلي
أورجواي
الأرجنتين
جزر فوكلاند
المحيط الأطلنطي
المحيط الهندي
أستراليا
المحيط القطبي الجنوبي
القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)

خريطة (٢-١٢): خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى

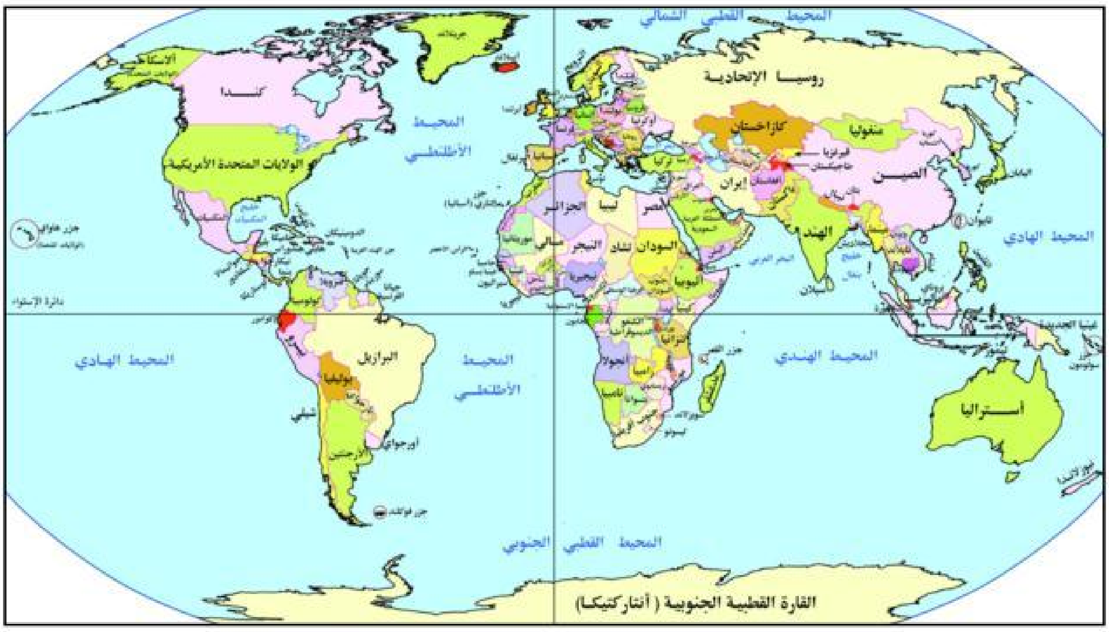
المحيط القطبي الشمالي
روسيا الإتحادية
ألاسكا
كندا
المحيط الأطلنطي
الولايات المتحدة الأمريكية
كازاخستان
منغوليا
الصين
إيران
الهند
تركيا
ليبيا
الجزائر
مصر
السودان
تشاد
النيجر
نيجيريا
إثيوبيا
أنجولا
ناميبيا
المحيط الهادي
جزر هاواي
دائرة الإستواء
سيلان
غينيا الجديدة
المحيط الهادي
البرازيل
بوليفيا
شيلي
أورجواي
الأرجنتين
جزر فوكلاند
المحيط الأطلنطي
المحيط الهندي
أستراليا
المحيط القطبي الجنوبي
القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)

خريطة (٢-١٣): خريطة العالم السياسية عام ٢٠١٥

إن السمة الأساسية لخريطة العالم السياسية هى التغير المستمر، سواء ما حدث فى الماضى أو الوقت الحاضر، أو ما سوف يحدث فى المستقبل، و بعض هذه التغيرات كانت بطيئة و بعضها الآخر كان سريعًا للغاية، و لعل ما حدث فى القرن العشرين من تغيرات على خريطة العالم السياسية خير مثال على ذلك، ويتضح من خلال الشكل التالى :

تطور خريطة العالم فى القرن العشرين

أ - التغيرات فى أوائل القرن العشرين

تمخضت الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية عن تغيرات سريعة، على أثرهما اختفت دول وظهرت دول، وعدلت حدود دول، واختفت إمبراطوريات، وحل محلها قوى عظمى جديدة، مثلما حدث فى ألمانيا والتى انقسمت إلى ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.

ب - النصف الثانى من القرن العشرين

فى بداية الخمسينيات ظهر الاستقطاب العالمى بين قوتين عظميين تنازعتا السيادة على خريطة العالم وهما: الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتى (السابق)، والكتلة الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وبينهما مجموعة دول عدم الانحياز.

ج - أواخر القرن العشرين

فى السنوات العشر الأخيرة من القرن الماضى شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة، ربما لم يشهدها العالم من قبل، وتمثلت فى:

(١) انهيار الكتلة الشيوعية و انفراط عقد حلفها العسكرى (حلف وارسو).

(٢) تفتت الاتحاد السوفيتى ذاته إلى دول.

(٣) انفراط عقد دولة يوغوسلافيا واتحاد ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية فى دولة واحدة.

(٤) انتصار الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة .

نشاط ٢

ابحث ووقع:

بالتعاون مع أحد زملائك: ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن أمثلة للتغيرات التى شهدتها خريطة العالم السياسية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، ووقعها على خريطة العالم.

معلومة إثرائية

مجموعة دول عدم الانحياز تأسست عام ١٩٥٥م، وتضم الدول التى وقفت على الحياد بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربى ويبلغ عدد أعضائها ١١٤ دولة.

نصائح تربوية

أكبر عائق للنجاح هو الخوف من الفشل.

ثانيًا: العوامل الجغرافية والمتغيرات التى تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية

ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وأوائل الألفية الثالثة عدد من العوامل والمتغيرات، والتى أثرت بشكل كبير على مستقبل خريطة العالم السياسية، وأهم هذه المتغيرات هي:

① انتهاء الصراع الأيدلوجى بين الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية بانهيار الاتحاد السوفيتي (زعيم الكتلة الشيوعية) وتفكك حلف وارسو.

② سياسة الاحتواء التى تمثلت فى التوسع شرقًا فى حلف (الناتو) على حساب حلف وارسو - بل وعلى حساب الاتحاد السوفيتى السابق (جورجيا وأوكرانيا) ، حتى غدا الحلف أكبر تجمع عسكرى دولى.

③ العولمة و ظهور الشركات متعددة الجنسيات التى أثرت على تطور خريطة العالم ، و هددت السيادة القومية للدول المختلفة.

④ البنك الدولى وصندوق النقد الدولى و تدخلاتهما فى السياسات الداخلية للدول، وأثر ذلك على استقرارها و سيادتها.

⑤ سباق التسلح خاصة فى منطقة الشرق الأوسط.

⑥ ثورة الاتصالات الحديثة وأثرها فى نشر الوعى بين الشعوب، والاستقرار السياسى للدول.

⑦ مشكلة قضية اللاجئين والهجرة غير الشرعية.

⑧ الصراع على المياه ، خاصة فى المناطق المهددة فى مواردها المائية.

نشاط ٣

ابحث ، حلل، ناقش:

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن عوامل ومتغيرات جغرافية أخرى تؤثر فى الأحداث السياسية وحللهما ، وناقش ما توصلت إليه مع معلمك.

معلومة إثرائية

الشركات متعددة الجنسيات

هى شركات يؤسسها أفراد أو مساهمون من دول وجنسيات مختلفة، وتتمتع بشكل قانونى محدد فى عقد التأسيس فى دولة ما، تسمى دولة المقر التى يوجد فيها المركز الرئيسى للشركة وتأخذ جنسية هذه الدولة، وتخضع لقوانين دولة المقر.

ثالثا: المشكلات السياسية

لما كانت الدول تشكل أهم ظاهرة سياسية على خريطة العالم و الهدف الأسمى الذى تسعى إليه كل دولة هو أمنها من الداخل ومن الخارج، فإن أى عائق أمام هذا الهدف الأسمى يعد بمثابة مشكلة سياسية.

تساؤل ذاتى

ما المقصود بالمشكلات السياسية؟

نشاط ٤

فكر و اكتب:

اكتب تعريفًا من إنشائك للمشكلات السياسية؟

المشكلة السياسية : هى أى تهديد للدولة يمس سيادتها على أراضيها أو استقرار شعبها و تماسكه من الخارج.

تساؤل ذاتى

هل يمكن تحديد المشكلات التى تهدد أمن الأوطان سواء من الخارج أو من الداخل؟

إن المشكلات التى تهدد أمن الدول سواء من الداخل أو من الخارج هى فى معظمها إرث الدول الاستعمارية؛ خلفته فى مستعمراتها السابقة قبل تحررها، إذ لم تخل مستعمرة سابقة من مشكلة سياسية خلفها المستعمر وراءه، ومن أشهر هذه المشكلات المزمنة:

مشكلات تهدد أمن الأوطان

١) مشكلات الحدود السياسية.

٢) مشكلات الأقليات خاصة العرقية و الدينية.

٣) مشكلات التخلف؛ حيث حرصت الدول الاستعمارية على تحويل مستعمراتها إلى مصدر للمواد الخام وسوق لمنتجاتها.

٤) المشكلات الاقتصادية كمشكلات المياه والطاقة.

و الآن هيا بنا فى جولة نتعرف من خلالها بعض المشكلات السياسية:

رابعًا: الاستعمار والمشكلات الحدودية

تعد بعض الحدود السياسية التى تفصل بين بعض الدول من أسباب التوتر وعدم الاستقرار ، ونشوب الحروب بينهم ، مما ينجم عن ذلك عدم تحقيق التعاون بين دول الجوار وحرمان المناطق الحدودية التى تمثل مناطق متنازعًا عليها من التنمية والتطوير، لتتعرف بعض المشكلات الحدودية على خريطة العالم السياسية، تأمل الشكل التالى:

المشكلات الحدودية

- سبتة ومليلة
- كشمير
- حركة الرعاة على الحدود

سبتة و مليلة

تقع مدينتى سبتة ومليلة على الساحل المغربى المطل على البحر المتوسط.

سبتة

تقع مدينة سبتة فى مواجهة جبل طارق مباشرة على الجانب الآخر من المضيق، وهى ذات موقع إستراتيجى، حيث لا تبعد عن جبل طارق إلا بحوالى ٢٦ كم، وتبلغ مساحتها نحو ٢٠ كم٢ ، وعدد سكانها نحو ٨٢ ألف نسمة (٢٠١١م)

مليلة

تقع مليلة إلى الشرق من سبتة بمسافة ٢٥٠ كم، وتبلغ مساحتها حوالى ٢٠ كم٢ ، وبلغ عدد سكانها ٧٨,٥ ألف نسمة (٢٠١١م)

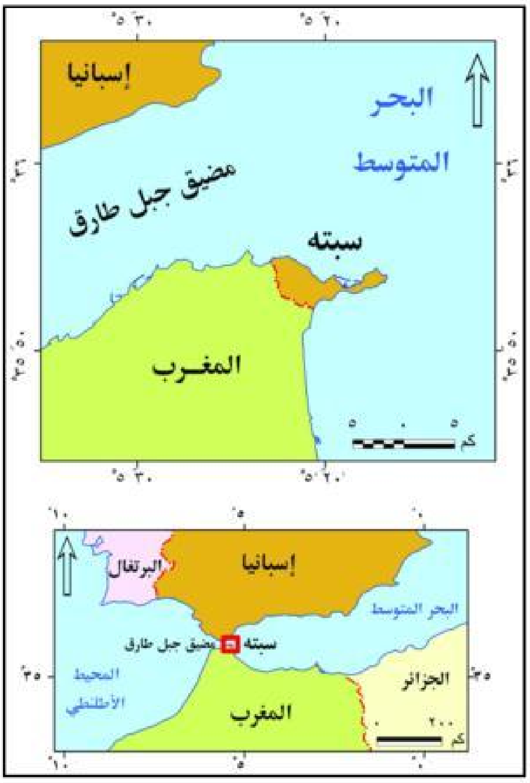
إسبانيا
البحر
المتوسط
مضيق جبل طارق
سبته
المغرب
كم
البرتغال
إسبانيا
البحر المتوسط
مضيق جبل طارق
سبته
المحيط الأطلنطى
المغرب
الجزائر
كم

خريطة (٢-١٤): سبتة

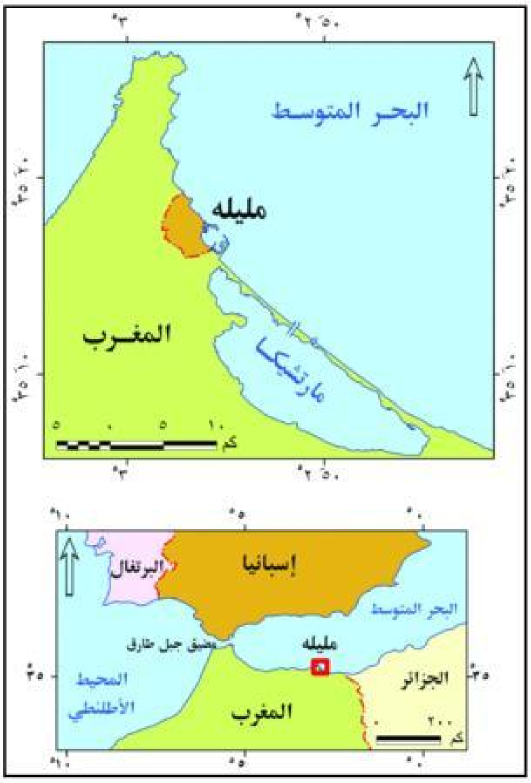
البحر المتوسط
مليله
المغرب
مارتشيكا
كم
البرتغال
إسبانيا
البحر المتوسط
مضيق جبل طارق
مليله
المحيط الأطلنطى
المغرب
الجزائر
كم

خريطة (٢-١٥): مليلة

تساؤل ذاتى

ما علاقة الاستعمار بمشكلة سبتة و مليلة؟

احتلت أسبانيا سبتة عام ١٤١٥م ثم قامت باحتلال مليلة عام ١٤٩٥ م ثم وقعت المغرب فريسة الاستعمار الفرنسى حتى استقلت عام ١٩٥٦م مع بقاء سبتة ومليلة فى يد الأسبان.

لم يتوقف المغرب عن مطالبته بالمدينتين، ولكن أسبانيا رفضت ذلك بحجج واهية هى : (التقادم ، وأن نسب السكان من الإسبان تصل إلى ٦٠٪ من السكان، كما أن المدينتين غير مسجلتين ضمن الاراضى غير المستقلة لدى الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م).

نشاط ٥

فكر و استنتج:

تمسك الإنجليز بالسيطرة على مضيق جبل طارق.

عرض المغرب هذه المشكلة رسميًا على الأمم المتحدة عام ١٩٧٥م باعتبارهما أراضى يجب تصفية الاستعمار منها، ولكن أسبانيا رفضت، وطالب مجلس الأمن من أسبانيا والمغرب تسوية الخلافات عن طريق الحوار.

عام ١٩٨٥ ظهرت مشكلتان داخل سبتة ومليلة وهى :

- محاولة السكان الاسبان الحصول على الحكم الذاتى .
- إصدار أسبانيا قانون يلزم الأجانب فى أسبانيا بالحصول على إذن اقامة كل خمس سنوات. فى الوقت الذى يعتبر الاسبان فى سبتة ومليلة أن السكان المغاربة أجانب بينما يعتبر المغاربة أنفسهم أنهم السكان الأصليون.

حاليا يحاول المغرب وجود حل لهذه المشكلة بشكل ودى، للإبقاء على العلاقات الودية مع أسبانيا كما تحرص أسبانيا على عدم تصعيد الموقف مع المغرب.

مشكلة كشمير

تقع كشمير فى شمال غربى الهند، وتنحصر بين الهند وباكستان والصين وأفغانستان، وتبلغ مساحتها نحو ٨٥ ألف ميل مربع. وتتميز بأنها منطقة جبلية مرتفعة تنقسم فيها جبال الهملايا إلى ثلاثة أقسام : سلسلة خارجية، ووسطى، وداخلية، وتضم هذه السلاسل منطقتين منخفضتين هما وادى كشمير وسهل جامو. ويتراوح ارتفاعها بشكل عام بين ألف وألفى متر من الجنوب الغربى إلى سلاسل كراكورام فى الشمال، وقد يصل الارتفاع إلى نحو ثلاثة آلاف متر (خريطة ٢-١٦).

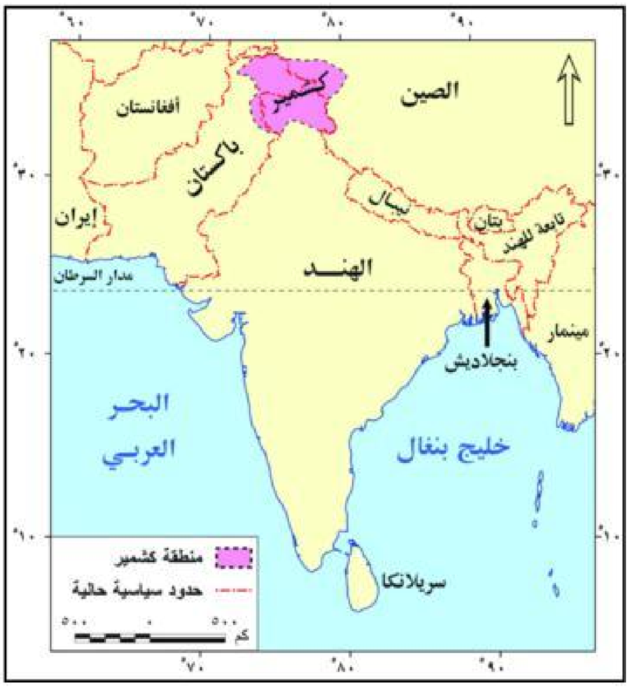

٦٠°
٧٠°
٨٠°
٩٠°
٣٠°
٢٠°
١٠°
أفغانستان
كشمير
الصين
باكستان
إيران
نيبال
بتان
تابعة للهند
الهند
مدار السرطان
مينمار
بنجلاديش
البحر العربي
خليج بنغال
سريلانكا
منطقة كشمير
حدود سياسية حالية
كم ٥٠٠ ٠ ٥٠٠

خريطة (٢-١٦): مشكلة كشمير

وقد اشتهرت ولاية كشمير فى فترة الاستعمار البريطانى بأنها كانت مكانًا مناسبًا لقضاء أجازاتهم الصيفية هروبًا من شدة الحرارة وغزارة الأمطار فى الهند حيث تغطى مساحات كبيرة من كشمير بالغابات الطبيعية كما تتمتع بمناظرها الجميلة التى تجذب إليها السياحة.

ويرجع النزاع بين الهند وباكستان على كشمير إلى أغسطس عام ١٩٤٧م، وإلى ما قامت به بريطانيا بتقسيم الهند إلى قسمين رئيسين فى أغسطس عام ١٩٤٧م هما : جمهورية الهند وتضم الأغلبية الهندوسية ، والثانية الباكستان التى تضم الأغلبية المسلمة. وفى نفس الوقت قسمت الباكستان إلى قسمين : باكستان الشرقية وباكستان الغربية . ورغم أن الديانة السائدة فى كشمير هى الإسلام، لكن السلطة الحاكمة كانت هندوسية ، ولذلك فإن حاكم كشمير لم يكن يرغب فى الانضمام إلى أى من الدولتين فى البداية، وآثر أن يبقى بعيدًا عن الصراع بين الهند وباكستان.

ونظرًا لأن الغالبية العظمى من سكان كشمير من المسلمين، ولأن تقسيم شبه القارة الهندية تم على أساس دينى ، فقد بدأت الثورة الداخلية فى كشمير ضد الهندوس، فاستعان حاكم كشمير (المهراجا) بالهند التى أسرعت بالتدخل بجيوشها فى كشمير لمساعدته، ثم تدخلت باكستان لمساعدة الشعب، واستمر القتال بين الهند وباكستان لنحو عام إلى أن توقف فى يناير عام ١٩٤٩م بعد أن تدخلت الأمم المتحدة، وقسمت كشمير على أساس خط وقف إطلاق النار إلى قسمين، أحدهما يضم نحو ثلثى كشمير أصبح تحت الإدارة الهندية ويضم معظم سكان كشمير . وظل هذا التقسيم قائمًا والنزاع مستمرًا، رغم كل الجهود التى بذلت لتسوية النزاع بينهما حيث لكل دولة حجج تعتمد عليها فى المطالبة بكشمير .

فباكستان ترى أن معظم سكان كشمير من المسلمين، كما أن هناك اتفاقًا فى اللغة والعادات والتقاليد والأصول العرقية والثقافة، وكذلك لارتباط باكستان بكشمير بشبكة من الطرق وبخطوط للسكك الحديدية ، وبذلك فإن توجهها التجارى نحو باكستان. كما تشترك باكستان بحدود سياسية مع كشمير أطول من مثيلتها مع الهند، ولأن أعالى نهر السند وروافده يمران فى كشمير ، وانضمام كشمير إلى الهند قد يحمل الهند على التحكم فى مياه نهر السند التى تعد غاية فى الأهمية بالنسبة لباكستان . كما تعد كشمير دولة حاجزة بالنسبة لباكستان ضد أى عدوان خارجى نظرا لأنها منطقة جبلية تعوق أى تقدم لجيوش معادية لها، وفى حالة انضمامها للهند تصبح باكستان محاطة بالهند من الشمال ومن الشرق وفى هذا خطر عليها.

أما الهند فتستند فى مطالبتها بكشمير على أن حكومة كشمير هى التى طلبت منها التدخل رسميًا فى عام ١٩٤٧م، كما أن الحكومة الهندية قامت بالكثير من مشروعات التنمية بكشمير منذ احتلالها، وأنشأت شبكة للطرق واستصلحت الكثير من الأراضى ، وترى أن من مصلحة كشمير الانضمام إلى الهند ، وأن من حقها حماية الهندوس فى كشمير، كما أن موضوع مياه نهر السند التى تخشى باكستان من تحكم الهند فيها يمكن الاتفاق عليها دوليا، وهناك اتفاقية فعلية لتقسيم مياه نهر السند بين الهند وباكستان على أساس أن نصيب الهند ٢٠٪ وباكستان ٨٠٪، كما أن هناك شبكة للرى لنحو ٣٠ مليون فدان قبل التقسيم ، قسمها الوضع الجديد على أساس الثلثين لباكستان والثلث للهند.

وقد ظهرت اقتراحات لحل هذه المشكلة من قبل الأمم المتحدة على أساس وقف إطلاق النار وتجريد كشمير من السلاح وسحب القوات المتحاربة إلى مواقعها قبل بدء القتال ، ثم إجراء استفتاء محايد تحت إشراف الأمم المتحدة لتقرير المصير على أساس إما الاستقلال عن الدولتين أو الانضمام لإحداهما.

تساؤل ذاتى

ما أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين الوحدات السياسية؟

نشاط ٦

فكر وقرر:

بالاستعانة بشبكة المعلومات والمصادر المختلفة ابحث عن أمثلة لحركة الرعاة على الحدود بين الدول، والمشكلات الناتجة عن ذلك، واعرضها على زملائك فى الفصل.

حركة الرعاة على الحدود

(أ) أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين الوحدات السياسية

① الرعي نشاط يمارسه الإنسان منذ قديم الأزل، ويعتقد البعض أنه نشاط ينشأ على حواف المناطق الزراعية فى المناطق التى لا تكفى أمطارها لنشاط الزراعة، ومع زيادة السكان فقط حولت بعض الدول جزءًا من أراضيها الرعوية إلى الزراعة، وبالتالى تقلصت المراعي، وأصبحت هناك نزاعات بين الرعاة والمزارعين فى داخل العديد من دول إفريقيا.

② رسم الحدود السياسية فى إقليم السافانا الإفريقية بين دول الإقليم دون مراعاة للقبائل وتوزيعاتها المكانية، مما أثار العديد من المشاكل السياسية بعد ترسيم الحدود، مثلما يحدث فى غرب السودان الآن، أو بين دولتى الشمال و الجنوب السوداني.

③ تحصيل الضرائب والرسوم من الرعاة الناتجة عن ترسيم الحدود السياسية.

نشاط ٧

فكر و صغ تعميمًا:

الاستعمار قاسم مشترك فى أغلب المشكلات السياسية المرتبطة بالحدود بين الدول. صغ تعميمًا يوضح العلاقة بين الاستعمار والمشكلات السياسية المرتبطة بالحدود.

④ التغيرات المناخية التى شهدتها دول غرب إفريقيا على وجه الخصوص فى سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين وما أحدثته من مشكلات فى مناطق المراعي، من نفوق ملايين الحيوانات وهجرة السكان إلى المدن أو إلى حرفة الزراعة، وكل ذلك أدى إلى وجود مشاكل سياسية أساسها حرفة الرعى وهجرة الرعاة بين الدول.

نشاط ٨

حدد على خريطة العالم السياسية بعض مشكلات الحدود (الصحراء الغربية، أبيى، الجزر الإماراتية).

لاحظ خريطة (٢-١٧) لتتعرف أماكن الرعى فى العالم.

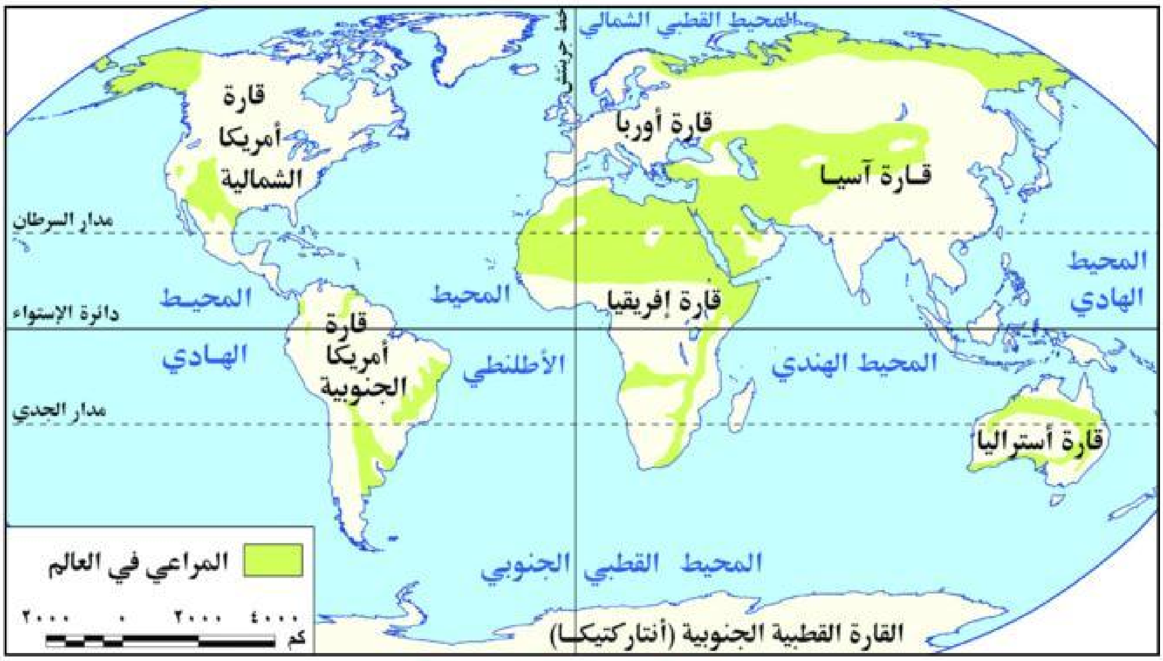
المحيط القطبي الشمالي
خط جرينتش
قارة أمريكا الشمالية
قارة أوربا
قارة آسيا
مدار السرطان
المحيط الهادي
المحيط
الهادي
المحيط
الأطلنطي
قارة إفريقيا
دائرة الإستواء
قارة أمريكا الجنوبية
المحيط الهندي
مدار الجدي
قارة أستراليا
المحيط القطبي الجنوبي
🟩 المراعي في العالم
٢٠٠٠ ٠ ٢٠٠٠ ٤٠٠٠
كم
القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)

خريطة (٢-١٧): مناطق الرعى فى العالم

ب- نماذج من الاتفاقيات الخاصة بتنظيم حركة الرعاة

هناك نماذج عديدة للاتفاقيات الخاصة بتحديد حركة الرعاة لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

نماذج الاتفاقيات الخاصة بانتقال الرعاة وحيوان الرعى، والتى نظمت حركة الرعاة ، وتحديد عدد رؤوس الماشية ومناطق ارتجاعها عبر المعايير والشروط الصحية.

- بين موريتانيا والسنغال فى أبريل ١٩٨١م
- اللجنة العليا للتعاون الاقتصادى بين موريتانيا ومالي.
- بين بوركينا فاسو والنيجر عام ٢٠٠٣م
- معاهدة ترسيم الحدود السياسية بين المملكة العربية السعودية و جمهورية اليمن لتعميم حركة الرعى فى نطاق ٢٠ كم على الجانبين
- بين مجموعة دول غرب إفريقيا (الايكواس) ١٦ دولة فى أكتوبر ١٩٩٨

الوحدة الثانية

الدرس الرابع

مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى (المياه والطاقة)

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية (المياه الداخلية الإقليمية -التكميلية والمحايدة وأعالى البحار والرصيف القارى)
- يميز بين أنواع المناطق المائية المختلفة فى العالم.
- يوضح مبادئ تحديد المياه الإقليمية فى بعض دول العالم.
- يفسر أهمية اتفاقيات تحديد المياه الإقليمية والدولية فى استقرار الدول.
- يحدد وظائف المياه الإقليمية .
- يحدد بعض المشكلات الناتجة عن خطوط تقسيم المياه.
- يوقع على خريطة آسيا موقع مضيق ملقا.
- يرسم حدود المياه الإقليمية بين ليبيا وتونس.
- يقارن بين الأنهار المحلية والدولية.
- يحدد بعض الاتفاقيات الخاصة بالأنهار الدولية.
- يحدد أهم نقاط الخلاف الخاصة بإنشاء سد النهضة.
- يشرح تأثير الصراع حول الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة على العلاقات الدولية.
- يقدر قيمة الدور الذى لعبته مصادر الطاقة فى حرب أكتوبر.
- يميز بين المنظمات الدولية المختلفة المهتمة بالتعاون الدولى لحل المشكلات الاقتصادية.

القضايا المتضمنة

ترشيد استهلاك المياه والطاقة - التفاوض والحل السلمى للنزاعات - حسن استخدام الموارد وتنميتها - التعاون - الأمن القومى (المائى).

المفاهيم المتضمنة

المياه الداخلية ، المياه الإقليمية ، المياه التكميلية ، المياه المحايدة ، أعالى البحار ، الرصيف القارى، الأنهار المحلية ، الأنهار الدولية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (الاستنتاج - التحليل - التفسير).
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات التواصل الاجتماعي.
- مهارات استخدام الخرائط.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة: تسعى الدول لتطوير مجالاتها المختلفة، ولكنها تواجه مشكلات عديدة منها مشكلتا المياه والطاقة، فهما من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسى، أى أن لهما أثرًا بالغًا على السلوك السياسى للدول، فالمياه هى عماد الحياة، والطاقة هى الحضارة الحديثة فى أبسط تعبير، وبدونهما يعود الإنسان إلى ما قبل العصر الصناعى، وسوف نتناول فى هذا الدرس المياه وكيفية تحديدها وبعض المشكلات المتعلقة بها وكذلك الطاقة .

مشكلات المياه

تواجه كثير من الدول عديدًا من المشكلات من أهمها وأخطرها مشكلة المياه التى تظهر بين الدول فى حالتين:

- عند تحديد المياه الإقليمية والدولية بين الدول على البحار والمحيطات.
- عند الاستفادة من مياه النهر الدولى وتقسيمها بين الدول التى تشترك فيه.

أولًا: أنواع المناطق المائية

تدَّعـى بعـض الدول سـيادتها على عدة مناطق مـن البحر خارج حدودهـا البحرية؛ لتحقيق أهـداف خاصة ، ويمكننا تحديد عدة أنواع من المناطق المائية بجوار سواحل الدول. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

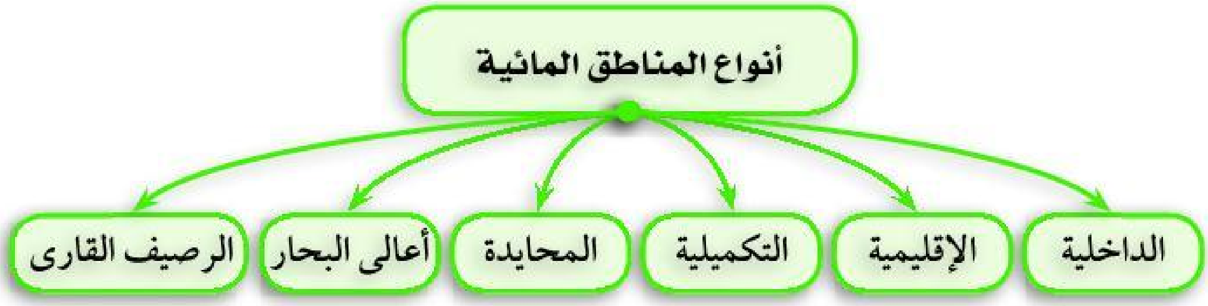
أنواع المناطق المائية
الداخلية
الإقليمية
التكميلية
المحايدة
أعالى البحار
الرصيف القارى

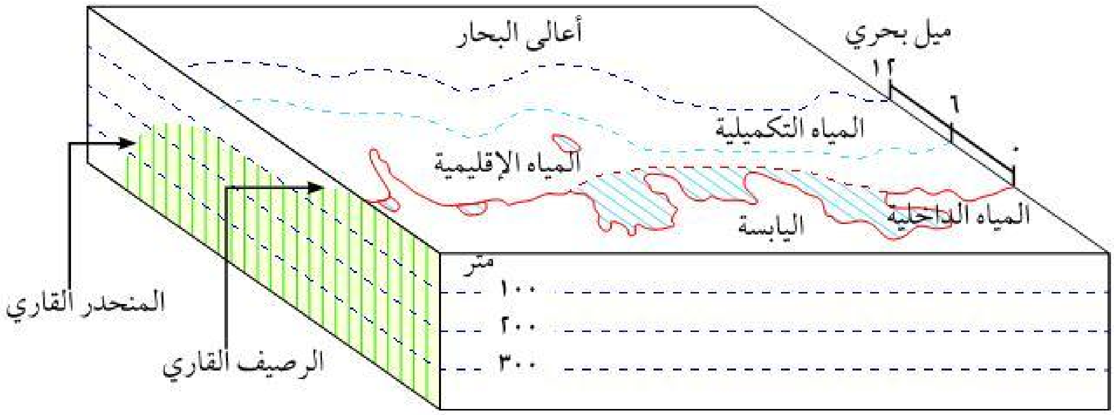
أعالي البحار
ميل بحري
١٢
٦
٠
المياه التكميلية
المياه الإقليمية
المياه الداخلية
اليابسة
متر
١٠٠
٢٠٠
٣٠٠
المنحدر القاري
الرصيف القاري

شكل (٢-٤): أنواع المناطق المائية

① المياه الداخلية

وتضم كل الأشـكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة، وتشـمل البحيرات السـاحلية ومصبات الأنهار والخلجان محدودة المسـاحة، **وليس هناك شـك فى أنها جميعًا جزء من أرض الدولة**، و ذلك لأنها محاطة بيابس الدولة، ولا تعد المياه الداخلية جزءً من المياه الإقليمية.

② المياه الإقليمية

هــى: نطاق مــن المياه البحرية تحـدد حافته الخارجية مـن جهة البحر الحد السياسـى البحرى للدولة، وتمارس الدولة سيادتها كاملة على مياهها الإقليمية تمامًا مثل ممارسـتها لهذه السـيادة على يابسـها، وتخضع السـفن الموجودة داخل هذه المياه لقوانين الدولة وتشريعاتها.

معلومة إثرائية

تضم المـياه الإقليمية النطاق البحرى الممتد من خط الساحل إلى أى حد تختاره الدولة لتفرض عليها سيادتها المطلقة فى الصيد والتجارة واستخراج الثروات، وهـذا النطاق يتفاوت من ثلاثة أميال إلى ٢٠٠ ميل بحرى وفقًا لظروف كل دولة.

٣ المياه التكميلية أو الملاصقة

تمتد من نهاية المياه الإقليمية للدولة الساحلية إلى مسافة محددة فى اتجاه البحر، وتمارس الدولة فى هذه المياه سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف الضروريين؛ لتحقيق الأمن والسلامة لها للمحافظة على مصالحها الحيوية. وقضت اتفاقية جنيف ١٩٥٨م الخاصة بقانون البحر أن مدى المياه الإقليمية والتكميلية يجب ألا يتعدى ١٢ ميلًا، إلا أنه تم الاتفاق فى السبعينيات أنه يمكن أن تصل المياه الإقليمية للدولة إلى ١٢ ميلًا ويكون لها ١٢ ميلًا بحريًّا آخر بمثابة مياه تكميلية أى مداهما يصل إلى ٢٤ ميلًا بحريًّا، مع الأخذ فى الاعتبار أن المياه التكميلية هى من أعالى البحار وسيادة الدولة عليها مشروطة بأمن وسلامة الدولة المجاورة لها تلك المياه.

٤ المياه المحايدة

وهى منطقة تلى منطقة المياه التكميلية تجاه البحر، وتدَّعى بعض الدول سيادتها عليها، وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها، وقد حددت بعض الدول القوية لنفسها مناطق فى وسط المحيط لتجرى فيها تجاربها النووية والصاروخية المختلفة، ومن هنا فإن الاعتراف بالدولة التى تدَّعى هذا الحق يعتمد على قوة الدولة.

٥ أعالى البحار (المياه الدولية)

وهى عبارة عن المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود، والتى لا تدعى دولة ملكيتها (أى مشاع للبشرية)، وتعد المياه التكميلية والمحايدة من أعالى البحار، ولكن قيدت حرية الملاحة فيهم، بعكس المياه الدولية التى لا يحق لأى دولة أن تتدخل فى حرية الملاحة فيها.

٦ الرصيف القارى

وهو امتداد لليابس تحت مياه البحر، ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة (القامة تساوى ١٨٢ سم)، وللدولة حق استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به واستغلالها، وقد ظهرت قيمته بعد الاكتشافات البترولية الهائلة أمام سواحل بعض الدول فى بحر الشمال والخليج العربى وخليج المكسيك.

معلومة إثرائية

يتفاوت عرض الرصيف القارى -وفقًا لشكل قيعان البحار- أمام سواحل الدول فقد يصل إلى عمق ١٠٠ قامة وأحيانًا إلى ٣٠٠، وفى بعض الجهات قد ينعدم الرصيف بالمرة ويحل محله المنحدر القارى.

ثانيًا: مبادئ تحديد المياه الإقليمية فى بعض دول العالم

على الرغم من عدم وجود قاعدة واحدة لتحديد عرض المياه الإقليمية تلتزم بها كل دول العالم، ولكن هناك اتفاق بين غالبية دول العالم على اعتبار ١٢ ميلًا بحريًّا هو نطاق المياه الإقليمية للدول، وهناك اتجاهان للدول بخصوص عرض المياه الإقليمية :

الاتجاه الأول

وتتبناه الدول البحرية ذات الأساطيل المتنوعة مثل الدول الإسكندفانية وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا والتى يهمها أن تضيق المياه الإقليمية بقدر الإمكان على الدول الأخرى حتى تهيئ الفرصة لنفسها لاستغلال أكبر قدر من المياه القريبة من شواطىء غيرها، سواء للصيد أو لأغراض تجارية أو عسكرية، وبصفة عامة تميل هذه الدول إلى اعتبار من ٣ إلى ٤ أميال بحرية على الأكثر كحد للمياه الإقليمية.

الاتجاه الثانى

وبمقتضاه تميل الدول التى تأخذ بهذا الاتجاه إلى زيادة عرض المياه الإقليمية إلى أكثر من ٣ أميال، حتى تحتفظ لنفسها بحق استغلال وبسط سيادتها على المياه المجاورة ليابسها، بل إن بعض الدول بالغت جدًّا فى تحديد مياهها الإقليمية مثل بيرو وشيلي؛ حيث وصلت حدود مياهها الإقليمية إلى ٢٠٠ ميل بحرى ، وكذلك الولايات المتحدة التى عدلت حدود مياهها الإقليمية إلى ٢٠٠ ميل بحرى بعد اكتشاف غواصات سوفيتية تتجسس عليها، بل وصل الأمر بالصين إلى توسيع نطاق مياهها الإقليمية إلى ٣٠٠ ميل بحرى.

ولا يوجد اتفاق دولى تتحدد بمقتضاه المسافة التى يجب ألا تتعداها الدول فى تعيين مياهها الإقليمية، والجدير بالذكر أن مصر والسعودية تأخذ بمبدأ ١٢ ميلًا بحريًا حدودًا للمياه الإقليمية بينهما.

لاحظ أن

عرض المياه الإقليمية هذا ينطبق على المياه البحرية المفتوحة الكبيرة . أما إذا كانت المياه ضيقة كالممرات المائية والخلجان، فإن تقسيم المياه بالتساوى بين الدول المشتركة فى هذه المياه هو القاعدة الأساسية.

ثالثاً: أهمية اتفاقيات تحديد المياه الإقليمية والدولية

تلعب اتفاقيات تحديد المياه الإقليمية والدولية أمرًا شديد الأهمية للدول وذلك لعدة أسباب :

- أن وظيفة الحد المائى لا تقل أهمية وخطورة بالنسبة للدول عن حدها البرى، ذلك لأن الحد البحرى يقوم بمجموعة من الوظائف للدولة تتمثل فيما يلى:
  - حماية حدودها البحرية من السفن المشبوهة (الحماية والأمن).
  - يحمى اقتصاد الدولة من خلال منع تهريب البضائع المختلفة إليها.
  - كما يمكن الدولة من استغلال المصايد والثروات المختلفة الموجودة فى نطاق مياهها الإقليمية .
  - هذا، بالإضافة إلى وقاية الدولة من أى أوبئة أو أمراض قد تدخل إليها من خلال السفن القادمة من دول أخرى؛ حيث تخضع للتفتيش الصحى بمجرد دخولها المياه الإقليمية للدولة .
- الحد البحرى يكون النزاع عليه مع كل دول العالم وليس دولة واحدة لذلك يجب تحديده بدقة.
- استقرار حدود الدولة البرية والبحرية يعد من أهم العوامل المؤثرة فى سلوك الدولة واستقرارها وقوتها.
- تحديد المياه الإقليمية يضمن للدول حقوقًا مختلفة منها ما هو اقتصادى (ثروات ومصايد طبيعية)، أو عسكرى.
- وفى الفترات الأخيرة زادت أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية ، بل وبعض المياه العميقة القريبة من سواحل الدول بعد اكتشاف العديد من الثروات المدفونة فى قاع هذه المسطحات المائية ، ومنها:

المصايد: حيث إن معظم مصايد الأسماك الكبيرة فى العالم تقع فى هذا النطاق.

البترول والغاز الطبيعى: ومثال ذلك بحر الشمال وخليج المكسيك والخليج العربى وشرق البحر المتوسط.

نشاط ١

ابحث فى مصادر المعرفة المختلفة عن طرق رسم وقياس المياه الإقليمية مدعمًا إجابتك بالخرائط ما أمكن. اعرض ما توصلت إليه فى صورة خريطة معرفية.

رابعًا : مشكلات تقسيم المياه في المناطق المشتركة

يعتبر الحد البحرى للدول جزءًا من النطاق الإقليمى للدولة الساحلية ، وتحتاج إليه الدولة من أجل تأدية وظائف جمركية ومالية وصحية وأمنية ومراقبة هجرة السكان، وهى وظائف تقوم بها الحدود البرية والبحرية، إلا أن الحد البحرى يفصل بين دولة وبين أعالى البحار التى تلتقى فيه مصالح كل الدول، وبالتالى فالنزاع بين دولة بحرية على الحد البحرى لها هو فى حقيقة الأمر نزاع مع باقى الدول. وتعيين الحد البحرى أو الخط الذى يفصل بين ما يخضع لسيادة الدولة ، وبين ما يخضع لغيرها من الدول ليس بالأمر السهل ، ولكن قد تظهر مشكلات عند تعيين هذا الخط. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها :

مشكلات تقسيم المياه في المناطق المشتركة منها :

مشكلات تتعلق بالخط الأوسط بين الدول المتجاورة أو المتقابلة

فبالنسبة للدول المتجاورة على سبيل المثال النزاع القائم بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحرى بين الدولتين بعد ظهور حقول الغاز والبترول فى مياه هذا الرصيف، حيث طالبت ليبيا أن يتجه الحد البحرى إلى الشمال مباشرة فى مياه هذا الرصيف، وطالبت تونس بحد بحرى ينحرف شرقًا بزاوية مقدراها ٤٥درجة تقريبًا، وأصدرت محكمة العدل الدولية حكمها بأن يسير الحد البحرى بين الدولتين بزاوية ٢٦ درجة، ثم بعد ذلك بزاوية ٥٢ درجة، ويرجع ذلك إلى وجود الجزر التونسية (جربه وكركناح) وتغير اتجاه خط الساحل التونسى (لاحظ خريطة ٢-١٨). وبهذا الحكم أصبحت لتونس حقوق أساسية فى حقول الغاز والبترول فى هذه المنطقة.

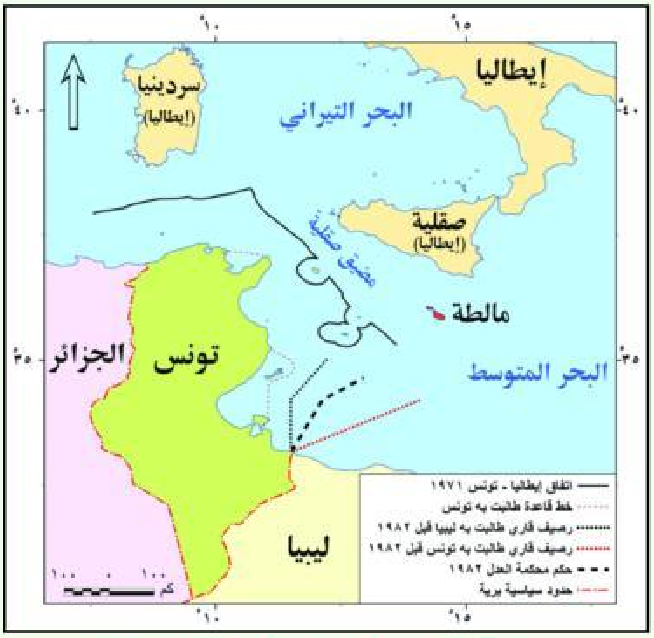
١٠°
١٥°
٤٠°
٣٥°
إيطاليا
سردينيا
(إيطاليا)
البحر التيراني
صقلية
(إيطاليا)
مضيق صقلية
مالطة
الجزائر
تونس
البحر المتوسط
ليبيا
١٠٠
٠
١٠٠
كم
اتفاق إيطاليا - تونس ١٩٧١
خط قاعدة طالبت به تونس
رصيف قاري طالبت به ليبيا قبل ١٩٨٢
رصيف قاري طالبت به تونس قبل ١٩٨٢
حكم محكمة العدل ١٩٨٢
حدود سياسية برية

خريطة (٢-١٨): حدود الرصيف القارى بين تونس وليبيا.

بالنسبة للدول المتقابلة: يظهر ذلك فى المساحات المائية الضيقة كمنطقة المضايق البحرية، فكيف يتم رسم خط تقسيم المياه، وما حقوق الدول المتقابلة وحق باقى الدول فى المرور، مثال ذلك: مضيق هرمز بين سلطنة عمان وإيران ، ومضيق باب المندب بين اليمن والصومال وجيبوتى، ومضيق ملقا بين جزيرة سومطرة الأندونيسية وشبه جزيرة الملايو (ماليزيا) وسنغافورة، ومضيق جبل طارق.

مشكلات تتعلق بالمصبات الخليجية للدول

كالدول التى تشترك فى المصب الخليجى مثل ما بين الولايات المتحدة وكندا.

خامسًا : مشكلات الأنهار الدولية

تعـد الأنهـار كظاهرة طبيعية من أقدم المناطق التى عمَّرها الإنسـان على وجه الأرض؛ نظـرًا لأن كثيرًا منها – فضلًا عن المياه– يتميز باستواء السطح وخصوبة التربة ومعظمها يسود أحواضها ظروف مناخية ملائمة.

أنواع الأنهار

تنقسم الأنهار إلى نوعين، لاحظ الشكل التالى لتتعرفهما :

أنواع الأنهار

الأنهار المحلية

وهو النهر الذى يجرى من منبعه إلى مصبه فى دولة أو داخل الحدود السياسية لدولة واحدة.

وهنا لا تظهر مشكلة سياسية داخلية خاصة بالاستفادة من مائية النهر فى الرى والصيد والملاحة.

ومـن أمثلتها نهر المسيسبى فى الـولايات المتحدة الأمريكية.

الأنهار الدولية

وهى الأنهار التى تفصل بين الدول، ويتم اتخاذها كحدٍّ سياسيٍّ بينها ، وهنا يثار النزاع بين الدول على ترسيم خط الحدود السياسية مع إحدى ضفتى النهر أو مع اقتسام سطح المجرى أو قاعه.

وهناك نوع آخر من الأنهار الدولية، يجرى عبر الحدود السياسية لعدد من الدول– أى يقطع الحدود السياسية.

ويكون النزاع الدائر على الأنهار الدولية بين الدول التى يمر بها النهر على عدة حقوق تتمثل فى التالى:

أسباب النزاع على الأنهار الدولية

① حق الملاحة ؛ لأن بعضها دول داخلية حبيسة، حيث يمثل النهر أحد طرق النقل القديمة ومنفذًا طبيعيًّا لهذه الدول.

② حق توزيع المياه أو اقتسام مياه النهر.

③ حق صيد الأسـماك فى المجرى النهـرى؛ حيث إن تكاثر الأسماك لا يعرف حدودًا سياسية.

④ حق توليد الكهرباء على طول المجرى.

أمثلة للاتفاقيات الخاصة بالأنهار الدولية

ونظرًا لأهمية هذه الأنهار الدولية، فقد أبرمت العديد من الاتفاقيات بين الدول التى تشترك فى نهر دولى مثل :

① **معاهدة باريس عام ١٨٥٦م:** والتى تنظم الملاحة فى نهر الدانوب التى أنهت حرب القرم، والتى تقضى بأن (تكون الملاحة فى الأنهار التى تمر بعدة دول حرة لسفن جميع الدول فى الجزء الصالح منها للملاحة حتى المصب).

② **اتفاقية برشلونة** الخاصة بالملاحة النهرية عام ١٩٢١م (لجميع الأنهار) واتفق فى المؤتمر على مبدأ حرية الملاحة فى الأنهار الدولية والقنوات المائية.

نشاط ٢

فكر واستنتج:

أهمية الاتفاقيات المياه على طول الأنهار الدولية.

نشاط ٣

شاهد وحلل:

شاهد فى حجرة الوسائط التعليمية فيلمًا تسجيليًّا عن نهر النيل كمورد إستراتيجى مصرى، وحلل ما توصلت إليه من خلال المشاهدة.

سادسًا : تأثير الصراع حول الموارد الطبيعة ومصادر الطاقة على العلاقات الدولية

الموارد الطبيعية بطبيعتها غير موزعة بانتظام على خريطة العالم، وخاصة الموارد المعدنية وموارد الطاقة ، فهناك مناطق تتوافر فيها هذه الموارد بكثرة، بينما تندر فى مناطق أخرى، ومن هنا فهى مجال للصراع بين الدول من أجل الحصول على هذه الموارد، خاصة الموارد غير المتجددة (أى التى تنفذ باستخدام الإنسان لها مثل المعادن).

ومن أهم هذه الموارد التى يدور حولها الصراع هى موارد الطاقة، والتى تمثل القوة المحركة الحديثة منذ عصر الثورة الصناعية، وهى أساس الحضارة الحديثة؛ إذ تستخدم فى جميع الأنشطة الاقتصادية وكوقود لكافة وسائل النقل والمواصلات، والتدفئة والإنارة وتسيير الآلات الحربية؛ لذلك فإن توفرها من الداخل والخارج، وكمياتها وانتظام تدفقها وأسعارها على جانب كبير من الأهمية من الناحية السياسية.

شكل (٢-٥): مصفاة تكرير بترول

وقد لعبت مصادر الطاقة دورًا بارزًا فى الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا من ناحية والحلفاء من ناحية أخرى؛ حيث لعب البترول دورًا فى مسار الحرب وفى اتجاه القوات المتصارعة نحو السيطرة على منابعه؛ حيث اندفعت الجيوش الألمانية نحو القوقاز أملًا فى الحصول على بترول تلك البلاد.

وتعد المصــادر الأولية للطاقة (الفحم والبتــرول والغاز الطبيعى) هى العمــود الفقرى للقوى المحركة فى العالم بالرغم من أن كميات الاحتياطى منها غيــر معلومة بدقــة، وهى محــدودة، ويتزايد الطلب والاعتمــاد عليها، وإذا كانــت كل الــدول - بــلا اســتثناء- تحتاج إلــى القــوى المحركة، فإن عــددًا محدودًا منها هو الذى يملــك مصادر هذه القوة خاصة البترول والغاز الطبيعــى. ومن المعروف أن الدول المتقدمة هى المســتهلك الأكبر للطاقة، وهى فى نفس الوقت المنتج الأول للفحم، ولذلك لا يدخل منه إلى التجارة الدولية سوى ١٠٪ فقط، وعلى العموم يساهم الفحم بحوالى ٢٦٪ من إنتاج الطاقة فى العالم، ومن ثم فإن أثره السياسى محدود.

وعلى العكس من ذلك فإن البترول والغاز الطبيعى يساهمان فى إنتاج الطاقــة بنحو ٤٠٪ للبترول ، و ٢٤٪ للغاز الطبيعى، أى نحو ثلثى إنتاج الطاقة فى العالم، وهم يسهمان بحوالى ٤٧٪ من الإنتاج العالمى فى سوق التجارة الدوليــة خاصة مــن دول العالم الثالث وبالأخص منطقة الشــرق الأوســط والخليج العربى.

ومن هنا يمكن القول بأن أزمة الطاقة هى أزمة بترول فى المقام الأول ، وظهرت آثارها الدولية فى مجاليين رئيســيين للعلاقــات الدولية: العلاقات الدولية بين الدول الغربيــة وبعضها، ثم العلاقات بين الدول الغربية والدول الناميــة؛ حيــث رفعت من شــأن دول العالم الثالث. فالصــراع العالمى على مصادر الطاقة خاصة البترول والغاز الطبيعى وراء الكثير من الأزمات الدولية والمواقف السياســية للدول على المسرح العالمى، وليس أدل على ذلك من الصراع فى منطقة الشرق الأوسط وعليه.

سابعًا: أهميــة التعــاون الدولــى لمواجهــة المشكلات الاقتصادية

يتميز العصر الحالى بتشــابك العلاقات بين دول العالم على المستوى الدولى أكثر من أى وقت مضى؛ ســواء فى العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من العلاقات بين دول العالم ، ومن ثم فإن أى حدث اقتصادى يقع فى جزء من العالم اليوم ســرعان ما يبلغ تأثيره العالم بأســره، ويواجه العالم اليوم مشــكلات اقتصادية جمة مثــل: الفقر، والجوع، والجفــاف، والمياه، والطاقة، والتخلف فى بعض الأقطار الأسيوية والإفريقية وأمريكا اللاتينية، مقابل الرخاء فى دول أوربا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، ويتطلب التغلب على هذه المشــكلات تضافر الجهــود الدولية من أجل القضاء على هذه المشكلات وتخفيف آثارها؛ لذلك ظهرت عدد من المؤسسات الدولية المهتمة بالتعاون الدولى لحل مختلف المشــكلات العالمية. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

معلومة إثرائية

لقد استخدمت الــدول العربية البتــرول كسلاح سياسى عندما نشبت حرب أكتوبر ١٩٧٣م، فقد أصدر العرب قرارًا فى ١٧ أكتوبر ١٩٧٣م بتخفيض الإنتاج بحد أدنى قدره ٥٪ ثم زاد تباعًا بنسبة ٥٪ كل شهر، وفى نوفمبر من نفس العام تقرر جعل الخفض بنسبة ٢٥٪ تزيد بنسبة ٥٪ بعد ذلك تباعًا، وتقرر فى نفس الوقت وقف تصدير البترول لــلــولايــات المتحدة الأمريكية وهولندا، وقد أحدثت الإجراءات البترولية العربية ذعرًا فى الدول الغربية التــى شــعــرت فــجــأة بأن جهازها الاقتصادى مهدد بالتوقف بسبب نقص البترول.

أقوال مأثورة

يقول الشيخ زايد: إن النفط العربى ليس بأغلى من الدم العربى، وإننا على استعداد للعودة إلى أكل التمر مرة أخرى، فليس هناك فارق زمنى بين رفاهية البترول وبين أن نعود إلى أكل التمرات.

نصائح تربوية

لـكـى تنجح يـجـب أن تكون رغبتك فــى الـنـجـاح أكـبـر من خوفك من الفشل.

نشاط ٤

فكر وفسر:

أهمية التعاون الدولى لمواجهة المشكلات الاقتصادية.

المؤسسات الدولية المهتمة بالتعاون الدولى

منظمة الأمم المتحدة

من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية الذى ظهر عام ١٩٦٥م.

صندوق النقد الدولى

وهو عبارة عن مؤسسة نقدية دولية، تأسست عام ١٩٤٤م لتنظيم القضايا النقدية الدولية.

البنك الدولى للإنشاء والتعمير

أنشئ هذا المصرف عام ١٩٤٤م بهدف مساعدة الدول على تمويل استثماراتها لأغراض إنتاجية.

مركز التجارة الدولى

أحد الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، ويهدف إلى تطوير التعاون الدولى.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

تأسست عام ١٩٦٥م، وتكرس جهودها للتنمية الصناعية فى الدول النامية.

منظمة الاغذية والزراعة الدولية FAO

تهدف إلى رفع مستوى التغذية وتحسين كفاءة الإنتاج والعناية بالريف بصفة خاصة.

وتسعى هذه المنظمات إلى التعاون فى مواجهة مختلف المشكلات الاقتصادية العالمية والمساهمة فى حلها.

الوحدة الثانية

الدرس الخامس

المشكلات الاجتماعية ذات البعد السياسى

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطـى تعريفًـا صحيحًـا للمفاهيـم التاليـة: (الأقليات، الهجرة غير الشرعية، الهجرة الدولية)
- يعدد الأنواع المختلفة للأقليات فى العالم.
- يعطى أمثلـة مختلفة للأقليات القوميـة واللغوية والدينية والعرقية .
- يحدد على خريطة العالم السياسية بعض الأمثلة للأقليات المختلفة.
- يحدد حقـوق الأقليـات ودور المنظمات فـى تحديدها وحمايتها.
- يذكر المشكلات التى يتعرض لها الأقليات.
- يحـدد خصائص الأقليـات التى قـد تؤثر على اسـتقرار الدولة.
- يفسر ضرورة الحد من الصراعات العنصرية داخل بعض الدول.
- يفرق بين الهجرة الإجبارية وغير الشرعية والدولية.
- يحدد أهم دوافع الهجرة الدولية .
- يحدد دور الهجرة فى الصراعات السياسية المعاصرة.

القضايا المتضمنة

- حقوق الأقليات.
- حقوق الطفل.
- احترام الإنسان.
- الوعى القانونى.
- احترام العمل.

المفاهيم المتضمنة

- الأقليات.
- الهجرة غير الشرعية.
- الهجرة الدولية .

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (التفسير - ابداء الرأى - الاستنتاج.)
- اسـتخدام التكنولوجيـا فـى الحصـول علـى معلومات جغرافية.
- مهارات التواصل الاجتماعي.
- مهارات استخدام الخرائط.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة:

يوجد على المسـرح السياسـى الدولـى العديد من الحـركات الاجتماعية التى تأخذ أشـكالًا متعـددة، منها: الحـركات القومية الانفصالية، والمناهضـة للتفرقة العنصرية، والتى تبحث عن حقـوق الأقليات، و التى تدعو إلى العدالة الاجتماعية والحركات الدينية وحقوق الإنسان، وغيرها من الحركات الاجتماعية، كما تشهد خريطة العالم العديد من المشكلات العسكرية بين الدول، بعضها نتيجة عوامل اقتصادية، وبعضها الآخر نتيجة عوامل اجتماعية، وفيما يلى عرض لبعض المشكلات الاجتماعية والعسكرية التى تشهدها الساحة السياسية العالمية.

المشكلات الاجتماعية

سوف نتناول بالدراسة بعض المشكلات الاجتماعية ذات البعد السياسى.

■ الأقليات

لقد أدت حركة السكان منذ فجر التاريخ عبر الأوطان والأقاليم والقارات -ولأسباب مختلفة- إلى اختلاط السكان، وبالتالى لم يعد هناك شعب نقى؛ حيث اكتسب كل شعب دماء جديدة وعناصر جنسية وقومية وثقافية وافدة على هذا الشعب ، وبالتالى تضم غالبية الدول أقليات، ولا يقتصر ذلك على الدول الكبيرة كالهند مثلًا، فقد توجد فى بعض الدول الصغيرة كجزر القمر وفيجى وغيرها .

تساؤل ذاتى

ما المقصود بالأقليات؟ وما أنواعها؟

تعريف الأقليات

مجموعات بشرية ذات سمات وخصائص تختلف عن مثيلاتها فى مجتمع الأكثرية، وكل أقلية لها سمات مشتركة بين أفرادها.

نشاط !

فكر وفسر:

اختلاف الثقافات داخل بعض الأوطان.

أقوال مأثورة

« لا وطنية مع العنصرية ، ولا حرية للاوطنية »

أحمد بن نعمان

أنواع الأقليات

هناك أنواع كثيرة من الأقليات، لاحظ الشكل التالى لتتعرفها

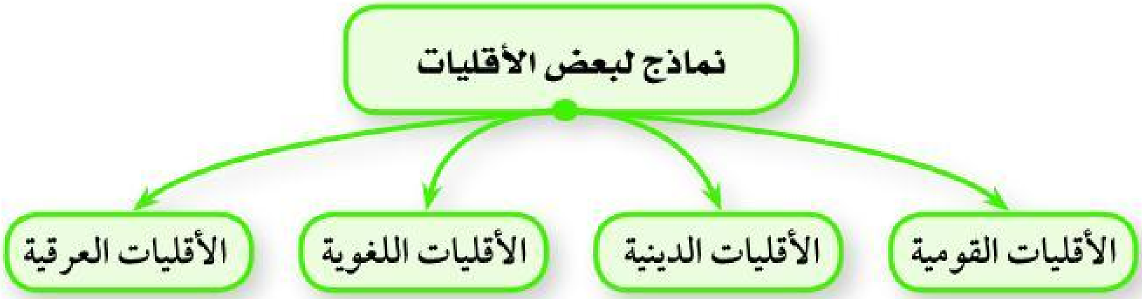

الأقليات القومية

لقد أسفر تفكك الاتحاد السوفيتى السابق ويوغسلافيا عن نشأة ٢١ دولة منها (١٤ فى أوربا، و ٦ فى آسيا، إلى جانب واحدة فى أوراسيا وهى روسيا الاتحادية. (خريطة رقم ٢ - ٢٧). يوجد داخل كل دولة قوميات أصغر من دول مجاورة، على سبيل المثال:

- روسـيا الاتحادية أساسها القومية الروسـية، وداخلها قوميات (أقليات) كانت تشكل الاتحاد السوفيتى السابق ، كما أن كل دولة بها أقلية روسية.

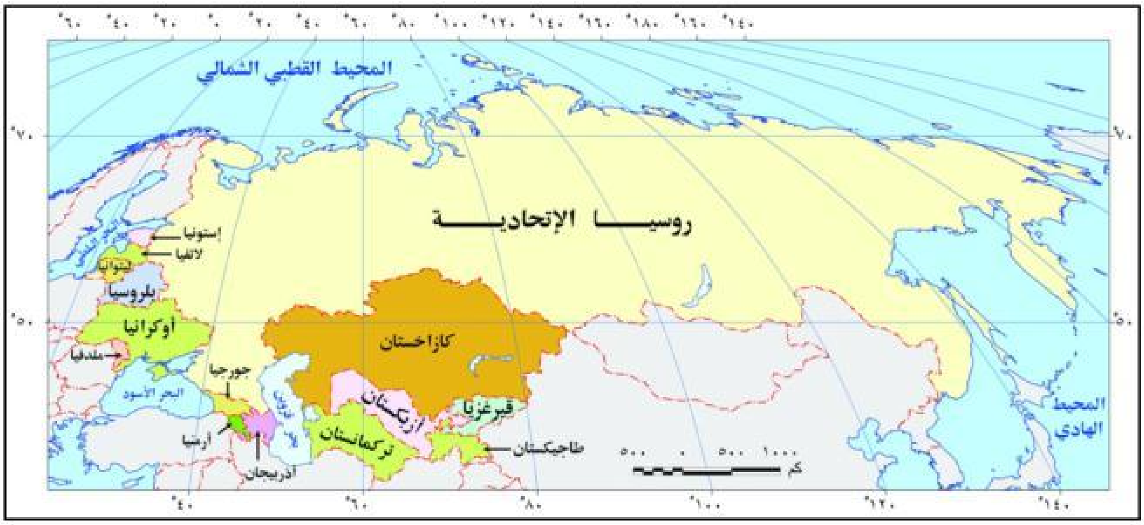

المحيط القطبي الشمالي
روسيـــا الإتحاديـــة
إستونيا
لاتفيا
ليتوانيا
بلروسيا
أوكرانيا
ملدفيا
البحر الأسود
جورجيا
أرمنيا
أذربيجان
كازاخستان
أزبكستان
تركمانستان
قيرغزيا
طاجيكستان
المحيط الهادي
٥٠٠ ٠ ٥٠٠ ١٠٠٠ كم
٧٠°
٥٠°
٤٠°
٦٠°
٨٠°
١٠٠°
١٢٠°
١٤٠°

خريطة (٢-١٩): الجمهوريات السوفيتية بعد الانفصال

- نجد فى مقدونيا وصربيا أقليات ألبانية.
- البوسنة والهرسك بها أقليات صربية وكرواتيَّةٌ.
- تركيا وإيران بها أقليات كردية.

الأقليات الدينية

ومـن أمثلتها الأقليات المسـلمة فى دول أوربا وأمريكا الشـمالية والجنوبية، والأقليات المسـيحية فى العالم العربى تقريبًا ، وكذلك كل أتباع الأديان السماوية فى دول مثل: الصين واليابان وكوريا والهند .

الأقليات اللغوية

تَعـد اللغة أهـم عناصر تكون القوميـات فى العالم أى الوعـاء الثقافى للأمم، وتحرص كل دولة فى العالم أن يسـود فيها لغة رسمية واحدة، وتعتبر الأقليات اللغوية أقل أنواع الأقليات انتشـارًا على خريطة العالم، على الرغم من تعدد اللغات التى يتحدثها سكان العالم.

على سـبيل المثال الولايات المتحدة الأمريكيـة متحف لغوى؛ حيث وفـد إليهـا مـن كافة أرجـاء العالـم سـكان ينحدرون مـن أعـراق مختلفة، يتحدثـون لغـات مختلفة، ورغم ذلك فـلا يوجد بها أقليـات لغوية بالمعنى الحرفى للكلمة؛ حيث إن كل من يحمل الجنسية الأمريكية لغته الرسمية هى الإنجليزية، على الرغم من انتشـار الإسبانية فى الولايات الجنوبية المتاخمة للمكسيك.

نشاط ٢

ابحث و ناقش:

ابحث مستعينًا بشبكة الإنترنت عن دول بها أكثر من لغة وأكثر من ديانه، ثم وضح أثر ذلك على استقرار الدولة وناقش معلمك فيما توصلت إليه.

الأقليات العرقية

شكل (٢-٦): أطفال ينتمون لأعراق مختلفة

إن حركـة السـكان على خريطـة العالم منذ فجـر التاريخ وإلى الآن كان من نتيجتها انتشار الأعراق الأساسية فى العالم – القوقازية والمغولية والزنجية – فى كل قارات العالم، بمعنى أن كل قارة –بل ومعظم دول العالم – بها أفراد ينتمون أساسًا لعرق أو سلالة معينة وأقليات من سلالات أخرى.

ولا يمثل العرق أو السلالة مشكلة سياسية إلا حينما تظهر مشـكلة التمييز العنصرى بين أفراد وشـعب دولـة معينة، فعلى سـبيل المثـال: الزنوج فى العالـم الجديد بالكامـل بمثابة أقلية عرقية، وكانت تمارس ضدهم تفرقة عنصرية شـديدة خاصة فى الولايـات المتحدة الأمريكية ، ويشـكلون حوالـى ١٢,٥٪ من سكانها.

كما أن البيض القوقازيين فى كل إفريقيا جنوب الصحراء بمثابة أقليات بيضاء وسـط شـعوب القارة الإفريقية السمراء، خاصة فى جنوب إفريقيا؛ حيث يمثل الزنوج حوالى ٧٧٪ من سكانها، وحوالى ١١٪ من البيض الأوربيين، وحوالى ٩٪ من الملونيين والباقى هنود.

كما تمثل العناصر التى تنتمى إلى شـعوب شرق آسيا –الجنس المغولى– أقليات عرقية فى العالم الجديد، بل وأصبح سكان العالم الأمريكى الأصليون –الهنود الحمر– بمثابة أقلية فى أمريكا الشمالية.

حقوق الأقليات

اهتمـت منظمـة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٥م والإعلان العالمى لحقوق الإنسـان الصادر عام ١٩٤٨م بقضية التمييز بين البشـر وبحقوقهم المدنية والسياسـية والاقتصادية والاجتماعية والثقافيـة، وكذلك اتفاقية منظمة العمل الدوليـة لعام ١٩٥٨م وإعلان اليونسـكو بشـأن التمييـز العنصرى عـام ١٩٧٨م. ولعل فى الإعـلان العالمى لحقوق الإنسـان الذى أشـرنا إليه كافـة الضمانات الدولية للأفـراد ، والذى اعتُمِـدَ بقرار الجمعية العالميـة للأمم المتحدة المؤرخ فى ١٨/ ١٢/ ١٩٩٢م، وخاصة نص المادة ٢٧ من الإعلان التى تنص صراحة فى وثيقة منفصلة على ما يلي:

> **« لايجوز فى الدول التى توجد فيها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية أن يحرم الأشخاص المنتمين إلى الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة أو المجاهرة بدينهم وإقامة شعائرهم أو استخدام لغتهم.»**

نشاط ٣

ابحث وعبر عن رأيك:

ابحث بالاستعانه بشبكة المعلومات الدولية عن دور المنظمات الإقليمية والدولية فى حماية حقوق الأقليات وعبر عن رأيك فى مدى فاعلية هذا الدور.

كما اهتمت أيضًا الدول الأوربية بمسـألة الأقليات، كما جاء فى إعلان ڤيينا عام ١٩٩٣م. ومن الجدير بالذكر أن دستور كل دول العالم به نص يعالج حقـوق الأقليات داخل كل دولة، بعدم التمييز بين أفراد الدولة الواحدة على أساس من اللون أو الدين أو اللغة .

المشكلات التى تعانى منها الأقليات

كما سبق لنا أن ذكرنا بأنه لا توجد دولة من دول العالم متجانسة تمامًا فى سكانها من حيث اللغة والدين أو العرق، ولكن تظهر فى بعض دول العالم مشاكل متعلقة بصفة من الصفات السابقة، وكان أشهرها قضية التفرقة العنصرية .

وتعد قضية التفرقة العنصرية من أبشع صور التمييز الذى تتعرض له أقلية بسبب العرق أو اللون أو الدين ، كما كان فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى عهد قريب؛ حيث حصلت الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية عام ١٩٦٨م بعد صراع طويل وتضحيات بشرية وظلم، ورغم حصول الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية إلا أن هذه المشكلة تظهر على السطح من آنٍ لآخر فى بعض الأحداث.

وكذلك الحال فى اتحاد جنوب إفريقيا؛ حيث حصلت الأغلبية السوداء على حقوقها منذ عام ١٩٩٤م، والتفرقة العنصرية فى اتحاد جنوب إفريقيا تختلف عن نظيرتها فى الولايات المتحدة من ناحيتين:

- أن الأغلبية هى التى كانت تمارس ضدها التفرقة العنصرية فى اتحاد جنوب إفريقيا، بينما العكس فى الولايات المتحدة الأمريكية.
- أن أصحاب الأرض-الوطنيين- هم الذين كانت تمارس ضدهم، التفرقة العنصرية من قبل المهاجرين إليها، بعكس الولايات المتحدة الأمريكية، فكلٌ من البيض والزنوج مهاجرون إليها ولكن الغلبة بالطبع كانت للرجل الأبيض.

أثر الأقليات على استقرار الدولة

تؤدى المشكلات التى تتعرض لها الأقليات أو التى تثيرها الأقلية لدوافع مختلفة، إلى مشاكل سياسية قد تؤثر على استقرار الدول وتماسكها السياسى، ويتوقف ذلك على عدة عناصر. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

معلومة إثرائية

إذا كانت قضية التفرقة العنصرية قد انتهت على الأقل رسميًّا فى الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا إلا أنها للأسف ما زالت تمارس بحق الشعب العربى الفلسطينى وبأبشع صور التفرقة، حيث لم يكتفِ اليهود بسرقة وطن، لكن ينادون الآن - بكل عنصرية - بأن تكون إسرائيل وطن لليهود فقط؛ أى طرد العرب الذين يشكلون الان ٢٠٪ من سكان الدولة اليهودية، ويمارسون ضد العرب أبشع صور التفرقة العنصرية بهدف إجبار العرب على ترك أرضهم.

نشاط ٤

فكر واكتب:

اكتب مقالة موجزة عن أهمية احترام الحقوق الثقافية للأقليات، واعرضها فى مجلة الحائط المدرسية.

نشاط ٥

ابحث و حلل و اكتب:

تعاون مع أحد زملائك وبالاستعانة بالإنترنت بالبحث عن نماذج من المشكلات التى تواجه الأقليات فى العالم، وسجل ما توصلت إليه فى صورة مقالة.

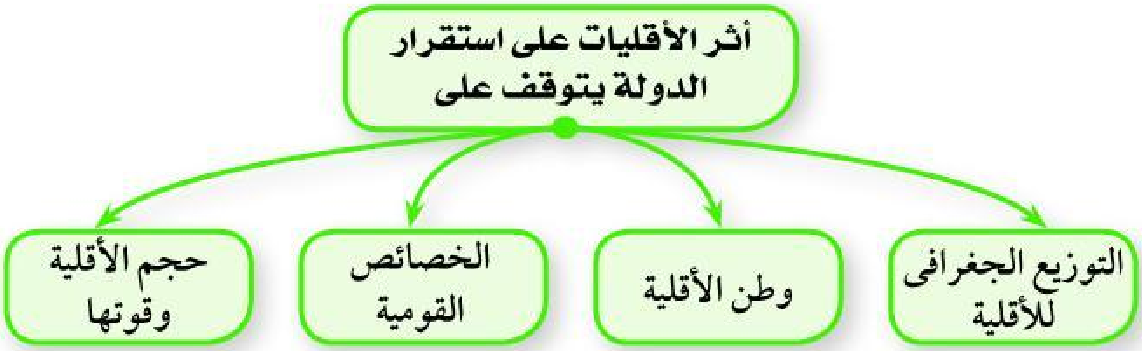

التوزيع الجغرافى للأقلية

ويعنى مدى انتشار الأقلية فى الدولة أو تركزها الجغرافى، فلو كانت الأقلية منتشرة ومبعثرة فى أنحاء الدولة وسط الأغلبية يكون تأثيرها محدودًا أو حتى معدومًا، خاصة فى حالة مطالبتها بالانفصال عن الدولة الأم .

أما لو كانت مركزة جغرافيًا فى مكان ما فى الدولة لا سيما لو كان على أطراف الدولة ، هنا تكون مطالبتها خطرًا على استقرار الدولة، خاصة لو كانت هناك قوى مجاورة تشجع هذه الأقلية فى مطالبها، مثال ذلك: الباسك فى إسبانيا، وسكان تيمور الشرقية فى إندونيسيا (خريطة ٢-٢٠).

نشاط ٦

فكر واستنتج:

ضرورة الحد من الصراعات العنصرية داخل بعض الدول.

تأملات

تنوع الثقافات داخل المجتمع الواحد ضرورة من ضرورات الحياة العصرية.

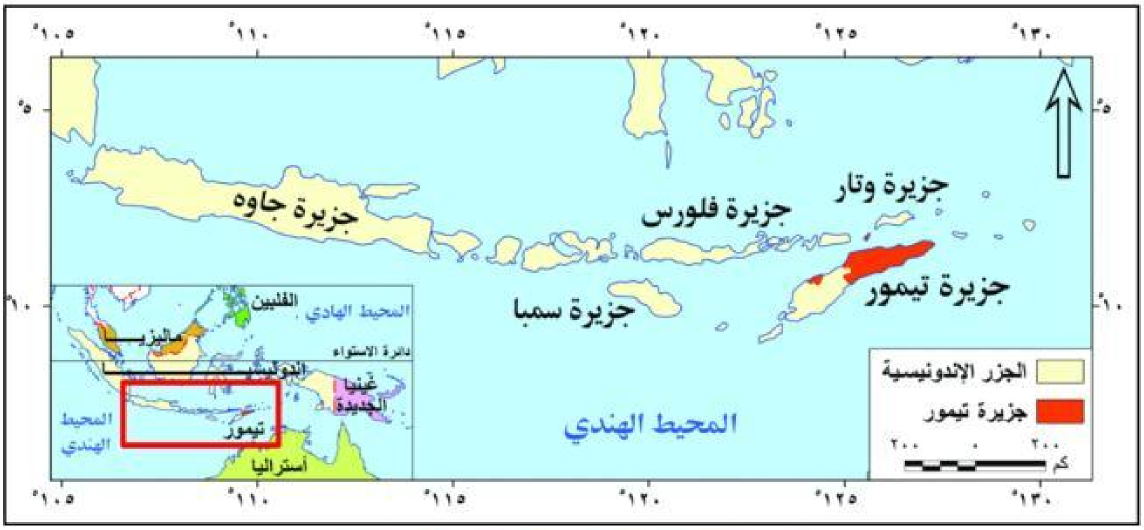
١٠٥°
١١٠°
١١٥°
١٢٠°
١٢٥°
١٣٠°
٥°
١٠°
جزيرة جاوه
جزيرة فلورس
جزيرة وتار
جزيرة تيمور
جزيرة سمبا
المحيط الهندي
الجزر الإندونيسية
جزيرة تيمور
٢٠٠
٠
٢٠٠
كم
الفلبين
المحيط الهادي
ماليزيا
دائرة الاستواء
إندونيسيا
غينيا الجديدة
تيمور
المحيط الهندي
أستراليا

خريطة (٢-٢٠): موقع تيمور الشرقية من أندونيسيا

وطن الأقلية

تكون الأقلية مثيرة لقلاقل سياسية حال وجود وطن للأقلية عاشت فيه وتشكلت داخله ملامحها الخاصة لا سيما لو كان هذا الوطن على أطراف الدولة، مثال ذلك الأكراد على أطراف الدول التى يتوزعون عليها (إيران والعراق وسوريا وتركيا).

الخصائص القومية

ويقصد بها هل للأقلية صفات خاصة تميزها عن الأغلبية؟ وقد يكون هذا الاختلاف فى اللغة أو الدين أو العرق، وبالطبع فإن الأقلية تستميت فى الدفاع عن هويتها التى تميزها عن الأغلبية خاصة وقت الأزمات، وتكون مطالبها إما الانفصال عن الدولة الأم أو الحصول على حقوقها.

نشاط ٧

فكر واجمع:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية اجمع أكبر قدر ممكن من أسماء وأدوار المنظمات والمؤسسات المهتمة بشئون الأقليات، واعرضها فى صورة مقال فى مجلة الحائط المدرسية.

نشاط ٨

فكر وفسر:

العلاقة بين الأقليات واستقرار الدولة.

حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية

يتوقف أثر القلاقل السياسية التى تثيرها الأقلية على حجمها من مجموع السكان وقوتهم الاقتصادية، فقد كان البيض فى اتحاد جنوب إفريقيا أقلية، لكنهم يسيطرون على حوالى ثلاثة أرباع اقتصاد الدولة، وما زال جزء كبيرٌ من اقتصاد الدولة فى أيديهم، وكذلك الحال بالنسبة للألمان قبل الحرب العالمية الثانية فى الدول المجاورة لألمانيا كمنطقة الألزاس واللورين التى كانت فى ذلك الوقت تابعة لفرنسا.

نشاط ٩

ابحث و وقع:

استخدم خريطة العالم فى ملحق الخرائط فى البحث عن أمثلة للأقليات فى دول مختلفة وحدد هذه الدول.

نصائح تربوية

وإذا أصيب القوم فى أخلاقهم،
فأقم عليهم مأتمًا وعويلًا.

الهجرة

الهجرة الإجبارية « القسرية »

تنقسم الهجرة طبقًا لدوافعها أو أسبابها إلى نوعين: هجرة اختيارية وهجرة إجبارية، وكلا النوعين عرفهم الإنسان منذ بداية الخليقة، وعن طريقهما عمر الإنسان الكرة الأرضية، وانتشرت جموعه فى كل أرجاء الأرض الصالحة لسكنى الإنسان. وكانت الدافع الرئيسى والمحرك الأول لهجرة الإنسان الاختيارية على سطح الأرض هو تحسين حياته أو البحث عن فرص عمل أفضل، أما إذا تعرض الإنسان – رغم إرادته– للحركة خارج الوطن –أو داخله– الذى يأويه، فيطلق على هذه الحركة "الهجرة الإجبارية أو القسرية"، وهذا هو السائد بالنسبة لهذا النوع من الهجرة .

معلومة إثرائية

تعد قارة إفريقيا أكثر القارات التى يوجد فيها هجرة قسرية؛ سواء لصراعات داخلية أو نزاعات بين دول القارة ، حتى إنه يمكن أن تطلق عليها قارة الحروب الأهلية أو قارة الهجرة القسرية أو قارة اللاجئين.

وقد تكون بعض الحركات الجبرية داخل الأوطان لأسباب شتى منها حدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الزلازل ، أو لدوافع قومية أسمى، كتهجير أهالى النوبة من منطقتهم جنوب أسوان إلى أماكن أخرى بسبب إنشاء السد العالى . ولكن يمكن القول بأن الهجرة القسرية فى معظمها ناتجة عن صراعات ونزاعات مسلحة سواء دولية أو محلية (الحروب الأهلية). ومن أمثلة الصراعات والنزاعات الدولية ما حدث فى دولة الكويت عام ١٩٩٠م، حينما احتلت القوات العراقية دولة الكويت، الأمر الذى اضطر بعض السكان إلى الهجرة القسرية إلى دول الجوار حتى تحريرها.

أما السبب الأكثر تأثيرًا فى هذا النوع من الهجرات السكانية، فهى بسبب الصراعات الداخلية، وما ينتج عنها من حروب أهلية كما هو الحال بين شطرى السودان ، الأمر الذى دفع بملايين السودانيين فى منطقة القتال إلى الهجرة صوب الشمال– هجرة قسرية داخلية فى ذلك الوقت– أو هجرة إلى دول الجوار، ويمكن القول إن كل حرب أهلية ينتج عنها – ضمن نتائج أخرى– هجرة قسرية للسكان وهو ما يُطلق عليهم «اللاجئون»

الهجرة غير الشرعية

الهجرة غير الشرعية: انتقال شخص من دولة إلى أرض دولة أخرى بغير الطرق القانونية التى تنظم انتقال الأشخاص بين الدول ومن غير المنافذ الرسمية للدول.

نشاط ١٠

فكر واكتب:

بالاستعانة بالمكتبة المدرسية وشبكة المعلومات الدولية، اكتب تقريرًا عن تطور أعداد المهاجرين غير الشرعيين من وإلى الوطن العربى.

والهجرة عمومًا ظاهرة عالمية، وكانت فى السابق تتم دون مشاكل، ولكن ترسيم الحدود السياسية بين الدول وتنازع المصالح السياسية والاقتصادية وضع قيودًا على حركة البشر بين الأوطان، ويحاول البعض تحت وطأة ظروف معينة خرق هذه القيود والتسلل إلى داخل دول أخرى .

والهجرة غير الشرعية ظاهرة لا تقتصر على الدول النامية- كما يشاع- فقط، ولكن تحدث فى الدول المتقدمة أيضًا، كما كان يحدث فى أوربا فى الستينيات وكان أصل هؤلاء المهاجرين من إسبانيا والبرتغال ودول المغرب العربى، حيث كانت أوربا بحاجة ماسة إلى مزيد من العمالة القادمة من الجنوب سواء جنوب القارة أو الشمال الإفريقى، ولكن زادت حدتها فى الفترة الأخيرة، وأصبحت ظاهرة حوض البحر المتوسط حيث الهجرة من العالم النامى وخاصة الأفارقة إلى الاتحاد الأوربى، خاصة سواحل ليبيا وتونس والمغرب، كما تشهد دول الخليج هجرة غير شرعية من قبل أعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا.

نشاط ١١

ابحث و ناقش:

ابحث عن بعض الأفلام الوثائقية عن الهجرة غير الشرعية. وناقش محتواها مع معلمك.

الهجرة الدولية ودوافعها

الهجرة الدولية: انتقال السكان من دولة إلى أخرى، بمعنى عبور سكان دولة الحدود السياسية لدولة أخرى بغرض الإقامة الدائمة أو المؤقتة.

وتختلف تبعًا لذلك دوافع الإنسان نحو ترك وطنه؛ سواء بصفة مؤقتة أو دائمة، ويمكن تلخيصها على النحو التالى :

- تمثل الدوافع الاقتصادية أهم الدوافع التى تحرك السكان عبر الأوطان - ومنذ فجر التاريخ- ويمكن تقسيمها إلى نوعين :

  - **النوع الأول :** عدم وجود فرص عمل حقيقية أمام السكان خاصة قطاع الشباب الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة، مما يدفعهم إلى الهجرة خارج الأوطان بحثًا عن فرص عمل (نقص فرص العمل).
  - **النوع الثانى :** أن قطاعًا من السكان يعمل بالفعل، ولكن يشعر بأن الهجرة إلى الخارج ربما تتيح له فرصة عمل أفضل سواء من حيث الدخل الناتج أو نوعية العمل الذى يؤديه (فرص أفضل) تناسب طموحهم ومؤهلاتهم ، وهم من سبق لهم العمل.

نشاط ١٢

فكر - اكتب:

اكتب مقالة إذاعية عن هجرة العقول، واعرضها فى طابور الصباح، ثم علقها فى مجلة الحائط.

تأملات

هجرة العقول هى تفريغ للوطن من الإبداع والتقدم.

- الإغراءات التى تقدمها بعض الدول أمام فئات معينة كالعلماء وخاصة من دول العالم الثالث، وهذا ما تمارسه عمومًا الدول المتقدمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وبل وتمارسه أيضًا على علماء الدول المتقدمة الأخرى فيما يعرف «بهجرة العقول» وهى أقسى ما تخسره الدول النامية لحاجتها الملحة لعقول أبنائها من أجل النهوض بشعوبها.

نشاط ١٣

فكر واستنتج:

المشكلات التى ترتبت على الهجرة الدولية ثم ناقش معلمك فيما توصلت إليه.

- الاضطهاد السياسى والدينى والعرقى الذى يمارس ضد فئة من السكان، وتدفعهم إلى ترك أوطانهم والهجرة إلى الخارج ، ولعل مأساة الشعب الفلسطينى خير مثال على ذلك.

دور الهجرة فى الصراعات السياسية المعاصرة

إذا ما تأملنا خريطة العالم الحالية نجدها مليئة بالصراعات السياسية، وكثير منها يعود إلى حركة الهجرة ، ومن أمثلة ذلك :

- الصراع بين اليهود والفلسطينيين فى فلسطين: بين من يدعون أن فلسطين هى وطنهم الموعود وبين أصحاب الأرض الحقيقيين، وقد شجعت القوة الاستعمارية لليهود على إقامة وطن لهم فى فلسطين، وما زالت هذه القوة تساندهم بكل أنواع المساندة، الأمر الذى يترتب عليه تهجير الفلسطينيين قسرًا إلى خارج وطنهم سواء إلى دول الجوار أو الدول العربية عمومًا، بل وتنادى إسرائيل ب «يهودية إسرائيل»، وذلك بتشجيع الهجرة إليها، وبالطبع سوف يكون ذلك على حساب ما يعرف بعرب ٤٨ (حوالى ١,٥ مليون عربى فلسطينى).
- مشكلة التفرقة العنصرية - كما سبق تناولها- خاصة فى الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا.
- الاضطهاد الدينى: وخير مثال على ذلك ما تتعرض له الأقليات الإسلامية فى بعض دول جنوب شرق آسيا.
- الاضطرابات السياسية التى تشهدها بعض الدول الأوربية والدعوة إلى اضطهاد العناصر الوافدة (الأقليات) فى كل أوربا ، وهى الدعوات التى تناصرها الأحزاب اليمينية المتطرفة فى أوربا.

الوحدة الثالثة

التكتلات الاقتصادية والأحلاف العسكرية

تتناول هذه الوحدة التكتلات الاقتصادية من حيث مفهومها، ومراحل تكوينها، ومقومات قيامها وأهدافها، ومدى تأثيرها على الساحة العالمية والإقليمية، ثم تستعرض نموذجين للتكتلات الاقتصادية فى العالم وهما الاتحاد الأوربى، ومجلس التعاون لدول الخليج العربى.

ثم تنتقل الوحدة إلى دراسة الأحلاف العسكرية من حيث تعريفها، وأهدافها، وأمثلة لها (حلف وارسو، والحلف المركزى، وحلف جنوب شرق آسيا، وحلف شمال الأطلسى)، ودور هذه الأحلاف فى حفظ السلام العالمى، ودور المنظمات فى حل بعض النزاعات الدولية.

مخرجات التعلم

فى نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة فى الوحدة (التكتلات الاقتصادية - الأحلاف العسكرية - . . . إلخ).
- يحدد أهم مراحل ومقومات التكتلات على الساحة العالمية والإقليمية.
- يعدد نماذج التكتلات الاقتصادية المختلفة.
- يحدد أهداف الأحلاف العسكرية.
- يعدد نماذج الأحلاف العسكرية فى العالم.
- يقدر دور الأحلاف العسكرية فى حفظ السلام العالمى.
- يقدر دور المنظمات الدولية فى حل النزاعات والمشكلات العالمية.

الدرس الأول

التكتلات الاقتصادية (مفهومها ومقوماتها وأهدافها)

الدرس الثانى

نماذج من التكتلات الاقتصادية

الدرس الثالث

الأحلاف العسكرية

الوحدة الثالثة

الدرس الأول

التكتلات الاقتصادية

(مفهومها ومقوماتها وأهدافها)

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للتكتلات الاقتصادية
- يحدد مراحل تكون التكتلات الاقتصادية.
- يعدد المقومات المختلفة التى ساعدت على قيام التكتلات الاقتصادية .
- يحدد أهداف قيام التكتلات الاقتصادية المختلفة.
- يوضح أهمية التكتلات، ومدى تأثيرها على الساحة العالمية والإقليمية.
- يقدر قيمة الوحدة الاقتصادية فى تقدم واستقرار الدول.

القضايا المتضمنة

التعاون - العولمة.

المفاهيم المتضمنة

التكتلات الاقتصادية - الاتحاد - التضامن.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (إبداء الرأى - الاستنتاج - التفسير).
- مهارات استخدام الخرائط.
- مهارات استخدام التكنولوجيا فى الحصول على معلومات جغرافية.

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة...

يعد تشكل التكتلات الاقتصادية ظاهرة حديثة ترجع إلى بدايات القرن العشرين خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وقد تنامى سرعة توجه الدول نحو الدخول فى هذه التكتلات وخاصة الدول المتقدمة.

تساؤل ذاتى

ما المقصود بالتكتلات الاقتصادية، وكيف ظهرت؟

أولاً: مفهوم التكتلات الاقتصادية

التكتلات الاقتصادية: درجة من درجات التكامل الاقتصادي الذي يقوم بين مجموعة من الدول المتجانسة جغرافيًا، وثقافيًا، واجتماعيًا، والتي تجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة، بهدف توسيع تلك المصالح وزيادة التجارة الدولية البينية؛ لتحقيق أكبر عائد ممكن، ثم الوصول إلى أقصى درجة من الرفاهية الاقتصادية لشعوب تلك الدول.

وتعرف أيضًا بأنها مجموعة من الترتيبات والإجراءات التى تهدف إلى تعزيز حالة أو درجة من التكامل الاقتصادى بين مجموعة من الدول.

- وتشغل التكتلات الاقتصادية بأشكالها المختلفة (حيزًا مكانيًا) على خريطة العالم، إذ تضم دولًا متعددة، أى أنها تتكون بين (دول) محددة، وتشغل مساحة من الأرض محددة بالحدود السياسية لأعضائها.

- وتضم أيضًا (سكانًا) هم مجموع سكان دول التكتل، كما توجد(سلطة) وإن كانت إدارية تنظم العلاقة بين أعضاء التكتل مع العالم الخارجي، ولها بعض أوجه السيادة فى المجالات التى يتم الاتفاق عليها فى المعاهدة أو الاتفاق المنشئ للتكتل.
- ولما كان المكون الأساسي لهذه التكتلات هو الدول، فإن بقاء هذه التكتلات يكون مرهونًا ببقاء الدول أو ببقاء الإرادة التى على أساسها أنشأت هذه التكتلات ، فعندما انفرط عقد الاتحاد السوفيتى السابق انفرط عقد التكتلات الاقتصادية التى كانت تشمل الاتحاد السوفيتى السابق بجانب مجموعة الدول الأوربية الست، التى كانت تكون معه هذه التكتلات (حلف وارسو، ومنظمة الكوميكون).

تساؤل ذاتى

كيف ظهرت التكتلات الاقتصادية؟

ظهرت عندما قدمت الولايات المتحدة للدول الأوربية و دول الشرق الأوسط "مشروع مارشال" الذي كان يهدف إلى تقديم المساعدات الاقتصادية المصحوبة بشروط سياسية وعسكرية، و قد كانت شعوب قارة أوربا بحكم ما تعرضت إليه هذه الشعوب من أزمات اقتصادية نتيجة الحرب العالمية الثانية، فذاقت ويلات الهزيمة، وأصبحت دول هذه الشعوب منهارة اقتصاديًّا وعاجزة عن النمو، فأدركت بأنه لا بد من تكتلها من جميع النواحي لإعادة بناء اقتصادها، ومواجهة السيطرة المفروضة من طرف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (سابقًا)، ومواكبة مختلف التطورات الكبيرة فى العلم والتكنولوجيا.

معلومة إثرائية

- الكوميكون هو مجلس للتعاون الاقتصادي بين دول الأعضاء، ومن أهم هذه الدول: الاتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية والمجر وبلغاريا ورومانيا، وتشيكوسلوفاكيا وبولندا، كان المجلس يهدف إلى التخطيط المنظم القائم على قاعدة التبادل الثنائي بين الأعضاء وإنشاء منطقة للتبادل الحر بين دول المعسكر الاشتراكي.
- انتقلت التكتلات إلى مجموعة كبيرة من دول العالم، فنشأت منطقة التجارة الحرة فى أمريكا اللاتينية والسوق المشتركة فى دول أمريكا الوسطي، والسوق العربية المشتركة

ثانيًا: مراحل تكون التكتلات الاقتصادية:

هناك مجموعة إجراءات؛ لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول وهي:

إجراءات تحقيق التكامل الاقتصادي

- تحرير التبادل التجارى بين الدول الأعضاء.
- تنسيق السياسات المالية والنقدية بين الدول الأعضاء.
- تحقيق نوع من الحماية لمنتجاتها الوطنية تجاه العالم الخارجى.
- التفاوض كعضو واحد على الاتفاقيات التجارية الدولية.
- تنسيق السياسات الاقتصادية المختلفة.
- المساعدة فى مواجهة المشكلات والأزمات الاقتصادية.

معلومة إثرائية

لا تبدأ التكتلات الاقتصادية عادة بجميع الإجراءات السابقة مرة واحدة، ولكن تتدرج من مستوى إلى آخر، ومن مرحلة لأخرى حتى بلوغ (التكامل الاقتصادى)؛ وذلك على النحو التالى :

- رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين أعضاء التكتل أمام السلع الوطنية ومثال ذلك ما يعرف (بمنظمة التجارة الحرة).
- مرحلة الاتحاد الجمركى : بمعنى تحديد تعريفة موحدة على السلع المستوردة من الدول خارج التكتل.
- السوق المشتركة : ويتم فيها تحرير تدفق العملة، ورأس المال بين الدول الأعضاء.
- الوحدة الاقتصادية: ويتم فيها تنسيق السياسات المالية والنقدية .
- مرحلة الاندماج الاقتصادى الكامل.

نشاط ١

فكر و عبر عن رأيك:

هل ترى فى هذه الإجراءات صعوبات تمنع الأمة العربية من تحقيق نوع من التكتل الاقتصادي بين دولها؟ برر رأيك بالأدلة الجغرافية.

ثالثًا: مقومات قيام التكتلات الاقتصادية

ينبغى أن تستند التكتلات الاقتصادية على مقومات أساسية تعزز قيامها من ناحية، وتضمن لها البقاء والاستمرار من ناحية أخرى، وتتعدد هذه المقومات وتتنوع. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها.

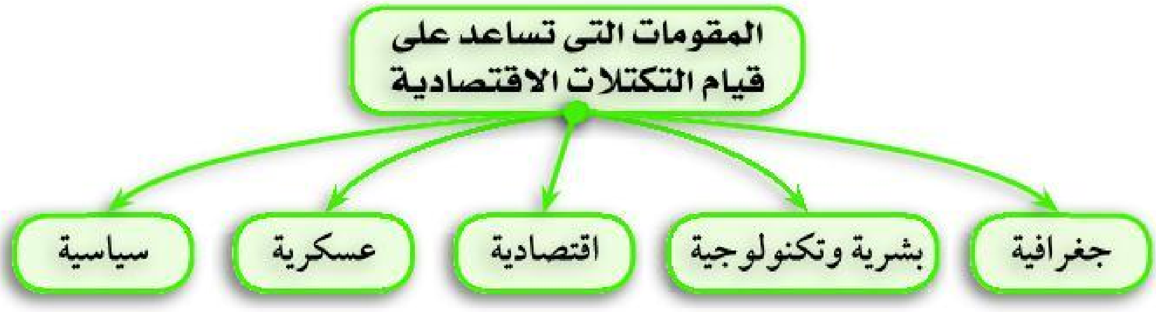

■ المقومات الجغرافية

ومن هنا يجب أن نسأل أنفسنا سؤالًا محددًا: هل وجود أكثر من تكتل اقتصادى، يتركز كل منها أساسًا فى قارة من القارات صدفة جغرافية أم أن هناك عاملًا جغرافيًّا أصيلًا وراء ذلك؟ ونجد أن الإجابة بالطبع ليست صدفة جغرافية وإنما الاتصال الأرضى والمقوم الجغرافى هو الأساس، وليس أدل على ذلك من أن العالم الغربى(أوربا وأمريكا الشمالية خصوصًا) يشتركان فى حلف عسكرى، ولكن لكل منها تكتلها الاقتصادى.

نشاط ٢

ابحث وحدد:

ابحث عن نماذج لبعض التكتلات الاقتصادية، وحدد موقع الدول المشتركة فيها على خريطة العالم السياسية؛ لتتعرف هل هناك اتصال بين دول التكتل أم لا؟

■ المقومات البشرية والتكنولوجية

من مقومات نشأة التكتلات الاقتصادية وجود حجم سكانى مناسب فى الدول التى يضمها التكتل الاقتصادى،

فالحجم السكانى المناسب يعنى ضمان سوق بين دول التكتل تشجع على قيام الأنشطة الاقتصادية ، ويعنى وجود حجم من العمالة يكون قادرًا على استغلال موارد الدول فى التكتل . وهذه العمالة عنصر أساسى فى كل دول التكتل، لاسيما لو كانت العمالة على درجة عالية من المهارة والتخصص الإنتاجى بين دول التكتل .

ويضاف إلى ذلك المستوى التكنولوجى لدول التكتل؛ حيث إن وجود مستوى تكنولوجى متقارب بين دول التكتل يساعد على أن تعم الفائدة كل الدول الأعضاء دون تغول دولة من دول التكتل بالاستئثار بمزايا التكتل . كما أن تشابه العادات والتقاليد (الخصائص الثقافية) يشجع على قيام التكتل واستمراره؛ حيث إن التنافر الثقافى بين الدول لا يساعد عادة على قيام التكتلات الاقتصادية.

■ المقومات الاقتصادية

تعد المقومات الاقتصادية من أهم المقومات التى تدفع أو تشجع على قيام التكتلات الاقتصادية، وهذا أمر بديهى فى تكتل هدفه الأساسى (التكامل الاقتصادى) وتشمل المقومات الاقتصادية ما يلى :

◆ الموارد الاقتصادية الأولية أو الطبيعية

وهى عامل أساسى لنجاح التكتلات الاقتصادية ، وتعنى هنا تنوع الموارد؛ لأن التكامل بطبيعته يقوم على التنوع لا التشابه، حيث إن عدم توفر الموارد الطبيعية بشكل كافٍ لدى بعض الدول يكون حافزًا لها على دخولها فى التكامل مع غيرها من الدول التى تتوفر فيها هذه الموارد.

◆ توفر عناصر الإنتاج الأساسية

ويعنى هذا وجود عناصر الإنتاج اللازمة للقيام بالعمليات الإنتاجية كعنصر العمل ورأس المال.

◆ توفر البنية الأساسية

ويقصد بها الطرق ووسائل النقل والمواصلات- شريان التكتل الاقتصادى- إذ يعد من العناصر الهامة فى قيام ونجاح أى تكتل اقتصادى.

■ المقومات السياسية

حيث إن عدم التماثل بين الدول المكونة للتكتل فى طبيعة أنظمتها السياسية قد يؤدي إلى فشلها فى حال قيامها.

نشاط ٣

ابحث وتعلم:

ابحث عن نماذج لبعض التكتلات الاقتصادية التى فشلت أو انهارت بعد قيامها نتيجة لاختلاف الأنظمة السياسية بين دول التكتل.

■ المقومات العسكرية

المقومات العسكرية ليست شرطًا لقيام تكتل اقتصادى غالبًا، ولكن وجود قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل حال قيامها تعد من مقومات نجاحه واستمراره، فالتكتل الاقتصادى يواجه بالطبع منافسة من الدول الأخرى أو من التكتلات الاقتصادية الأخرى، وبعض هذه المنافسات ينتج عنها نزاعات قد تلجأ فيها التكتلات الاقتصادية إلى استخدام القوة أو التلويح باستخدامها، وفى كل الأحوال فإن القوة الاقتصادية لا بد أن تستند إلى قوة عسكرية تحميها.

رابعًا: أهداف قيام التكتلات الاقتصادية

تهـدف التكتلات الاقتصادية إلى تحقيق أهداف عديدة لـدول التكتل، وليس بالضرورة أن تكون كلها أهداف اقتصادية بل قد تكون سياسية، ويمكن إيجاز أهم أهداف التكتلات الاقتصادية فى الشكل التالى لاحظها، لتتعرفها:

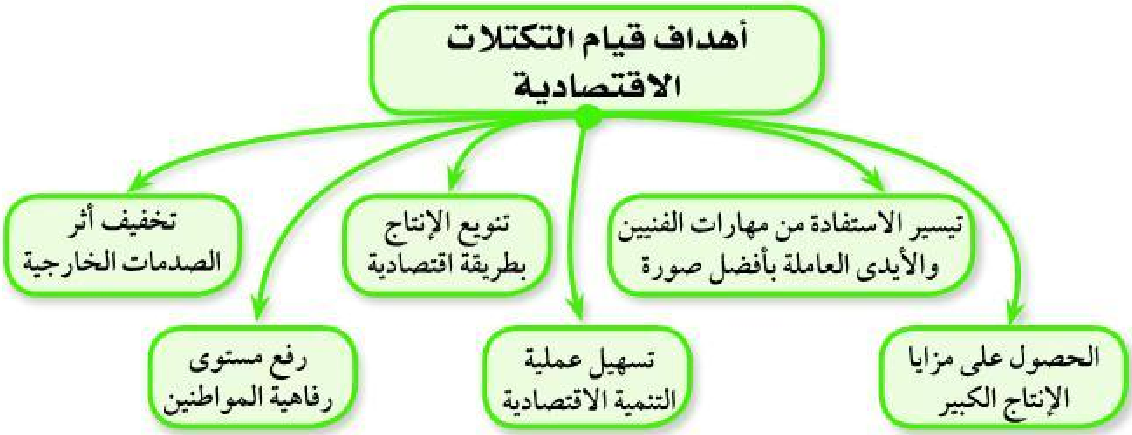
أهداف قيام التكتلات الاقتصادية
تيسير الاستفادة من مهارات الفنيين والأيدى العاملة بأفضل صورة
تنويع الإنتاج بطريقة اقتصادية
تخفيف أثر الصدمات الخارجية
الحصول على مزايا الإنتاج الكبير
تسهيل عملية التنمية الاقتصادية
رفع مستوى رفاهية المواطنين

معلومة إثرائية

تخفيف أثر الصدمات الخارجية:

مـن خـلال التقليل من الاعتمـاد على الخـارج بزيادة مستوى التنويع الإنتاجـي فى الدول الأعضـاء فى التكتل، ويؤدى ذلـك إلى محدودية التأثـر بالتقلبـات السياسـية والاقتصاديـة التى تحدث خـارج التكتل، خصوصًـا إذا كان التكامل الاقتصادى قد وصل إلى مرحلة متقدمة بين دول التكتل، حيث يحل التبادل الاقتصادى بين الأعضاء محل الانفتاح على العالم.

نشاط ٤

فكر و فسر:

يؤدي التكتل الاقتصادي إلى رفع مستوى رفاهية المواطنين فى دول التكتل.

خامسًا: تكوين التكتلات وتأثيرها على الساحة العالمية والإقليمية

يتبيـن لنا من نظرة فاحصة لأهداف قيـام التكتلات الاقتصادية ما تؤديه من أمـن اقتصادى، ومزيد من الفرص للجميع تحت مظلة واحدة على أرض أكثر رحابة – اتساعًا- بدلًا من البقاء فى رقعة جغرافية صغيرة مبعثرة – ممثلة فى الدولة بمفردها – ولذلك تعتبر التكتلات الاقتصادية على خريطة العالم من أهم المتغيرات والمسـتجدات على السـاحة العالمية منذ النصف الثانى من القرن العشـرين، خاصة منذ انتهاء ما كان يعرف بالحرب الباردة فى النصف الأول من تسعينيات ذلك القرن.

- فى عام ١٩٩٢م تم التوقيع على إنشاء منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (النافتا).
- فى عام ١٩٩١م تم التوقيع على معاهدة ماسترخيت بين الدول الأوربية والتى تم بموجبها تحول السوق الأوربية إلى اتحاد أوربى.
- التجمع الكبير الذى يضم معظم دول آسيا والباسفيكى والمسمى منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادى APEC.

- في المنطقة العربية بدأ مشـروع السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤م، وفى عام ١٩٨١م مجلس التعاون الخليجى واتحاد المغرب العربى.
- السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا (الكوميسا)، لاحظ خريطة (٣-١).

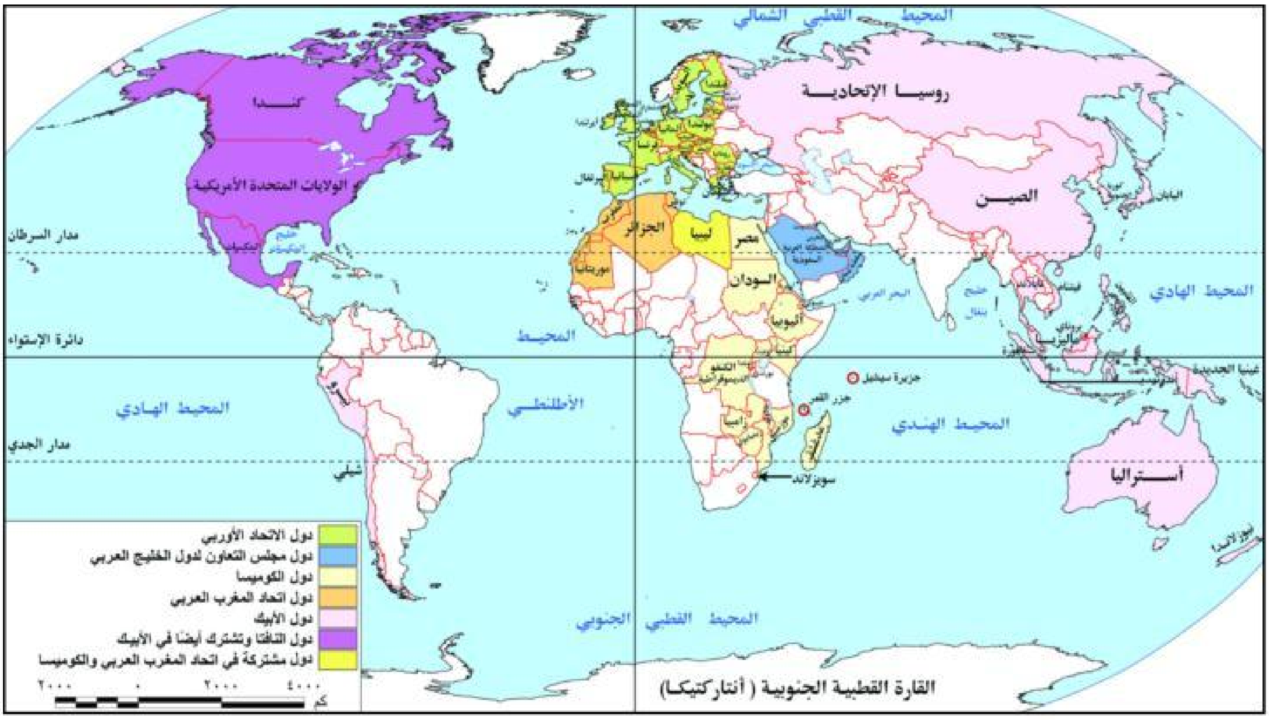
المحيط القطبي الشمالي
روسيا الإتحادية
كندا
الولايات المتحدة الأمريكية
الصين
مدار السرطان
دائرة الإستواء
مدار الجدي
الجزائر
ليبيا
مصر
موريتانيا
السودان
أثيوبيا
اليابان
المحيط الهادي
المحيط
الأطلنطي
المحيط الهندي
جزيرة سيشل
جزر القمر
سوازيلاند
شيلي
أستراليا
المحيط القطبي الجنوبي
القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)
دول الاتحاد الأوربي
دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي
دول الكوميسا
دول اتحاد المغرب العربي
دول الأبيك
دول النافتا وتشترك أيضا في الأبيك
دول مشتركة في اتحاد المغرب العربي والكوميسا
٢٠٠٠
٠
٢٠٠٠
٤٠٠٠
كم

خريطة (٣-١): التكتلات الاقتصادية العالمية

ويعنى هذا أن التكتلات الاقتصادية تكاد تغطى خريطة العالم السياسية. ولا شك أن التكامل الذى تسعى إليه التكتلات الاقتصادية يؤدى إلى الاندماج الإقليمى، والذى يؤدى بدوره إلى المزيد من التنمية فى الاقتصاد العالمى - العولمة؛ أى عولمة الاقتصاد وعولمة التجارة وإطلاق حرية السوق والمنافسة .

وإذا كانت التكتلات الاقتصادية تؤدى إلى فتح الأسواق وتدفق الاستثمارات والأيدى العاملة، وتسهيل حركة السلع والخدمات، ورؤوس الأموال، وتنسيق السياسات المالية والاقتصادية بين الدول أعضاء التكتل، وتوفير الحماية من منافسة الاقتصاديات الأخرى، من هنا كانت أهمية الاندماج أو الانتماء فى تكتل اقتصادى فى العصر الراهن، وهو أمر بات ضروريًّا للدول للحد من آثار العولمة والحماية من المنافسة الأجنبية، إذ تعمل على تحقيق أكبر مكسب من تجمعها. ومما يزيد من أهمية التكتلات الاقتصادية أن لها سلطة سياسية تحمى مصالحها ومصالح أعضائها، وهو ما تفتقر إليه العولمة الاقتصادية، ولما كانت التكتلات الاقتصادية الفاعلة على خريطة العالم تقودها الدول المتقدمة كما هو ملاحظ فى أوربا وأمريكا الشمالية، فسيزداد تأثيرها على الاقتصاد العالمى بمرور الزمن؛ حيث ستنحصر المنافسة فى إطار التكتلات الاقتصادية.

الوحدة الثالثة

الدرس الثاني

نماذج من التكتلات الاقتصادية

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد أهداف الاتحاد الأوربى.
- يستنتج عوامل نجاح الاتحاد الأوربى كتكتل اقتصادى.
- يعدد أهم المؤسسات التى يعتمد عليها الاتحاد الأوربى.
- يحدد أهداف قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربى.
- يذكر أهم مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربى.
- يعدد أهم الأنشطة والأجهزة التى تمخض عنها مجلس التعاون لدول الخليج العربى.
- يقارن بين عوامل نجاح بعض التكتلات الاقتصادية فى العالم.
- يحدد على خريطة العالم السياسية الدول المشتركة فى أحد التكتلات الاقتصادية.

القضايا المتضمنة

التكامل الاقتصادى - العولمة.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (إبداء الرأى - الاستنتاج - المقارنة).
- مهارات التواصل الاجتماعي.
- مهارات استخدام الخرائط.
- مهارات استخدام التكنولوجيا فى الحصول على معلومات جغرافية.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة: التكتلات الاقتصادية وسيلة تلجأ إليها دول معينة ضمن حيز مكاني معين؛ لتحقيق أهداف محددة، ومعظم الوحدات السياسية فى العالم تنتظم فى تكتلات اقتصادية؛ إذ لا تخلو قارة من هذه الظاهرة، لذا سنتناول فى جولتنا نموذجين من التكتلات الاقتصادية فى العالم الأول: الاتحاد الأوربي بصفته أقدم التكتلات الاقتصادية وأشهرها، بالإضافة إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربي كنموذج للتكتلات الاقتصادية فى الوطن العربي.

أولًا: الاتحاد الأوربى

الاتحاد الأوربي من أضخم الأسواق الاقتصادية الداخلية، يسعي بقوة؛ ليكون على رأس الشكل الهرمي للنظام الاقتصادي العالمي بصورة تسمح له بأن يلعب دورًا أكثر فعالية فى جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويضم الاتحاد الأوربي ٢٨ دولة أوربية تغطي معظم أنحاء القارة، حيث كانت كرواتيا آخر الدول الأوربية التي انضمت إلى هذا التكتل الاقتصادي فى يوليو ٢٠١٣، كما أن هناك خمس دول مرشحة للانضمام للاتحاد، انظر إلى الخريطة رقم (٣- ٢) ويقوم الاتحاد الأوربي على ركيزتين هما: سيادة القانون وتحقيق الديمقراطية.

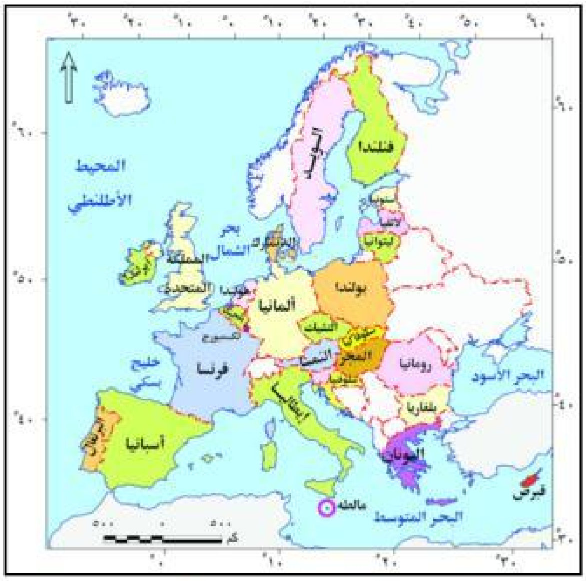
المحيط الأطلنطي
بحر الشمال
خليج بسكي
البحر الأسود
البحر المتوسط
فنلندا
السويد
إستونيا
لاتفيا
ليتوانيا
الدنمارك
المملكة المتحدة
أيرلندا
هولندا
لكسمبورج
ألمانيا
بولندا
التشيك
سلوفاكيا
النمسا
المجر
سلوفينيا
رومانيا
بلغاريا
فرنسا
إيطاليا
أسبانيا
البرتغال
اليونان
مالطة
قبرص
كم
٥٠٠
٠
٥٠٠

خريطة (٣-٢): دول الاتحاد الأوربى

تساؤل ذاتي

ما مراحل تكون الاتحاد الأوربي؟

مراحل تكون الاتحاد الأوربى

بدأت مسيرة الاتحاد الأوربى عام ١٩٥١م تحت مسمى «الجماعة الأوربية للفحم والصلب» من ست دول هى: ألمانيا الغربية، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، وبلجيكا ولكسمبورج، وكان الدافع الأساسى لهذه الدول فى تلك الفترة الرغبة فى إعادة بناء أوربا، والقضاء على احتمال وقوع حرب شاملة أخرى فى القارة بعد الخراب والدمار الذى لحق بالقارة من جراء حربين عالميتين، كانت أوربا هى المسرح الرئيسى لمعاركها، فضلًا على أنها تحملت أكبر الخسائر البشرية فى العالم.

فى عام ١٩٥٧م تم توقيع معاهدة روما التى بمقتضاها تحولت الجماعة إلى السوق الأوربية المشتركة بين الدول الست، وتوالى انضمام دول أوربية أخرى إلى السوق، كان آخرها فى ذلك الوقت البرتغال عام ١٩٨٦م، وفي عام ١٩٩٢م تم توقيع معاهدة «ماسترخيت» والتى بمقتاضاها تحولت السوق المشتركة إلى ما يعرف الآن باسم «الاتحاد الأوربى»، والذى يضم فى عضويته الآن (٢٨) دولة، وهناك العديد من الدول الأوربية فى انتظار الانضمام إلى عضوية التكتل.

الاتحاد الأوربي عبر التاريخ

١٩٥١	تشكيل المجموعة الأوربية للفحم والصلب (ست دول).
١٩٥٨	أول وحدة جمركية.
١٩٩٢	تأسيس الاتحاد بتوقيع معاهدة ماسترخيت (١٣ دولة).
٢٠٠٤	أكبر انضمام إلى الاتحاد الأوربي (عشر دول).
٢٠١٣	أقصى توسع للاتحاد الأوربي يتكون من ٢٨ دولة.

تساؤل ذاتى

ما أهداف الاتحاد الأوربى؟

أهداف الاتحاد الأوربى

١. تحقيق التكامل الاقتصادى بين الدول الأعضاء.
٢. تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الأوربية.
٣. تقوية دور أوربا فى العالم فى مجالات السياسة الخارجية فى مياهها الإقليمية.
٤. السعى نحو الوحدة الأوربية، والتى تبدأ طريقها بالوحدة الاقتصادية.
٥. حرية التنقل بين الدول الأعضاء (تنقل الأموال والاستثمارات والأيدى العاملة)

شروط الانضمام للاتحاد الأوربي

لم يضع الاتحاد الأوربي - بادئ الأمر - شروطًا إضافية لانضمام الدول إليه واكتفى بالشروط العامة التي تم تبينها فى الاتفاقيات المؤسسة للاتحاد، لكن الفرق الشاسع فى المستوى الاقتصادى والسياسى بين دول أوربا دفع مجلس الاتحاد الأوربي فى عام ١٩٩٢م ليضع ما يعرف بشروط (كوبنهاجن) وهي:

شروط كوبنهاجن

شروط اقتصادية

وجود نظام اقتصادي قادر على التعامل مع المنافسة الموجودة بين دول الاتحاد.

شروط تشريعية

تعديل تشريعات وقوانين الدولة بما يتناسب مع تشريعات وقوانين الاتحاد الأوربي.

شروط سياسية

تضمن الديمقراطية وتطبيق القانون واحترام حقوق الإنسان وحقوق الأقليات.

الخصائص الطبيعية و البشرية للاتحاد

يمتد الاتحاد الأوربي على مساحة تزيد على ٤٢٠٠٠٠٠ كم² تشكل ٤٢٪ من مساحة أوربا البالغة نحو ١٠ ملايين كم²، و تتباين مظاهر السطح فى دول الاتحاد بين السهول والهضاب والتلال (خريطة رقم ٣ – ٣) فنجد:

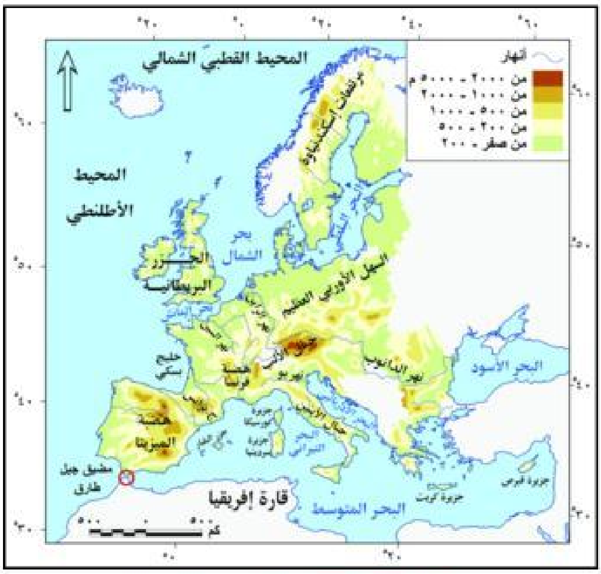
المحيط القطبيّ الشمالي
المحيط الأطلنطي
أنهار
من ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ م
من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠
من ٥٠٠ - ١٠٠٠
من ٢٠٠ - ٥٠٠
من صفر - ٢٠٠
مرتفعات إسكندناوة
بحر الشمال
الجزر البريطانية
السهل الأوربي العظيم
جبال الألب
خليج بسكي
هضبة فرنسا
نهر الدانوب
نهر بو
البحر الأسود
هضبة الميزيتا
جزيرة كورسيكا
جزيرة سردينيا
البحر التيراني
مضيق جبل طارق
قارة إفريقيا
البحر المتوسط
جزيرة كريت
جزيرة قبرص
كم
٥٠٠
٠
٥٠٠
٢٠°
٠°
٢٠°
٤٠°
٦٠°
٣٠°
٤٠°
٥٠°
٦٠°

خريطة (٣-٣): الاتحاد الأوربى (طبيعية)

- السلاسل الجبلية و أهمها جبال الألب.
- السهول الخاصة فى الشمال الشرقي حيث السهل الأوربي العظيم.
- التلال والهضاب بجنوب غرب إيرلندا، وفى بلجيكا وفرنسا.
- البحيرات وخاصة فى فنلندا والسويد.
- الأنهار و أطولها نهر الدانوب الذي ينبع من ألمانيا.

بلغ تعداد سكان الاتحاد الأوربي ٥٠٠ مليون نسمة عام ٢٠١٢م، و تعد ألمانيا الدولة الأكثر سكانًا (أكثر من ٨٠ مليون نسمة) بينما الدولة الأقل سكانًا هي مالطة (أقل من نصف مليون نسمة).

وتتعدد الثقافات و تتنوع اللغات بشكل كبير فى الاتحاد، حيث يوجد ٢٣ لغة رسمية، و بالرغم من ذلك تسود الإنجليزية، والدين الرئيسي هو الدين المسيحي، كما يوجد الإسلام، حيث تبلغ نسبة من يدين به نحو ٥٪ من سكان الاتحاد.

إن الاتحاد الأوربى فى صورته الحالية تكتل اقتصادى فى ظاهره، ولكنه تكتل قائم على مؤسسات فريدة من نوعها على المستوى العالمى، تعكس نضج التجربة من ناحية والهدف النهائى للاتحاد من ناحية أخرى.

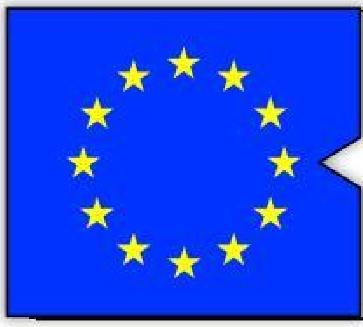

معلومة إثرائية

القارة العجوز، وهو مصطلح شائع يطلق على قارة أوربا بسبب قدم حضارات القارة كالإغريقية والرومانية، ولأنها جزء من العالم القديم، والأكثر قدمًا من الناحية الجيولوجية، وإنها أصبحت عجوزًا بعد اكتشاف القارة الأمريكية الشابة.

تساؤل ذاتى

ما أهم مؤسسات الاتحاد الأوربى؟

مؤسسات الاتحاد الأوربى

لتتعرف مؤسسات الاتحاد الأوروبي لاحظ الشكل التالي:

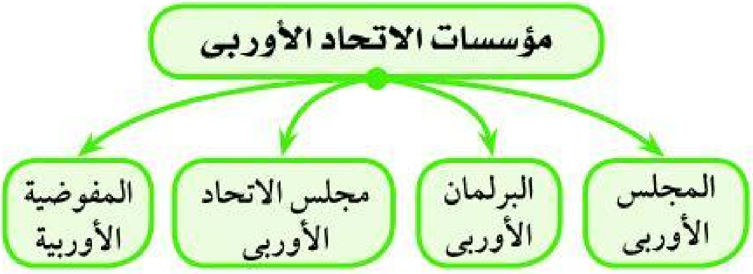

١ المجلس الأوربى

يعتبر قمة أجهزة الاتحاد، ويتكون من رؤساء الدول والحكومات التى يتشكل منها الاتحاد، ويحدد المجلس اتجاه وأولويات السياسة العامة للاتحاد.

٢ البرلمان الأوربى

يتم انتخابه من قبل شعوب الدول الأعضاء كل خمس سنوات. ومهمته الأساسية إصدار القوانين والتشريعات فى ضوء المقترحات المقدمة من المفوضية الأوربية.

نشاط ١

فكر وعبر عن وجهة نظرك:

هل ترى إمكانية لقيام نوع من الوحدة الاقتصادية بين دول الوطن العربى على غرار الاتحاد الأوربى؟ برر وجهة نظرك جغرافيًا.

معلومة اثرائية

ليس أدل على الثقل الإقتصادى الذى يمثله الاتحاد الأوربى الآن على خريطة العالم من أنه يعتبر مجتمعًا القوة الاقتصادية الأولى فى العالم، متفوقًا بذلك على الولايات المتحدة، وبالطبع على غيرها من دول العالم، فقد بلغ الناتج المحلى الإجمالى للإتحاد الأوربى عام ٢٠١٣ حوالى ١٧٩٥٨ مليون دولار، بينما الولايات المتحدة ١٦٧٦٨ مليون دولار.

٣ مجلس الاتحاد الأوربى

يعد الجهة الرئيسية لاتخاذ القرار داخل الاتحاد الأوربى، ويشارك البرلمان الأوربى فى مسئولية إصدار قوانين الاتحاد الأوربى، ويتشكل من وزراء - وزير عن كل دولة من الدول الأعضاء.

٤ المفوضية الأوربية

تقوم الدول الأعضاء بتسمية رئيس المفوضية وأعضائها بعد أن يصدق البرلمان الأوربى عليهم، وللمفوضية الحق فى تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوربى.

نشاط ٢

فكر واكتب:

إذا أتيحت لك الفرصة لتوجيه خطاب لزعماء الدول العربية عن أهمية قيام نوع من الوحدة الاقتصادية بين دولهم على غرار الاتحاد الأوربى، فما أهم النقاط التى ستتناولها فى خطابك لتضمن اقتناعهم بالفكرة؟

وتعد المفوضية الجهاز التنفيذى للاتحاد؛ حيث تشرف على ميزانية الاتحاد، والبرامج التى يوافق عليها، وتشرف على الاتفاقيات والمعاهدات بالاشتراك مع محكمة العدل الأوربية، وتمثل المفوضية الاتحاد على المسرح الدولى سياسيًا واقتصاديًا، وتتكون من ٢٠ عضوًا (رئيس، نائبان، ١٧ عضوًا).

ثانيًا: مجلس التعاون لدول الخليج العربى

مجلس التعاون لدول الخليج العربي عبارة عن "منظمة سياسية، واقتصادية إقليمية"، وقد أعلن عن قيام المجلس فى مايو ١٩٨١م فى مدينة «أبو ظبي» بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكان يعرف باسم "مجلس التعاون الخليجي"، ثم عدل إلى الاسم الحالى، ويضم المجلس ست دول عربية خليجية هي: المملكة العربية السعودية،

والكويت، والبحرين، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، واتخذ من مدينة الرياض مقرًّا له (خريطة ٣ – ٤).

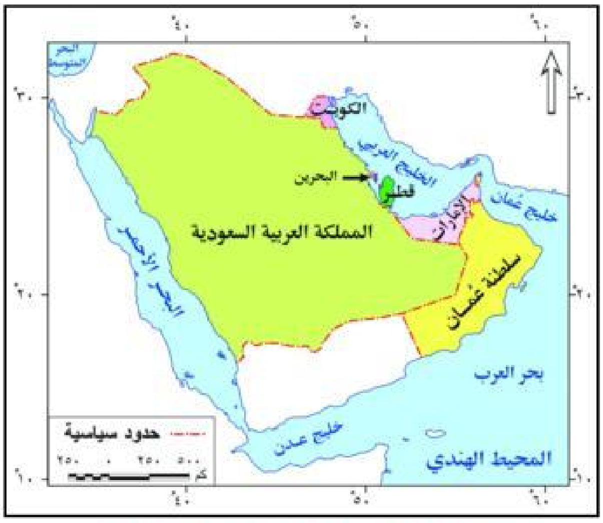
البحر المتوسط
الكويت
الخليج العربي
البحرين
قطر
الإمارات
خليج عُمان
المملكة العربية السعودية
سلطنة عُمان
البحر الأحمر
بحر العرب
خليج عدن
المحيط الهندي
حدود سياسية
٢٥٠ ٠ ٢٥٠ ٥٠٠ كم
٤٠ ٥٠ ٦٠
٣٠ ٢٠ ١٠

خريطة (٣-٤): دول مجلس التعاون لدول الخليج العربى

الخصائص الطبيعية و البشرية لدول المجلس

- تشكل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي كتلة واحدة، ممثلة فى ست دول وتقع فى الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا، وتطل على الخليج العربي- ولذلك سميت به، ولها سواحل على خليج عمان وبحر العرب والبحر الأحمر، وتبلغ مساحة دول مجلس التعاون الخليج مجتمعة حوالي ٢,٤٢٣ مليون كم٢ .
- يبلغ عدد سكان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي حوالي ٤٦ مليون نسمة عام ٢٠١٢م.
- ويتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة زادت من تلاحمهم، وأهم هذه الخصائص:

① الدين (الديانة الإسلامية). ② اللغة (اللغة العربية).
③ الجوار. ④ التاريخ المشترك.
⑤ العادات و التقاليد. ⑥ تشابه الأنشطة الاقتصادية للسكان.

نشاط ٣

فكر و استنتج:

استنتج أسباب إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربى.

تساؤل ذاتى

ما أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربي؟

وُضِعَت للمجلس أهداف أساسية؛ لكي يؤدي دوره المأمول وتتمثل فى:

أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربى

① تحقيق التعاون والتكامل بين دول المجلس فى جميع المجالات وصولًا إلى وحدتها.

② توثيق الروابط بين الشعوب.

③ وضع أنظمة متماثلة فى مختلف الميادين الاقتصادية، والمالية، والتجارية والجمارك، وغيرها من الأنشطة المختلفة.

④ دفع عملية التقدم العلمى والتقنى فى مجالات الاقتصاد المختلفة عن طريق إنشاء مراكز بحوث علمية.

⑤ إقامة مشاريع مشتركة، وتشجيع تعاون القطاع الخاص.

تساؤل ذاتى

ما أهم مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربى؟

مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربى

لاحظ الشكل التالى؛ لتتعرف أهم مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربى.

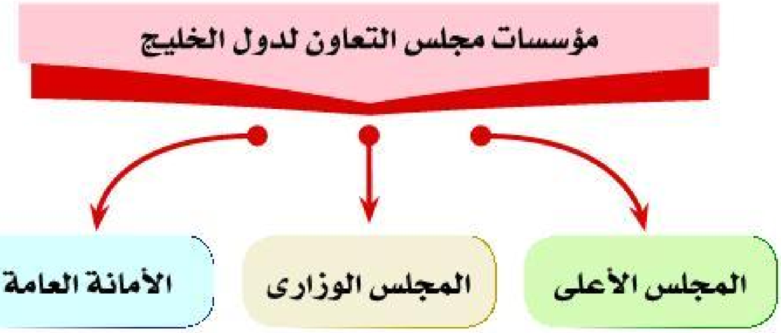

١ المجلس الأعلى

وهو السلطة العليا لمجلس التعاون، ويتكون من رؤساء و ملوك الدول الست ورئاسته دورية ، ويعين الأمين العام، ويتبع المجلس هيئة تسوية المنازعات، والتى يشكلها المجلس فى كل حالة حسب طبيعة الخلاف، ومن اختصاصات المجلس الأعلى التصديق على ميزانية الأمانة العامة، ووضع السياسية العليا للمجلس، والخطوط الرئيسية التي تسير عليها.

٢ المجلس الوزارى

يعد الجهاز التنفيذي للمجلس، ويتكون من وزراء خارجية الدول الأعضاء، أو من ينوب عنهم من الوزراء، وتشمل اختصاصاته اقتراح السياسات ووضع التوصيات الهادفة؛ لتطوير التعاون بين الدول الأعضاء، والعمل على تنسيق وتشجيع الأنشطة القائمة بين الدول الأعضاء، وتعيين الأمناء المساعدين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويعقد اجتماعاته مرة كل ثلاث أشهر.

٣ الأمانة العامة

تعتبر الهيئة الإدارية المركزية الثابتة للمجلس، ومقرها مدينة الرياض ومهمتها إعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق، والخطط، والبرامج المتكاملة للعمل المشترك بين أعضاء المجلس، ويرأس الأمانة العامة أمين عام للمجلس، بالإضافة إلى خمسة أمناء مساعدين للشئون السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية، وشئون الإنسان، والبيئة.

تساؤل ذاتى

ما أهم أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج؟

أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربى

حققت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربي حصيلة من الإنجازات، نستعرض بعضًا منها. لاحظ الشكل التالي:

أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربى

- قوات درع الجزيرة المشتركة
- اتحاد غرف دول مجلس التعاون
- مشروع العملة الموحدة
- الاتحاد الجمركى لدول مجلس التعاون

① قوات درع الجزيرة المشتركة

والتى تأسست بعد قيام المجلس بسنة واحدة؛ أي عام ١٩٨٢ نظرًا للأخطار التى كانت محدقة آنذاك بدول الخليج العربى، وأهمها الحرب العراقية الإيرانية، والهدف الأساسي من إنشاء هذه القوات هو حماية أمن الدول الأعضاء فى المجلس بصفة أساسية.

② اتحاد غرف دول مجلس التعاون

وهو من أقدم مؤسسات المجلس، ويهدف إلى إنشاء سوق خليجية مشتركة والتى أطلقت فى يناير ٢٠٠٨م.

نشاط ٤

فكر وقارن:

قارن بين عوامل نجاح كل من الاتحاد الأوربي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربى فى جدول من إنشائك.

③ مشروع العملة الموحدة

وهو أحد مشاريع دول مجلس التعاون، وما زال العمل قائمًا على إصدار تلك العملة، وكان من المقرر أن تصدر تلك العملة بحلول عام ٢٠١٠م.

نشاط ٥

ابحث وحدد:

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن أمثلة أخرى للتكتلات الاقتصادية التى تكون مصر أحد أعضائها، وحددها على خريطة العالم السياسية بملحق الخرائط.

④ الاتحاد الجمركى لدول مجلس التعاون

وهو أحد وسائل توحيد الأنظمة الجمركية فى الدول الأعضاء، وبالإضافة إلى الأجهزة السابقة هناك لجان مشتركة وأجهزة تعمل فى مجالات مختلفة بين دول الخليج العربى، وتجاهد فى سبيل الهدف من إنشاء المجلس، هذا بالإضافة إلى وثيقة التطوير الشامل للتعليم، و المدن و الهيئة البحرية فى الخليج العربي.

الوحدة الثالثة

الدرس الثالث

الأحلاف العسكرية

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للأحلاف العسكرية.
- يحدد أهداف الأحلاف العسكرية.
- يعدد أمثلة للأحلاف العسكرية.
- يحدد مراحل نشأة حلف شمال الأطلسى.
- يحدد الأثر الدولى والإقليمى لحلف شمال الأطلس.
- يلخص سياسة الرئيس السوفيتى جورباتشوف الجديدة.
- يستنتج أسباب انهيار حلف وارسو.
- يعدد مجهودات الأحلاف فى حفظ السلام العالمى.
- يقدر دور المنظمات الدولية فى حل بعض النزاعات الدولية.
- يحدد على خريطة العالم السياسية الدول المشتركة فى الأحلاف العسكرية ومنها مصر.

القضايا المتضمنة

الأمن القومى – حقوق الإنسان– التعايش السلمى.

المفاهيم المتضمنة

الأحلاف العسكرية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (إبداء الرأى).
- مهارات التواصل الاجتماعي.
- مهارات البحث الجغرافي.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة: تعد الأحلاف العسكرية قديمة قدم التاريخ، فقد شهد العالم على مر العصور صورًا مختلفة من الأحلاف العسكرية، وقد زاد انتشار الأحلاف واتسع نطاق الدول التى تشترك فيها، بحيث أصبحت أحد المعالم الرئيسة لسياسة توازن القوى المعاصرة، ويرجع ذلك إلى زيادة الصراعات بعد الحرب العالمية الثانية بين المعسكرين الشرقى والغربى.

شكل (٣-١): الحرب العالمية الثانية

أولًا: تعريف الأحلاف العسكرية

إن تغير معالم النظام الدولى خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية أفرز ظاهرة القطبية الثنائية، وتبلور نظام الاستقطاب الثنائى الدولى بزعامة كلٍّ من الولايات المتحدة (المعسكر الرأسمالى) والاتحاد السوفيتى (المعسكر الشيوعى).

الأحلاف العسكرية: اتفاق رسمى تتعهد بموجبه مجموعة من الدول بأن تتعاون فيما بينها فى مجال الاستخدام المشترك لقدرتها العسكرية ضد دولة أو مجموعة دول، كما تلتزم الدول الموقعة باستخدام القوة أو التشاور باستخدامها فى ظروف معينة.

أقوال مأثورة

هناك مقولة مشهورة «إذا كان هناك شخص واحد بالعالم عرف السلام، وعندما يكون شخصان عُرف الصراع، وعندما يكون ثلاثة عرف التحالف».

ثانيًا: أهداف الأحلاف العسكرية

ترتبط دول العالم مع بعضها البعض فى منظمات وأحلاف دولية أو إقليمية للتعاون وتحقيق مصالح مشتركة، وتتحدد أهداف الأحلاف العسكرية فى الآتى:

أهداف الأحلاف العسكرية

ردع الأعداء

ويكون هدفًا أساسيًّا للأحلاف العسكرية الدفاعية، والتى تنشأ بدافع الخوف من خطر مشترك يهدد الدول المتحالفة، دفاعًا عن كيانها الإقليمى، وحماية لأمنها القومى.

زيادة القوة

تسعى الدول إلى زيادة قوتها من خلال سياسة التحالف كبديل لسياسة التسلح المنفردة، والتى تستنزف موارد اقتصادية هائلة، مثلما حدث مع الدول الأوربية عندما تحالفت مع الولايات المتحدة الأمريكية ضد أى هجوم روسى، والذى أطلق عليه «المظلة النووية الأمريكية».

ثالثًا: أمثلة للأحلاف العسكرية

هنـاك عديد من الأحلاف العسـكرية فى العالم، بعضها تم حله، وبعضها قائم حتى الآن يسـهم فى حل بعض النزاعات فى بقاع مختلفة من العالم، تأمل الشكل التالى؛ لتتعرفها ...

الأحلاف العسكرية

- أحلاف تم حلها
  - حلف وارسو
  - الحلف المركزى
  - حلف جنوب شرق آسيا
- أحلاف ما زالت قائمة
  - حلف شمال الأطلسى (الناتو)

■ أحلاف تم حلها

هناك عدد من الأحلاف العسـكرية التي نشـأت لمواجهة ظروف سياسية وعسـكرية مختلفة لدولها الأعضاء، ولكن هذه الأحلاف لم تستمر في القيام بدورها لأسباب مختلفة، لاحظ خريطة (٣-٥) لتتعرف بعضها.

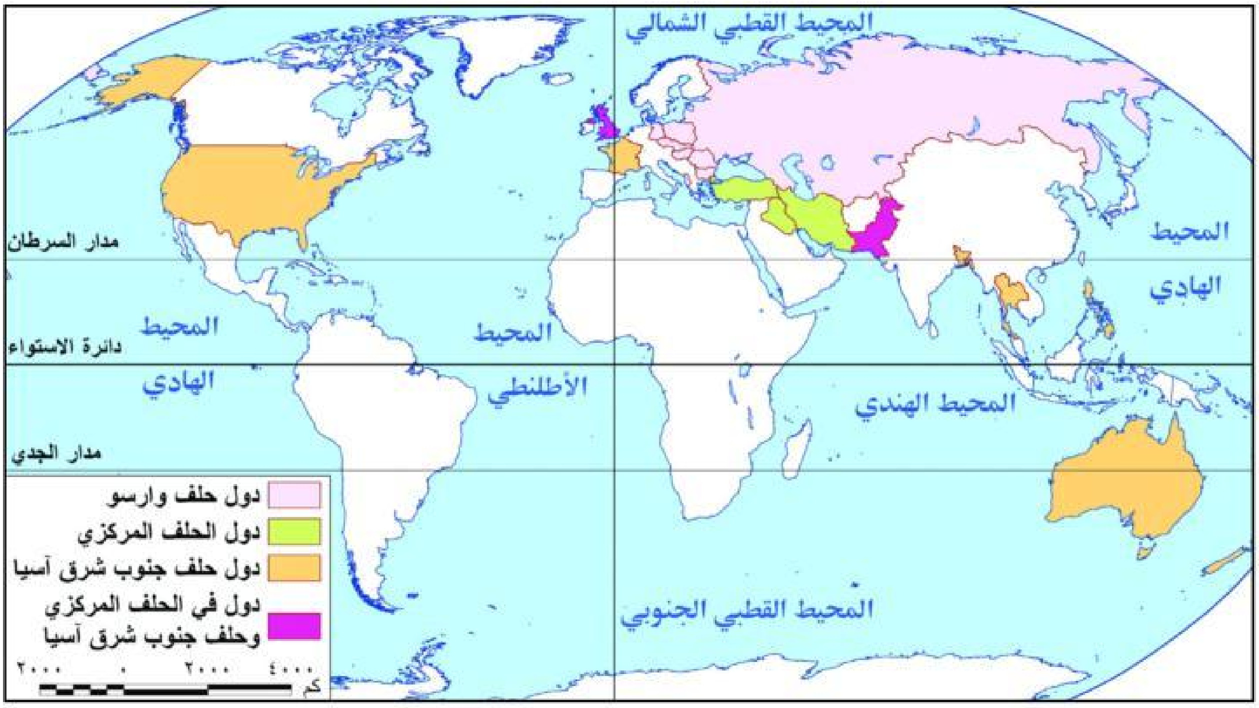
المحيط القطبي الشمالي
مدار السرطان
المحيط الهادي
دائرة الاستواء
المحيط الأطلنطي
المحيط الهندي
المحيط الهادي
مدار الجدي
المحيط القطبي الجنوبي
دول حلف وارسو
دول الحلف المركزي
دول حلف جنوب شرق آسيا
دول في الحلف المركزي وحلف جنوب شرق آسيا
٢٠٠٠ ٠ ٢٠٠٠ ٤٠٠٠ كم

خريطة (٣-٥): أمثلة لأحلاف عسكرية تم حلها

والآن سنتناول بالدراسة هذه الأحلاف بشيء من التفصيل:

① حلف وارسو (معاهدة الصداقة، والتعاون، والمساعدة المتبادلة)

نشأة الحلف

شكل (٣-١): مؤتمر لحلف وارسو

تأسس الحلف فى مايو عام ١٩٥٥م لمواجهة تهديدات أعضاء حلف شمال الأطلسى، وكان من أبرز أسباب إنشائه انضمام ألمانيا الغربية لحلف شمال الأطلسى، وقد وقعت ألبانيا ويوغسلافيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية (الشرقية) ورومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفيتى ميثاق حلف وارسو باسم (معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة) فى مدينة وارسو عاصمة بولندا، وإليها نسب الاسم، ولم توقع الصين على المعاهدة، لكنها تعهدت بدعم الأعضاء فى الحلف، كما انسحبت ألبانيا من الحلف عام ١٩٦٨م.

وقد نص ميثاق حلف وارسو على أن يكون مفتوحًا لانضمام الدول المحبة للسلام كافة، بغض النظر عن نظمها السياسية والاجتماعية، وتشترط الإجماع لقبول عضوية الدولة الجديدة.

أهداف الحلف

أنشئ حلف وارسو لتحقيق مجموعة من الأهداف، ولتتعرف أبرزها تأمل الشكل التالى.

أهداف حلف وارسو

① إقامة قيادة عسكرية موحدة.

② الدفاع الجماعى ضد أى هجوم عسكرى تتعرض له أية دولة من دول الحلف.

③ مواجهة الأحلاف الغربية وفى طليعتها حلف شمال الأطلسى.

④ فك الحصار السياسى والعسكرى والاقتصادى الذى فرضته الولايات المتحدة والدول الغربية على الكتلة الشرقية.

انهيار حلف وارسو

شهد العالم منذ منتصف الثمانينيات من القرن العشرين عديدًا من التحولات الكبرى على صعيد الاتحاد السوفيتى وأوربا الشرقية، وقد أثرت هذه التحولات فى العلاقات الدولية.

كان انهيار حلف وارسو نتيجة تداعيات كثيرة، بدأت منذ عام ١٩٨٥م عندما تولى الرئيس السوفيتى السابق (جورباتشوف) السلطة فى الاتحاد السوفيتى، وأعلن عن مبادرتين فى سياسته الجديدة. تأمل الشكل التالى لتتعرفهما.

سياسة جورباتشوف الجديدة

البيرسترويكا	الجلاسنوست
وتعنى بالروسية إعادة البناء، وتضمنت محاولة إصلاح البنية الاقتصادية من خلال إعطاء فرصة أكبر للقطاع الخاص، فصدرت قوانين تؤكد أهمية حاجات الأفراد الأساسية من خلال تشجيع المبادرة الفردية، وتحقيق إصلاحات جذرية فى الزراعة، ودعم المؤسسات الاقتصادية.	وهى كلمة روسية تعنى الشفافية والانفتاح، والتى تسمح بإتخاذ إجراءات التحرر السياسى وفتح المجال الديمقراطى للمجتمع الديمقراطى.

نشاط ١

اكتب، ناقش:

اكتب تقريرًا عن أثر انهيار حلف وارسو على الدول العربية والنامية، وناقشه مع زملائك فى الصف.

غير أن سياسة الرئيس السوفيتى «جورباتشوف» فشلت فى إيجاد نظام أكثر تطورًا، كما انتقلت عدوى الإصلاح إلى دول أوربا الشرقية، وبدأت النزعة الانفصالية تظهر بين الجمهوريات السوفيتية من ناحية، ودول حلف وارسو من ناحية أخرى.

وكان عام ١٩٩٠م عام بداية تسارع التغيرات إذ هُدم سور برلين، وأعلنت الوحدة الألمانية، وبدأت الجمهوريات السوفيتية بإعلان نفسها دول مستقلة، مستغلة الفوضى السياسية فى الاتحاد السوفيتى، وهذا ما سهل على دول حلف وارسو التحلل من التزاماتها فى الحلف، إلى أن أعلنت روسيا فى عام ١٩٩١م حل الحلف رسميًّا.

٢ الحلف المركزى (حلف بغداد)

تشكل الحلف المركزي أو ما يعرف باسم (حلف بغداد) فى فبراير عام ١٩٥٥ عندما عقدت تركيا والعراق ميثاقًا ينص على تعاون الدولتين فى مجال الأمن والدفاع، وضم الحلف كلًّا من إيران وباكستان وتركيا وبريطانيا، وقد كان العراق عضوًا مؤسسًا للحلف وانسحب رسميًا فى عام ١٩٥٨، كما انسحبت باكستان بعدما أخفق أعضاء الحلف فى نجدتها أثناء حربها مع الهند عام ١٩٧١م، وسعى الحلف المركزى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هى:

أضف إلى معلوماتك

بعد نجاح الثورة فى العراق ضد النظام الملكى عام ١٩٥٩ انتقل مقر الحلف من بغداد إلى تركيا، وأصبح يسمى بالحلف المركزى.

أهداف الحلف المركزى

1. الدفاع عن أمن وسلامة الأطراف المتعاقدة.
2. تسوية منازعات الدول الأعضاء بالطرق السلمية تمشيًا مع ميثاق الأمم المتحدة.

وقد أخفق الحلف المركزى فى استقطاب الدول العربية الأخرى ممثلة فى مصر وسوريا إليه؛ لتشكيل منطقة عميقة استراتيجيًا فى وجه الاتحاد السوفيتى الذى قدم الدعم العسكرى، والمادى، والمعنوى للدول العربية (مصر وسوريا والعراق) المواجهة لإسرائيل، وفى حين اتخذت دول المعسكر الغربى موقف العداء لهذه الدول والتأييد لعدوها الصهيونى؛ لذا جاء انسحاب إيران فى مارس ١٩٧٩م بمثابة انهيار الحلف.

نشاط ٢

ابحث و اكتب:

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية اكتب تقريرًا قصيرًا عن أجهزة الحلف المركزى واعرضه على زملائك فى الإذاعة المدرسية.

٣ حلف جنوب شرق آسيا

نشأة الحلف

نشأ حلف جنوب شرق آسيا مع ظهور الصين كقوة متعاظمة فى القارة الآسيوية، وفى السياسية الدولية بعد عام ١٩٤٩م، وكانت الدول التى تبنت الدعوة إلى إنشائه فى البداية بإيحاء من الولايات المتحدة هى الفلبين، وتايلاند، وكوريا الجنوبية، وذلك بدافع التخوف من أن تقع تحت سيطرة الشيوعية.

أضف إلى معلوماتك

لايوجد لحلف جنوب شرق آسيا قيادة مشتركة كما هو الشأن فى حلف شمال الأطلسى، ومقره بانكوك عاصمة تايلاند.

بعد انتصار الشيوعية التى أسفرت عن الحرب الفيتنامية عقدت فى «بالى» بأندونيسيا قمة لرؤساء هذه الدول لإقامة تنظيم دفاعى عن منطقة جنوب شرق آسيا، وقد تم ذلك بتوقيع حلف «مانيلا»، أو معاهدة حلف جنوب شرق آسيا، وذلك عام ١٩٥٤، وسمى حلف جنوب شرق آسيا في عام ١٩٦٧ برابطة شعوب جنوب شرق آسيا بعد أن كان يعرف برابطة جنوب شرق آسيا.

وضم الحلف كلًّا من: أستراليا، فرنسا، نيوزيلندا، الفلبين، تايلاند، بريطانيا، الولايات المتحدة، سلطنة بروناى، فيتنام، وبنجلاديش.

نشاط ٣

فكر، ابحث، اكتب:

بالاستعانة بمكتبة المدرسة اكتب تقريرًا عن الهيكل التنظيمى لحلف جنوب شرق آسيا، واعرضه فى مجلة الحائط المدرسية.

أهداف الحلف

كان حلف جنوب شرق آسيا يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لاحظ الشكل التالى لتتعرفها .

أهداف حلف جنوب شرق آسيا

- ١ حماية المصالح الغربية بمنطقة جنوب شرق آسيا.
- ٢ محاصرة المد الشيوعى الصينى الفيتنامى الشمالى.
- ٣ التعاون الاقتصادى بين الدول الأعضاء.
- ٤ صد أى اعتداء مسلح على إحدى الدول الأعضاء فى المعاهدة، وفى حدود المنطقة التى يغطيها دفاع الحلف.

انهيار الحلف

تم حل حلف جنوب شرق آسيا عام ١٩٧٧ بالاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها فى الحلف كتعاون عسكرى، وحول إلى منطقة للتعاون فى الشئون غير السياسية بين أعضائه.

أقوال مأثورة

«لو كنت تعتقد أنك قادر على الانتصار، فإنك كذلك . . . فالإيمان مهم فى تحقيق النصر».

(وليام هازليت)

أحلاف مازالت قائمة حتى الآن

١ حلف شمال الأطلسى (الناتو)NATO

يعد حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أهم الأحلاف العسكرية الموجودة على الساحة العالمية، والذي ما زال قائمًا حتى الآن، وسوف نتناوله بشيء من التفصيل فيما يلي.

نشأة الحلف

تبلورت فكرة إنشـاء حلف عسكري يضم دول غرب أوربا والولايات المتحدة الأمريكية، أثر قيام الاتحاد السوفيتي (السابق) بتشديد حصارة على برلين عام ١٩٤٨م، وقد أنشـئ الحلف بموجب ميثاق تم توقيعه فى واشنطن أبريل ١٩٤٩م، وقد اعتبرت بروكسل عاصمة بلجيكا مقرًّا للحلف، وكان دور الحلـف فى فترة التأسـيس تولى مهمة الدفاع عن أوربـا الغربية ضد الاتحاد السوفيتى، والدول المشكلة لحلف وارسو آنذاك فى سياق الحرب الباردة.

شكل (٣-٢): شعار حلف شمال الأطلسي

وكان عدد الدول الموقعة اثنتى عشـرة دولة هى الولايات المتحدة، وبريطانيا، والدنمارك، وفرنسـا، وهولندا، وبلجيكا، ولكسمبورج، وأيسلندا، وإيطاليا، والنرويج، وكندا، والبرتغال، ثم انضمت إلى الحلف تركيا واليونان فى عام ١٩٥٤م، وألمانيا الاتحادية (الغربية) فى عام ١٩٥٥م.

أضف إلى معلوماتك

بدأ التفكير فى إنشاء حلف شمال الأطلسى إثر نشر كتاب بالولايات المتحدة الأمريكية وهو «الاتحاد فى الحـال» للكاتب «كلارنس ستريت» عام ١٩٣٩، والذى كان له أثر قوى فى الرأى العام الأمريكى.

أهداف الحلف

أنشئ حلف شمال الأطلسـى (الناتو)؛ لتحقيق مجموعة من الأهداف التالية .

أهداف حلف شمال الأطلسى

1. احترام سيادة الدول الأعضاء واستقلالها.
2. تسوية النزاعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية.
3. تنمية التعاون الاقتصادى، والاجتماعى، والثقافى بين الدول الأعضاء.

نشاط ٤

ابحث و تعلم:

بمساعدة زملائك وبالاستعانة بالمكتبة المدرسية ابحث عن أحلاف عسكرية أخرى وقَّعتها الولايات المتحدة الأمريكية مع بعض دول العالم.

ومع انهيار الاتحاد السوفيتى، وإلغاء الهيكل العسكرى (حلف وارسو) عام ١٩٩١م، بدأ زعماء الحلف يعيدون النظر فى إستراتيجية الحلف ودوره المستقبلى وذلك عن طريق:

- السعى نحو توسيع الحلف شرقًا.
- ربط مستقبل الأمن الأوربى بالدور الذى يقوم به الحلف فى الأزمات الكبرى داخل أوربا وعلى أطرافها.
- إيجـاد دور لـه فـى الأزمـات الأوربية وفى الشـرق الأوسط مثل: التدخل العسكرى فى الأزمة الليبية.

وعلى أثر ذلك انضم عدد من الدول المنفصلة عن حلف «وارسـو» إلى حلف شمال الأطلسى، لاحظ خريطة (٣-٦) لتتعرف الوضع الحالي للحلف والدول الأعضاء.

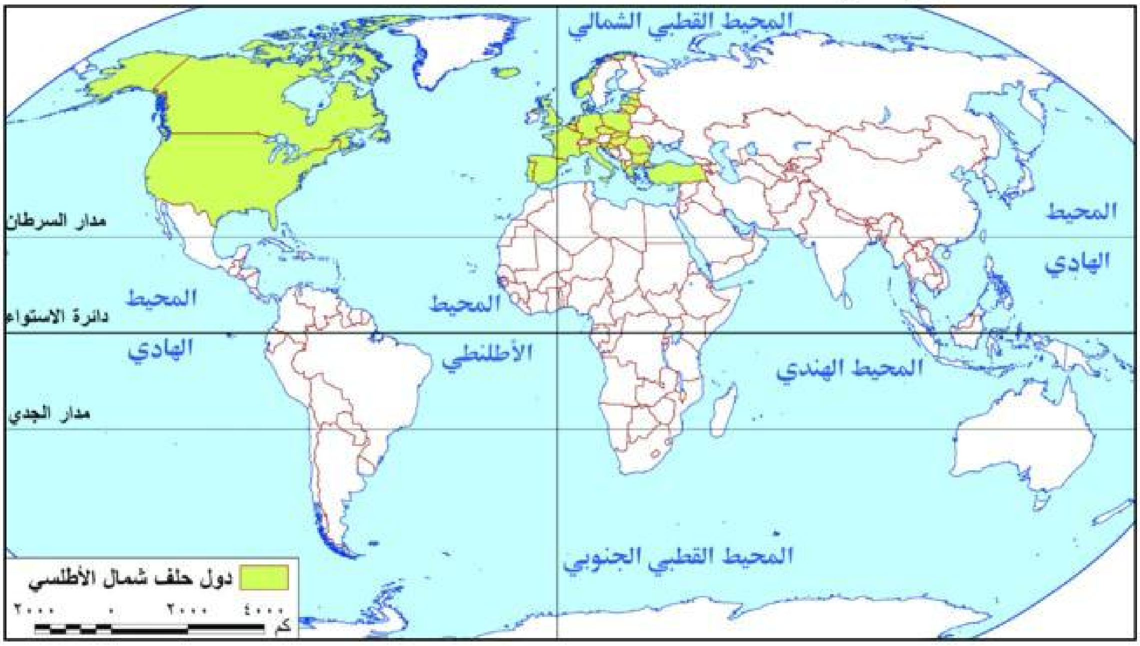
المحيط القطبي الشمالي
مدار السرطان
المحيط الهادي
دائرة الاستواء
مدار الجدي
المحيط الأطلنطي
المحيط الهندي
المحيط الهادي
المحيط القطبي الجنوبي
🟩 دول حلف شمال الأطلسي
٢٠٠٠ ٠ ٢٠٠٠ ٤٠٠٠ كم

خريطة (٣-٦): الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسى

الأثر الدولى والإقليمى للحلف

- زيادة حدة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقى والغربى، إذ أنشا الاتحاد السوفيتى حلف «وارسو»؛ لمواجهة حلف شمال الأطلسى.
- انهماك الحلفين فى سياسية سباق التسلح؛ مما أدى إلى إرهاق اقتصاد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بصفة خاصة.
- إضعاف هيئة الأمم المتحدة بسبب التنافس بين القوى الكبرى مما أدى إلى عدم قدرة المنظمة الدولية على تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

تساؤل ذاتى

ما مجهودات الأحلاف فى حفظ السلام العالمى؟

رابعًا: مجهودات الأحلاف فى حفظ السلام العالمى

بعد انهيار الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٩١م، وانتهاء الحرب الباردة اتخذ حلف شمال الأطلسى خلال التسعينيات سلسلة من الخطوات بهدف تحسين العلاقات مع روسيا الاتحادية، فبعد هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م على مركز التجارة العالمى، وإعلان روسيا تضامنها مع الولايات المتحدة الأمريكية، قام الحلف بالخطوة الأولى نحو تقارب العلاقات بين الطرفين، إذ منح روسيا حقوقًا مساوية لدول حلف شمال الأطلسى فى عملية اتخاذ القرار بشأن سياسة مكافحة الإرهاب والتهديدات الأمنية الأخرى، وركز حلف شمال الأطلسى على محاربة التهديدات الرئيسة مثل: مكافحة الإرهاب، وانتشار أسلحة الدمار الشامل.

نشاط ٥

ابحث، ناقش:

مستعينًا بمكتبة المدرسة ابحث عن المجهودات التى قام بها حلف شمال الأطلسى؛ لنشر الأمن بمناطق مختلفة من العالم، وناقشها مع زملائك فى الفصل.

ولنتعرف أبرز نشاطات حلف شمال الأطلسى تأمل الشكل التالى:

أبرز مجهودات حلف شمال الأطلسى فى حفظ السلام العالمى

- التدخل فى البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥م ونشر قوات حفظ السلام فيها.
- إرسال قوات الحلف إلى مقدونيا لمهمة حفظ السلام عام ٢٠٠١م.
- تدخل قوات الحلف للتخفيف من آثار الزلزال الذى ضرب باكستان عام ٢٠٠٦م.
- إغاثة المتضررين من إعصار كاترينا الذى اجتاح الولايات المتحدة عام ٢٠٠٦م.

خامسًا: دور المنظمات الدولية فى حل بعض النزاعات الدولية

توجد على خريطة العالم السياسية عديد من المنظمات الدولية بعضها يأخذ الطابع السياسى، والبعض الآخر يأخذ الطابع الاقتصادى. تأمل الشكل التالى؛ لتتعرفها.

المنظمات الدولية

منظمات ذات طابع سياسى	منظمات ذات طابع اقتصادى
• منظمة الأمم المتحدة. • جامعة الدول العربية.	• منظمة التجارة العالمية. • منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك).

كذلك هناك بعض المنظمات الدولية التى تعمل فى مجالات أخرى، وتضم المنظمات المتخصصة المنبثقة عن الأمم المتحدة كمنظمة الأغذية والزراعة العالمية المعروفة باسم (الفاو)، ومنظمة الصحة الدولية، ومنظمة العمل الدولية.

وكثير من النزاعات والمشكلات الدولية يعرض على بعض تلك المنظمات، وخاصة منظمة الأمم المتحدة مثل: الصراع العربى/ الإسرائيلى منذ عام ١٩٤٧م وحتى الآن، وغيرها من النزاعات التى من الصعب حصرها، كما أن كثيرًا من هذه النزاعات لم يتم الوصول فيها إلى حل.

تأمل الشكل التالى للتعرف دور منظمة الأمم المتحدة فى حل بعض المشكلات والنزاعات الدولية.

دور منظمة الأمم المتحدة فى حل بعض المشكلات والنزاعات الدولية

من الناحية السياسية

- مساندة حركات التحرر فى العالم مثل تونس والجزائر.
- حل العديد من النزاعات الطويلة أو التخفيف من حدتها عن طريق إرسال قوات متعددة الجنسيات كما حدث فى أفغانستان والعراق.
- إرسال مراقبين دوليين فى مناطق التوتر مثل الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.
- إرسال قوات حفظ السلام لبعض الدول مثل البوسنة وكرواتيا.

من الناحية الإنسانية

- تقديم المساعدات للاجئين فى العالم مثل فلسطين والبوسنة والهرسك.
- تقديم الإغاثة الإنسانية فى مناطق الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات.
- دعم حقوق الإنسان فى مناطق مختلفة من العالم.

أضف إلى معلوماتك

أعلن عن إنشاء هيئة الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، واتخذت من مدينة نيويورك مقرًّا دائمًا لها، وأعطت الدول الخمسة المنتصرة فى الحرب العالمية الثانية حق «الفيتو» وهى الولايات المتحدة، وبريطانيا، وروسيا، وفرنسا، بالإضافة إلى الصين.

الوحدة الرابعة

العلاقات الدولية والنظام الدولى الجديد

تتناول هذه الوحدة بالدراسة العلاقات الدولية - مفهومها وتطورها عبر الزمن، وشكل العلاقات الدولية فى الحرب والسلم، وما المتغيرات الدولية وانعكاسها على هذه العلاقات ثم تنتقل إلى دراسة العوامل المؤثرة فى هذه العلاقات الدولية.

وبعد ذلك تدرس النظام الدولى العالمى الجديد، مفهومه ومراحل تطوره وأهم خصائصه، وأهدافه وأسس قيامه، وتأثيره على الدول المتقدمة والنامية ، وختامًا تعرض الوحدة لبعض التصورات المستقبلية لخريطة العالم السياسية المستقبلية.

مخرجات التعلم

فى نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة فى الوحدة (العلاقات الدولية - الحرب - النظام الدولى العالمى الجديد.....إلخ)
- يتبع تطور العلاقات الدولية عبر الزمن.
- يوضح المتغيرات الدولية ومدى تأثيرها على العلاقات الدولية.
- يستنتج العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية.
- يحدد خصائص وأهداف النظام الدولى العالمى الجديد.
- يحدد مدى تأثير النظام الدولى الجديد على مختلف الدول.
- يعدد تصورات، وآراء الباحثين فى خريطة العالم المستقبلية.

الدرس الأول

ماهية العلاقات الدولية

الدرس الثانى

النظام الدولى العالمى الجديد

الوحدة الرابعة

الدرس الأول

ماهية العلاقات الدولية

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد المقصود بالمفاهيم الجغرافية التالية (العلاقات الدولية ، الحرب).
- يتتبع تطور العلاقات الدولية عبر التاريخ.
- يعدد الوسائل السلمية لحل النزاعات الدولية.
- يوضح المتغيرات الدولية ومدى تأثيرها على العلاقات الدولية.
- يستنتج العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية.

القضايا المتضمنة

العولمة – المسئولية المجتمعية – التسامح والتربية من أجل السلام.

المفاهيم المتضمنة

العلاقات الدولية – الحرب.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات استخدام التكنولجيا فى الحصول على معلومات جغرافية.
- مهارات عقلية (التصنيف – الاستنتاج).
- مهارات التواصل الاجتماعى.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة: شهد العالم عبر تاريخه الطويل تطورات متلاحقة وتحولات كبيرة فى العلاقات الدولية، فلا توجد دولة تستطيع أن تعيش بمعزل عن غيرها من الدول، إذ لا بد أن تقوم بينها وبين الدول الأخرى علاقات متبادلة، والتى تأخذ أشكالًا مختلفة كالأحلاف السياسية، والعسكرية، والتكتلات الاقتصادية، وغيرها، وعن طريقها تستطيع أن تفتح آفاقًا جديدة لتبادل الخبرات فى مختلف المجالات، بما يؤمن مستقبلها وتحقيق التقدم والازدهار.

أولًا: تعريف العلاقات الدولية وتطورها عبر الزمن

تساؤل ذاتى

ولعل السؤال الذى يطرح نفسه الآن: ما المقصود بالعلاقات الدولية؟

العلاقات الدولية علاقات خارجية بين الظاهرات السياسية الموجودة على خريطة العالم، وهى فى أبسط تعريف لها:

العلاقات الدولية: مجموعة العلاقات الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، والقانونية، والدبلوماسية بين الدول أو منظمات ودول موجودة على الساحة العالمية.

أى أنها تفاعلات بين أطراف أو وحدات دولية (دول، منظمات، تكتلات دولية أخرى) ومن ثم لا ينتفى وجود علاقات دولية أخرى دون هذا المستوى وتعنى بها تحديدًا الجماعات ذات السمات السياسية أو العرقية داخل الدولة مع أطراف خارجية بغض النظر عن رضا أو عدم رضا الدولة التى توجد فيها هذه الجماعات.

تطور العلاقات الدولية عبر الزمن

في العصور القديمة

كانت هناك علاقات دولية قديمة بين الدول ومن أمثلتها ما يلى:

- المعاهـدة التى عقدها الملك الفرعونى «رمسيس الثانى» مع «خاتوسـبل» ملك الحيثيين عام ١٢٧٨ ق.م لتنظيم مبادئ الحرب والسلم بين الدولتين.
- علاقات الفرس والروم مع الممالك الخاضعة لكل منهما، حيث كانت منطقة الشام مسرح للعديد من الصراعات بينهما.
- علاقات الدولة الإسـلامية المتعددة مع جيرانها أو مع القوى التى عاصرتها فى مختلف العصور.

فى العصر الحديث

زادت العلاقـات الدولية بيـن الدول وزاد اعتمـاد بعضها على البعض الآخـر خاصة منـذ الثـورة الصناعيـة، والتـى نقلـت العلاقات بيـن الدول مـن علاقـات جوار إلى آفاق أوسـع شـملت العالم بأسـره فى عهـد القوى الاسـتعمارية الأوربيـة، ونقلـت معهـا نوعيـة العلاقات من مجـرد الحرب والسلم إلى مجالات أخرى متعددة.

وفى الوقت الحالى تشـعبت العلاقات الدوليـة بين دول العالم، وخير دليـل على ذلك البعثات الدبلوماسـية لأى دولة، ونوعيـة التمثيل داخل كل بعثـة على حـدة (تمثيل سياسـى، واقتصادى، وعسـكرى، وثقافى، صحى، وتعليمى، .. إلخ)

نشاط ١

ابحث، صنف، دون:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية تتبع علاقات الدولة الإسلامية مع جيرانها، صنف طبيعة هذه العلاقات، ودونها فى جدول من إنشائك ثم اعرضه على معلمك.

ثانيًا : العلاقات الدولية فى الحرب والسلم

طبيعة العلاقات الدولية فى الحرب

كانت الحرب وما زالت من سـمات الحياة البشـرية لم يخل منها زمان أو مكان، والتاريخ مليء بالشواهد على ذلك سواء منها الحروب المحلية أو الإقليمية أو العالمية.

أقوال مأثورة

«الامـر الوحيد الـذي سيحـرر البـشـريـة هو التعاون»

بيرتراند راسل

تساؤل ذاتى

ما المقصود بالحرب؟ وما أسبابها؟

الحرب: صراع مسلح بين دولتين أو أكثر تنشب؛ لتحقيق مصالح وطنية من وجهة نظر الدولتين، وهى حالة قانونية معترف بإمكان حدوثها.

وتنشأ الحروب عادة إما لأسباب اقتصادية أو اجتماعية داخلية أو دينية أو أيدولوجية أو لأسباب سياسية، فجاءت فكرة المنظمة العالمية وجوهرها أن العلاقات بين الدول تكون أكثر سلمًا، وأعمق أمنًا، وأشمل تعاونًا، وما وجود المنظمات الدولية فى وقتنا الحاضر إلا ثمرة جهود فكرية وسياسية بذلها رجال السياسة، وقد ساعد على ذلك ما تعرضت له البشرية من حروب عديدة قضت على عشرات الملايين من النفوس وآلاف الملايين من الأموال، وكانت الحربين العالميتين الأولى والثانية من أقوى الدوافع العالمية لإنشاء منظمتين دوليتين مهمتهما الأساسية المحافظة على الأمن والسلم الدوليين هما:

معلومة إثرائية

المنظمة الدولية هي الهيئة التي تضم مجموعة من الدول، وتتفق فيما بينها على رعاية مصالح مشتركة دائمة بينها وتتمتع هذه الهيئة بإدارة ذاتية مستقلة.

عصبة الأمم

LEAGUE OF NATIONS
SOCIETE DES NATIONS

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) أوزارها عقد مؤتمر الصلح عام ١٩١٩م فى باريس، كان من أهم ما تضمنه إقامة منظمة عالمية ليحول دون تكرار الحروب عرف باسم عصبة الأمم كان من مهامها ضمان السلم ومنع الحروب وتنظيم العلاقات الدولية، وقد تضافرت مجموعة من الأسباب أدت إلى فشل العصبة أهمها: عدم انضمام دول كبرى كالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وانسحاب دول أخرى كاليابان وألمانيا، وافتقار العصبة إلى قوة عسكرية تابعة لها، وانتهت باندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م.

الأمم المتحدة

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥م تعددت الجهود المنادية بإقامة منظمة دولية جديدة لتكون أكثر ثباتًا وأعمق أثرًا وأكثر قدرة على حل المشكلات الدولية، وتم الاتفاق على ميثاق هيئة الأمم المتحدة فى مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥م وهدفت إلى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتدعيم التعاون الدولي فى مختلف المجالات، وتم اختيار مدينة نيويورك لتكون مقرًّا دائمًا للهيئة ورغم الجهود التى تبذلها الهيئة إلا أنه يؤخذ عليها هيمنة الدول الكبرى على قراراتها، وعدم الحيادية فى بعض القضايا مثل القضية الفلسطينية.

■ طبيعية العلاقات الدولية فى السلم

وفى السلم اتجهت الدول لحل النزاعات الدولية بينها عن طريق:

١) المفاوضات.

٢) الوساطة (طرف ثالث بين متصارعين).

٣) المساعى الحميدة (دولة متبرعة قد تكون صديقة للطرفين).

٤) التوفيق (إحالة النزاع إلى لجنة محايدة مهمتها تقديم تقرير إلى الطرفين يتضمن اقتراحات واضحة من أجل إجراء تسوية بينهما).

٥) التحكيم، وهذا هو الأسلوب القانونى حيث يصدر الحكم بين دولتين ويعد الحكم إلزامًا للطرفين مثل قضية طابا.

نشاط ٢

فكر وابحث:

بالاستعانة بمكتبة المدرسة ابحث عن أجهزة هيئة الأمم المتحدة، واعرضها فى مجلة الحائط الصفية.

نشاط ٣

ابحث وتعلم:

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن نماذج وأمثلة لقيام الأمم المتحدة بوظيفتها فى المحافظة على الأمن والسلم الدوليين ، ثم ناقش معلمك فيما توصلت إليه.

ثالثًا: المتغيرات الدولية وانعكاسها على العلاقات الدولية

جاءت الحرب العالمية الثانية بنتائج أحدثت تحولات أساسية فى العلاقات الدولية ، وبخاصة فى الساحة الأوربية حيث برز الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة كدولتين كبيرتين تتمتعان بأكبر قوة عسكرية واقتصادية، ولهما من النفوذ السياسي ما جعلهما فى مركزين عالميين مميزين، وهذا ما شكل نقطة تحول فى العلاقات الدولية حيث بدأ عهد جديد فى طبيعة هذه العلاقات التى كان للدولتين دور كبير فى رسم معالمها والتأثير على مجراها، وكانت الفترة التى أعقبت الحرب العالمية الثانية متميزة بخلافات حادة بين الشرق والغرب، والتى أوجدت ظاهرة الحرب الباردة، والتى مرت بمراحل مختلفة على النحو الآتي:

معلومة إثرائية

الحرب الباردة تطلق على الصراع الذي نشب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٩١، وتم خلالها توظيف كافة وسائل الصراع استثناء الاستخدام المباشر للقوة العسكرية رغم التهديد المتواصل باستخدامها فى محاولة كل منهما تحقيق النصر على الآخر وفرض هيمنته السياسية والاقتصادية.

تأملات

الثابت الوحيد فى السياسة هو التغير.

■ مرحلة المواجهة (١٩٤٧-١٩٥٣)

كانت أخطر المراحل، بسبب الصراع بين القطبين، وبلغ ذروته فى حصار الاتحاد السوفيتي لبرلين عام ١٩٤٨، ولكنه فشل بسبب مساعدة الولايات المتحدة لسكان برلين، وانتهت الأزمة بتقسيم ألمانيا إلى دولتين هما ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية، وتلاه إنشاء حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو.

■ مرحلة التعايش السلمي (١٩٥٣-١٩٦٩)

تجسدت سياسة التعايش السلمي فى الآتي:

- عقد مؤتمرات قمة بين الطرفين.
- الدعوات للحد من سباق التسلح.
- عقد اتفاقيات لتطوير العلاقات الاقتصادية والتكنولوجية بينهما.

■ مرحلة الوفاق (١٩٦٩-١٩٧٦)

وفى هذه المرحلة كانت سياسة التقارب والانفتاح على أساس المصالح المشتركة بينهما، خشية من وقوع مواجهة عسكرية تؤدي إلى اندلاع حرب نووية مدمرة.

■ مرحلة تراجع الوفاق (١٩٧٦-١٩٨٥)

تدهورت العلاقات بين الطرفين بعد التدخل العسكري السوفيتي فى أفغانستان عام ١٩٧٩م، وقد اعتبرت الولايات المتحدة هذا التدخل أعظم تهديد للسلام العالمي منذ الحرب العالمية الثانية.

■ انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي (١٩٨٥-١٩٩١)

تم الاعلان رسميًا عن نهاية الحرب الباردة فى مؤتمر باريس عام ١٩٩١م، تلا ذلك عقد المؤتمرات قمة بين الدولتين للوصول إلى تسويات سلمية حول المسائل العالقة بينهما ، ثم أعلن جورباتشوف استقالته من رئاسة الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٢م الذي انتهي رسميًا، ومعه تغيرت ملامح العلاقات الدولية والتى تمثلت فى:

- ظهور نظام دولي جديد، السيادة والزعامة فيه للولايات المتحدة الأمريكية، وفقد العالم التوازن الدولي.
- وقد ساهم فى تغير شكل العلاقات الدولية أيضًا ما حدث فى سبتمبر عام ٢٠٠١م.

- تنامى الدور الذى تمثله الصين على الساحة العالمية وخاصة فى المجال الاقتصادى، وإلى حد ما صعود نجم الهند.
- التقارب الروسى الصينى.
- سقوط جدار برلين وعودة ألمانيا الموحدة وبروزها كأكبر قوة اقتصادية فى أوربا.
- توسع الاتحاد الأوربى وحلف الناتو شرقًا على حساب المعسكر الشرقى بل وداخل جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق نفسه ما أدى إلى انقلاب فى العلاقات بين الشرق والغرب.

تساؤل ذاتى

ما العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية؟

رابعًا: العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية

تتأثر العلاقات الدولية سواء سلبًا أو إيجابيًا، وضعفًا أو قوة، نموًا أو اضمحلالًا بعوامل كثيرة ومتنوعة ومتشابكة، وسبق لنا تناول مقومات الدولة سواء فى الجانب الطبيعي أو الجانب البشرى، وأوضحنا أن هذه المقومات تؤثر فى قوة الدولة، ومن البديهى أن تؤثر فى وزنها السياسى على خريطة العالم قوة وضعفًا، فالوزن السياسى لأى دولة هو محصلة مقوماتها الطبيعية والبشرية ويتضح ذلك مما يلى:

- فالعلاقات الدولية لدولة هامشية مثل نيوزيلاندا وأستراليا تختلف بالطبع عن دولة مركزية ذات موقع إستراتيجي على خريطة العالم كمصر.
- ودولة ذات مساحة عملاقة كروسيا الاتحادية بكل ما تحمله المساحة من إمكانيات تختلف بالتأكيد علاقاتها الدولية عن دولة قزمية المساحة.
- ودولة بوزن الصين السكاني احتلت مقعدًا دائمًا فى مجلس الأمن بعد الحرب العالمية الثانية والذى يعد أهم أجهزة الأمم المتحدة، ولم تكن الصين ذات ثقل اقتصادى أو عسكرى يؤهلها لشغل المقعد حينها إلا حجم سكانها (أقل قليلًا من ١/٤ سكان العالم).
- وفى السنوات الأخيرة خاصة منذ بداية الألفية الثالثة فإن ظهور الصين الاقتصادى – القوة الاقتصادية الثانية بعد الولايات المتحدة– إلى جانب تطوير قدراتها العسكرية، فإن الصين بحجمها السكانى أصبحت لاعبًا سياسيًّا على مسرح العلاقات الدولية، تخشاها القوى الكبرى الأخرى وتتسابق فى نفس الوقت على إقامة علاقات دولية معها فى كافة المجالات.

وتلعب قوة الدولة فى المجال العسكرى دورًا مؤثرًا فى العلاقات الدولية، وخريطة العالم السياسية بعلاقتها الدولية فى بداية الألفية الثالثة خير شاهد على ذلك. فما زالت روسيا الاتحادية– الوريث الأكبر للاتحاد السوفيتى السابق– تلعب دورًا مؤثرًا فى كثير من الأحداث العالمية مثل مشكلة أوكرانيا والأوضاع فى سوريا.

فالجوانب الطبيعية والبشرية المؤثرة فى قوة الدولة هى نفسها المؤثرة فى علاقتها الدولية، ويمكننا القول بأن «القوة والوزن السياسى للدول على المسرح الدولى وجهان لعملة واحدة».

استرجع معلوماتك

ما المقومات الطبيعية للدولة؟

معلومة إثرائية

الوزن السياسى للدولة على المستوى العالمى يعبر عن نفسه فى صورة العلاقات الدولية التى تربط الدولة بغيرها من الكيانات السياسية على خريطة العالم: دول أو تكتلات ومنظمات وأحلاف وغيرها.

نشاط ٤

فكر واستنتج:

أهم العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية.

نشاط اثرائى

قم بالتعاون مع أحد زملائك بكتابة مقال عن العلاقة بين مقومات الدولة سواء فى الجانب الطبيعى أو البشرى ووزنها السياسى على خريطة العالم.

الوحدة الرابعة

الدرس الثاني

النظام الدولى العالمى الجديد

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للنظام الدولى العالمى الجديد.
- يتتبع مراحل تطور النظام الدولى العالمى الجديد.
- يحدد خصائص النظام الدولى العالمى الجديد.
- يستنتج مدى إمكانية دخول وطنه فى هذا النظام.
- يعدد أهداف النظام الدولى العالمى الجديد.
- يوضح الأسس التى يقوم عليها النظام الدولى العالمى الجديد.
- يحدد تأثير النظام الدولى العالمى الجديد على الدول النامية.
- يعدد تصورات وآراء الباحثين فى خريطة العالم المستقبلية.
- يتخيل الرؤية المستقبلية لخريطة العالم السياسية الجديدة.

القضايا المتضمنة

الاستقلال الدولى - القوة العظمى - السيادة والحرية.

المفاهيم المتضمنة

النظام الدولى العالمى الجديد.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات عقلية (التحليل - ابداء الرأى - التوقع - البرهنة - التطبيق - الاستنتاج).
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات التواصل الاجتماعي.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة: تأثرت خريطة العالم السياسية فى السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين بحدث عالمى تمثل فى سقوط الاتحاد السوفيتى وتفتته إلى دول، وبسقوط الاتحاد السوفيتى انفرط عقد ما كان يعرف بالمعسكر الشرقى الذى كان يتزعمه الاتحاد السوفيتى السابق، وسقط معه كل ما ارتبط به من حلف عسكرى (حلف وارسو)، وكتلة اقتصادية (الكوميكون) وبسقوط الاتحاد السوفيتى يمكن القول ببساطة إن عنصر التوازن قد سقط أيضًا معه، وترتب على الحدث السابق أن أصبح فى العالم قوة عظمى واحدة انفردت وحدها بالقمة، وأصبح لها اليد العليا فى كل الأحداث العالمية التى تلت هذا الحدث، وظهر الرئيس الأمريكى «جورج بوش الأب» يدعو إلى عالم جديد، عندما تحدث عام ١٩٩١م عن «إمكانيات قيام نظام دولى جديد» كتعبير عن السيطرة شبه المطلقة للولايات المتحدة.

تساؤل ذاتى

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن: ما المقصود بالنظام الدولي العالمي الجديد؟

أولًا: مفهوم النظام الدولى العالمى الجديد

النظام العالمى الجديد: مجموعة إجراءات وقوانين تضبط العلاقات الدولية، وتحدد الخريطة السياسية لعالم ما بعد الحرب الباردة.

وهنـاك من يعرفه على أنه: «مجموعـة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الدولـي على المسـتويين الإقليمـي والعالمي والتـى تجري وفقًا لنسـق أو منظومة معينة للقيم مستقاة من فلسفة العولمة».

وهـذا النظـام تعمل الولايـات المتحـدة الأمريكية على نشـره، وأحيانًا فرضه على العالم بوسائل مختلفة، وهذا النظام فى الحقيقة لم يكن ثمرة اتفاق بين الدول، وإنما فرضته ظروف العالم فى الفترة التى تلت الحرب الباردة.

نشاط ١

ابحث وناقش:

- مستعينًا بمكتبة المدرسة ابحث عن تعريفات أخرى للنظام الدولي العالمي الجديد، ثم ناقش زملاءك ومعلمك فيما توصلت اليه.

ثانيًا: مراحل تطور النظام الدولى العالمى الجديد

هناك خلفية تاريخية للنظام الدولي العالمي الجديد، يمكن إيجازها فى الآتي:

- أول مـن طـرح فكرة نظـام عالمـي جديد هـو الرئيـس الأمريكي "ويلسـون" خلال الحـرب العالميـة الأولى (١٩١٤- ١٩١٨)، والذي وضع أربعة عشر مبدأً لنظام عالمي جديد.
- ظهـر النظـام العالمـي الجديـد للمـرة الأولـى فـى الخطـاب السياسـي العالمـي لرئيـس الاتحاد السـوفيتي السابق "جورباتشوف" عندما أعلن عن بدء حقبة جديدة بالتعاون مع الغرب ونهاية الحرب الباردة على اعتبار أن هناك مجموعة جديدة من المبادئ الحاكمة للعلاقات بين الدولتين، وهذه المبادئ الحاكمة الجديدة هي:

المبادئ الحاكمة للنظام العالمى الجديد

- نزع السلاح.
- إحلال مبدأ توازن المصالح بدلًا من توزان القوى.
- نزع الصفة الأيدلوجية عن العلاقات الدولية.
- العمـل مـن أجـلِ تخطـى الحواجـز والصراعات تحقيقًا لمصالح البشرية.

شكل (٤-١): ميخائيل جورباتشوف

نشاط ٢

فكر واستنتج:

ما القيم الإيجابية التى من خلالها تستطيع أن تكون نظامًا عالميًّا جديدًا مستقرًا.

عرف المصطلح وشاع منذ أزمة الخليج ١٩٩٠م من خلال خطاب الرئيس الأمريكي الأسـبق (جورج بوش) الأب حين قال: "إن ما يتعرض للخطر ليس بلدًا صغيرًا فحسب، بل فكرة حيوية هي فكرة النظام العالمي الجديد".

فالتطورات والتغيرات التى حدثت على الساحة الدولية فى السنوات الأخيرة دفعت إلى الإعلان عن ضرورة إقامة نظام عالمي جديد ومن أبرز متغيراته:

- سعي دول أوربا الغربية؛ لاستكمال وحدتها بمحورها الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، وباتت السوق الأوربية المشتركة تعرف بدول (المجموعة الأوربية) والتى تسعي إلى التطور نحو المزيد من التكتلات الاقتصادية؛ لتحقيق التكامل الاقتصادي.
- سعي الدول الصناعية الآسيوية الناشئة للحصول على مكانة هامة فى الساحة الاقتصادية والسياسية ومن هذه الدول (الصين، كوريا، سنغافورة، الهند، ماليزيا).
- ظهور اليابان وألمانيا كقوتين عظميين لهما دورهما الفعال والمؤثر فى النظام الاقتصادي العالمي والأسواق العالمية.
- الثورة الصناعية الثالثة والتى يطلق عليها الثورة المعلوماتية، وظهور الثورة العلمية والتكنولوجية.
- إيجاد حلول لعدد من القضايا العالمية مثل انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، وانتهاء الاحتلال السوفيتي لأفغانستان، ونهاية الحرب الأهلية اللبنانية وغيرها.
- تدعيم دور هيئة الأمم المتحدة فى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتكوين قوات حفظ السلام القادرة على أداء مهماتها.

معلومة إثرائية

تعد اليابان من الدول التى تهتم باقتصادها وتطويره المستمر من خلال تبنيها للسياسات القادرة على التعامل مع الضغوط التى تولدها المنافسة فى الأسواق العالمية، فنجد على سبيل المثال تتنافس ١١٢ شركة تعمل فى صناعة الآلات، ٢٤ شركة فى صناعة الاتصالات، ٢٥ شركة فى صناعة أجهزة التصوير وغيرها.

ثالثًا: خصائص النظام الدولى العالمى الجديد

يتميز النظام الدولى العالمى الجديد بعدد من الخصائص أو السمات يمكن إيجازها فى الشكل التالي:

خصائص النظام الدولى العالمى الجديد

- تنويع الإنتاج بطريقة اقتصادية
- تدويل المشاكل والقضايا التى يواجهها العالم
- التحول الذى طرأ على مبدأ السيادة الوطنية
- الثورة الهائلة فى وسائل الاتصال
- بروز ظاهرة الاعتماد الدولى المتبادل
- تحرير التجارة العالمية

رابعًا: أهداف النظام الدولى العالمى الجديد

توجد العديد من الأهداف المعلنة للنظام الدولى الجديد، والتى يمكن إجمالها فى الآتى:

- المحافظة على الاستقرار العالمى واحترام دور الأمم المتحدة.
- احترام سيادة كل دولة، واستقلالها وعدم المساس بوحدتها الوطنية.
- نشر قيم الديموقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وحق الشعوب فى تقرير مصيرها.

خامسًا: أسس قيام النظام الدولى العالمى الجديد

يقوم النظام الدولى العالمى الجديد على عدد من الأسس تتمثل فى الآتى :

- الاعتماد المتبادل أصبح هو القانون الأساسى للعلاقات الدولية.
- لم يعد التناقض بين الرأسمالية والاشتراكية بل حل محله التناقض بين الشمال الصناعى والجنوب النامي.
- اعتمد النظام الجديد على مبدأ المشروعية الدولية كأداة فعالة لحل كثير من المشكلات خاصة ما يتعلق منها بالأمن والسلم الدوليين.
- صارت العلاقات الدولية محكومة بمبدأ توازن المصالح بدلًا من توازن القوى.
- يعتمد النظام الدولى الجديد على الحد الأقصى من الفعل العسكرى، أى لا يصبح الحل العسكرى إلا حلًّا نهائيًّا لمشكلة قائمة بعد استنفاد الحلول الأخرى.
- غياب الإيدولوجيا السياسية عن مسرح الأحداث مع انهيار النظام الشيوعى كنظام سياسى.

سادسًا: تاثير النظام العالمى الجديد على الدول المتقدمة والنامية

أوضحت الأحداث العالمية منذ ظهور ما يسمى بالنظام الدولى العالمى الجديد أن له تأثيرًا كبيرًا على دول العالم المتقدم منها والنامى ومن أبرز مظاهر ذلك:

- احتكار مطلق للسلاح، والمال، والتكنولوجيا من قبل دول الغرب الرأسمالية، ومن ثم تحويل كثير من المساعدات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والتبادل التجارى لصالح العلاقات الجديدة بين شرق أوربا والغرب عمومًا على حساب الدول النامية.
- لم تعد الدول النامية فى سلم أولويات الدول الغربية المتقدمة حيث اتجه الاهتمام إلى دول أوربا الشرقية.
- يدور الصراع الراهن حول التكنولوجيا لتوظيفها من أجل الوصول إلى أعلى معدلات الإنتاج، ولذلك يدور الصراع الخفى على المواد الخام التى تدخل فى الصناعات التكنولوجية المتقدمة مثل: اليورانيوم والذى

نشاط ٣

فكر وبرهن:

هناك صراع وتكالب حاليًا ومستقبلًا من قبل النظام العالمى الجديد على دول تتوافر فيها المواد الخام، دلل جغرافيًّا على صحة هذه العبارة.

تتوفر خاماته فى بعض الدول النامية وخاصة إفريقيا، مما يجعلها مطمعًا للدول المتقدمة.

- تضاؤل الدور الذى تلعبه حركة عدم الانحياز فى العلاقات الدولية، والتى ضمت فى عضويتها غالبية الدول النامية فى آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية والتى كان لها شأن بارز فى الأحداث العالمية فى مرحلة الحرب الباردة.
- كان من أهم أسباب سقوط الاتحاد السوفيتى السابق عجزه عن تطوير نظم إنتاجه الاقتصادى مقارنة بالمستوى السائد فى الدول الغربية، ويعد هذا درس لكل الدول النامية، وجرس إنذار لها بإصلاح أوضاعها الاقتصادية بالاعتماد على الذات أولًا .
- التدخل الأمريكى فى الشئون الداخلية لبعض الدول.
- اختراق الأمن الثقافي العربي من خلال إحلال قيم العولمة السلبية.
- انتشار العنف، وقيام الحرب الأهلية، وحروب الحدود كما حدث فى الصومال والكونغو وأفغانستان.

أضف إلى معلوماتك

تعتبر حركة عدم الانحياز، واحدة من نتائج الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥-١٩٣٩)، ونتيجة مباشرة أكثر، للحرب الباردة التى تصاعدت بين المعسكر الغربي (الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو) وبين المعسكر الشرقي (الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو) حال نهاية الحرب العالمية الثانية وتدمير دول المحور، وكان هدف الحركة هو الابتعاد عن سياسات الحرب الباردة، تأسست الحركة من ٢٩ دولة، وهي الدول التى حضرت مؤتمر باندونج ١٩٥٥م، والذي يعتبر أول تجمع منظم لدول الحركة ويبلغ عدد أعضائها ١١٤ دولة.

المفاهيم والمصطلحات الواردة بالكتاب

الوحدة التمهيدية

الجغرافيا السياسية: هي ذلك الفرع من الجغرافيا البشرية الذي يهتم بدراسة المقومات الطبيعية والبشرية فى الدولة، وأثرها فى قوتها السياسية وتأثير تلك العوامل فى العلاقات الدولية.

العولمة: لايوجد تعريف جامع مانع لها نظرًا لاختلافات وجهات النظر بين الباحثين ويمكن تعريفها بأنها امتداد طبيعي لانسياب المعارف وسهولة تداولها وهى ترجمة للمصطلح الانجليزى(Globalization)وهى تعنى الكونية .

الوحدة الأولى

الدولة: وحدة سياسية تحكمها حكومة مستقرة تسيطر على شئونها الداخلية والخارجية وتشغل منطقة معينة من سطح الأرض وتضم سكانها.

الشعب: الأفراد الذين يعيشون فى الدولة وهم أساسها، ويختلفون من دولة إلى أخرى.

الأمة : جماعة من البشر تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة تربطهم ببعض روابط مشتركة كالدين واللغة وغيرها.

الإقليم: وحدة جغرافية مساحية يتم وضع حدود لها على أساس ومعايير علمية من قبل الجغرافيين.

الدولة الكونفدرالية: انضمام دولتين أو أكثر فى اتحاد ينظمه معاهدة بينهما؛ لتحقيق غايات مشتركة، وتعهد بممارسة صلاحيتها إلى سلطة مركزية مشتركة.

العاصمة: المدينة التى تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها وسلطاتها الثلاث وكذلك سفارات الدول الأجنبية.

العواصم الدائمة: يطلق على العواصم التاريخية التى ظلت بقرون عدة المركز الاقتصادى والثقافى الرئيسى فى الدولة.

العواصم المستقدمة: العواصم التى قررت بعض الحكومات نقلها من أماكنها إلى مدن أخرى بسبب أو بآخر.

العواصم المجزأة: تتوزع فيها وظائف الحكومة وسلطات الدولة بين أكثر من عاصمة فيها.

قلب الدولة: منطقة تشكل أهمية وثقلًا اقتصاديًا أو سكانيًا أو ثقافيًا فى الدولة.

الموقع الفلكى: موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض.

الدول الحبيسة: الدول التى تقع داخل اليابس، وليس لها أى اتصال مباشر بالبحر العالمي المفتوح.

الدول البحرية: الدول التى تشرف بموقعها الجغرافى على مسطحات مائية مفتوحة.

المواقع الإستراتيجية: المواقع التى تكتسب أهمية بالغة نظرًا لإشرافها على طرق الملاحة الدولية أو البرية.

مساحة الدولة: رقعة الأرض التى تشغلها الدولة المحددة بحدود سياسية واضحة المعالم ومعترف بها دوليًا.

النبات الطبيعي: النبات الذى يغطى سطح الأرض، ولم يكن للإنسان دور فى نموه أو كثافته أو فى نوعه.

التكنولوجيا: هى فن الإنتاج أى الأساليب والوسائل المستخدمة فى عمليات الإنتاج.

قوة الدولة: قدرة الدولة على تحريك عوامل القوة الطبيعية والبشرية المتاحة لها، وتحويلها إلى طاقة فعالة، ترفع بها مستوى معيشة مواطنيها.

القوة الديموغرافية: القوة التى تستمدها الدولة من عدد سكانها ومهارتهم التقنية وأحوالهم الصحية وتركيبهم العمرى والنوعى ونشاطهم الاجتماعى.

القوة التنظيمية: تعنى نوعية الحكومة ومستويات الإدارة والحكم داخل الدولة.

النظام السياسى: نظام اجتماعى يقوم بأدوار ووظائف متعددة استنادًا إلى سلطة أو قوة يستند إليها.

النظام الانتخابى: مجموعة القواعد والتشريعات والقوانين التى تنظم عملية انتخاب ممثلى الشعب.

الاقتراع: يقصد به أن لكل ناخب صوتًا واحدًا.

الوحدة الثانية

الحدود السياسية: هى خطوط ترسم على الخريطة وتحدد الرقعة الأرضية التى تمارس فيها الدولة سيادتها وتتمتع الدولة بحق انتفاع واستغلال تلك الرقعة التى تمتد عليها الدولة.

التخوم: منطقة جغرافية لها مساحة ذات بعدي طول وعرض.

الحدود المنطبعة: هى الحدود التى نشأت فى البداية كخطوط هدنة بين قوتين متصارعين فى منطقة ما، وتحولت إلى حدود تفصل بينها فى مرحلة لاحقة.

الحدود الأثرية: حدود اختفت بين الوحدات السياسية والسبب ما ولكن أثرها ما زال باقيًا على سطح الأرض.

الحدود الطبيعية: هى التى يتم رسمها على أساس ظاهرات طبيعية واضحة مثل: الجبال والأنهار والمستنقعات والبحار وغيرها.

الحدود السابقة: هى حدود سياسية نشأت قبل تعمير المنطقة وظهور المظاهر الحضارية المختلفة.

الحدود التالية: هى الحدود التى نشأت بعد نشأة المظاهر الحضارية، وتفصل بين مجموعات لغوية أو دينية أو جنسية مختلفة.

الحدود الهندسية: حدود تظهر فى صورة أشكال مختلفة إما فلكيًا أو فى خطوط مستقيمة.

المشكلات السياسية: تهديد يهدد الدولة ويمس سيادتها على أراضيها من خارج موقعها أو يمس استقرار شعبها وتماسكه من الداخل.

المياه الداخلية: تضم كل الأشكال المائية المتصعدة من البحر، وتقع فوق يابس الدولة، وتشمل البحيرات الساحلية ومصبات الأنهار.

المياه الإقليمية: نطاق من المياه البحرية تحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسى البحرى للدولة وتمارس سيادتها كاملة عليه.

المياه التكميلية: تمارس الدولة فى هذه المياه سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف؛ لتحقيق الأمن والسلامة لها.

المياه المحايدة: منطقة تلى منطقة المياه التكميلية تجاه البحر، وتدعى بعض الدول سيادتها عليها وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها.

أعالى البحار (المياه الدولية): هى المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود والتى لا تدعى دولة ملكيتها أى مشاع للبشرية.

الرصيف القارى: امتداد لليابس تحت مياه البحر، ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة، وللدولة حق استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة بها.

الأنهار المحلية: هو النهر الذى يجرى من منبعه إلى مصبه فى دولة أو داخل الحدود السياسية لدوله واحدة.

الأنهار الدولية: الأنهار التى تفصل بين الدول، ويتم اتخاذها حدًّا سياسيًا بينهما، أو انهار تجري خلال أكثر من دولة.

الأقليات: مجموعات بشرية ذات سمات وخصائص تختلف عن مثيلاتها فى مجتمع الأكثرية، وكل أقلية لها سمات مشتركة بين أفرادها.

الهجرة غير الشرعية: انتقال شخص من دولة إلى أرض دولة أخرى بغير الطرق القانونية التى تنظم انتقال الأشخاص بين الدول ومن غير المنافذ الرسمية للدول.

الهجرة الدولية: انتقال السكان من دولة إلى أخرى بمعنى عبور سكان دولة الحدود السياسية لدولة أخرى بغرض الإقامة الدائمة أو المؤقتة.

الوحدة الثالثة

التكتلات الاقتصادية: درجة من درجات التكامل الاقتصادى الذى تقوم به مجموعة من الدول المتجانسة جغرافيًا وثقافيًا واجتماعيًا، والتى تجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة.

منظمة التجارة الحرة: رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين أعضاء التكتل أمام السلع الوطنية.

الاتحاد الجمركى: تحديد تعريفة موحدة على السلع المستوردة من الدول خارج التكتل

الكوميسا: السوق المشتركة لدول الشرق وجنوب إفريقيا.

مجلس التعاون لدول الخليج العربى: منظمة سياسية اقتصادية تضم ٦ دول عربية خليجية هى: السعودية - الكويت - البحرين - قطر - الإمارات - سلطنة عمان واتخذ من مدينة الرياض مقرًّا له.

الأحلاف العسكرية: اتفاق رسمى تتعهد بموجبه مجموعة من الدول بأن تتعاون فيما بينها فى مجال الاستخدام المشترك لقدرتها العسكرية ضد دولة أو مجموعة دول، كما تلتزم الدول الموقعة باستخدام القوة أو التشاور باستخدامها فى ظروف معينة.

الجلاسنوست: كلمة روسية تعنى الشفافية والانفتاح والتى تسمح باتخاذ إجراءات التحرر السياسى، وفتح المجال الديمقراطى للمجتمع الديمقراطى.

البيروسترويكا: إعادة البناء وتضمنت محاولة إصلاح البنية الاقتصادية من خلال إعطاء استغلال أكبر للقطاع الخاص.

الوحدة الرابعة

العلاقات الدولية: مجموعة العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والقانونية والدبلوماسية بين الدول أو منظمات تضم دول موجودة على الساحة العالمية.

الحرب: صراع مسلح بين دولتين أو أكثر نشب؛ لتحقيق مصالح وطنية، وهى من وجهة نظر الدولتين حالة قانونية معترف بإمكان حدوثها.

النظام الدولى العالمى الجديد: مجموعة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الدولى على المستويين الإقليمى والعالمى، والتى تجرى وفقًا لنسق أو منظومة معينة للقيم مستقاة من فلسفة العولمة.

الأنشطة والتدريبات

المحتويات

الوحدة التمهيدية : مدخل إلى الجغرافية السياسية

الدرس الأول: الجغرافيا السياسية (مفهومها– تطورها– علاقتها بالعلوم الأخرى) ١٤٤
الدرس الثانى: النظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية ومجالاتها ١٤٥

الوحدة الأولى : الدولة والجغرافيا السياسية

الدرس الأول: الدولة (تعريفها وأنواعها) ١٤٩
الدرس الثانى: المقومات الطبيعية للدولة ١٥٠
الدرس الثالث: المقومات البشرية للدولة ١٥٢
الدرس الرابع: عناصر قوة الدولة ومقاييسها ١٥٣
الدرس الخامس: النظام السياسى والانتخابى بالدولة ١٥٥

الوحدة الثانية : المشكلات السياسية

الدرس الأول: الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها) ١٥٨
الدرس الثانى: أنواع الحدود السياسية ١٥٩
الدرس الثالث: تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها ١٦١
الدرس الرابع: مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى (المياه والطاقة) ١٦٣
الدرس الخامس: المشكلات الاجتماعية ذات البعد السياسى ١٦٤

الوحدة الثالثة : التكتلات الاقتصادية والاحلاف العسكرية

الدرس الأول: التكتلات الاقتصادية (مفهومها ومقوماتها وأهدافها) ١٦٨
الدرس الثانى: نماذج من التكتلات الاقتصادية ١٦٩
الدرس الثالث: الأحلاف العسكرية ١٧١

الوحدة الرابعة : العلاقات الدولية والنظام الدولى الجديد

الدرس الأول: ماهية العلاقات الدولية ١٧٤
الدرس الثانى: النظام الدولى العالمى الجديد ١٧٥

الوحدة التمهيدية: مفهوم الجغرافيا السياسية

الدرس الأول

الجغرافيا السياسية

(مفهومها - تطورها - علاقاتها بالعلوم الأخرى)

نشاط إثرائى (١)

بالتعاون مع أحد زملائك، اكتب الدروس العلمية المستفادة من دراسة ماهية الجغرافيا السياسية، واعرضها على زملائك فى الفصل.

نشاط إثرائى (٢)

بالتعاون مع زملائك، وصمم مجلة حائط عن أهمية الجغرافيا السياسية فى حياة الأمم والشعوب.

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① الجغرافيا السياسية هو العلم الذى يهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية، وهو أحد فروع الجغرافيا الطبيعية. (   )

② اعتبر رودلف كيلين أن الأراضى بمثابة جسم الدولة والعاصمة هى قلبها. (   )

③ يمد التاريخ الجغرافيا السياسية بما تحتاجه من مجريات الأحداث التاريخية التى أثرت فى تطور الدولة. (   )

④ تساهم الجغرافيا السياسية فى تعزيز الأمن الوطنى والسلام العالمى. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

① تعد .... أشهر الظاهرات السياسية على خريطة العالم، وتتكون كظاهرة سياسية من .... عناصر.

② من الظاهرات السياسية على خريطة العالم التجمعات الإقليمية والعالمية مثل: .... و................
والأحلاف العسكرية مثل: .... وتجمعات اقتصادية مثل: ....

③ تأسس علم الجيوبولتيك عام ١٩٢٤ على يد العالم الجغرافى ....

④ اعتبر راتزل الدول بمثابة .... تنطبق عليه قوانين .... و................ و................

⑤ يعد .... أهم أساتذة الجيوبولتيك فى الولايات المتحدة.

⑥ يعتبر ابن خلدون واضع الإطار العام الذي عرف باسم ....

السؤال الثالث

بم تفسر

١ تتعدد أهداف الجغرافيا السياسية.

٢ يعد أرسطو أشهر من كتب فى الجغرافيا السياسية.

٣ يعد ماكيندر أشهر عالم فى الجيوبولتيك.

٤ للجغرافيا العامة أهمية كبيرة بالنسبة للجغرافيا السياسية.

٥ الجغرافيا السياسية لها صلة وثيقة بعلم التاريخ.

السؤال الرابع

ما العلاقة بين كل من:

١ الجغرافيا السياسية والعلوم السياسية.

٢ الجغرافيا السياسية وعلم العلاقات الدولية.

الدرس الثانى

النظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية ومجالاتها

نشاط إثرائى (١)

اختر أحد زملائك للاشتراك معك فى مناظرة جغرافية أمام الصف عن النظريات الاستراتيجية فى الجغرافيا السياسية بحيث تتناول المناظرة:

١ واضع النظرية.

٢ الأسس التى قامت عليها.

٣ الآراء التى نادت بها النظرية.

٤ أوجه النقد.

نشاط إثرائى (٢)

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اجمع معلومات مصورة ومقالات عن التقنيات الحديثة وتطبيقاتها فى مجال الجغرافيا السياسية، واعرض ما توصلت إليه فى صورة ألبوم من تصميمك.

تدريبات الدرس الثانى

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

١ دراسة العلاقات السياسية بين الدول لم تكن محور اهتمام الجغرافيا السياسية قديمًا. (   )

٢ ركزت نظرية قلب الأرض على أهمية القوات البحرية فى حسم المعارك والسيطرة على بقاع مختلفة من العالم. (   )

٣ نظم الاستشعار عن بُعد تساعد متخذى القرار فى اتخاذ القرارات السياسية الحكيمة. (   )

السؤال الثانى

بم تفسر

١ اتساع وتعدد مجالات الجغرافيا السياسية.

٢ أهمية الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية.

٣ أهمية المرئيات الفضائية فى مجال الجغرافيا السياسية.

السؤال الثالث

ما النتائج التى ترتبت على:

١ تأثير الثورة الصناعية على الجغرافيا السياسية؟

٢ التغيرات السريعة التى شهدها العالم خلال أواخر القرن العشرين؟

٣ تطور وسائل النقل الجوى والأقمار الصناعية؟

٤ تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؟

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارة

١ أضافت نظم الاستشعار عن بعد، والخرائط الإلكترونية إضافة هائلة لعلم الجغرافيا السياسية.

السؤال السادس

ما العلاقة بين:

١ الثورة الصناعية – الجغرافيا السياسية.

٢ تطور وسائل الاتصالات – وتطور علم الجغرافيا السياسية.

تدريبات عامة على الوحدة التمهيدية

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

١ يعتبر هوسهوفر هو المؤسس للجيوبولتيكا الألمانية. (   )

٢ يعد أرسطو أشهر من كتب فى الجغرافيا السياسية فى مرحلة المعرفة العلمية. (   )

٣ يدخل ضمن الظاهرات السياسية ظاهرة كانت دائمًا موجودة على خريطة العالم السياسية ألا وهى القوى الكبرى. (   )

٤ الجغرافيا السياسية تتسم بالتطور والحركة بينما علم الجيوبولتيك يميل إلى الثبات. (   )

٥ أكد راتزل فى نظرية المجال الحيوى بأن الدولة بمثابة كائن حى ينمو ويتوسع. (   )

٦ أثّر التطور المعرفي والتكنولوجى الذى شهده العالم فى تطور علم الجغرافيا السياسية. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

١ تتكون نظرية ماكيندر (الجزيرة العالمية) من ثلاثة أجزاء هى .... و................... و...................

٢ من مجالات الجغرافيا السياسية .... و...................

٣ تتكون الدولة من عدة عناصر هى .... و................... و...................

٤ ظهر مصطلح الجيوبولتيك لأول مرة على يد العالم السويدى .... ١٨٩٩م.

٥ تحدث أرسطو فى مؤلفه .... عن الدولة المثالية، وحدد عناصرها فى .... موضوعات.

٦ ركز ابن خلدون على أهم ظاهرتين فى البناء السياسى بالعالم العربى وهما .... و...................

٧ تناول راتزل فى كتابه أن الجغرافيا السياسية للعالم تشكلت نتيجة الصراع بين ....

السؤال الثالث

بم تفسر:

١ الجغرافيا السياسية لها صلة وثيقة بعلم التاريخ.

٢ أهمية الدولة كظاهرة سياسية.

٣ يعتبر راتزل المؤسس الحقيقى للجغرافيا السياسية.

٤ اهتمام الجغرافيين بالجغرافية السياسية قديمًا.

٥ يطلق البعض على الجغرافيا السياسية اسم الطفل المولود خارج الحظيرة الجغرافية.

السؤال الرابع

ما النتائج التى ترتبت على:

(١) تطور وسائل النقل الجوى والأقمار الصناعية؟

(٢) تطور صناعة المعدات الحربية؟

(٣) تطور مضمون الجغرافيا السياسية فى القرن العشرين؟

السؤال الخامس

دلل جغرافيًا على صحة العبارات

(١) كان للعلماء المسلمين إسهامات عظيمة فى مجال الجغرافيا السياسية.

(٢) تسهم الجغرافيا السياسية فى رسم ملامح المستقبل للوحدات السياسية.

(٣) يعد العالم رودلف كيلين أول من استخدم عبارة الجيوبولتيك.

(٤) الجغرافيا السياسية لها ارتباط قوى بالعلوم السياسية.

السؤال السادس

ما العلاقة بين:

(١) تطور صناعة المعدات الحربية - تطور الجغرافيا السياسية.

(٢) سياسة النظام العالمى - مجالات الجغرافيا السياسية.

(٣) الجغرافيا السياسية - علم التاريخ.

(٤) الجغرافيا السياسية - الجيوبولتيك.

(٥) الجغرافيا السياسية - الدولة كظاهرة سياسية.

السؤال السابع

قارن بين:

(١) الجغرافيا السياسية - علم العلاقات الدولية.

(٢) إسهامات أرسطو- ابن خلدون فى مجال الجغرافيا السياسية.

(٣) آراء الفرد ماهان - آراء رودلف كيلين فى الجيوبولتيك.

الوحدة الأولى: الدولة والجغرافيا السياسية

الدرس الأول الدولة (تعريفها وأنواعها)

نشاط إثرائى (١)

فى رياضة فكرية أطلق العنان لتفكيرك، ماذا يحدث إذا:

① وُجدت الأرض والشعب بدون سلطة.

② وُجدت السلطة والشعب بدون أرض.

نشاط إثرائى (٢)

بالتعاون مع زملائك، وبالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اكتب بحثًا قصيرًا تعرض من خلاله أنواع الدول وفقًا لنظام الحكم موضحًا رأيك فى كل منها، وانشره فى مجلة الحائط المدرسية.

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① تختص الحكومة المركزية فى النظام الفيدرالي بالأمور المتعلقة بالسيادة دون حكومات الأقاليم. (   )

② الأمة جماعة من البشر تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية قصيرة. (   )

③ تم اختيار كثير من العواصم على ضوء سهولة الاتصال بين العاصمة وباقى مناطق الدولة. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

① قد توجد الأمة فى عدة دول مثل .... بينما توجد داخل دولة واحدة مثل ....

② تتسم حدود الأقاليم بالتدرج و .... و ....

③ تعد دولة .... مثالًا للدول الوحدوية.

④ من أمثلة الدولة الكونفدرالية مجموعة دول .... والاتحاد الذى أقيم بين .... و .... سنه ١٩٨٢م.

السؤال الثالث

بم تفسر

١) أهمية الحكومة وعلى رأسها الحاكم بالنسبة للدولة.

٢) يتم وضع حدود الإقليم على أسس ومعايير علمية من قبل الجغرافيين.

٣) تقسيم الدول إلى أقسام إدارية (محافظات - مراكز).

٤) تحاول الدولة أن تكون عاصمتها محصنة وبعيدة عن الحدود.

السؤال الرابع

قارن بين كل من:

١) الأمة - الدولة من حيث (التعريف - خصائص كل منهما وأوجه الشبه والاختلاف).

٢) الدولة الفيدرالية - الدولة الكونفدرالية من حيث أهم خصائص كل منهما.

السؤال الخامس

دلل جغرافيًا عى صحة هذه العبارات:

١) الأمة مجموعة من السكان تجمعهم خصائص مشتركة.

٢) تتميز الدولة الوحدوية بعدة صفات (سمات).

٣) يتم اختيار مدينة ما عاصمة للدولة بناء على عدة عوامل.

الدرس الثاني المقومات الطبيعية للدولة

نشاط إثرائى (١)

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اجمع معلومات مصورة ومقالات عن المقومات الطبيعية للدولة واعرضها فى ألبوم من تصميمك.

نشاط إثرائى (٢)

اكتب مقالًا للإذاعة المدرسية تتناول من خلاله التصنيف المورفولوجي للعواصم.

تدريبات الدرس الثاني

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

١ الدول البحرية هى التى يشرف موقعها الجغرافى على مسطحات مائية مفتوحة. (   )

٢ تعد قارة أوربا أكثر القارات التى بها دول حبيسة، وتليها قارة آسيا. (   )

٣ تعد المواقع الاستراتيجية فى غاية الأهمية بالنسبة للدولة؛ سواء وقت الحرب أو وقت السلم. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

١ تصنف الدول وفقًا للموقع بالنسبة لليابس والماء إلى دول .... ودول ....

٢ تعتبر .... دولة داخلية رغم أن لها حدودًا بحيرية على بحيرة ....

٣ الدول .... هى التى تقع داخل اليابس، وليس لها اتصال مباشر بالبحر مثل: .... و ....

٤ من نماذج المواقع الاستراتيجية فى مصر .... ومضايق .... التى تعد بوابة التحكم فى سيناء.

السؤال الثالث

بم تفسر:

١ أهمية الموقع البحرى للدولة؟

٢ المواقع الاستراتيجية تكتسب أهمية بالغة للدولة؟

٣ تمثل الغابات موردًا هامًّا من الموارد الطبيعية للدولة؟

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١ هناك تباين واضح فى مساحة الدول على خريطة العالم السياسية.

٢ يعد الشكل المنتظم أكثر الأشكال أهمية للدولة فى الجغرافيا السياسية.

٣ يؤدى المناخ المتطرف (الحار والبارد) إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية.

٤ الطابع السهلى له آثار إيجابية على الدولة.

السؤال الخامس

ما النتائج التى تترتب على:

١ إحاطة دولة بدولة أخرى من جميع الجهات؟

٢ التقدم العلمى والتكنولوجى وتأثيره على مناخ الدولة؟

الدرس الثالث المقومات البشرية للدولة

نشاط إثرائى (١)

«إن النصر حركة، والحركة عمل، والعمل فكر، والفكر فهم وإيمان، وهكذا كل شيء يبدأ بالإنسان»

ما هو تقييمك لمدى صحة العبارة السابقة فى ضوء دراستك للمقومات البشرية لقيام الدولة؟

نشاط إثرائى (٢)

بالاستعانة بأحد برامج الحاسوب، صمم رسمًا كاريكاتيريًّا يوضح حجم المشكلة السكانية فى مصر واعرضه فى مجلة الحائط المدرسية.

تدريبات الدرس الثالث

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

(١) حجم السكان يؤثر فى قوة الدولة فى مختلف المجالات خاصة فى المجال الاجتماعى والسياسى. (   )

(٢) اعتماد الصناعة فى الدولة خاصة الصناعات الحربية على خامات معدنية من داخلها على جانب كبير من الأهمية . (   )

(٣) تؤدى وحدة اللغة إلى ضعف وتفكك الدولة. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

(١) تعد .... و .... من أهم خصائص السكان تأثيرًا فى الخريطة السياسية فى العالم.

(٢) يعد .... أحد مقاييس تصنيف الدول إلى دول غنية وأخرى فقيرة.

(٣) تعد .... وسيلة مهمة للتفاهم والاتصال وتبادل الأفكار بين سكان الدولة الواحدة.

(٤) من الدول التى تمنع استخدام الأقليات للغتها هى .... فى كافة مجالات الحياة.

السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

(١) الحجم الكبير للسكان له مميزاته وسلبياته.

(٢) يعد الدين عاملًا من عوامل التجانس السكانى للدولة.

٣ تعد وسائل النقل من الأمور الضرورية للدول العصرية.

٤ للهجرة السكانية آثار إيجابية وأخرى سلبية على الدول المرسلة والدول المستقبلة للمهاجرين.

السؤال الرابع

بم تفسر:

١ أهمية التكنولوجيا فى حياة الأمم فى وقتنا الحاضر؟

٢ تلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات فى لغتها القومية؟

٣ تعد الحبوب الغذائية من أهم متطلبات الأمن القومى للدولة؟

٤ تواجه بعض دول العالم صعوبة فى السيطرة واحتلال دول تتسم بالكثافة العالية للسكان؟

السؤال الخامس

ما النتائج التى تترتب على:

١ ارتفاع فئة صغار السن فى (سن الخامسة) فى الدول النامية؟

٢ التغير فى مكونات وعناصر قوة الدولة نتيجة لتطورات التكنولوجية؟

الدرس الرابع عناصر قوة الدولة ومقاييسها

نشاط إثرائى (١)

«مقدرة الدولة على الصمود الاقتصادى ومدى اكتفائها الذاتى إحدى العناصر الأساسية التى تعكس مدى قوة الدولة الاقتصادية»

تخيل نفسك فى موقع المسئولية، ما مقترحاتك؛ لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتى من الغذاء فى مصر؟ سجل مقترحاتك فى صورة ورقة عمل لرفعها للحكومة المصرية للأخذ بها.

نشاط إثرائى (٢)

بالتعاون مع زملائك أنشئ صفحة على الفيس بوك بعنوان «مواردنا الاقتصادية»، تعرض من خلالها:

- أهم الموارد الاقتصادية فى مصر.
- العلاقة بين الموارد الاقتصادية وقوة الدولة.
- دورك فى ترشيد استهلاك هذه الموارد.

تدريبات الدرس الرابع

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

(١) يعد توفر المواد الخام اللازمة للإنتاج الصناعي والعسكرى أمرًا مهمًّا فى تحديد مدى قوة الدول. (   )

(٢) الزيادة فى السكان تعنى فى جميع الظروف زيادة فى قوة الدولة. (   )

(٣) تعد القوة العسكرية من أهم عناصر قوة الدولة. (   )

السؤال الثانى

بم تفسر:

(١) أن المؤشر الحقيقى لقوة الدولة العسكرية ليس فى عدد أفراد قوات جيشها؟

(٢) ليس للقوة الحربية تأثير على الدولة دون ركيزة اقتصادية؟

(٣) تركز السكان الشديد فى مناطق معينة من الدولة يمثل خطرًا على سلامة الدولة واستقرارها؟

السؤال الثالث

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

(١) تغيرت القوة العسكرية للدولة قديمًا وحديثًا.

(٢) هناك العديد من المؤشرات التى تدل على أن القوة الاقتصادية أهم عناصر قوة الدولة.

(٣) توجد أبعاد وعناصر تسهم فى قوة الدولة.

السؤال الرابع

ما العلاقة بين كل مما يأتى:

(١) مساحة الدولة – قوة الدولة.

(٢) زيادة السكان – الناتج القومى للدولة.

(٣) التنظيم الحكومى – قوة الدولة.

السؤال السادس

ما النتائج التى ترتبت على:

(١) وجود نسبة كبيرة من البطالة بين السكان؟

(٢) تركز سكان الدول فى جهات محددة؟

الدرس الخامس النظام السياسى والانتخابى بالدولة

نشاط إثرائى (١)

تخيل نفسك مرشحًا عن دائرتك الانتخابية، ما المحاور الأساسية التى قد يتضمنها برنامجك الانتخابى؟ اعرض هذا البرنامج على صفحتك على الفيس بوك.

نشاط إثرائى (٢)

بالتعاون مع أحد زملائك، اكتب مقالًا عن حقوق المرأة السياسية، واعرضه فى الإذاعة المدرسية.

تدريبات الدرس الخامس

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① النظام السياسى فى صورته المؤسسية أو التنظيمية يعتمد على مجموعات أو مؤسسات تتوزع بينها عملية صنع القرار السياسى. (   )

② تختار المجتمعات ما يناسبها من أنظمة الحكم، ولكل منها مميزاته وعيوبه. (   )

③ أنظمة الحكم الديكتاتورية تعتمد على مبدأ الفصل بين السلطات وترتكز على مبدأ التداول السلمى للسلطة. (   )

④ تتشابه دول العالم التى تأخذ بالانتخاب النسبى فى طريقة حساب الأصوات. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

① تصنف أنظمة الحكم من حيث الشكل إلى نظام .... و ....

② تعد دولة .... نموذجًا للنظام شبه الرئاسى.

③ الانتخابات أداة .... وعن طريقها يتم الاختيار على أساس .... بين كل المواطنين.

④ يتكون النظام السياسى من عدة مؤسسات منها .... و .... و ....

السؤال الثالث

① اكتب فيمايلى أوجه الشبه والاختلاف بين السلطة التشريعية والتنفيذية فى النظام الرئاسى.

② وضح كيف يتم تقسيم الدوائر الانتخابية مع التطبيق على بلدك مصر.

السؤال الرابع

بما تفسر:

(١) ليس هناك نظام حكم مثالى على مستوى العالم؟

(٢) الرقابة فى النظام البرلمانى تكون متبادلة؟

(٣) أهمية نظام الانتخابات بالدولة؟

(٤) أنظمة الحكم الديمقراطية تعتمد على مبدأ الفصل بين السلطات؟

السؤال الخامس

قارن بين:

(١) خصائص النظام الرئاسى، خصائص النظام البرلمانى.

(٢) نظام الترشح الفردى – نظام الترشح بالقوائم.

السؤال السادس

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

(١) النظام السياسى فى صورته الاجتماعية يقوم بأدوار ووظائف متعددة.

(٢) يتميز النظام الرئاسى بعدة سمات وخصائص تميزه عن غيره.

(٣) النظام الانتخابى فى العالم يستند إلى عدة قواعد وأسس.

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

(١) تتعدد أنواع الدول وتختلف أشكال الحكم فيها. (   )

(٢) الشكل المجزأ للدول تكون فيه أراضى الدولة مترابطة جغرافيًّا. (   )

(٣) يعد حجم سكان الدولة من مقوماتها البشرية ومقياسًا لقوتها ووزنها السياسى. (   )

(٤) كانت القوة العسكرية قديمًا من عوامل قوة الدولة. (   )

(٥) القوة الديمغرافية هى القوة التى تستمدها الدولة من عدد سكانها ومهارتهم التقنية. (   )

(٦) رئيس الدولة هو الذى يتولى مسئولية الحكم فى النظام البرلمانى. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

(١) الدولة .... هى عبارة عن انضمام دولتين أو أكثر فى اتحاد ينظمه معاهدة بينهما.

(٢) من العواصم الاصطناعية التى أنشئت حديثًا .... وليس لها جذور تاريخية.

(٣) أكبر قارة بها دول حبيسة هى .... وأقلها قارة ....

(٤) اعتمد جرمان فى قياس قوة الدولة على .... وربط بين العوامل المؤثرة فى قوة الدولة وعددها...........

(٥) يعد .... من أخطر الجوانب البشرية تأثيرًا فى سلوك الدول السياسى، ووزنها على خريطة العالم السياسية.

(٦) تعد دولة .... النموذج الأشهر للنظام الرئاسى.

السؤال الثالث

ماذا يحدث إذا

(١) كان هناك عدم ثقة فى إجراءات وممارسات العملية الانتخابية.

(٢) استطاعت الدولة أن تحقق اكتفاء ذاتيًّا من الغذاء.

السؤال الرابع

بم تفسر:

(١) تحاول الدولة أن تكون عاصمتها محصنة وبعيدة عن الحدود. (٢) للجبال آثار سلبية على الدولة.

(٣) تعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعًا وأكثرها هشاشة.

(٤) تتأثر قوة الدولة بعدة عناصر. (٥) أهمية نظام الانتخابات بالدولة.

السؤال الخامس

ما النتائج التى ترتبت على:

(١) مراعاة التغيرات السكانية فى الدوائر الانتخابية؟ (٢) نقص إنتاج المواد الغذائية فى الدول النامية.

السؤال السادس

اكتب المفهوم الجغرافى للعبارات الآتية:

(١) الدول التى تقع داخل اليابس، وليس لها أى اتصال مباشر بالبحر.

(٢) المواقع التى تكتسب أهمية بالغة نظرًا لإشرافها على طرق الملاحة الدولية أو البرية.

(٣) منطقة تشكل أهمية وثقلًا اقتصاديًّا أو سكانيًّا أو ثقافيًّا فى الدولة.

السؤال السابع

أمامك خريطة صماء لإفريقيا، حدد عليها ما يلى:

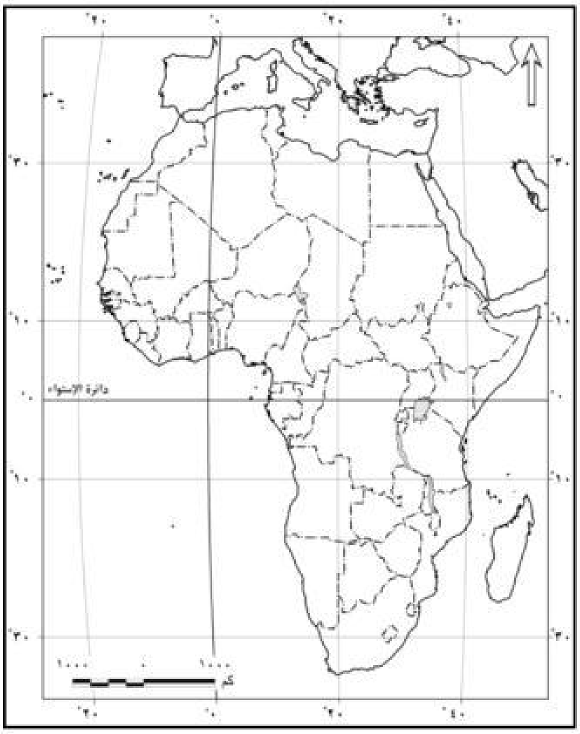

(١) قناة السويس. (٢) مضيق باب المندب.

(٣) مضيق جبل طارق. (٤) بحيرة فكتوريا.

(٥) أربع دول حبيسة. (٦) دولة ذات شكل مندمج وبروز.

(٧) أوغندا. (٨) أربع دول بحرية.

(٩) دولة محتواة. (١٠) مدار السرطان.

الوحدة الثانية: المشكلات السياسية

الدرس الأول

الحدود السياسية

(مفهومها وأهميتها ووظائفها)

نشاط إثرائى (١)

تخير إحدى الدول ثم استعن بالمصادر التاريخية والموسوعات بتتبع التغير فى الحدود السياسية لتلك الدولة على مر التاريخ، وسجل ما توصلت إليه فى صورة تقرير.

نشاط إثرائى (٢)

تعاون مع أحد زملائك بكتابة بحث قصير تعرض من خلاله لبعض الأفكار المبتكرة لحماية الحدود المصرية، وأرسله عن طريق البريد الإلكتروني لوزارة الدفاع المصرية.

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① ظهرت الحدود السياسية الخطية نتيجة إبرام المعاهدات بين الدول. (   )

② تحدد الحدود السياسية المجال الجوى والبحرى التابع لسيادة الدولة. (   )

③ الحدود السياسية مناطق جغرافية لها مساحة ذات بعدين طول وعرض. (   )

④ كانت الجبال والغابات بمثابة تخوم فاصلة بين دول قارة أوروبا. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات:

① تعرف المرحلة الأولى من مراحل تخطيط الحدود السياسية بـ .... و ....

② من وظائف الحدود السياسية .... و ....و ....

③ يتم الانفاق فى مرحلة إدارة الحد على .... و ....

④ كانت الحروب ذات أثر واضح على نشأة الحدود الخطية مثل حدود .... و .... التى أصبحت بمثابة حدود سياسية.

السؤال الثالث

بما تفسر

١ تعد الحماية والأمن الوظيفة الأكثر أهمية للحدود السياسية.

٢ تعمل الحدود السياسية على الحماية الاقتصادية للدول.

٣ قيام بعض الدول بتغيير مسار حدودها السياسية.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة العبارات التالية:

١ كان للمعاهدات المبرمة بين الدول تأثير واضح فى ترسيم الحدود السياسية.

٢ تتعدد وظائف الحدود السياسية فى العالم.

٣ تلعب الحدود دورًا رئيسيًّا فى الفصل بين الدول.

السؤال الخامس

ما النتائج التى ترتبت على:

١ زيادة عدد السكان وتأثيرها على نشأة الحدود السياسية.

٢ تصفية الاستعمار لمستعمراته على نشأة الحدود السياسية.

٣ التطورات الحديثة التى طرأت على وسائل الحرب على وظيفة الحد الأمنى.

الدرس الثاني أنواع الحدود السياسية

نشاط إثرائى (١)

بالتعاون مع أحد زملائك وبالاستعانة بالإنترنت اكتب بحثًا جغرافيًّا تحت عنوان (الأنهار كحدود سياسية دولية) تتناول من خلاله النقاط التالية : الحدود النهرية قديمًا - وحديثًا ، أمثلة للحدود النهرية، أشكال الحد السياسى النهرى على طول مجرى النهر، المشكلات التى تترتب على اتخاذ الأنهار كحدود سياسية.

نشاط إثرائى (٢)

تعاون مع أحد زملائك بإعداد مقال بعنوان «الحدود الآمنة»، ناقش من خلاله أفضل أنواع الحدود من حيث قدرتها على تحقيق الوظائف المنوطة بها، وانشره فى مجلة الحائط المدرسية.

تدريبات الدرس الثاني

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① ترسم الحدود السابقة فى الأرض الفضاء التى يسكنها عدد كبير من السكان كالبدو فى مناطق الصحاري. (　　)

② الحدود الفاصلة بين دولتى ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية حدود سابقة. (　　)

③ تمتد الحدود الهندسية فى مناطق مبعثرة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية. (　　)

السؤال الثانى

السؤال الثانى: أكمل العبارات التالية بما يناسبها من الكلمات.

① تصنف الحدود السياسية بين الدول تبعًا لمعيارين هما .... و ....

② من أمثلة الحدود السياسية الجبلية التى تفصل بين فرنسا وإسبانيا جبال ....

③ تعد الحدود الفاصلة بين أرتيريا وأثيوبيا عام ١٩٩٤م حدود ....

السؤال الثالث

بما تفسر:

① تعتبر الجبال بمثابة خطوط دفاعية.

② اختفاء الحدود الأثرية بين الدول.

③ أهمية الحدود السياسية البحرية والمياه الإقليمية.

السؤال الرابع

السؤال الرابع: قارن بين كل من:

① الحدود السابقة والحدود المنطبعة.

② الحدود الإثنوغرافية والهندسية.

السؤال الخامس

السؤال الخامس: دلل جغرافيًا على صحة العبارات التالية:

① تمارس الدول سيادتها كاملة على المياه الإقليمية.

② وجود كثير من المشكلات التى ترتبت على اتخاذ الأنهار كحدود سياسية دولية.

السؤال السادس

أمامك خريطة صماء لمصر وقع عليها ما يلى:

① اسم الدولة المجاورة لمصر جنوبًا.

② خليج العقبة.

③ حدين هندسيين.

④ حدين طبيعيين.

⑤ دولة مجاورة غربًا.

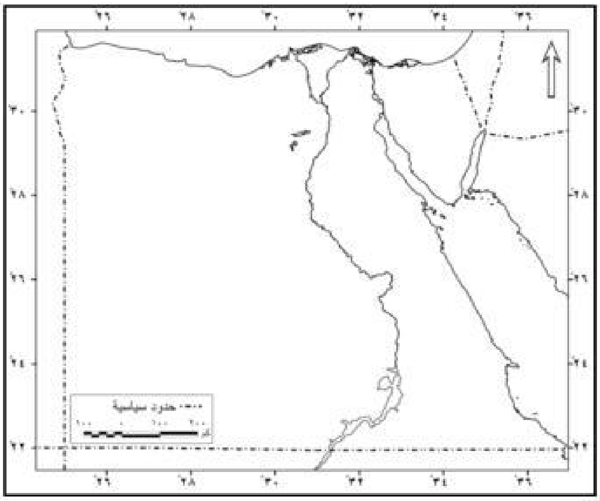

الدرس الثالث

تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها

نشاط إثرائى (١)

تخير إحدى المشكلات السياسية المرتبطة بالحدود، واستعن بشبكة المعلومات الدولية والمصادر التاريخية المختلفة فى تقصى جذور تلك المشكلة من حيث (الأسباب - النتائج المترتبة على استمرارها - مقترحات الحل)، وسجل ما توصلت إليه فى صورة ورقة عمل.

نشاط إثرائى (٢)

تعاون مع زملائك بكتابة مقال عن دور الجغرافيا السياسية فى فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية وألقه فى الإذاعة المدرسية.

تدريبات الدرس الثالث

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① تقع مدينة سبتة فى مواجهة مضيق باب المندب على الجانب الآخر من المضيق. (   )

② ظهر الاستقطاب العالمى على أشده فى بداية التسعينيات بين كتلتين تنازعتا السيادة على خريطة العالم. (   )

③ لم تتدخل الأمم المتحدة لحل مشكلة كشمير. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات التالية بما يناسبها من الكلمات.

① تتمثل أهمية اقليم كشمير فى .... و ....

② يسكن إقليم كشمير غالبية عظمى من ....

③ من الدول غير كاملة العضوية فى الأمم المتحدة دولتا .... و ....

④ من أهم المشكلات التى خلفها المستعمر ورائه هى .... و ....

السؤال الثالث

بما تفسر:

① تَمَسُّك إسبانيا بالسيطرة على مدينة سبتة ومليلة.

② ظهور مشكلة كشمير.

③ أهمية إقليم كشمير.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة العبارات التالية:

① الصراع بين الهند وباكستان على إقليم كشمير.

② تعد مدينة سبتة ذات موقع استراتيجى هام.

③ شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة فى أواخر القرن العشرين.

④ توجد العديد من نماذج اتفاقيات خاصة بتنظيم حركة الرعاة.

السؤال الخامس

السؤال الخامس: ما النتائج المترتبة على:

① تأثير الحرب العالمية الأولى والثانية على خريطة العالم السياسية.

② أهمية موقع كشمير. ③ العولمة وظهور الشركات متعددة الجنسيات.

السؤال السادس

ما العلاقة بين

① زيادة السكان - حرفة الرعى.

السؤال السابع

حدد على خريطة الوطن العربى الصماء ما يلى:

① مدينة سبتة ومليلة. ② خط طول ٢٥ شرقًا. ③ دائرة عرض ٢٢° شمالًا.

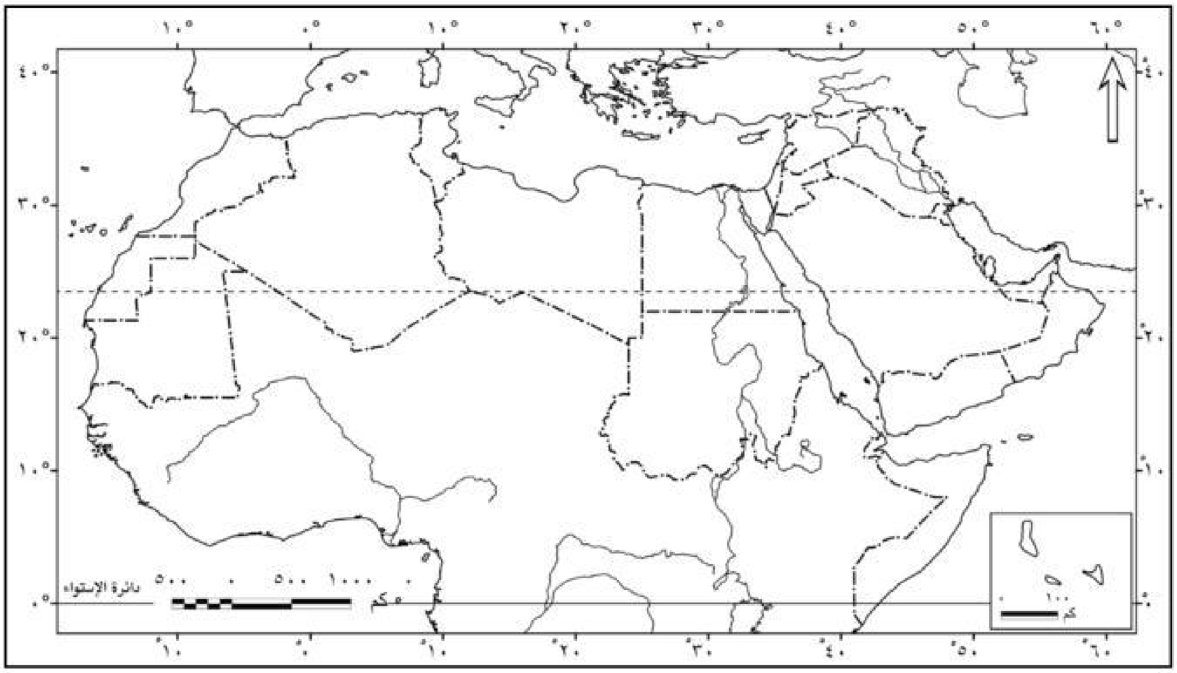

الدرس الرابع

مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى (المياه والطاقة)

نشاط إثرائى (١)

أنشئ صفحة على الفيس بوك بعنوان « النيل . . . شريان الحياة للمصريين » اعرض من خلالها:

- أهمية نهر النيل فى حياتنا.
- المشروعات التى يتم إنشاؤها عليه، وتأثيرها على مستقبل مصر المائي.
- دورك فى ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها.

نشاط إثرائى (٢)

تعاون مع زملائك مستعينًا بمصادر المعرفة المختلفة بإعداد بحث عن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فى مصر، ومدى الاستفادة منها فى إنهاء أزمة الطاقة فى مصر. اعرض ملخصًا للبحث فى الإذاعة المدرسية.

تدريبات الدرس الرابع

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① تعد المياه الداخلية جزءًا من المياه الإقليمية. (   )

② تدَّعى بعض الدول سيادتها على عدة مناطق من البحر داخل حدودها البحرية؛ لتحقيق أهداف خاصة. (   )

③ يحق لأى دولة أن تتدخل فى حرية الملاحة فى المياه الدولية. (   )

④ توجد قاعدة واحدة؛ لتحديد المياه الإقليمية تلتزم بها كل دول العالم. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

① المياه الداخلية تشمل .... الساحلية ومصبات .... والخلجان محدودة المساحة.

② لايدخل الفحم فى التجارة الدولية سوى بنسبة .. على الرغم من أنه يساهم بحوالى .... من إنتاج الطاقة فى العالم.

③ يساهم البترول والغاز الطبيعى بحوالى ٦٥ ٪ من الإنتاج العالمى فى سوق التجارة الدولية خاصة من منطقتى .... و ....

السؤال الثالث

بم تفسر

(١) أهمية المياه الإقليمية للدولة؟

(٢) قيام بعض الدول القوية بتحديد مناطق لها فى وسط المحيط؟

(٣) تعديل الولايات المتحدة مياهها الإقليمية إلى ٢٠٠ ميل بحرى؟

(٤) أسباب النزاع على الأنهار الدولية؟

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات :

(١) وظيفة الحد المائى لاتقل أهمية وخطورة بالنسبة للدول عن حدها البرى؟

(٢) يعتبر الحد البحرى للدول جزءًا من النطاق الإقليمى للدولة الساحلية؟

(٣) يتمثل النزاع الدائر على الأنهار الدولية بين الدول فى عدة حقوق؟

(٤) توجد مؤسسات دولية تهتم بالتعاون الدولى لمواجهة المشكلات الاقتصادية؟

السؤال الخامس

ما الفرق بين :

(١) الأنهار المحلية – الأنهار الدولية.

(٢) معاهدة باريس ١٨٥٦م – اتفاقية برشلونة الخاصة بالأنهار الدولية

الدرس الخامس المشكلات الاجتماعية ذات البعد السياسى

نشاط إثرائى (١)

تخير أحد زملائك للاشتراك معك فى مناظرة جغرافية أمام الصف عن مشكلتين ذات بعد سياسى احداهما اقتصادية والأخرى اجتماعية؛ بحيث تتناول المناظرة الأسباب والوضع فى الوقت الراهن، والنتائج المترتبة على كلا المشكلتين.

نشاط إثرائى (٢)

تعاون مع زملائك بإعداد مجلة حائط مدرسية بعنوان « حقوق الطفل » وتتناول من خلالها (أسباب ظاهرة تجنيد الأطفال، والأخطار الناجمة عن تلك الظاهرة، وكيفية معالجة هذه المشكلة).

تدريبات الدرس الخامس

السؤال الأول

السؤال الثانى: أكمل العبارات التالية بما يناسبها من الكلمات:

١ هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التى تشهدها الساحة الدولية ومنها .... و.................. و ....

٢ تعد .... أهم عناصر تكون القوميات فى العالم.

٣ تعتبر الأقليات .... أقل أنواع الأقليات انتشارًا على خريطة العالم.

السؤال الثانى

بما تفسر

١ تعد الولايات المتحدة الأمريكية متحفًا لغويًّا.

٢ حدوث الهجرة الإجبارية.

٣ تعد قضية التفرقة العنصرية من أبشع صور التمييز للأقلية.

السؤال الثالث

ما النتائج التى ترتبت على:

١ الحرب الأهلية بين شطرى السودان.

٢ الاضطهاد السياسى، والدينى، والعرقى الذى يمارس ضد فئة من السكان.

٣ تفكك الاتحاد السوفيتى ويوغسلافيا.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١ تختلف التفرقة العنصرية فى اتحاد جنوب إفريقية عن الولايات المتحدة.

٢ يختلف تأثير الأقلية على الدولة حسب انتشارها أو تركزها الجغرافي.

٣ تهجير سكان أهالى النوبة من منطقتهم جنوب أسوان.

السؤال الخامس

ما العلاقة بين

١ حجم الأقلية – قوتها الاقتصادية.

٢ دور الهجرة – الصراعات السياسية المعاصرة.

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

١ كانت الجبال والغابات بمثابة تخوم فاصلة بين دول قارة أوربا. (   )

٢ يعد الدين من السمات الحضارية المستخدمة فى ترسيم الحدود بين الدول. (   )

٣ تمارس الدول سيادتها كاملة على المياه الإقليمية مثل ممارستها لهذه السيادة على يابسها. (   )

٤ تعد المياه الداخلية جزءًا من المياه الإقليمية. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

١ تنقسم الحدود السياسية وفقًا للمعيار المورفولوجي إلى حدود .... و .... و ....

٢ يعد أى تهديد يمس سيادة الدولة على أراضيها واستقرار شعبها مشكلة ....

السؤال الثالث

بم تفسر:

١ أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية لبعض دول العالم.

٢ أهمية الحدود السياسية.

٣ عدم صلاحية الأنهار كحدود سياسية.

٤ يعانى إقليم كردفان من عدة مشكلات سياسية.

٥ سيطرة الأوربيين على مضيق جبل طارق.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١ مصادر الطاقة لها دور بارز فى الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية.

٢ كانت الحروب ذات أثر واضح على نشأة الحدود الخطية.

٣ الحدود السياسية الجبلية تعتبر من أفضل الحدود السياسية.

٤ تظهر الحدود الهندسية فى أشكال مختلفة.

السؤال الخامس

ماذا يحدث إذا:

① تعاون العالم من أجل مواجهة المشكلات الاقتصادية.

② لم يتم ترسيم الحدود السياسية وتخطيطها بين الدول.

③ كانت الأقلية مركزة جغرافيًّا فى مكان ما فى الدولة.

السؤال السادس

أمامك خريطة الوطن العربى الصماء حدد عليها ما يلى:

① مدينة سبتة ومليلة ② المحيط الهندى ③ مدار السرطان ④ المحيط الأطلنطى

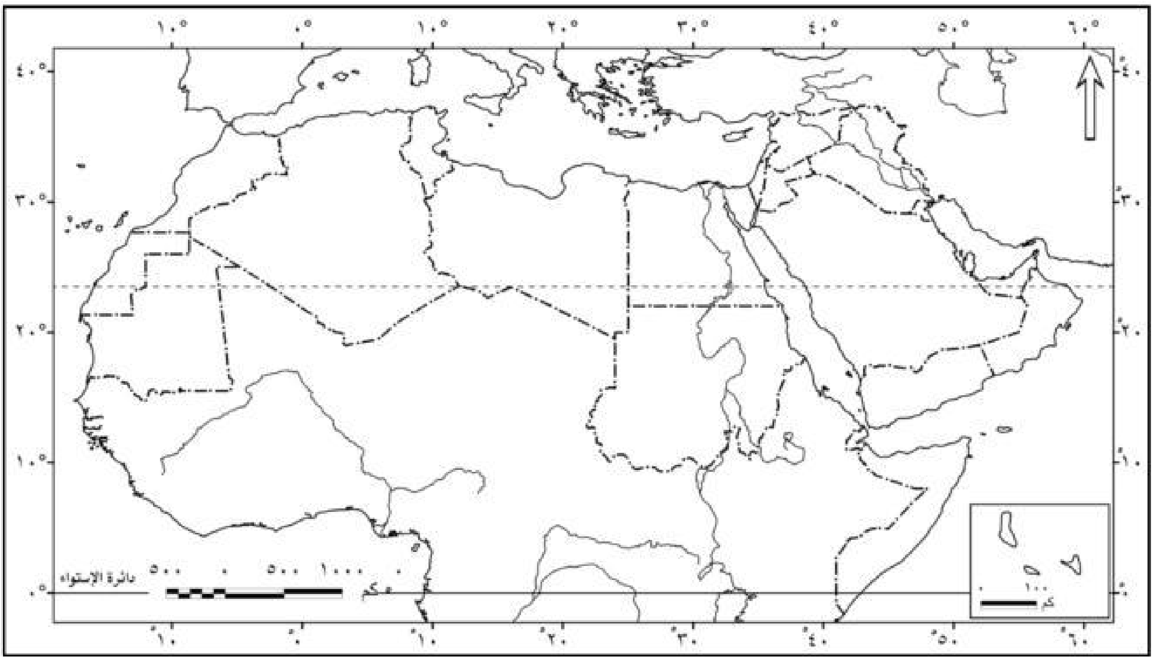

السؤال السابع

اكتب المصطلح الجغرافى للعبارات الآتية:

① حدود سياسية نشأت قبل تعمير المنطقة وظهور اللاندسكيب الحضارى.

② نطاق من المياه البحرية تحدد حافته الخارجية من جهته البحر الحد السياسى البحرى للدولة.

③ حدود سياسية نشأت بعد نشأة المظاهر الحضارية، وتفصل بين مجموعات لغوية.

الوحدة الثالثة: التكتلات الاقتصادية والأحلاف العسكرية

الدرس الأول

التكتلات الاقتصادية
(مفهومها ومقوماتها وأهدافها)

نشاط إثرائى (١)

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن أمثلة للتغيرات التى شهدتها خريطة العالم السياسية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية ، ووقعها على خريطة العالم.

نشاط إثرائى (٢)

تعاون مع زملائك مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية بإعداد بحث عن إمكانية قيام تكتل اقتصادى بين دول الوطن العربى على أن يتضمن البحث ما يلى:

- أهداف قيام التكتل الاقتصادى العربى.
- مقومات قيام هذا التكتل.
- إجراءات تحقيق هذا التكامل.
- معوقات تحقيق هذا التكامل.
- مقترحات للتغلب على تلك المعوقات.

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

(١) تعد شعوب قارة أسيا أول من ساهمت فى نشأة التكتلات الاقتصادية. (   )

(٢) التكامل الاقتصادى بين الدول يقوم بطبيعته على التشابه والتنوع. (   )

(٣) المقومات العسكرية تعتبر شرطًا لقيام أى تكتل اقتصادى بين الدول. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

(١) تعد .... أهم المقومات التى تدفع أو تشجع على قيام التكتلات الاقتصادية.

(٢) السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا تسمى ....

(٣) التجمع الكبير الذى يضم معظم دول أسيا والباسيفيكى يسمى ....

السؤال الثالث

بم تفسر:

١ قيام التكتلات الاقتصادية؟ ٢ أهمية التكتلات الاقتصادية؟

٣ تعد شعوب أوربا أول من ساهمت فى نشأة التكتلات الاقتصادية؟

٤ تعد المقومات العسكرية من مقومات نجاح واستمرار التكتل الاقتصادى؟

السؤال الرابع

ما النتائج التى ترتبت على:

١ اتساع حجم السكان بالنسبة لدول أعضاء التكتلات الاقتصادية؟

٢ التكامل الذى تسعى إليه التكتلات الاقتصادية؟

٣ عدم التماثل بين الدول فى طبيعة أنظمتها السياسية بالنسبة للتكتلات الاقتصادية؟

٤ إزالة الحواجز الجمركية وتخفيض تكاليف الإنتاج داخل التكتلات الاقتصادية؟

السؤال الخامس

ما العلاقة بين:

١ الخصائص الثقافية للدول - قيام التكتلات الاقتصادية؟

٢ توفر البنية الأساسية - التكتلات الاقتصادية؟

السؤال السادس

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١ توجد العديد من الإجراءات؛ لتحقيق التكامل الاقتصادى بين الدول.

٢ تكوين التكتلات الاقتصادية يمر بعدة مراحل.

٣ تتعدد المقومات التى ساعدت على قيام التكتلات الاقتصادية.

الدرس الثاني نماذج من التكتلات الاقتصادية

نشاط إثرائى (١)

ابحث بالتعاون مع زملائك مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية عن نماذج أخرى من التكتلات الاقتصادية (أسباب قيامها، وأهدافها، ومؤسساتها). سجِّل كل ما توصلت إليه فى صورة تقرير لعرضه على الفصل.

نشاط إثرائى (٢)

تعاون مع زملائك مستعينًا بالمكتبة المدرسية بإعداد مقال عن أهمية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية، وانشره على صحفتك على الفيس بوك.

تدريبات الدرس الثاني

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

(١) يسعى الاتحاد الأوربى بقوة ليكون على رأس الشكل الهرم للنظام الاقتصادى العالمى. (   )

(٢) يحدد البرلمان الأوربى اتجاه وأولويات السياسة العامة للاتحاد. (   )

(٣) المفوضية الأوربية لها الحق فى تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوربى. (   )

(٤) تعتبر الأمانة العامة الهيئة الإدارية المركزية الثابتة لمجلس التعاون لدول الخليج العربى ومقرها مدينة أبو ظبى. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

(٥) يقوم الاتحاد الأوربى على ركيزتين هما: .... و ....

(٦) فى عام ١٩٥٧م تم توقيع معاهدة .... والتى بمقتضاها تحولت الجماعة إلى ....

(٧) فى عام ١٩٩٢م تم توقيع معاهدة .... والتى أدت إلى ظهور ....

(٨) تبلغ مساحة الاتحاد الأوربى .... مليون كم^2 حيث تشكل حوالى ....٪ من مساحة أوربا.

السؤال الثالث

بم تفسر:

(١) نشأة الجماعة الأوربية للفحم والصلب عام ١٩٥١م؟

(٢) يعتبر المجلس الأوربى قمة أجهزة الاتحاد الأوربى؟

(٣) أهمية المفوضية الأوربية للاتحاد الأوربى؟

(٤) إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربى؟

السؤال الرابع

دلل جغرافيًّا على صحة هذه العبارات:

(١) للاتحاد الأوربى عدة أهداف.

(٢) تبنَّى الاتحاد الأوربى عدة شروط.

(٣) يتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة.

(٤) وضعت لمجلس التعاون لدول الخليج العربى أهداف أساسية لكى يؤدى دورة.

السؤال الخامس

ما العلاقة بين:

(١) قوات درع الجزيرة المشتركة – الحرب العراقية الإيرانية.

(٢) مجلس الاتحاد الأوربى – البرلمان الأوربى.

السؤال السادس

قارن بين الاتحاد الأوربى ومجلس التعاون لدول الخليج العربى من حيث:

المساحة – عدد الدول الأعضاء – المقر – الأهداف– أهم المؤسسات التى يعتمد عليها كل منهما.

الدرس الثالث

الأحلاف العسكرية

نشاط إثرائى (١)

باستخدام أحد برامج الحاسب الآلى صمم شعارًا لأحد الأحلاف العسكرية، وانشره على صفحتك على الفيس بوك.

نشاط إثرائى (٢)

لو أرادت الدول العربية أن تكوِّن حلفًا سياسيًّا وعسكريًّا، ما متطلبات هذا الحلف؟ وما أهدافه من وجهة نظرك؟ سجِّل ما توصلت إليه فى صورة تقرير، واعرضه على زملائك فى الصف.

تدريبات الدرس الثالث

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① يتكون حلف شمال الأطلسى من ١٢ دولة، ثم انضمت إلى الحلف تركيا وألمانيا الغربية عام ١٩٥٤م. (   )

② نص حلف وارسو على أن يكون مفتوحًا لانضمام جميع دول العالم. (   )

③ أعلنت روسيا فى عام ١٩٩٠م حل حلف وارسو رسميًّا. (   )

④ سياسة الرئيس جورباتشوف نجحت فى إيجاد نظام أكثر تطورًا. (   )

⑤ انسحبت العراق رسميًّا من الحلف المركزى عام ١٩٥٨م. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

① أفرز النظام الدولى خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ظاهرة ....

② أطلق على التحالف بين الاتحاد الأوربى والولايات المتحدة الأمريكية ضد الهجوم الروسى اسم ....

③ يتكون حلف شمال الأطلسى من .... و ....

④ نشأ حلف جنوب شرق آسيا مع ظهور .... كقوة عظمى فى القارة الآسيوية.

السؤال الثالث

بم تفسر:

① أهداف الأحلاف العسكرية؟

② نشأة حلف شمال الأطلسى (الناتو)؟

③ نشأة حلف وارسو فى مايو ١٩٥٥م؟

④ نشأة حلف جنوب شرق آسيا؟

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

(١) لحلف شمال الأطلسى عدة أهداف.

(٢) أهداف حلف وارسو.

(٣) سعى الحلف المركزى؛ لتحقيق عدة أهداف.

(٤) قيام حلف شمال الأطلسى بالتقارب مع روسيا.

السؤال الخامس

ما النتائج التى ترتبت على:

(١) انهيار الاتحاد السوفيتى وإلغاء الهيكل العسكرى لحلف وارسو عام ١٩٩١م؟

(٢) انهماك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى (سابقًا) فى سياسة سباق التسلح؟

(٣) التحولات الكبرى التى شهدها العالم فى منتصف الثمانينيات من القرن العشرين؟

(٤) سياسة الإصلاح التى اتبعها الرئيس جوربا تشوف فى الاتحاد السوفيتى؟

(٥) انهيار حلف جنوب شرق أسيا؟

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

(١) فى عام ١٩٩١م تم التوقيع على معاهدة ماسترخيت بين الدول الأوربية. (   )

(٢) تسود اللغة الفرنسية بين معظم سكان الاتحاد الأوربي. (   )

(٣) يحدد البرلمان الأوربى اتجاه وأولويات السياسة العامة للاتحاد. (   )

(٤) أعلنت روسيا فى عام ١٩٩٠م حل حلف وارسو رسميًا. (   )

(٥) المفوضية الأوربية لها الحق فى تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوربى. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

(١) يتكون حلف شمال الأطلسى من .... و.....................

(٢) يعرف حلف بغداد باسم .... وقد تشكل فى فبراير عام ١٩٥٥م عندما عقدت كل من .... و .... ميثاق، وينص على تعاون الدولتين فى مجال الأمن والدفاع.

(٣) من المنظمات الدولية ذات الطابع الاقتصادى منظمة ....و.....................

(٤) نشأ حلف جنوب شرق آسيا مع ظهور .... كقوة عظمى فى القارة الأسيوية.

(٥) تبلغ مساحة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربى .... كم٢، ويتكون من دول ....

السؤال الثالث

بم تفسر:

١ انسحاب باكستان من الحلف المركزى.

٢ ارتباط دول العالم مع بعضها فى منظمات وأحلاف دولية وإقليمية.

٣ نشأة مجلس التعاون لدول الخليج العربى.

٤ أهمية التكتلات الاقتصادية.

٥ تعد شعوب أوربا أول من ساهمت فى نشأة التكتلات الاقتصادية.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

١ منظمة الأمم المتحدة لها دور فعال فى حل بعض المشكلات الدولية.

٢ تتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة.

٣ توجد العديد من الإجراءات؛ لتحقيق التكامل الاقتصادى بين الدول.

٤ تتعدد المقومات التى ساعدت على قيام تكتلات اقتصادية.

السؤال الخامس

ما النتائج التى تترتب على:

١ ارتفاع حجم السكان بالنسبة لدول أعضاء التكتلات الاقتصادية.

٢ الحرب الفيتنامية وتأثيرها على دول جنوب شرق آسيا.

السؤال السادس

ماذا يحدث إذا :

١ تواجد حجم سكانى مناسب فى الدول التى يضمها التكتل الاقتصادى.

٢ عدم وجود قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل الاقتصادى.

السؤال السابع

قارن بين:

١ حلف شمال الأطلسى - حلف وارسو من حيث: (نشأة الحلف - أهداف الحلف - مقر الحلف).

٢ الاتحاد الأوربى - مجلس التعاون لدول الخليج العربى من حيث : (الدول الأعضاء - عدد السكان - الأهداف - أهم المؤسسات التى يعتمد عليها كل منهما).

٣ البرلمان الأوربى - المجلس الوزارى لدول الخليج العربى.

الوحدة الرابعة: العلاقات الدولية والنظام الدولى الجديد

الدرس الأول

ماهية العلاقات الدولية

نشاط إثرائى (١)

بالتعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك وإدارة المدرسة، رتب للقيام بزيارة ميدانية لأحد مقرات أو مكاتب الأمم المتحدة فى القاهرة، وسجل ما أسفرت عنه الزيارة الميدانية فى صورة تقرير، واعرضه فى مجلة الحائط المدرسية.

نشاط إثرائى (٢)

تعاون مع أحد زملائك بكتابة مقال عن العلاقة بين مقومات الدولة سواء فى الجانب الطبيعى أو البشرى ووزنها السياسى على خريطة العالم، وانشره على صفحتك على الفيس بوك.

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

١ عقد الملك رمسيس الثالث معاهدة مع خاتو سبل ملك الحيثين عام ١٢٧٨ق.م لتنظيم مبادئ الحرب والسلم بين الدولتين. (   )

٢ القوة والوزن السياسى للدول على المسرح الدولى وجهان لعملة واحدة. (   )

٣ تتأثر العلاقات الدولية سلبًا أو إيجابًا بعوامل كثيرة ومتنوعة. (   )

السؤال الثانى

ما النتائج التى ترتبت على:

١ حصار الاتحاد السوفيتى برلين عام ١٩٤٨م؟

٢ نشوب الحربين العالميتين الأولى والثانية؟

٣ إعلان جورباتشوف استقالته من رئاسة الاتحاد السوفيتى؟

السؤال الثالث

بم تفسر:

١ فشل وانهيار عصبة الأمم؟

٢ فشل الاتحاد السوفيتى فى حصار برلين؟

٣ تدهور العلاقات بين الاتحاد السوفيتى سابقًا والولايات المتحدة؟

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

① هناك عدة طرق وأساليب لحل النزاعات الدولية سلميًا.

② ظهور مرحلة التعايش السلمى (١٩٥٣م - ١٩٦٩م).

③ رغم الجهود التى تبذلها هيئة الأمم المتحدة إلا أنه يؤخذ عليها عدة اعتبارات.

السؤال الخامس

ما العلاقة بين كل من:

① العلاقات الدولية - الثورة الصناعية؟

② الصين - حجم السكان وتأثيره على العلاقات الدولية؟

③ العلاقات الدولية - مساحة الدولة؟

الدرس الثاني النظام الدولى العالمى الجديد

نشاط إثرائى (١)

تعاون مع أحد زملائك بوضع سيناريو مستقبلى من وجهة نظرك لما سيؤول إليه النظام العالمى الجديد.

نشاط إثرائى (٢)

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية اجمع أكبر قدر من التغيرات لمستقبل خريطة العالم السياسية، واعرض ما توصلت إليه فى صورة مقال.

تدريبات الدرس الثاني

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① النظام العالمى الجديد هو مجموعة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الدولى وفق منظومة معينة للقيم. (   )

② أول من طرح فكرة النظام العالمى الجديد هو الرئيس الأمريكى جورج بوش الأب. (   )

③ تقوم العلاقات الدولية على مبدأ توازن المصالح بدلًا من توازن القوى. (   )

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

① ظهر مفهوم النظام العالمى الجديد للمرة الأولى فى خطاب الرئيس ....

② تعتمد الثورة الصناعية على .... و .... وليس على المواد الخام والثروات الطبيعية.

③ أصبحت السوق الأوربية المشتركة تعرف بدول ....

السؤال الثالث

بم تفسر:

① أهمية الثورة الصناعية الجديدة؟

② اعتماد النظام الدولى العالمى الجديد على مبدأ المشروعية الدولية؟

③ استمرار القطبية الثنائية بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية على المستوى العسكرى والاستراتيجى.

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

① يتميز النظام العالمى الدولى الجديد بعدد من الخصائص.

② قيام النظام الدولى العالمى الجديد على أسس عديدة.

③ توجد متغيرات أدت إلى الإعلان عن ضرورة إقامة نظام عالمى جديد.

السؤال الخامس

ما النتائج التى ترتبت على:

① النظام الدولى العالمى الجديد على الدول النامية والمتقدمة؟

② تحرير التجارة العالمية فى السنوات الأخيرة؟

③ احتكار دول الغرب الرأسمالية للسلاح والمال والتكنولوجيا؟

تدريبات عامة على الوحدة الرابعة

السؤال الأول

ضع علامة (✔) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب:

① نقلت الثورة الصناعية العلاقات بين الدول من علاقات جوار إلى آفاق أوسع شملت العالم بأسره. (　　) (　　)

② العلاقات الدولية هى علاقات داخلية بين الظاهرات السياسية الموجودة على خريطة العالم. (　　) (　　)

③ كانت الحرب – وما زالت – من سمات الحياة البشرية، لم يخل منها زمان أو مكان. (　　) (　　)

السؤال الثانى

أكمل العبارات الآتية:

① يطلق اسم .... على الثورة الصناعية الثالثة.

② هناك ثمة تكتل غربى يتكون من .... و ....و .... سيقود العالم فى الفترة المقبلة.

③ أصبحت المشاكل والقضايا التى يواجهها العالم ذات ....

④ ظهرت منظمتان دوليتان تدعو للمحافظة على الأمن والسلام الدوليين هى .... و ....

⑤ الوزن .... لأى دولة محصلة مقوماتها .... و ....

⑥ تم الاتفاق على ميثاق هيئة الأمم المتحدة فى مؤتمر ١٩٤٥م

السؤال الثالث

بم تفسر:

① نشأة منظمة الأمم المتحدة؟

② ظهور سياسية التقارب، والانفتاح على أساس المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى؟

③ قيام الملك رمسيس الثانى بعقد معاهدة مع ملك الحيثيين عام **١٢٧٨** ق.م؟

④ الصراع الراهن فى النظام الدولى العالمى حول التكنولوجيا؟

⑤ تضاؤل الدور الذى تلعبه حركة عدم الانحياز فى العلاقات الدولية؟

السؤال الرابع

دلل جغرافيًا على صحة هذه العبارات:

① توجد خلفية تاريخية للنظام الدولى العالمى الجديد.

② قيام النظام الدولى العالمى الجديد على عدة مبادئ حاكمة.

③ هناك العديد من الأهداف المعلنة للنظام الدولى الجديد.

④ قوة الدولة فى المجال العسكرى تلعب دورًا مؤثرًا فى العلاقات الدولية.

⑤ العلاقات الدولية تتأثر بعوامل كثيرة ومتنوعة ومتشابكة.

⑥ تشعبت العلاقات الدولية بين دول العالم فى الوقت الحالى.

السؤال الخامس

ما النتائج التى ترتبت على:

① عقد مؤتمر الصلح عام ١٩١٩م فى باريس؟

② سقوط جدار برلين؟

③ توسع الاتحاد الأوربى شرقًا على حساب المعسكر الشرقى؟

④ التحول الذى طرأ على مبدأ السيادة الوطنية؟

⑤ التطورات والتغيرات التى حدثت على الساحة الدولية فى السنوات الأخيرة؟

نموذج اختبار (١)

السؤال الأول

(أ) أي العبارات الآتية صحيح وأيها خطأ، ولماذا؟

① عقد الملك رمسيس الثالث معاهدة مع ملك الحثيين عام ١٢٧٨ ق.م

② ظهر مصطلح الجيوبولتيك لأول مرة على يد العالم الجغرافى هوسهوفر.

③ تعد الحماية والأمن الوظيفة الأكثر أهمية للحدود السياسية.

④ تعد العاصمة ضابط إيقاع لكل أجزاء الدولة.

(ب) بم تفسر

① اتساع وتعدد مجالات الجغرافيا السياسية؟

② فشل الاتحاد السوفيتي فى حصار برلين؟

③ يعد المجلس الوزاري الجهاز التنفيذي لمجلس التعاون لدول الخليج العربى؟

(ج) أمامك خريطة صماء لإفريقيا، اكتب ما تدل عليه الأرقام على الخريطة:

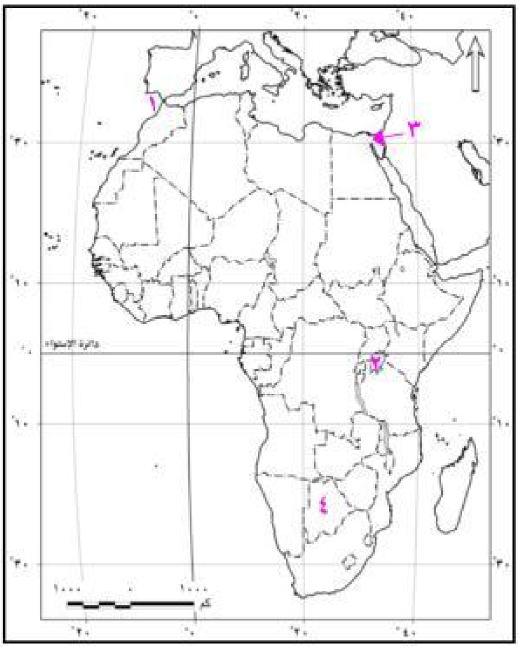

① مضيق.....................

② بحيرة.....................

③ ممر مائي.....................

④ دولة حبيسة.....................

السؤال الثاني

(أ) «تعد الحدود السياسية ظاهرة بشرية؛ لأن الإنسان هو الذى يقوم بتخطيطها تبعًا لمصالحه الاقتصادية و العسكرية و السياسية» فى ضوء هذه العبارة وضح:

① الفرق بين الحدود السياسية والتخوم.

② تعد مرحلة التعريف والتخطيط من أهم مراحل تخطيط الحدود السياسية.

(ب) ما العلاقة بين

① العلاقات الدولية – الثورة الصناعية؟ ② اللغة – قوة الدولة السياسية؟

③ زيادة السكان – الناتج القومي للدولة؟

(ج) ما النتائج التى تترتب على:

① انهيار حلف جنوب شرق أسيا؟ ② وجود نسبة كبيرة من البطالة بين السكان ؟

③ إسهامات فردريك راتزل فى الجغرافيا السياسية؟

السؤال الثالث

(أ) «تجرى الانتخابات فى كل مكان بالعالم، فهى لا تقتصر على الجانب السياسى، و لكنها موجودة فى كل مجالات المجتمع» ، فى ضوء هذه العبارة وضح.

① شروط و مهام الانتخابات.

② من وجهة نظرك كيف يتم تقسيم الدوائر الانتخابية، مع التطبيق على مصر؟

③ دلل جغرافيًا: توضع لنظام الانتخابات مجموعة من القواعد والأسس؟

(ب) ما المقصود بالمفاهيم الجغرافية الآتية.

① الأحلاف العسكرية ② الدولة الكونفدرالية ③ النظام الانتخابى ④ المياه المحايدة.

(ج) أمامك خريطة صماء لمصر. انقلها فى كراسة إجابتك ثم وضح عليها:

① دائرة عرض ٢٢ شمالاً ② خليج العقبة

③ خط طول ٢٥ شرقاً ④ مضايق سيناء

⑤ قناة السويس

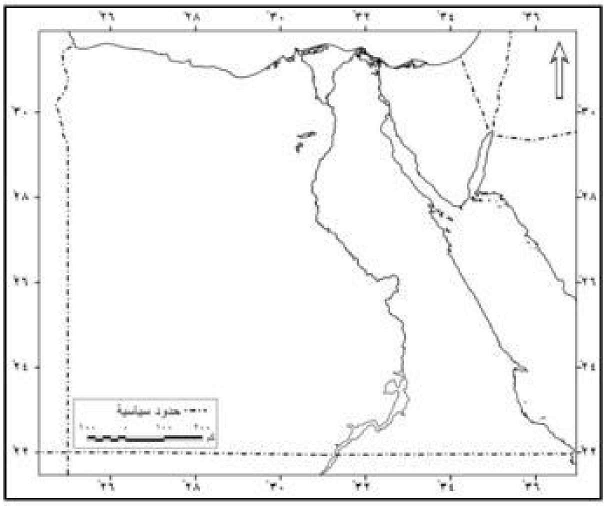

السؤال الرابع

(أ) ماذا يحدث إذا

① لم يتم ترسيم الحدود السياسية وتخطيطها بين الدول؟

② كانت الأقلية مركزة جغرافيًا فى مكان ما فى الدولة؟

③ تعاون العالم من أجل مواجهة المشكلات الاقتصادية؟

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

① من أمثلة الحدود السياسية الجبلية التى تفصل بين فرنسا وإسبانيا جبال ....
(البرانس - الألب - الانديز - أطلس)

② تعد الحدود الفاصلة بين ارتيريا و إثيوبيا عام ١٩٩٤ حدود .... (سابقة - منطبعة - تالية - أثرية)

③ يعد .... من أهم أساتذة الجيوبولتيك وهو الذي كتب عن القوة البحرية.
(راتزل - أرسطو - الفردماهان - رودلف كيلين)

④ اعتبر راتزل .... بمثابة كائن حي تنطبق عليه قوانين الميلاد والنمو والوفاة.
(الدولة - الإقليم - الأمة - الإمبراطورية)

(ج) ما الفرق بين :

① الحدود الهندسية - الحدود الإثنوغرافية.

② الجغرافيا السياسية - الجيوبولتيك.

نموذج اختبار (٢)

السؤال الأول

(أ) دلل على صحة أو خطأ العبارات الآتية جغرافيًا.

① تتعدد أشكال الظاهرات السياسية على خريطة العالم السياسية.

② قوة الدولة فى المجال العسكري تلعب دورًا مؤثرًا فى علاقات الدولية.

③ الحدود السياسية على الجبال تأخذ عدة اشكال مختلفة.

(ب) «تأثرت خريطة العالم السياسية فى السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين بحدث عالمي تمثل فى سقوط الاتحاد السوفيتى و تفتيته إلى دول». فى ضوء هذه العبارة وضح.

① ما المقصود بالنظام العالمى الجديد؟

② وضح تصورات مستقبل خريطة العالم السياسية ثم أي التصورات من وجهة نظرك سيكون لها القوى العظمى.

③ وضح مظاهر تأثير النظام الدولى العالمى الجديد على الدول المتقدمة والنامية.

(ج) أمامك خريطة صماء للوطن العربى. اكتب ما تدل علية الأرقام على الخريطة:

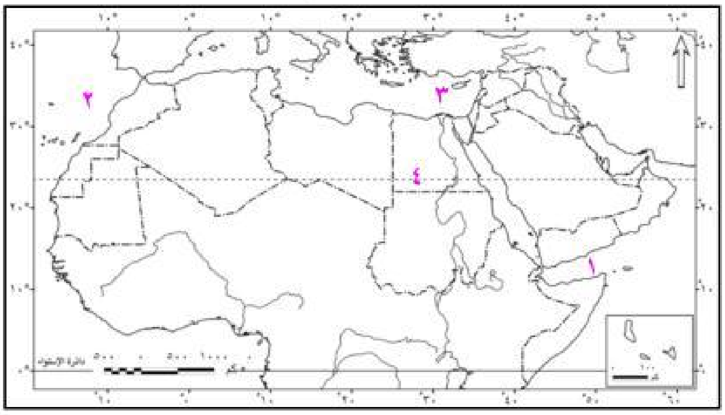

① خليج..................

② المحيط..................

③ البحر..................

④ دائرة عرض..................

السؤال الثانى

(أ) بم تفسر

① تعد المقومات العسكرية من مقومات نجاح واستمرار التكتل الاقتصادى؟

② انهيار حلف وارسو؟ ③ يعد أرسطو أشهر من كتب فى الجغرافيا السياسية؟

④ سيطرة الأوربيين على مضيق جبل طارق؟

(ب) اكتب المفهوم أو المصطلح الجغرافي الذي تدل عليه كل من العبارات الآتية:

① منطقة تشكل أهمية و ثقلًا اقتصاديًا أو سكانيًا أو ثقافيًا فى الدولة.

② العواصم التى ظلت لقرون عدة المركز الاقتصادى والثقافى الرئيسى فى الدولة.

③ حدود سياسية نشأت بعد نشأة المظاهر الحضارية وتفصل بين مجموعات لغوية.

④ نطاق من المياه البحرية تحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسى البحرى للدولة.

(ج) ماذا يحدث إذا:

(١) تواجد حجم سكاني مناسب في الدول التي يضمها التكتل الاقتصادي.

(٢) كان هناك عدم ثقة في إجراءات العملية الانتخابية؟

(٣) استطاعت الدولة أن تحقق اكتفاء ذاتيًا من الغذاء؟

السؤال الثالث

(أ) ما النتائج المترتبة على:

(١) تصفية الاستعمار لمستعمراته عند نشأة الحدود السياسية؟

(٢) تأثير الحرب العالمية الأولى و الثانية على خريطة العالم السياسية؟

(٣) التقدم العلمي التكنولوجي و تأثيره على مناخ الدولة؟

(ب) ما أوجه الشبه و الاختلاف بين

(١) الدولة والأمة؟

(٢) نظام الترشيح الفردي ونظام الترشح بالقوائم

.

(ج) أمامك خريطة صماء لمصر وقع عليها ما يلي:

(١) اسم الدولة المجاورة لمصر جنوبًا.

(٢) خليج العقبة. (٣) حدين هندسيين.

(٤) حدين طبيعيين.

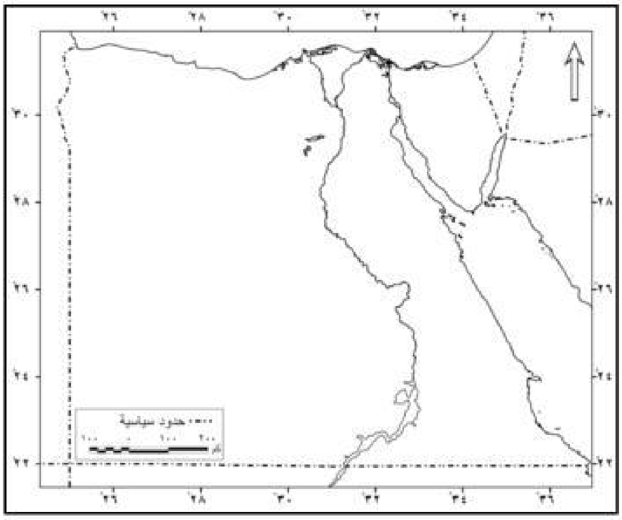

السؤال الرابع

(أ)لقد شهدت خريطة الوطن العربى السياسية بعض المشكلات الحدودية التى أوجدها الاستعمار الأوربى» فى ضوء هذه العبارة وضح.

(١) أسباب تمسك الإنجليز وإسبانيا بالسيطرة على مضيق جبل طارق.

(٢) ما المقصود بالمشكلة السياسية؟

(ب) ما العلاقة بين

(١) الجغرافيا السياسية-العلوم السياسية؟ (٢) تطور وسائل الاتصالات-تطور علم الجغرافيا السياسية؟

(٣) التنظيم الحكومي-قوة الدولة؟

(ج) ما النتائج التى تترتب على:

(١) تأثير الثورة الصناعية على الجغرافيا السياسية؟

(٢) ترسيم الحدود السياسية في إقليم السافانا الإفريقية بين دول الإقليم؟

(٣) حصار الاتحاد السوفيتى السابق على برلين عام ١٩٤٨؟

نموذج اختبار (٣)

السؤال الأول

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ الحدود الفاصلة بين دولتي ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية حدود .... (منطبعة - تالية - أثرية - سابقة)

٢ الحدود السياسية بين مصر والسودان تتماشى مع دائرة عرض .... (٢٧ - ٢٥ - ٢٣ - ٢٢) شمالاً

٣ من الدول البحرية المجزأة التى تفصل بين أراضيها دول أخرى، دولة ....
(اليابان - الولايات المتحدة - إيطاليا - افغانستان)

٤ يعتبر...............قمة أجهزة الاتحاد الأوربى، ويكون من رؤساء الدول و الحكومات التى يتشكل منها الاتحاد الأوربى. (البرلمان الأوربى - المجلس الأوربى - المفوضية الأوربية - مجلس الاتحاد الأوربى)

(ب) بم تفسر

١ أهمية الحكومة و على رأسها الحاكم بالنسبة للدولة.

٢ عدم صلاحية الأنهار كحدود سياسية.

٣ أهمية المقومات البشرية و التكنولوجية فى قيام التكتلات الاقتصادية.

(ج) أمامك خريطة صماء للعالم. وضح ما تدل علية الأرقام على الخريطة

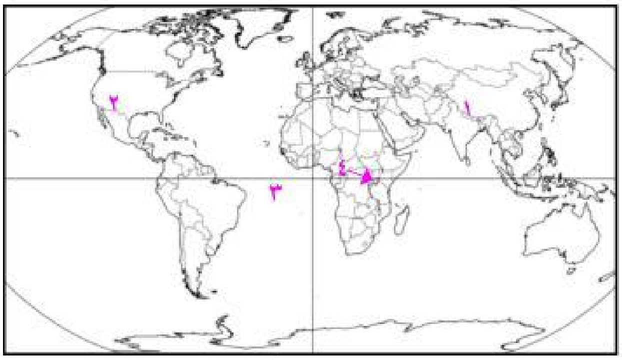

١ جبال تفصل بين الهند و الصين.

٢ نهر يفصل بين الولايات المتحدة والمكسيك.

٣ المحيط.

٤ بحيرة.

السؤال الثانى

(أ) دلل جغرافيًا على صحة أو خطأ العبارات الآتية:

١ تتعدد وظائف الحدود السياسية فى العالم.

٢ تدعى بعض الدول سيادتها على المياه المحايدة.

٣ جهود حلف شمال الأطلسى فى حفظ السلام العالمى؟

(ب) قارن بين:-

١ إسهامات أرسطو و ابن خلدون فى مجال الجغرافيا السياسية.

٢ المجلس الأوربى - المجلس الأعلى لدول الخليج العربى.

٣ خصائص النظام الرئاسى - خصائص النظام البرلمانى.

(ج) ما المقصود بالمفاهيم الجغرافية الآتية:

الهجرة غير الشرعية - الحدود المنطبعة - العواصم الدائمة - قوة الدولة.

السؤال الثالث

(أ) التكتلات الاقتصادية وسيلة تلجأ إليها دول معينة ضمن حيز مكانى؛ لتحقيق أهداف محددة» فى ضوء هذه العبارة وضح.

① إجراءات تحقيق التكامل الاقتصادى. ② العلاقة بين مجلس الاتحاد الأوربى و البرلمان الأوربى؟

③ بم تفسر: نشأة حلف شمال الأطلسى (الناتو).

(ب) ما النتائج التى تترتب على

① بروز ظاهرة الاعتماد الدولى المتبادل؟ ② تركز سكان الدول فى جهات محددة؟

(ج) أمامك عدد من الخرائط الخاصة بأشكال الدول المختلفة. صنف هذه الأشكال، أيهما أكثر أهمية فى الجغرافيا السياسية؟ ولماذا؟

السؤال الرابع

(أ) ماذا يحدث إذا:

① كانت الأقلية مركزة جغرافيًّا فى مكان ما فى الدولة؟ ② لم يوجد تماثل بين أنظمة الدول السياسية؟

(ب) أمامك مجموعة من أنواع المناطق المائية المختلفة والتى تدعى ببعض الدول سيادتها على عدة مناطق من البحر خارج حدودها البحرية لتحقيق أهداف خاصة. انسب كل منطقة إلى أنواع المناطق المائية.

① نطاق من المياه البحرية تحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحرى للدولة وتمارس الدولة سيادتها كاملة عليه مثل ممارستها على اليابس.	(أ) المياه التكميلية أو الملاصقة.
② تمارس الدولة فى هذه المياه سلطات جمركية واجراءات خاصة بالرقابة والإشراف لتحقيق الأمن والسلامة.	(ب) المياه الإقليمية.
③ تضم كل الأشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة وتشمل البحيرات الساحلية ومصبات الأنهار.	(جـ) المياه الداخلية.
④ منطقة تدعي بعض الدول سيادتها عليها وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها.	(د) أعالى البحار (المياه الدولية).
⑤ مناطق بحرية مفتوحة للجميع بدون قيود والتى لا تدعى دولة ملكيتها أى مشاع للبشرية.	(هـ) الرصيف القارى.
⑥ امتداد لليابس تحت مياه البحر ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة.	(و) المياه المحايدة.

(ج) فى ضوء دراستك للنظام السياسى و الانتخابات بالدولة. وضح ما هى مكونات النظام الانتخابى مع التطبيق على بلدك مصر.

نموذج اختبار (٤)

السؤال الأول

(أ) أي العبارات الآتية صحيح وأيها خطأ، مع ذكر السبب؟

(١) تتشابه الدول البحرية من حيث اشرافها علي المسطحات المائية.

(٢) تحدد الدول الرسوم الجمركية علي السلع المستوردة.

(٣) يتم اختيار مدينة ما عاصمة للدولة علي بناء علي عدة عوامل.

(٤) اعتمد النظام الدولي الجديد علي مبدأ المشروعية الدولية.

(ب) ما النتائج المترتبة علي:

(١) التكامل الذي تسعي اليه التكتلات الاقتصادية.

(٢) زيادة عدد السكان في قارة أوربا و تأثيرها علي حدود القارة.

(٣) توزيع حجم الثروة علي القطاعات الاقتصادية المختلفة.

(ج) امامك خريطة صماء للوطن العربي اكتب ما تدل عليه الأرقام علي الخريطة.

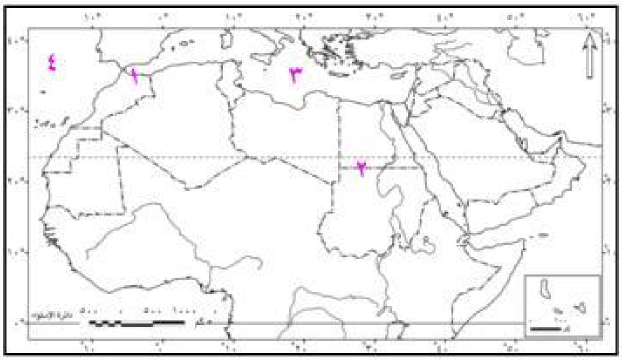

(١) مدينتى .... و ....

(٢) دائرة عرض ....

(٣) البحر ....

(٤) المحيط ....

السؤال الثانى

(أ) بم تفسر:

(١) تضاؤل الدور الذي تقوم به حركة عدم الانحياز في العلاقات الدولية.

(٢) نشأة الحدود السياسية الخطية بين الدول.

(٣) عدم صلاحية الأنهار كحدود سياسية.

(ب) مل المقصود بالمفاهيم الجغرافية الآتية:

الأقليات – الحدود السابقة – الاحلاف العسكرية – العواصم الدائمة

(ج) ما العلاقة بين:

(١) تطور صناعة المعدات الحربية–تطور الجغرافيا السياسية.

(٢) زيادة السكان– حرفة الرعي.

(٣) الثروات المعدنية والمصايد – المياه المحايدة والأرصفة القارية.

السؤال الثالث

(أ) شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة في العشر الأواخر من القرن العشرين» في ضوء هذه العبارة وضح.

① الي أي مدي تنطبق العبارة السابقة علي خريطة العالم السياسية الآن.

② دلل جغرافياً علي صحة هذه العبارة حدوث تغيرات تؤثر علي مستقبل خريطة العالم السياسية.

③ ما الفرق بين معاهدة باريس ١٨٥٦-اتفاقية برشلونة الخاصة بالأنهار الدولية؟

(ب) أمامك خريطة صماء للعالم. حدد عليها ما يلي:

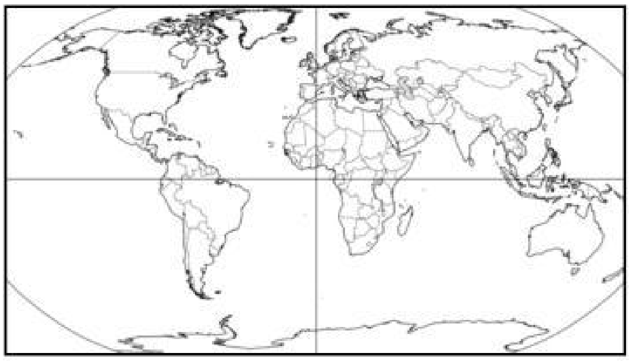

① جبال تفصل بين فرنسا و أسبانيا.

② مضيق جبل طارق.

③ دولة لها حدود بحيرية علي بحيرة.

④ اكبر دول العالم مساحة.

⑤ بحيرة فكتوريا.

(ج) ما الفرق بين؟

① المفوضية الأوربية-الامانة العامة لدول الخليج العربي. ② المياه الاقليمية-المياه التكميلية.

السؤال الرابع

(أ) امامك مجموعة من العوامل و المناطق التي ظهرت و نشأت حدودها السياسية بسبب تأثير عدة عوامل. انسب كل منطقة الي اسباب نشأتها ولماذا؟

① المستعمرات الفرنسية و الانجليزية و الايطالية في افريقيا.	(أ) زيادة السكان.
② من أمثلتها ما حدث بقارة أوربا حيث كانت الجبال و الغابات بمثابة تخوم فاصلة وبازالة الغابات انكشفت الأرض.	(ب) تصفية الاستعمار لمستعمراته.
③ قيام بعض الدول باكتشاف و استغلال مواردها الاقتصادية في المناطق الصحراوية.	(جـ) الحروب.
④ ظهرت هذه الحدود السياسية خشية طغيان دولة قوية علي جارتها الضعيفة.	(د) المعاهدات المبرمة بين الدول.
⑤ مثال ذلك حدود الغالب والمغلوب وحدود الهدنه التى أصبحت بمثابة حدود سياسية.	(هـ) الحاجة الي تنمية المناطق الهامشية و عدم الرضا عنها.

(ب) دلل جغرافياً علي صحة أو خطأ العبارات الآتية:

① تتميز الدولة الفيدرالية بعده خصائص. ② الطابع السهلي للدولة له أثار ايجابية.

③ قوة الدولة في المجال العسكري تلعب دوراً مؤثراً في العلاقات الدولية.

④ تتعدد وظائف الحدود السياسية في العالم.

جـ- تحظي الجغرافيا السياسية باهتمام كبير في الوقت الحاضر لأهميتها المختلفة» في ضوء هذه العبارة وضح.

① من وجهة نظرك هل كان للعلماء المسلمين دور في مجال الجغرافيا السياسية وضح ذلك؟

② ما أوجه الشبه و الاختلاف بين الدولة و الأمة؟

نموذج اختبار (٥)

السؤال الأول

(أ) اكمل العبارات الآتية:

① ظهر مصطلح الجيوبولتيك لأول مرة على يد...............العالم السويدى ١٨٩٩

② اكبر القارات بها دول حبيسة هى قارة................وتليها قارة................

③ يطلق على الثورة الصناعية الثالثة اسم................

④ ظهرت التكتلات الاقتصادية فى صورة مشروعات قدمتها للدول الاوربية ودول الشرق الأوسط مثل مشروع...............

(ب) دلل جغرافيا على صحة العبارات الآتية:

① هناك أختلاف وتشابه بين الدول والأمة

② الطابع السهلى له أثار إيجابية على الدولة.

③ تمارس الدوله سيادتها كاملة على المياه الأقليمية.

④ توجد العديد من الاجراءات لتحقيق التكامل الاقتصادى بين الدول.

⑤ قيام النظام الدولى العالمى الجديد على عدة أسس.

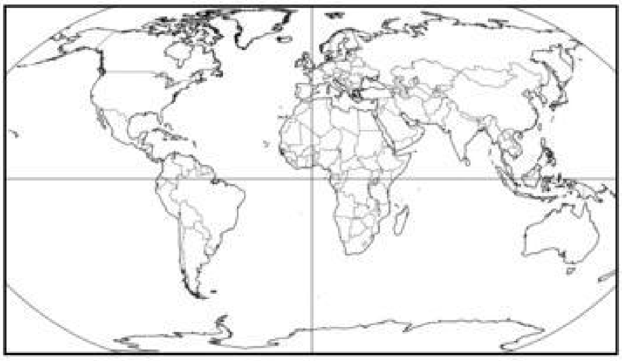

(ج) حدد على خريطة العالم السياسية موقع المدن الآتية

(القاهرة - برازيليا - باريس - طوكيو - الكاب) ثم صنف هذه العواصم إلى أشكالها المختلفة.

السؤال الثانى

(أ) ما العلاقة بين:

① الجغرافيا السياسية - علم التاريخ.

② الموارد الصناعية وقوة الدولة السياسية.

(ب) بم تفسر:

① أهمية الموقع البحرى للدولة؟

② ظهور أهمية الرصيف القارى؟

③ استمرار القطبية الثنائية بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية على المستوى العسكرى والاستراتيجي؟

④ يعد المجلس الوزارى الجهاز التنفيذى لمجلس التعاون لدول الخليج العربى؟

⑤ نشأة حلف جنوب شرق أسيا؟

(ج) قارن بين:

① اسهامات أرسطو- أراء الفردماهان فى الجغرافيا السياسية.

② الحدود السابقة- الحدود الأثرية.

③ البرلمان الأوربى- المجلس الأعلى لدول الخليج العربى.

السؤال الثالث

(أ) وضح كيف يتم تقسيم الدوائر الانتخابية مع التطبيق على بلدك مصر؟

(ب) ما النتائج التى تترتب على

① بروز ظاهرة الاعتماد الدولى المتبادل. ② التنوع المناخى للدوله سياسيًا.

③ الاغراءات التى تقدمها بعض الدول المتقدمة أمام العلماء.

(ج) أمامك خريطة صماء لإفريقيا، اكتب ما تدل عليه الأرقام على الخريطة:

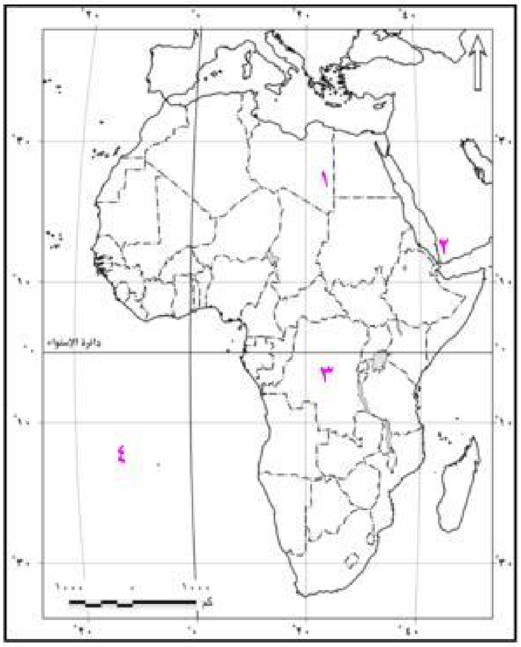

① خط طول ....

② مضيق ....

③ دولة ذات شكل مندمج ذو بروز ....

④ المحيط ....

السؤال الرابع

(أ) يتكون نظام الانتخاب فى الأساس من مجموعة من المكونات والمقومات فى ضوء هذه العباره وضح:

① أوجه الشبه والأختلاف بين نظام الترشيح الفردى ونظام الترشيح بالقوائم.

② وضح ما هى مكونات النظام الانتخابى مع التطبيق على وطنك مصر.

③ دلل جغرافيا على صحة هذه العبارة يتميز النظام البرلمانى بعدة سمات وخصائص.

(ب) ماذا يحدث اذا.

① كانت الأقلية مركزة جغرافيا فى مكان ما فى الدولة.

② لم توجد قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل الاقتصادى.

(ج) ما المقصود بالمفاهيم الآتية:

التكتلات الاقتصادية- النظام السياسى- قلب الدولة - المياه التكميلية.

ملحق الخرائط

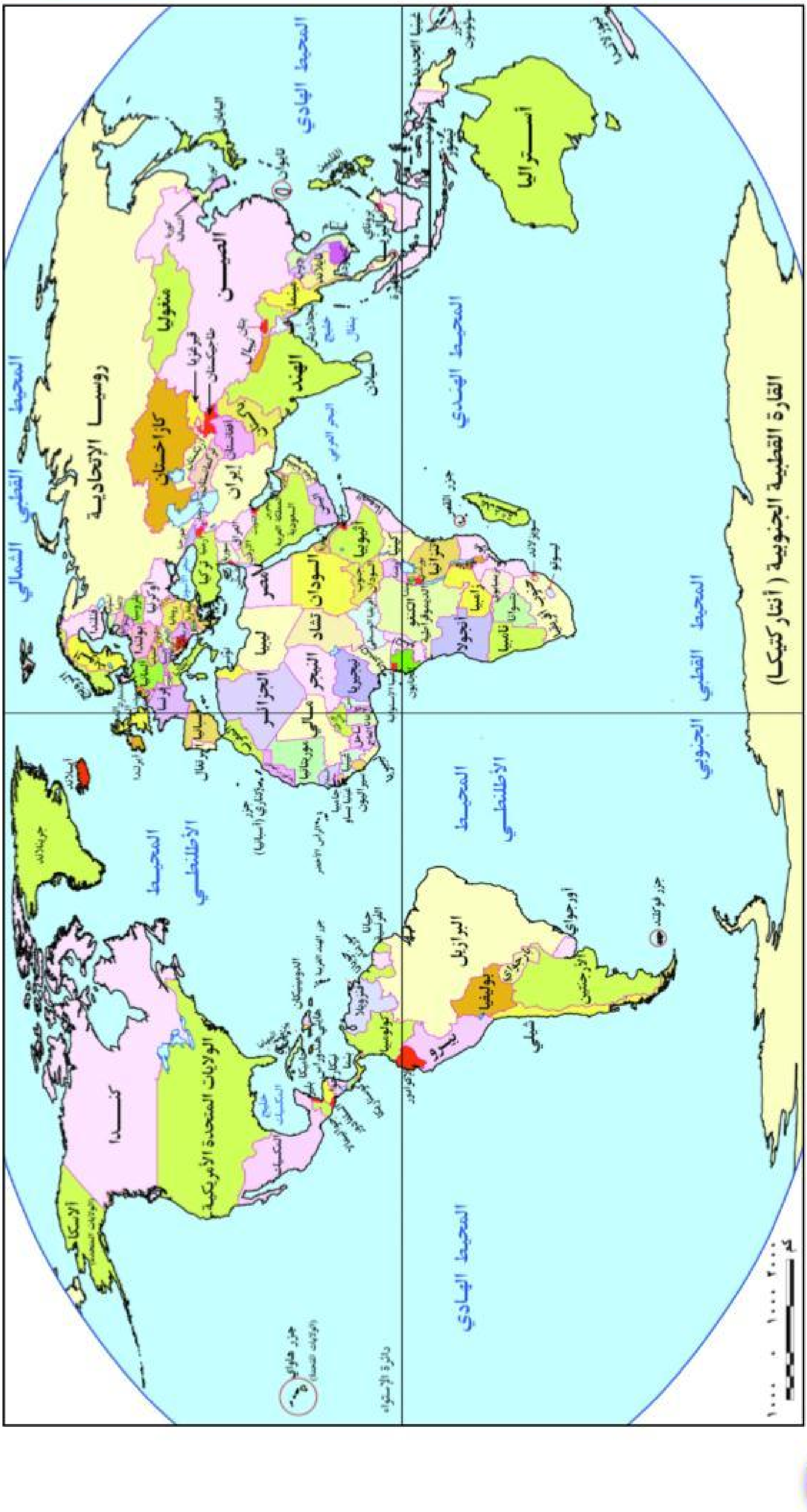
المحيط المتجمد الشمالي
روسيا الاتحادية
كازاخستان
منغوليا
الصين
الهند
إيران
تركيا
ليبيا
الجزائر
مصر
السودان
تشاد
النيجر
مالي
موريتانيا
نيجيريا
إثيوبيا
تنزانيا
أنجولا
ناميبيا
زامبيا
أستراليا
كندا
الولايات المتحدة الأمريكية
الاسكا
جرينلاند
أيسلندا
البرازيل
بوليفيا
بيرو
كولومبيا
الأرجنتين
شيلي
أورجواي
المحيط الهادي
المحيط الأطلنطي
المحيط الهندي
المحيط القطبي الجنوبي
القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)
دائرة الاستواء
جزر هاواي
جزر فوكلاند
كم

خريطة العالم السياسية

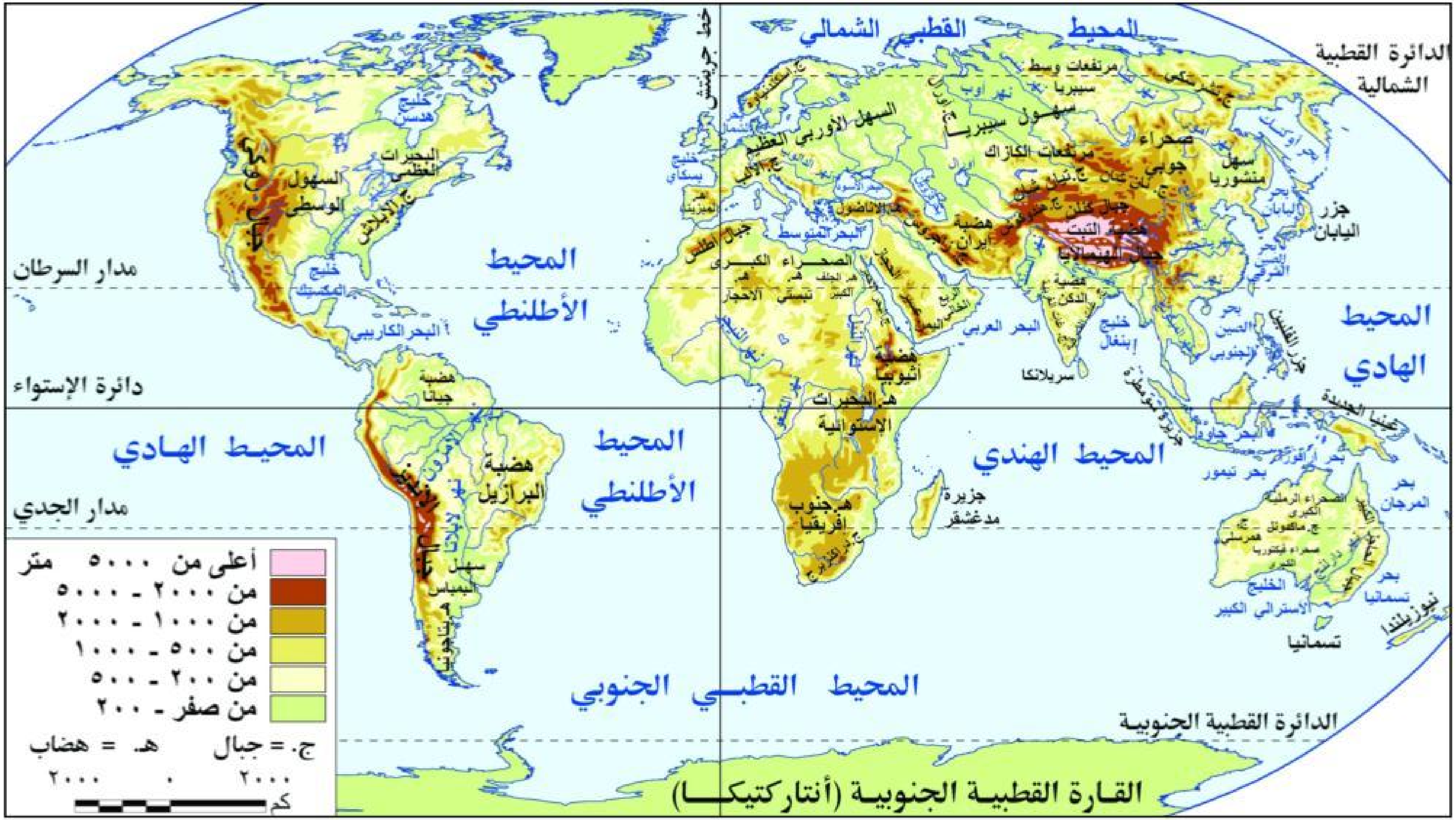
المحيط القطبي الشمالي
الدائرة القطبية الشمالية
مدار السرطان
دائرة الإستواء
مدار الجدي
الدائرة القطبية الجنوبية
خط جرينتش
المحيط الأطلنطي
المحيط الهادي
المحيط الهندي
المحيط القطبي الجنوبي
القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)
جبال روكي
السهول الوسطى
البحيرات العظمى
ج. الأبلاش
خليج هدسن
خليج المكسيك
البحر الكاريبي
هضبة جيانا
هضبة البرازيل
جبال الأنديز
سهل البمباس
هـ. بتاجونيا
السهل الأوربي العظيم
ج. الألب
خليج بسكاي
هـ. الميزيتا
ج. اسكنديناوه
ج. أورال
سهول سيبيريا
مرتفعات وسط سيبيريا
مرتفعات الكازاك
ج. تيان شان
صحراء جوبي
سهل منشوريا
جزر اليابان
هضبة التبت
جبال الهيمالايا
جبال كنلن
هضبة إيران
ج. زاجروس
هـ. الأناضول
البحر المتوسط
جبال أطلس
الصحراء الكبرى
هـ. الجلف الكبير
تبستي
الأحجار
الربع الخالي
البحر العربي
هضبة الدكن
خليج البنغال
سريلانكا
بحر الصين الجنوبي
جزر الفلبين
جزيرة سومطرة
غينيا الجديدة
بحر جاوة
بحر تيمور
بحر المرجان
هضبة أثيوبيا
هـ. البحيرات الاستوائية
هـ. جنوب أفريقيا
ج. دراكنزبرج
جزيرة مدغشقر
الصحراء الرملية الكبرى
ج. ماكدونل
صحراء فيكتوريا الكبرى
الخليج الأسترالي الكبير
بحر تسمانيا
تسمانيا
نيوزيلندا
🟪 أعلى من ٥٠٠٠ متر
🟫 من ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠
🟧 من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠
🟨 من ٥٠٠ - ١٠٠٠
⬜ من ٢٠٠ - ٥٠٠
🟩 من صفر - ٢٠٠
ج. = جبال
هـ. = هضاب
٢٠٠٠
٠
٢٠٠٠
كم

خريطة العالم الطبيعية

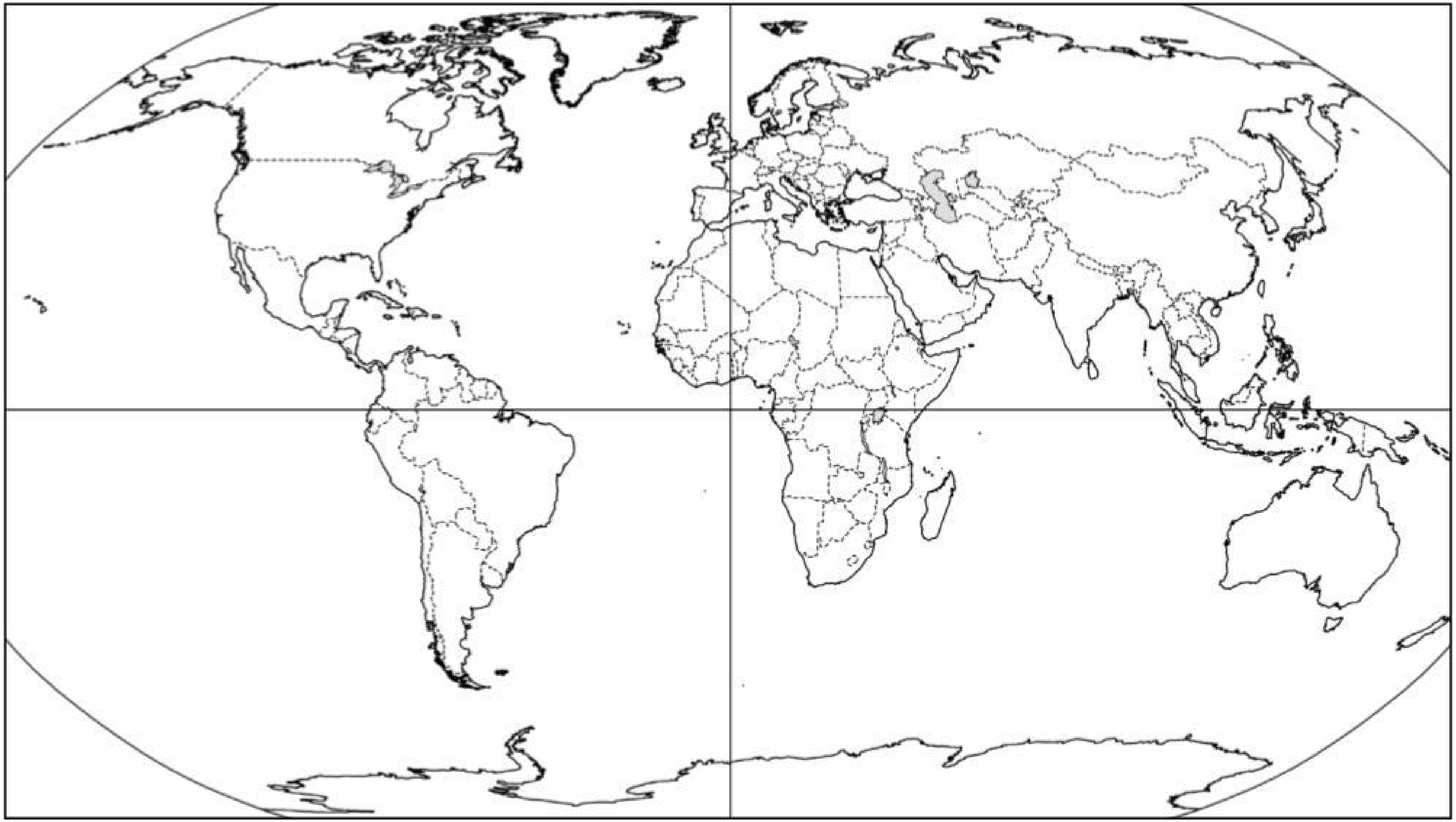

خريطة العالم السياسية (صماء)

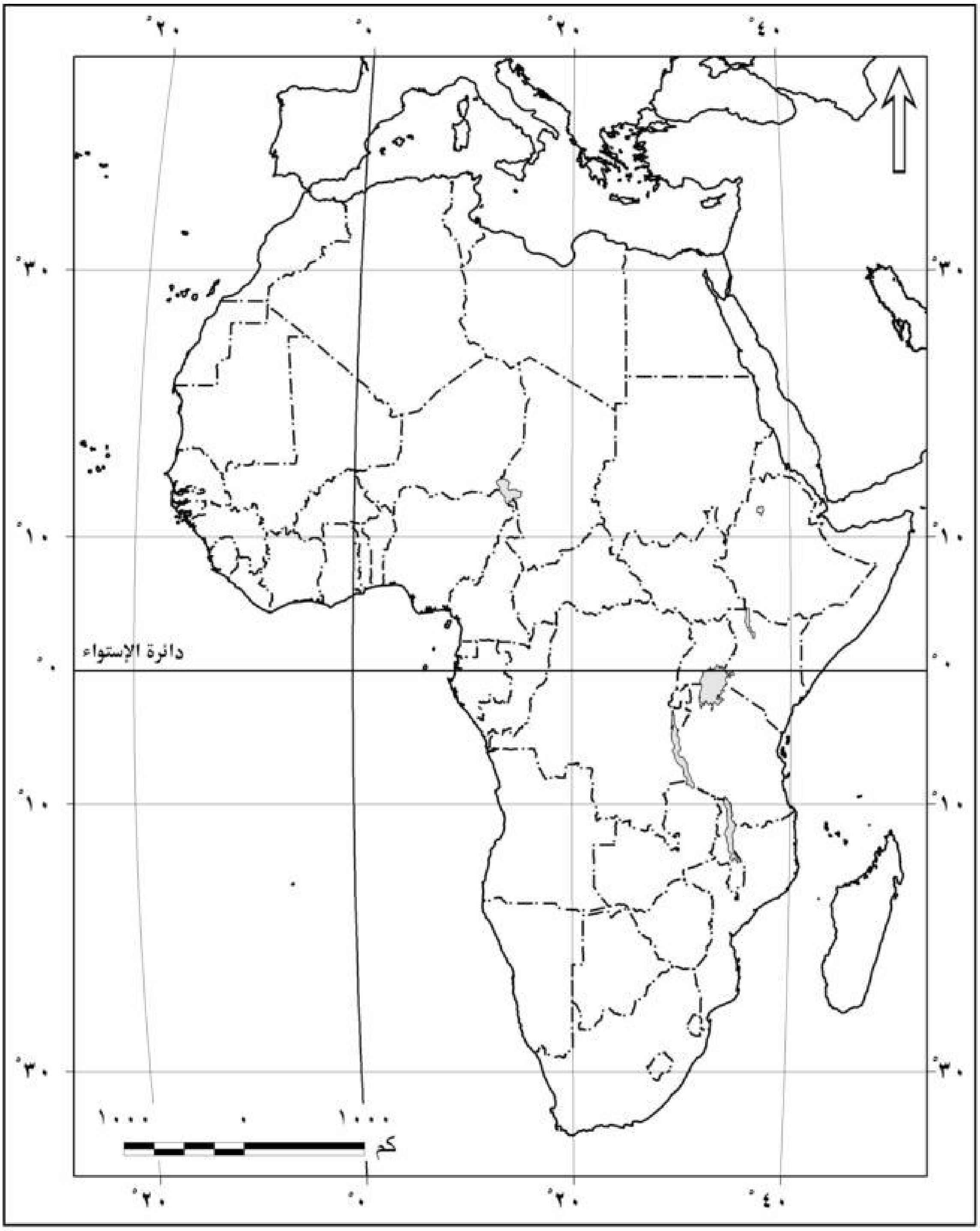
°٢٠
°٠
°٢٠
°٤٠
°٣٠
°١٠
°٠
°١٠
°٣٠
دائرة الإستواء
١٠٠٠
٠
١٠٠٠
كم

خريطة إفريقيا السياسية (صماء)

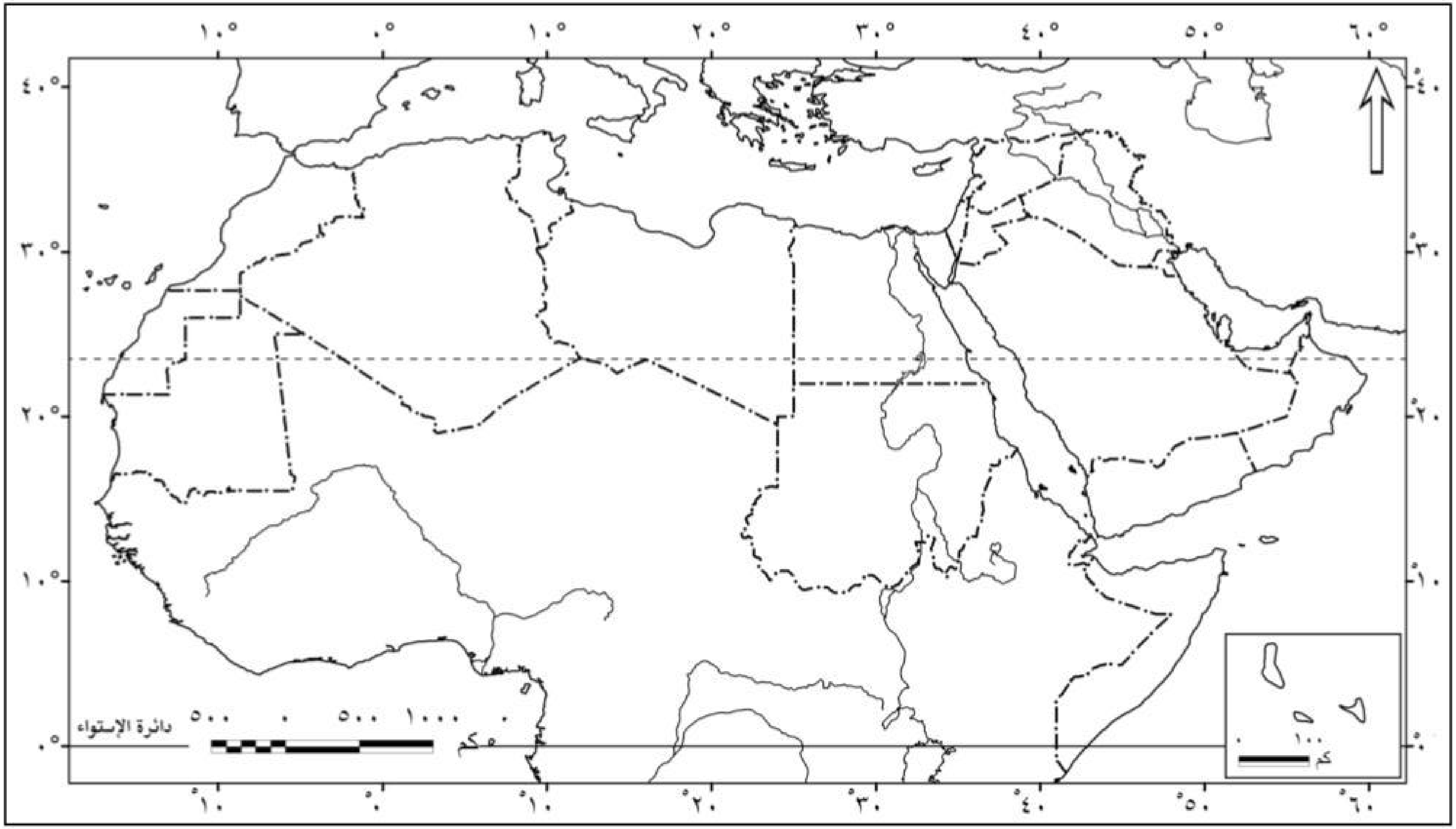
١٠°
٠°
١٠°
٢٠°
٣٠°
٤٠°
٥٠°
٦٠°
٤٠°
٣٠°
٢٠°
١٠°
٠°
دائرة الإستواء
٥٠٠ ٠ ٥٠٠ ١٠٠٠ ٠
كم
١٠٠ ٠
كم

خريطة الوطن العربى السياسية (صماء)

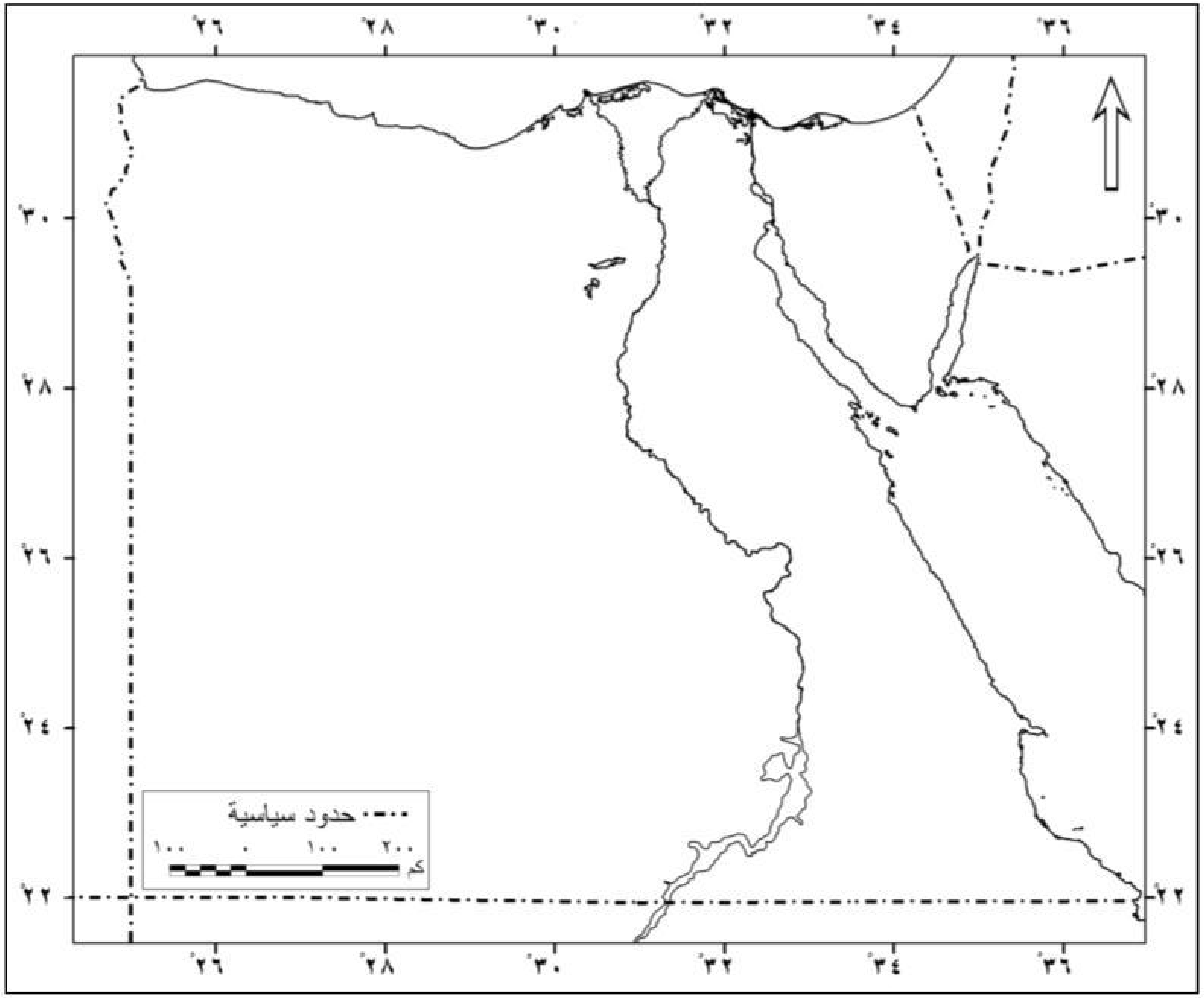
٢٦°
٢٨°
٣٠°
٣٢°
٣٤°
٣٦°
٣٠°
٢٨°
٢٦°
٢٤°
٢٢°
حدود سياسية
١٠٠
٠
١٠٠
٢٠٠
كم

خريطة مصر (صماء)

المراجع

- أحمد حسن إبراهيم (٢٠٠٠): الجغرافيا السياسية ، القاهرة ، دار الكتب المصرية.
- أمين محمود عبد الله (١٩٨٤): فى أصول الجغرافيا السياسية ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- بيتر تيلور وكولن فلنت، ترجمة عبد السلام رضوان ، إسحق عبيد (٢٠٠٢): الجغرافيا السياسية لعالمنا المعاصر ، الكويت، عالم المعرفة.
- جميل عبدالله المصري (٢٠٠٧) : حاضر العالم الاسلامي وقضاياه المعاصرة ، الرياض ، العبيكان.
- حسين الريماوي (١٩٩٨) : مقدمة فى الجغرافيا السياسية ،عمان ، دار وائل للنشر
- صلاح الدين الشامى (١٩٩٩): دراسات فى الجغرافية السياسية ، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- طه عبدالعليم رضوان(١٩٩٨): الجغرافية السياسية المعاصرة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عدنان السيد حسين (١٩٩٦): الجغرافيا السياسية والاقتصادية والسكانية للعالم المعاصر، ط ٢ ، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- على أحمد هارون(٢٠٠٣): أسس الجغرافية السياسية، القاهرة، دار الفكر العربى.
- فايز محمد العيسوى (٢٠٠٠): الجغرافيا السياسية المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فتحي محمد أبو عيانة (٢٠٠٦) : الجغرافيا السياسية ،الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية
- قاسم دويكات (٢٠٠٣) : مشكلات الحدود السياسية ،اربد ، مطبعة البهجة.
- محمد حجازى محمد (١٩٩٧): الجغرافيا السياسية، القاهرة، مطبعة دار السلام .
- محمد رياض أحمد رياض (٢٠١٤) ، الأصول العامة فى الجغرافيا السياسية، القاهرة، مؤسسة هنداوى.
- محمد عبد الغني سعودي(٢٠٠٣): الجغرافيا السياسية المعاصرة دراسة الجغرافيا والعلاقات السياسية الدولية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد محمود إبراهيم الديب (٢٠٠٥): الجغرافيا السياسية ، ط٥، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- محمد مدحت جابر(٢٠٠٤): الجغرافيا البشرية، ا ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- يسري الجوهري(١٩٩٣): الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.